SM 47

كتاب المنقذ من الهلكه فی دفع مضار السموم المهلكه
تألیف ابی نغله ابن المبارک

كتاب المنقذ من الهلكة

في دفع مضار السموم المهلكة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الواحد بلا كيفية تمنع بها الاحاطة عليه والازلي بلا وقت ينسب
به اليه لم تتقدمه الازمنة ولم تحطه الامكنة ولم تصفه الالسنة احمده حمدا يتصل
مداه ويكون الى حسن الثواب وكرم المعاد عقباه وصلى الله على سيدنا
محمد نبيه المختار الذي اوضح بمكانه اليقين وكشف به الحيرة عن قلوب المشككين
وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما قال الحسن ابن ابي تغلب ابن المبارك
الطبيب اما بعد فان النعمة تزرع المحبة ومن احب المنعم اشتد ام بقاؤه
ولما كانت ثمرة المحبة الشفقة وكان المشفق لا يزال كلفا مولعا بتفقد احوال
من اشفق عليه وصرف العناية الى من مال بالمحبة اليه وقد دعتني صدق المحبة
لمولانا المقام الاعظم السلطان الملك الاشرف شعبان خلد الله
ملكه وادام الله تعالى نصره واعلى كلمته الى تاليف اشيا رجوت ان اكون في انهائها
اليه اشباب السلامة اذ كانت افضل العناية معمول واشرف مامول واذ
هو ادام الله عز وجل سلطانه جدير بصرف العناية الى خدمته وافراغ الفكر الى
تاليف ما يقوم به صلاح بدنه ممن رام اغتياله وحفظه من اهل الحسد والبغي
والمناواه ولما كان الانسان مخصوصا من الله سبحانه بقوة التمييز وخصه
بذلك ليعرف به النافع فيعتمده والضار فيجتنبه ليكون ذلك سببا الى اصلاح
جسمه وعونا له على التصرف في دنياه لاخرته وذريعة الى احراز خير
عاجله واجله وكان اعظم الاية في اختلاف المنافع واجتناب المضار
لنفسه وبدنه اذ بصلاحهما يتهيا له بلوغ الواجب من ذلك اذ هما
قيما كونه وسببا وجوده فلذلك يجب على كل عاقل اعمال جده واجتهاده
فيما يستديم به سلامتهما ويدفع عنهما عوارض الاذاء والافات وحوادث
العلل والاسقام ويجب ان لا يفيت نفسه حظا من العلم بالاشياء
التي يتوصل [illegible] وانتهالها الى صلاح جسمه واستقامة صحته وان

تجعل ذلك من اهم امور اليه واولاها بتضرعنا بته عليه فقد قال
سقراط الحكيم الفاضل عمر الانسان افضل المواهب من الله تعالى لديه اذ
هو السبب لنيل كل فضيلة ودرك كل نافعة وقال الفاضل جالينوس
ان النفس العالمة هي الحافظة لذاتها ولا يصح لها ذلك دون ان تعنا
بالبدن لحاجتها اليه وذلك لاجل اظهار افعالها التي تفعلها من الفضائل
ولا يمكن حفظ البدن الا لنفس عارفة واما فكيف يمكن شيئا ان يحفظ
شيئا وهو لا يعرفه ولما كان اولى الناس بهذه الامور هو من خصه الله
عز وجل بالفضل والكرم وزينه بالحلم والحكم وعظم قدره وشرف
ذكره وكان في حياته حياة عالم كثير وعمارة صقع عظيم ولما كانت
هذه النعم عليه ظاهرة وافعاله بالكرم متواترة زرع ذلك له ذلك
له في قلوب اضداده الحسد وقال حكيم الهند الحسد مفتاح البغضة
ونتيجة العداوة ولما كان المعادي والضد يجتهد في فعل المضار وكانت
المضار تنقسم الى قسمين كما قسمها الحكيم الفاضل حكيم الهند فقسم مجاهر
وقسم سر مكتوم فاما المجاهرة فتكون بالعساكر وعقد الالوية وتنضيد
الصفوف والاهبة بانواع الاسلحة واعلان ما تسره الافئدة من
جليل الامر وعظيم الحسد وهذا القسم فيمنع منه الحذر والانتباه
من سنة الغفلة ومقابلة كل شيء بمثله فهذه صفة القسم الاول
واما القسم الثاني من المضار فهو ابلغ الوجهين في عموم المضرة اذ هو
اسرع الاشياء الى تهتك النفوس واستيلاء بها من ابدانها في اسرع
الاوقات فهذه الاشياء فهي للاعداء اخفاء سلاحا وابلغها مرادا
واقربها ماخذا وذلك هي السمائم القاتلة اعاذ الله المقر الاشرف
منها فلما تحققت ذلك وعلمته بما رأيته من اشتهر سالفه الى كافة الاصحاب
والرسل والخدم المتصرفين بين يديه فصرفت حينئذ همتي ولطيف

فكرتي الى تأليف كتاب جامع لدفع مضرة سائر انواع السمائم المثلثة وذكرت فيه علامات ذلك في سائر الاشياء المستعملة من المطاعم والمشارب والملبوس والمشموم وغيره ذلك مما يستعمل وذكرت علاج كل نوع من ذلك وترياقه النافع منه باذن الله تعالى **جمعت** ذلك من عدة كتب الحكماء الموثوق بمعرفتهم والمشار الى فضلهم والمقرو بصدقهم من حكماء الهند خاصة ومن غيرهم عامة **فاما** حكماء الهند فاني وقفت لهم على كتب كثيرة العدد في هذا الفن اذ كانوا دون سائر الامم لهم عناية اكيدة في عمل السمائم ومعرفة كيفياتها وقوة افعالها حتى انهم عملوا اعمالا وهمية او هموا من اراد وابه سوء انهم قد اتلفوه بما قد بعثوه من قوى انفسهم الى نفسه فيموت المتوهم عليه عاجلا **و** لقد اخبرني رجل من افاضلهم ممن يعرف بابن بارد ان انه راى جماعة من حكماء الهند ممن يقتل بالسموم الوهمية انه يحد الوقت الذي يقتل فيه المتوهم عليه فلا يكاد ان يخطي بالجملة **فاقول** اني قد كفيت الطالب لهذا النوع من العلم مونة البحث واتعاب النفس واغنيته عن الطلب لهذا النوع في جميع كتبهم وان كنت برايهم في مصنفاتهم اقتدي ولا ثارا قاويلهم اقتفي وان كنت لم اجد لاحد من المصنفين قولا في هذا الفن مستقصيا تاما ولا مستوعبا كافيا اذ كان كل مصنف منهم في هذا المعنى قد ذكر عمل السمائم وقواها وافعالها وذكر بعد تراكيبها العلامات والادوية فصارت كتبهم دا ادوي لا يجب ان يقف عليها جاهل او من لا دين له ومن لا ينظر في عاقبة امره ولا امر سواه ولا يجب ان يقف عليها الا كل طبيب فاضل عالم انما همته حفظ الصحة على الاصحاء ودفع الاسقام والبلوى ويفعل ذلك بكافة الناس ابتغاء مرضات خالقه وبارئه **و** انا اسال من وقف على كتابي هذا من حكماء

دهره أو من المشار إليه بالفضل في زمانه وعصره إن هو رأى زللا
في التأليف أو خطأ في القول والتصنيف أن يصرف القول إلى
أحسن مخارجه وأجمل لوجوه في تقريبه إلى الصواب بنور عقله
وذهنه وفطنته وما زاد فيه من علامة في نوع من أنواع السمائم
أو في علاج أو صفة ترياق أو دواء مفرد ينفع في دفع مضار السمائم
إما بخاصية منه عجيبة أو بقوة طبيعية بديعية فهو المشكور على
ذلك والمثاب عليه وإن كنت لم أقصر في اجتهاد وبحسب
ما بلغه علمي وقويت عليه فكرتي وذهني وقد اجتهدت في إيضاح
هذا الكتاب وتنويعه إذ كانت محبة من صنفته له باعثة إلى على
الحرص والاجتهاد في استخراج غوامض المعاني في هذا الفن وإني
لمحقق أني بسعادته أنطق **فأقول** والله عز وجل بجوده الموفق
للصواب وقد جعلت كتابي هذا ثلاث مقالات **المقالة الأولى** أذكر فيها
علامات السمائم المجعولة المعمولة في كافة الأشياء المستعملة وهي التي
يمكن اغتيال الملوك والسادة بها وذكرت دفع ضرر ذلك وترياقه
النافع منه وهي ثلثون بابا **المقالة الثانية** اذكر فيها العلامات الدالة
على من سقي شيئا من السمائم المفردة البسيطة التي من الحيوانات
ومن النبات والمعادن وأذكر فيها الدلائل التي يستدل بها على
حقيقة كل نوع منها وأذكر في كل باب ما يؤدي إلى معرفة النوع الذي
استعمل وعلاج ذلك وترياقه النافع منه بإذن الله تعالى وهي خمس
وخمسون بابا **المقالة الثالثة** أذكر فيها الحيوانات المسمومة من الأفاعي
والثعابين والحيات والعقارب وما شاكل ذلك وأذكر فيها عض
السباع وجميع ما له سم قاتل وأذكر صفات هذه الحيوانات وعلاج
من بلي بشيء منها وأذكر علامات ما نهشه حيوان بليل أو كان غير

عارف بوصفه وعلاج ذلك وترياقه المنجي منه ان شا الله تعالى وهذه
المقالة خمسون بابا وترجمت كتابي هذا بكتاب المنقذ من الهلكة
في دفع مضار السمايم المهلكة وانا اسال الله تعالى العون والتوفيق
والارشاد للصواب انه سميع مجيب.

شرح ابواب المقالة الاولى

من كتاب المنقذ من الهلكة في دفع مضار السمايم المهلكة.

الباب الاول

القول في الحث على قراة هذا الكتاب وان الملوك
والعظما والاكابر احوج الناس الى قراته
وتدبر معانيه والعمل بما فيه.

الباب الثاني

في ذكر وصايا ومقدمات يجب ان يعمل بها
كل من اراد ان يامن من الاغتيال
بالسمايم القاتلة وان لا يضره شيا من ذلك باذن الله تعالى.

الباب الثالث

في علامات جامعة يتطلع بمعرفتها على اهل الريبة
والتهمة ممن ظاهره طهارة وهو من البطلة
والقرابة والزوار من النسا والرجال
فيقع الحذر منهم ان شا الله تعالى.

الباب الرابع

في العلامات الدالة على ما كان من انواع الطعام
المطبوخ مسموما وعلاج ذلك.

الباب الخامس

في العلامات الدالة على ما كان من الطعام .
اليابس مسموما كالقديد والاشوية .
وغير ذلك مما يشاكلها وعلاج ذلك .
الباب السادس .
قول جامع في العلامات الدالة على ما كان
من الاطعمة الغليظة كالهرايس .
وانواع الحلاوات وغيرها مسموما وعلاج ذلك . ان شاء الله تعالى
الباب السابع .
قول جامع في العلامات الدالة على ما كان
مسموما من انواع الاشربة والانبذة .
والعسل وما يربى فيه والخل وما يكبس
فيه والسكر وما يعمل منه وعلاج ذلك .
الباب الثامن .
القول في العلامات الدالة على جميع
انواع الالبان المسمومة وعلى جميع ما يعمل منها
كالسمن والزبد والجبن وغير ذلك وعلاجه .
الباب التاسع .
القول في العلامات الدالة على ما كان
من الادهان المأكولة جميعها مسموما مثل .
الزيت والشيرج ودهن اللوز ودهن
الجوز ودهن الفستق وما شاكل ذلك والعلاج فيه .
الباب العاشر .
القول في العلامات الدالة على ما كان من الفواكه .

الرطبة الغضة مسموما مثل العنب .
والتين والرطب والبطيخ والتفاح والخوخ .
والمشمش والاجاص والكمثرى والسفر جل
وما شاكل هذه الانواع وعلاج ذلك .

الباب الحادي عشر .

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع
الثمار ذوات القشور مسموما مثل الرمان
واللوز والجوز والفستق والبندق والصنوبر
والنارجيل وما شاكل ذلك مما لم اذكره
في كتابي وعلاج ذلك .

الباب الثاني عشر .

القول في العلامات الدالة على ما كان من الماء المشروب
القراح مسموما وعلاج ذلك ان شا الله تعالى .

الباب الثالث عشر .

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع
الانبذة المسكرة مسموما وعلاج ذلك .

الباب الرابع عشر .

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع
الفقاع مسموما وعلاج ذلك .

الباب الخامس عشر .

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع
الرياحين والازهار المسمومة مثل الورد والبنفسج
والنيلوفر والنرجس وما شاكل ذلك .

وجميع الرياحين المسمومة وعلاج ذلك

الباب السادس عشر

القول في العلامات الدالة على جميع ما يكون
مسموما من الملبوس مثل ثياب الكتان
والقطن والملحم والقز والحرير والابريسم
والوبر وجميع ما يعمل من ذلك مما يعلو
البدن من القمص والقلانس والعمايم والمناديل
والملاحف والسراويلات وجميع
ما يفرش مثل المفارم والمجالس والمخاد وما شاكل ذلك وعلاج ذلك

الباب السابع عشر

القول في العلامات الدالة على جميع انواع البخورات
المسمومة مثل الند والمطرا وما شاكل
ذلك وعلاج ذلك

الباب الثامن عشر

في العلامات الدالة على جميع ما كان من انواع الطيب
مسموما مثل الغالية والعنبر والنفوخ
مثل المسك والكافور وجميع انواع الذراير والطلون
ودوا العرق وعلامته بعد استعماله وعلاج ذلك

الباب التاسع عشر

القول في العلامات الدالة على ما كان من
جميع انواع الادهان مسموما مثل دهن البان
ودهن البنفسج ودهن الورد ودهن
الزنبق وجميع ما يدهن به الراس واللحية او يمرخ به البدن وعلاج ذلك

الباب العشرون

القول في العلامات الدالة على جميع ما كان من انواع السنونات وجميع ما يغسل به اليد ويدخل به الى الفم مثل الاشنان والسعد والورد والمحلب وما الكافور اذا كان مسموما وعلاج ذلك

الباب الحادي والعشرون

القول في العلامات الدالة على ما كان من جميع الدلوكات وغسولات الراس واللحية مسموما مثل السدر والدلوك والخطمي وجميع ما ينقى به البشرة

الباب الثاني والعشرون

القول في العلامات الدالة على ما كان من الما الذي يستنجى به او يغتسل به مسموما وعلاج ذلك

الباب الثالث والعشرون

القول في العلامات الدالة على ما كان من الكحل مسموما وعلى الذرورات وجميع ما يكتحل به وعلاج ذلك

الباب الرابع والعشرون

القول في العلامات الدالة على المبضع المسموم او المشرط وجميع ما استعمله المزين وعلاج ذلك

الباب الخامس والعشرون

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع الحديد مسموما عند النظر اليه وبعد وقوعه مثل السيوف والسكاكين وما شاكلهما وعلاج ذلك

الباب السادس والعشرون

القول في ذكر الخواص الموجودة في الجواهر
النافعة من السمايم ومن اعضاء الحيوان ومن العقاقير
المفردة ومن الاحجار المعدنية مما يجب
ان يكون في ايدي الملوك والعظماء وبين ايديهم وان تفارق
مجالسهم فيؤمن ذلك من اضرار السمايم بهم
ان شا الله تعالى

الباب السابع والعشرون

القول في ذكر ما يجب ان لا يفارق مجالس الملوك والعظماء
من الحيوانات التي فيها خواص طبيعية فيستدل
بافعالها على جميع الاشياء المسمومة بما يظهر من تلك الحيوانات
من العلامات والافعال العجيبة البديعة التي
تنفرد بها عن اجناسها فيستدل بذلك على الشي المسموم
فيقع الحذر منه ان شا الله تعالى

الباب الثامن والعشرون

القول في علامات عامة وعلاج عام لجميع
من سقي شيا من السمايم المهلكة في سائر الاشيا
المذكورة وعلاجاتها مجمل

الباب التاسع والعشرون

نذكر فيه جميع انواع العقاقير المفردة
النافعة من السمايم القاتلة ومقدار ما يجب ان يستعمل
من كل واحد منها ومنفعتها ايضا في بدن
مستعمله واذكر من ذلك ما يسهل وجوده ان شا الله تعالى

الباب الثلاثون في

الترياقات والمعاجين والأدوية المركبة النافعة
من السموم القاتلة وأذكر ما ذكرته حكماء
الهند من المعاجين والترابيق وغير ذلك
مما اشتهر نفعه وصدقت التجربة قولهم
فيه إن شاء الله تعالى. تمت أبواب المقالة الأولى.

الباب الأول في الحث على قراءة هذا

الكتاب وأن الملوك والعظماء والأكابر أحوج الناس إلى قراءته. به

قال مؤلف هذا الكتاب إن أفضل مطالب الطالبين وأشرف مباحث
الباحثين علماً يؤدي إلى معرفة ما يكون به النجاة من التلف وينقذ من
الهلكة والسقم ولما كان أحق الناس باستدامة الصحة ونفي السقم
الملوك العظماء والسلاطين الأجلاء الذين بحياتهم ودوام سلطانهم حقنت
الدماء وبحسن تدبيرهم أمنت السبل وقامت السنن وكان أسعد
الملوك والسلاطين جداً وأوفرهم حظاً من صرف همته ولطيف
عنايته وفكرته بعد حفظ حوزته وصيانة أطراف بلاده إلى أحواله
ومجاهدة أهوائه والنظر في أمر بطانته وتفقد أحوال مستوفاته
من طعامه وشرابه وغير ذلك مما شاكله وصرف طرفاً من همته وعنايته
إلى قراءة كتابي هذا وخاصة المقالة الأولى منه فيتدبر معانيها ويحفظ
جملها وتفصيلها وليس عليه إن لم يحفظ العلاجات إذ كنت قد أفردت
لجميع أنواع السمائم في باب مفرد علاجاً عاماً بألفاظ مختصرة وأدوية
مقتصدة يبادر إلى استعمالها من بلي بشيء مما ذكرنا إذ هي موجودة
في كل زمان وغير معدومة في مكان فيتم لمن قرأ كتابي هذا وحفظ
معانيه طيب العيش ودوام الحياة وإفادتها إذ كان للحياة قدر

جليل وخطر عظيم عند الملوك العقلاء والحكماء الفضلاء إذ للحياة اتخذت
الحصون والمعاقل ونفيس المصون من النفائس والذخائر ولما كانت
أفعال النفس الحيوانية في الملوك قوية جدا وبها تطلب الغلبة
والقهر وتأبى من احتمال اليسير من الضيم كانت الرعية لا تسلم من خطيات
أيديهم وكان أقاربهم وحشمهم ومن أطاف بهم وانقطع إليهم لا يكادوا
أن يسلموا من غفلة أو جفوة هذا مما يحدث ويخشى من مستحمات الغير
من الحلائل والنساء والنابغات من الأولاد الذين نقلوا إلى غير منازلهم
المألوفة وحظوتهم المعروفة فحينئذ لا يؤمن أن تمتد أعينهم إلى ما سواه
وتتطلع آمالهم نحو أعدائه فالملوك العظماء والسلاطين الأجلاء والرؤساء
الكبراء أولى الخلق بأن يحذروا ويتوقوا غوائل السمائم المتلفة وخاصة
من كان له منهم أضداد وحساد وذلك لسبوغ نعم الله عز وجل عليه
وعمومها لديه هذا سوى طمع الأخوة والأولاد والقرابات في الملك
واستبطاء الأمر والنهي وما تسوله لهم أنفسهم وتقربه لديهم أطماعهم
وتزينه لهم أبالستهم وشياطينهم وليس لجميع ما ذكرت سلاحا أخفى
ولا نكاية أشفى من اتخاذ السمائم القاتلة وقد ذكرت في كتابي هذا ما
استخرجته الحكماء بالفطن العقلية والأفكار النفيسة والتجارب الطبيعية
من العلامات والدلائل التي بمعرفتها يأمن الملوك العظماء والسلاطين
الأجلاء من التلف ومن الهلكة وينقذهم من الأعراض المشهور بالخلق
والأسقام المزمنة ويظهرهم على من أراد كيدهم أو همّ بسوء أن
ينحله لهم فحينئذ تسلم أنفسهم وتصح من السقم أجسامهم وتطول
أعمارهم ولا يجسر عليهم أعداؤهم وأضدادهم سيما إذا شاع ذلك
عنهم وتحقق كافة الناس أن معهم علامات السمائم وعلاج كل نوع منها
وأنهم عارفون بالفراسة التي تطلعوا بها على من هم بشيء من ذلك

فيحصنوا انفسهم بذلك ويقع الياس من اعدائهم عند ذلك فلا يبقى لهم الا المجاهرة والمصادمة وهذا اهون الوجهين وآمن السبيلين واحقر الشرين وبهذا الوجه ينتبه اللبيب من غفلته ان كانت غفلة ويجمل الفكرة في الحذر وقد تكلمت الحكماء في هذا النوع ووصفت سياسة الحزب وتدبيره والملوك والسلاطين بهذا الوجه اعرف اذ هي قوى مركبة في جبلتهم وخالص طباعهم مما يخلو من سواهم فانما هو لهم على سبيل التذكار اذ كانت الانفس منهم عالمة بالطبع ولولا خشية التطويل وان اخرج عن حد الغرض المقصود لذكرت في هذا الفن امثلة كثيرة مما ذكره الافاضل من العلماء والحكماء وان انسا الله تعالى في المدة الفت في ذلك كتابا لمن الفت له هذا الكتاب ادام الله سلطانه واعلا شرف مقامه وقد اتيت على ذكر ما يحث على قراة هذا الكتاب فليس بنا حاجة الى ذكر سواه في هذا الباب والله الموفق للصواب **الباب الثاني في ذكر** وصايا ومقدمات يجب ان يعمل بها من اراد ان يامن من الاغتيال بالسموم القاتلة وان لا يضره شيا من ذلك ان اتفق استعماله ان شا الله تعالى

قال مولف الكتاب قال جالينوس الفاضل في كتابه المعروف بكتاب البرهان ان الناس مرتهنون باستدامة الصحة ونفي السقم آمنون متراجون عن معناه مما استثقلوه وان حسنت عايدته ان الغالب على العالم طباع التواني عن معناه مما استثقلوه وان حسنت العايدة مستحبون لما استخفوا وان ضرت مغبته قال واكثر من يلي بذلك الملوك العظماء والسلاطين الاجلاء وذلك لعظم انفسهم وعزة اخلاقهم وغلبة رفاهية العيش عليهم فيلحقهم حينئذ الفتور والتقصير عن سياسة ابدانهم وحفظ اعمارهم مالوا الى اتباع شهواتهم

وان

وان كانت ضارة واستخفوا بالنظر في امر مطاعمهم ومشاربهم ثقة بعز الملك والقدرة وفرارا من الصبر على اليسير من المشقة واحتمال الحقير من بشاعة الادوية وقال الحكيم سقراط من تمكن من نفسه الزمان ولم يما بعد يتفقد ظاهر احواله وباطنها في بعض الاوقات تلاعبت به الاثار والاهوا وقال حكيم الهند يجب على العاقل من الملوك ان يتخذ العدة قبل اوان الحاجة اليها وافضل ما ينبغي ان يؤثر تقديمه ولا يلحقهم في تاخيره توانيا هو احراز الحياة لها من المهالك والغوائل فالحياة جميع المضنون والمنفوس فاقول انه ينبغي لمن اراد ان يتحرز من شر السمايم المتلفة اولمن اشتراب بموضع وحضره طعام او شراب ان يجتنب من الاطعمة والاشربة كلما كان له طعم غالب او كيفية ظاهرة للحس وان لا ياكل من الاشياء القوية الطعم مثل الاشياء الحلوة الشديدة الحلاوة ولا الاشياء الشديدة الحموضة ولا الاشياء الظاهر فيها طعم الملوحة وان كانت الملوحة اخف الثلاثة واقل احتمالا لاخفاء شئ من السمايم القاتلة وينبغي ان يكون قد تقدم في استعمال الاشياء الحارسة من السموم المهلكة مثل ترياق طين البحيرة ومعجون المترودبطوس فان هذا المعجون اذا ادمن استعماله امن مستعمله من غوايل السمايم وترياق الطين المختوم اذا استعمل قبل حضور المواضع المستراب بها وقبل تناول الاطعمة والاشربة المسمومة لم يحلك في جسم مستعمله شيا من السمايم القاتلة وقد جرب منه ذلك وامتحن واشتهرت منفعته ومن خواص فعايل هذا الترياق اعني ترياق الطين المختوم انه اذا اخذ منه قبل الطعام او الشراب المستراب بها وزن درهم واحد والى مثقال واكل من بعده فان كان الطعام او الشراب مسموما نقياه على الحال ولا تقف الاشياء المسمومة في معدة

مستعمله ولم يتركها الترياق ان تذوب او تدب بل يخرج السم سريعا وينفيه عن البدن فيؤمن حينئذ من غائلة السم وينبه مستعمله على الحذر وعلى استعمال ما يجب ان يستعمل من الترياقات التي تختص بالنفع من السمايم وان كان الطعام شيا لا قلبة فيه ولا ريبة اجاد هضمه واعان على احالته وحسن تصرفه وبالجملة فان هذا الترياق من خواصه انه لا يبقي شيا من انواع السمايم في بطن من سقي منها شيا بل يخرج على المكان ولو اجتهد مستعمله غاية الاجتهاد في ردع التي ومنعه لما امكن ذلك واخرج جميع الاشياء المسمومة بالسمايم ضرورة فهو من الترياق المفرد بهذه الخواص وانا ذاكر صفته وتركيبه ان شا الله تعالى في اخر المقالة وذكر جالينوس في كتابه المعروف بمقابلة الادواء ان من اراد ان يحترز من السموم القاتلة ويامن من كل طعام ياكله او شراب يشربه فان ذلك اجمع فليعتمد على استعمال هذه الصفة فهي من الادوية الموجودة في كل مكان وغير معدومة في زمان وقد اجمع افاضل الاطبا على صحتها وعظم منفعتها وهذه صفة ذلك الكاملة التامة النافعة يوخذ من التين اللحم ومن الجوز المقشر ومن السذاب الاخضر فان عدم فمن اليابس ومن الملح من كل واحد اوقية يدق الجميع وينعم سحقه ويستعمل منه وزن نصف اوقية للمحرور المزاج او في زمن الصيف مثقالين ويتجرع بعده كاس خمر او كاس ما حار قد طبخ فيه اذخر وانيسون فاذا استعمل اكل مستعمله ما تقدم اليه ولا يحوله حال من الاحوال ان شا الله تعالى. وذكر ارطاطاليس ان من اراد ان يحفظ مهجته من السمايم القاتلة وان يحضر المواضع المخوفة

فليتقلد

فليتقدم بأكل البندق قبل الحضور إلى أكل الطعام أو شرب الشراب
فإنه يقاوم بعض السموم ويكسر من حدته أو يتناول الفستق
مع الزبيب اللحم فإنه يفعل ذلك إن شاء الله تعالى وكذلك مطبوخ
الفوتنج إذا تقدم في شربه قبل تناول الأطعمة والأشربة المخوفة
أمن مستعمله من ضررها إن شاء الله تعالى وصفته يؤخذ سبعة
دراهم فوتنج تطبخ بثلاثة أواق خمرا وبماء وعسل ممزوجين حتى
ينقص النصف ثم يصفى ويشرب منه عشرون درهما يأمن من مضرة
السمائم يومه ذلك وإلى ثلاثة أيام إن شاء الله تعالى ومن كان من الملوك
المترفين فليستعمل كل باكر يوم ملء راحته بندق أو فستق ثم قوقين
يستفهما أو يجرع من بعدهما كأس خمرا أو نبيذ زبيب أو عسل
عتيق مسخن في زمن الشتاء وبارد في زمان الصيف فإنه يأمن
من مضرة السمائم يومه وإلى ثلاثة أيام وإن تعاهد سفه في كل يوم
وكان مقدار ما يستعمله ثلث أوقية إلى نصف أوقية نفع نفعا بينا
ظاهرا إن شاء الله تعالى وذكر بولس أن من استعمل ممن يخاف على نفسه
من غائلة السمائم المهلكة في كل يوم على الريق وزن ثلاثة دراهم شو نيز
فدا نعم دقه وعجن بأوقية نبيذ ليستنفع بذلك دهره ما دام يتعاهد
نفسه باستعماله وذكر جالينوس في كتاب الأدوية المفردة أن بزر
السلجم البري إذا أخذ منه من يخاف على نفسه من السمائم في
كل شهر ثلاث مرات في أوله وفي وسطه ويوم خمسة وعشرين
منه أمن من أكثر أنواع السمائم أن يضره ولم يكد أن يضره لذع
أكثر الحيات إن شاء الله تعالى وذكر ديمقراطيس أن لبن الحس البري
إذا استعمل منه عند الحاجة مقدار نصف درهم لم يحلك السم في بدن
مستعمله إن شاء الله تعالى ويجب على من أراد يحترز من السمائم المتلفة

وتدعوه الضرورة الى حضور المواضع المخوفة ولم يحضره شيئا من الترياقات
ولا مما ذكرناه في هذا الباب فليشرب قبل حضور الطعام من الماء
البارد حتى يرووا فان الحرارة الغريزية والشهوة الثائرة اذا قمعها
الماء البارد وكسر حدتها سهل على الحواس حينئذ تمييز هذه الكيفيات
وظهرت له في اول ذوقه اياها فاجتنبها وبادر الى استعمال ما
ينجي من ذلك باذن الله تعالى و بالجملة فيجب على جميع من اراد الاحتراس
من جميع ما ذكرنا ان يتعاهد نفسه بالمعجون المعروف بالمثروديطوس
وترياق الطين المختوم ومعجون الدما ومعجون الاسقنقور
وما شاكل ذلك مما سنذكره في بابه ان شا الله تعالى و ذكر اطهور
سقس ان من اسرار خزانة الهياكل هذا الدوا وذلك ان ملوك
يونان كانوا اذا ارادوا حضور وليمة لبعض الاقارب والوزرا
واذا ارادوا سفرا اتاه الكاهن فاعطاه هذا الدوا وسفه
منه سفة فانتفع به وامن من غائلة السموم القاتلة ومن لذع
جميع الحيوانات المتلفة الى ان يرجع الى مستقره وهو من طب
الهياكل الذي زعمت الكهنة انه عرف بوحي الله تعالى الى اسقلبيوس
وصفته ان يوخذ من لب حب الاترج وقية ومن حب الغار
مثل نصفه واذريون نصف اوقية ينعم دق الجوارح ويلت
بزيت طري ان امكن او بدهن فستق ويسف منه وزن
مثقال بما حار فان هذا الدوا نافع من السموم المشروبة ومن
سم الحيوانات ذوات السموم ان شا الله تعالى و يجب على من اراد
ان يحترز من السموم وكان ممن يصعب عليه تناول ما تقدم
ذكره من الادوية فليرتب على مائدته كل يوم بحضرة طعامه
شيئا من اطراف السذاب الغض ويولع باوراق منه على طعامه

ولو قل مقداره فإن فيه منافع كثيرة مما يخاف منه إن شاء الله تعالى و
ذكر ابن البطريق أنه وجد في بعض الكتب القديمة أن من أدمن
أكل السذاب وواظب عليه سلم من جميع أنواع السموم وذكر
غيره أن من أخذ في كل سبعة أيام مرة واحدة وزن درهمين
من قشور أصل الكبر بعسل وماء حار ورد أو دام ذلك أمن من
مضرة السمايم فإن دام عليه أربعين يوماً لم يمكن أن ينفذ فيه
شيء من السمايم البتة وكذلك المعتاد لأكل الحلتيت مع الجوز صار
مدمن ذلك لا يبالي ما أخذ من السمايم ولا أي طريق سلك مع الأفاعي
والعقارب ويجب أن لا يفارق المائدة الطرخشقوق وهو الهندبا البري
في زمان الصيف والشتاء ولا يغسل بالماء بل يمسح من التراب مسحاً نظيفاً
نقياً ويولع به على الطعام فإنه بليغ النفع فيما يراه حتى في لدغ أكثر الحيوانات
المسمومة والباذروج والباذرنبويه يفعلا ما ذكرنا إذا تنقل بهما على
الشراب أو استعمل الخائف منهما أو من أحدهما شيئاً بعد الطعام فإنه
ينتفع بذلك غاية النفع إن شاء الله تعالى وحشيش رطب ويابس ينفع
من السمايم بعد الطعام أو قبله فيجب على من أراد الاحتراس من السمايم
المتلفة أن يتفقد نفسه ببعض ما ذكرته ينال بذلك دوام السلامة
والأمن من المخاوف السمومية إن شاء الله تعالى

الباب الثالث

القول في علامات جامعة ينطلع بمعرفتها على أهل الريب والتهمة ممن
ظاهره ظاهر وهو من البطانة أو القرابة أو الزوار من النساء والرجال
فيقع منهم الحذر قال مؤلف الكتاب أنه قد يوجد بهذه الدلايل التي
أنا واصفها المتهم والذي يريد الاغتيال فيجب للناظر في هذه العلامات
والدلايل أن يستدل ببعض ما وصفت على ما لم أصف إذ كان إنما يستدل
بالقليل على الكثير والفطن اللبيب يكفيه وحي الكلام وليعلم الناظر

أي الثوم والجوز صح

في هذا الباب ان الحكماء سهروا ليلهم واتعبوا انفسهم واجسامهم
وجابوا البلاد واخذوا عن الصغير والكبير وافرغوا مجهودهم حتى
جمعوا هذه العلامات وهذه الدلائل و اول علامة تظهر لمن اراد
ان يحتال بشيء من السمائم ان يظهر في وجهه العبوس والقطوب
من غير ان ينا له اذية من احد ا وضيق صدر من سبب من الاسباب
ويظهر منه قلق ويعتريه رعدة خفية ويقلب طرفه الى الجهات والنواحي
ويظهر في عينيه فتور وانكسار ويتضاحك من غير ضحك وفي غير
اوان وتراه يتستر بمن يليه من الجلوس والقيام من الرجال كان او
من النساء ويرفع الستور بيده ويقترب الى الابواب ويولع باصابعه
ويفرقعها ويعض بعضها ببعض وان كان من الجلساء فانك تراه يخط الارض
عبثا من غير فكرة اوجبها عليه ولا اوجبها سؤال عليه هذا مع كثرة
تردده اليك والى من حواليه ويكثر من حك راسه ويكثر معه التثاوب
والتمطي وان كانت المرتابة امراة فانه يلحقها عثار في مشيتها وكبو
وتخليط في الكلام وولة وتخالفه في الصواب ويظهر منها تبرما بمكانها
واستشفاء بمن يليها من اصحابها او جواريها او خواص خدمها وتظهر
ضجرا بالاجساب اذا احسن اليها وتتمنى الموت والخروج عن موضعها
فمتى ظهرت هذه الدلائل او بعض هذه العلامات دل ذلك على فساد
اليقين ممن ظهرت منه هذه الدلائل جميعها او بعضها وذلك لاجل الخوف
الذي يعتريهم ومن اجل عظم جرائمهم وقبح نياتهم وخشية من
الاطلاع على ما تجنه افئدتهم وتكنه جوارحهم من الحيل والغدر
والاغتيال بهذه العلامات والافعال والدلائل فراسة جامعة
لما يحتاج اليه من معرفة اهل الريب والمحتالين والمغتالين وفي الله
تعالى شرهم وفيما ذكرته من ذلك كفاية ان شاء الله تعالى

الباب الرابع

القول في العلامات الدالة على ما كان من أنواع الطعام المطبوخ مسموما وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب أجمع جميع مؤلفي الكتب في السمائم بأن علامة الطعام المطبوخ الذي قد شابه شيا من السمائم القاتلة عند طبخه أو عند كمال انضاجه هو أن يسرع إليه البرودة وتذهب الحرارة منه مع تشوّ اللون والهيئة التي يكتسبها لما قد خالط من السمائم ويرى الناظر الى المرقة وقد صارت كأنها لعاب • وهذا يظهر اكثر فيما كان من الالوان مالحا مثل الاسفيدباجة وما شاكلها وأما ما كان من الوان الحموضات مثل السكباج والزيرباج والحصرمية والحامضية والسماقية وما شاكل ذلك من جميع انواع الحموضات • فترى كأن على المرق دارات طاووسية اللون مثل دارات ريش الطواويس أو ترى عليه نقطا كالنجوم لها بريق وبصيص وما كان من ذلك من الالوان الحلوة فإن المرق يرى منقطعا لزجا وقد كمد لونه واغبر وتهرّا اللحم المطبوخ معه وظهرت له رايحة منكرة وما كان من ذلك في القلايا والمطجنات فإن اللحم يسرع إليه النتن والتهري وفساد الرايحة فيجب أن يجتنب ويحذر من جميع ما هذه صفته من الالوان المطبوخة وبالجملة فإن لجميع الالوان من جميع ما هذه صفته مما إذا شابها شيء من السمائم المتلفة تتغير عن الحال المعروفة بها فما كان إذا شابها شيء منها يميل الى البياض مال الى السواد وما كان في أصل لونه مائلا الى السواد مال الى البياض وأكثر هذه الالوان ملحا يكون أكثرها زيادة في العلامات وهي العلامات التي ذكرتها فأما جميع علامات السموم المجهولة فهي كثيرة وأنواعها جمة غزيرة ولا يكاد أن يتخلص أحد الى معرفة ما كان من السمائم مركبا إلا بهذه العلامات والدلايل المذكورة فإن اتفق أن يعرض شغل يمنع من تفقد ذلك جميعه أو بعضه أو كانت قلة التفقد لكثرة الثقة والطمانينة والامن

إلى ما يتولد من الطعام فعلامة ما كان من الطعام مسمومًا بعد أكله أن يعرض
في الفم واللسان والحنك والشفتين دبيب مثل دبيب النمل مع شيء من الحرقة
فإن كان السم قويًا حدث في الفم جميعه الحرقة واليبس والخشونة ويحس بصلابة
حادثة في الأسنان والأضراس فمتى تغافل عن ذلك ساعة حدث في رأس
المعدة وجعًا وعصرًا وغثيانًا فيجب حينئذ المبادرة وترك التغافل
والإهمال فأول ما يجب أن يفعله المبادرة إلى شرب الماء الحار المضروب
مع الزيت أو السليط أيهما حضر مفتورًا كان أو أحمر ويتقيا بذلك قيئًا دائمًا
متواترًا ولا يزال القيء دأبه حتى يسكن عنه أكثر ما كان يجده من
الدبيب والحرقة والعصر على رأس الفؤاد فحينئذ يجب أن يتناول
وزن مثقال من الترياق الأكبر ويتجرع من بعده قدر ثلاث أواق من
خمر ممزوج أو ماء حار ويمنع ذلك اليوم أو تلك الليلة من النوم بالجملة
ويدهن بدنه ورجليه بدهن حار لين مثل دهن الشبث أو دهن
الخيري أو دهن النرجس أو دهن الزنبق أو دهن البابونج وهو
أجودها فإن ذكر الموصب أن الحرقة والألم قد نزل إلى أسفل البطن
فليعطي أحد الأدوية المسهلة مثل الشهرباران وما شاكله وإن كان ممن
يستعمل الحقن فليستعمل حقنة أو فتيلة معمولة من دهن بنفسج وشحم
حنظل ومحمودة وبورق أجزاء متساوية ويعجن الجميع بسكر أحمر محلول
ويعمل منه فتايل ويحتمل منها بواحدة بعد واحدة فإنه ينتفع بذلك إن شاء الله
تعالى ولا يجب أن يفارق تليين الطبيعة إلى أن يحس بسكون جميع
الألم ويحلله من أسفل البطن فإن عدم الترياق الأكبر ولم يحضر منه
شيئًا فليستعمل من معجون المثرودطوس وزن درهم أو يستعمل ترياق
الطين المختوم وزن مثقال فإنه نافع إن شاء الله تعالى فإن لم يحضره مما
ذكرته أو كان الألم الحادث في بادية أو برية أو منقطعة فليبادر

الى

إلى استعمال ما انا ذاكره يوخذ سمن يخلط بماء حار ويشرب منه بكثرة ويتقيا
مستعملا قيا متتابعا مرة بعد اخرى ولا يفارق شرب السمن والماء الحار
الا بعد سكون اكثر العوارض الحادثة ويستعمل بعد ذلك وزن مثقالين
ورق سذاب فان لم يحضر سذاب فليستعمل من ماء الحسك المغلي المصفى
وزن ستة اواق مع سكر ابيض او فانيذ فانه بالغ ان شاء الله او يستعمل
من ورق الفوتنج وزن خمسة دراهم فانه نافع ان شاء الله او يستعمل
من حشيش القيصوم اخضر اكان او يابسا فانه نافع ان شاء الله في جميع
ما ذكرته وهذه الحوايج موجودة في كل مكان وزمان ان شاء الله تعالى

الباب الخامس القول في العلامات الدالة على ما كان من الطعام اليابس كالقديد والاشوية وما شاكلهما وعلاج ذلك

قال مؤلف الكتاب فاما علامات الطعام اليابس مثل الاشوية والكشراج والقديد
وما شاكلهما فان اكثرها اذا خالط شيئا من السمايم المتلفة يسيل رطوبة
مائية مائلة إلى اللون الاصفر رقيقة وتتصل متصلا متتابعا وتبرد
سريعا ويسرع اليه النتن وقد تكون لون الرطوبة التي ترشح منه من
بعض السمايم يميل لونها الى الخضرة فاما القديد وخاصة القديم منه
فيعلوه شيئا كنسج العنكبوت ولا ينقطع الدخان منه سريعا ويكون لون
دخانه اغبرا او مائل الى الكمودة والدكنة وقد يكون اخضر وذلك
لسبب اختلاف السمايم التي قد طلي بها ومتى ظهرت احد هذه الدلايل.
فيجب ان يجتنب ويحذر ويترك اكله فان اتفق ان لا يصرف اليه همه
ويوكل منه فانه يحدث بعد اكله في الحلق خشونة وبحوحة ولذعا شديدا
مع حرقة وجفاف في المنخرين ويحس كان لهيبا صاعدا من بطنه الى
وجهه فحينئذ يجب المبادرة الى علاج ذلك يوخذ ماء حار مضروب بدهن
ورد ويشرب منه رطلين ويتقيا بعد ذلك ما امكنه القي فاذا سكن

مايجد من الحرقة المتصلة واللذع الحادث استعمل هذا الدوا فانه
نافع ان شا الله تعالى يوخذ نصف درهم تنبل خالص ثم يسحقه
ويخلط بكاس خمر مسخن ويشربه او يخلط بنبيذ زبيب مسخن ويشربه
او يخلط بما حار وعسل نحل ويشربه او يوخذ من ورق شجر التفاح
الحلو فان عدم فورق شجر التفاح الحامض ومثله من ورق الاترج
ويدق الجميع ويعصر ماوهما ويشرب منه وزن اربعين درهما بعسل
نحل ويتعاهد شرب هذا ثلثة ايام متوالية ينتفع بذلك ان شا
الله تعالى **الباب السادس** قول جامع في العلامات
الدالة على ما كان من الاطعمة الغليظة كالهرايس وانواع الحلاوة
مسموما وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب انه لما كانت انواع الاطعمة
كثيرة لا تحصى ما يكون منها وكانت الاصول دالة على الفروع وكان
ما يتخذ من الاطعمة اشيا مختلفة القوام ومختلفة الالوان لا يكاد
ان يظهر فيها للناظر شيا من علامات السمايم المتخلفة ولا يتبين
للمتامل دون ذوقها واكلها وذلك مثل العصايد والهرايس
والجوذابات والبهطات والماموينيات ومن الحلاوة كالمعقود
وما شاكله والمنبوث وما شاكله والقطايف واللوزينج والجوزينج
وما شاكل ذلك وهذه الالوان جميعها يخفى فيها السمايم القاتلة اعظم
خفية اذ لا يكاد ان يظهر فيها علامات للناظر دون الذوق والاستعمال
فاما بعضها فقد يظهر فيه علامات بما يخلط به من السمايم عند اللمس
ويظهر ذلك في جميع ما كان حارا مثل الهرايس والعصايد والجوذابات
وما شاكل ذلك فان هذه الالوان اذا كانت مشوبة بشي من السمايم
ولمسها اللامس باليد حس في اطراف يده نخز وحرقة وربما ورمت
منه الاطراف الاصابع **و**اما العلامة الجامعة لجميع الانواع المذكورة

عند الذوق والأكل فهي كثيرة سيلان اللعاب من الفم والذبيب
في اللثة والشفتين والحنك مع احمرار في الوجه للوقت والحين
ويحدث معه ضيق في النفس وكرب وانغلاق وربما حدث
لمستعمل ذلك غشي على المكان وعصر على الفؤاد ويغشى العين ظلمة
ويحدث في الجسم قشعريرة ويثور من الجسم مثل الدخان فحينئذ
يجب المبادرة الى العلاج وعلاج ذلك أن يسقى للوقت ماء حار قد خلط
بسمن عتيق ويتقيا به أو يؤخذ خطمي وحناء وهو المعروف بالصدع الفا
فيطبخ الجميع ويؤخذ من الماء رطلين يخلط به نصف رطل زبدا أو سليط
مقشور ويشرب ذلك في ثلاث مرار ويتقيا به قيا مستقصيا وربما
أسهله وذلك احدى العلامات المعالجة الجيدة فاذا هو نقي بالقي
والاسهال أعطي من احد الترياقات الكبار المذكورة وزن مثقال
فان لم يحضر من ذلك شيئا في الوقت ولم يتفق وجوده فليعطي هذا
وصفته يؤخذ من سذاب وبزر اترج مقشر وزراوند طويل
وجند بادستر وقرنفل وزعفران من كل واحد مثقال يدق وينخل
وينخل ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويتناول من ذلك وزن
درهمين أو يؤخذ منه وهو مدقوق وزن درهمين يخلط باوقية
رب تفاح وماء حار وزن عشرين درهما ويشرب فانه ترياق نافع
ان شاء الله أو يؤخذ قردمانا وقسط ومرهندي وجنطيانا من كل واحد
مثقال ينعم دقه ويخلط بماء حار وعسل نحل ويشرب فانه نافع ان شاء الله
تعالى أو ليستف وزن عشرة دراهم دقيق كرسنة ويشرب عليه شرابا
مزوجا فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب السابع

القول في العلامات الدالة على ما كان مسموما من انواع الاسوقة والفنيت
والعسل وما يتربا فيه والخل وما يكبس فيه والسكر وما يعمل منه وعلاج

ذلك قال مؤلف الكتاب انه لما كان الضد والعدو والمبغض والحاسد
غير غافل عمن ثبت في قلبه له العداوة والبغضاء والحسد وكان مجتهدا
في النكاية وقد صح في اعتقاده ان اخفى سلاحا يتخذه واشد نكاية
يعتمدها هي السمائم القاتلة وكان اشد الناس حرصا على اخفائها
في جميع ما يعلم انه يستعمل وكان المحتال يترقب اوقات الغفلة
واشتغال الخاطر واستداه الذهن وترقب الاوقات التي يشتد
الجوع والقرم وشدة الحاجة الى الطعام وسيما في السفر وعند
البعد عن الوطن والخلو عن الانيس والجليس المشفق وكانت الاسوقة
والفتيت احد الاغذية التي يلجوا المسافرين باستعمالها ويقتصروا
في الاكثر اسفارهم عليها وجب ان تذكر ولا تغفل امرها فاما العلامة
الجامعة لجميع انواع الاسوقة المتخذة من البر والشعير واللوز
والنبق وما شاكل ذلك فعلامتها لا يظهر عليها الا عند بلها بالماء
وذلك انه اذا صب عليها الماء ربت وانتفخت وازبدت سريعا
وغلت غليانا بينا وظهر على ما يطفوا عليها من الماء والزبد حمرة
خمرية اللون وفي ظهور الغليان كفاية من بين العلامات فيجب
حينئذ ان تجتنب وتبدد وتحذر غاية الحذر فإن لم يتفق النظر
اليه ومنع من ذلك اشغال واستعجال مقلق فان مستعمل ذلك
يجد حس السم عند الذوق فلذع يجده في اطراف اللسان وحرقة
وحكة ودغدغة في جميع الفم وفي طرف الحنجرة والمرى حتى انه
يحدث لمستعمله سعالا وتظهر الخشونة في صوته سريعا ويبح
بعد ذلك او ينقطع الصوت ولا يخرج الا بعد كد واجتهاد ولا
يكاد يتبين منه الصوت فيجب حينئذ المبادرة الى المعاناة
وعلاج ذلك المبادرة الى شرب الماء الحار المخلوط به اما زبد

طري أو سمن طري أو اتيهما حضرا وكلاهما وهو أجود وأنفع فإذا نقي بالقي
وعلامة نقاه سكون أكثر تلك العوارض وأن تخرج القي في أخره مرسلا
من شي يخرج معه من انشاج البطن وأخلاطه فإذا ظهرت هذه العلامات
المحمودة فليعطي من ترياق عزره وزن درهمين أو يعطى من ترياق الهند وهو
المعروف بالكندهشتة وزن مثقال بخمر مسخن أو بماء حار قد طبخ فيه كمون
وسذاب وصعتر فإن لم يحضر شيا مما ذكرته فليوخذ وزن درهمين
من حشيش الماذريوس ينعم دقه ويخلط بكاس نبيذ مسخن ويستعمل
ويعطى درهم حلتيت مع كاس نبيذ مسخن او بماء حار وعسل فانه
نافع ان شا الله تعالى فاما العلامة الدالة على ما كان من الفنيت مسموما
فانها قريبة مما يظهر على السويق الا ان الفنيت يكون اسرع انتفاخا
واكثر غليانا وتحمى فيه الماء بسرعة ولا يكاد ان يجتمع منه في الاصابع
شي ولا على روس الملاعق لنفتته واسترخائه وتفرق اجزائه
وما يكسبه من التعفن بسرعة بسبب ما قد خالطه وعلاج ذلك
هو ما تقدم وصفه في علاج من سقي شي من الاسوقة مسموما فاما
العسل وجميع ما يربى فيه من الاترج والجوز والزنجبيل والسفرجل
المربا وما شاكله فعلامة ما كان مسموما منه وكان مفردا لم يشوبه
غيره فانه يرق جدا ويصير عليه طفو خضرا ويظهر عليه خطوطا خضر
وصفر وغبر وهي مختلطة ورقيقة واما عنه اقوى دليل على
فساده فإن كان معه سمن او بعض الادهان التي جرت العادة
ان يخلط به عند الاكل فانه يتماع مع الدهن ويظهر عليه زبد
منقطع ونفاخات صغار متفرقة ويرق جدا حتى لا يكاد ان يرتفع
منه شيا البتة لا على خبز ولا على سواه فاما علامته وفيه احد الاشياء
التي يربا فيه مما تقدم ذكره فان جميع ما يربى بالعسل اذا خالطه

شيًا من السمايم المتلفة استرخا ذلك المرئما وتهرّا او ذاب اكثره وعلا وازبد
وبعضها يكون ما يطفوا عليه من الزبد ولونه لون بنفسجي وبعضها يعلوه
مثل الغمامة فما رُئي على هذه الصفة فليجتنب ويترك استعماله فان اتفق
ان يستعمل منه شيًا على غرة وتهاون وقلة مبالات واحتفال او
من فرط ثقة بالموضع فليبادر بالقي بما تقدم ذكره من شرب الماء
الحار والزبد والسمن مخلوط جميع ذلك فاذا نُقي بالقي استعمل احد
الترياقات المذكورة فان لم يحضره ذلك فاذا نُقي بالقي ولم يحضره شيا
من ذلك فليوخذ بزر كرفس اوقية ومن اصول الكرفس اوقيتين
او قسمه يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما ورطل عسل حتى ينقص الثلثين
ويبقى الثلث ويشرب ذلك في ثلاث مرار فانه ينتفع به ان شا الله تعالى
وان اخذ درهم زراوند مدحرج ودرهم دارصيني ودرهم
شيح ارمني يعمّ دق الجميع ويستعمل باوقية شراب تفاح نفع ذلك
وهو يقوم لهذا النوع مقام احد الترياقات الكبار ان شا الله فاما
علامة الخل مفرد فعلامته وعلامة جميع ما يكبس فيه او يعمل منه
مثل الصباغات الملونة وغير الملونة فهو ما انا ذاكره فعلامة الخل
اذا شابه شي من السمايم القاتلة ان يظهر عليه خطوط طاوية
وربما ظهرت غبر وسود وجميع انواع يظهر متميزا ويوجد اعلاه
رقيقا وكان اسفله اثخن وارق من اعلاه وربما مالت الرقة
الى جانب من الانا وبقي الذي يخيّل للناظر انه غليظ في ناحية اخرى.
وهذه العلامة هي ابلغ العلامات وربما اكتسبه لم وجد شبيه بما
تكون في قناني الماورد ويظهر ذلك فيه متى بقي زمنا طويلا فيجب ان
يجتنب اكله بالجملة فاما علامة ما يكبس وهي علامة واحدة تعم الجميع
وهو بتصريه وتفسخه حتى انما لك حفظه للماسك اياه ساعة وربما

أثر في يده ما يشبه خدرا أو حرقة ولذعا فمتى ظهر ذلك وجب أن يبادر إلى
غسل يديه بالماء الحار واللوز المدقوق ودقيق البرغية مرارا ويدهن
يديه بدهن بنفسج وشمع أبيض عدة مرار ينتفع بذلك إن شاء الله تعالى.

فأما علاج من استعمل شيئا من المكبوس بالخل أو من الصباغ المعمول بالخل
فعلامة الصباغ المسموم غليانه لا يفارقه وغليان لا يهدأ ورغوة لا تفتر
وزبد لا ينقطع حتى ربما خرج جميع ما يكون في الإناء متى أبطأ فيه كونه
فيه ساعتين لا غير وفي هذه العلامات ما يقع بها التحذر إن شاء الله
عز وجل فإن اتفق استعمال شيء من ذلك وعلامة ذلك أن يجد مستعمله
حرقة على رأس فؤاده ولذعا شديدا مع كرب واضطراب وربما
تقيأ ما أسود شديد السواد حامض شديد الحموضة فليبادر إلى
علاج ذلك وعلاجه أن يتقيأ بسمن عتيق مفرد نصف رطل أو يؤخذ رطلين
ماء حار ونصف رطل زيت يضرب الجميع ويسقى ويتقيأ قيئا مستقصيا
فإذا سكن ما يجده من اللذع والحرقة بادر إلى استعمال ما أنا ذاكره
إن شاء الله تعالى يؤخذ درهم صندل مقاصيري ودرهم عود هندي
ودرهمين سعد ونصف درهم زعفران وربع درهم مسك ومثله
كافور يجمع يسحق الجميع ويؤخذ منه مثقالين يخلط برب آس أو شراب آس
ويسقى ذلك فإن لم يحضر رب آس فرب تفاح ورب سفرجل مخلوطين
ويستعمل ذلك ثلاثة أيام متوالية ينجو بذلك من التلف إن شاء الله تعالى.

فأما علامة السكر إذا كان مفردا فإنه يسترخي ويظهر عليه عرقا كثيرا
حتى كأنه ممطور وتعدي الواحدة منه إذا لامسها شيء من السمائم المتلفة
جميع ما يجاوره حتى أن الجميع يتفتت فلا يكاد أن يستعمل فأما علامة ما
يعمل منه فقد أفردت لذلك فصلا عند ذكري الأشربة المستعملة وبالجملة
فإن علامة جميع ما يعمل من السكر ويربى فيه مثل علامات العسل وعلاج

مفردا صح

مثل الاول وفيما ذكرته في هذا الباب كفاية للفطن اللبيب ان شاء الله

الباب الثامن القول في العلامات الدالة على جميع ما كان من انواع اللبن مسموما وعلامات جميع ما يعمل منه مثل السمن والزبد والجبن والمصل وما شاكل ذلك وعلاجه قال المؤلف لهذا الكتاب انه لما اختلف انواع الالبان لاجل اختلاف الحيوانات كانت العلامات الدالة عليه مختلفة متباينة. فاما حليب الغنم والبقر وحليب المعز فهذه جميعها يعمها علامة واحدة. وذلك انه يظهر على الحليب خط شبيه بقوس قزح مختلف الالوان بين الخضرة والصفرة والحمرة. وهذه تظهر على الحليب خاصة اذا كان حارا. اما حين يحلب ويخرج من الضرع. واما ان يكون مرصف كما جرت العادة. واذا كان حارا كانت علاماته اظهر وابين. واما اذا كان باردا فانه يظهر عليه طفوة كالغمامة كمدة اللون والى الغبرة اميل واما البان الابل وما شاكلها كالبان الخيل والحمير فانه يظهر عليها خطوط مائلة الى الخضرة الرقيقة الصافية واما الرايب فيظهر عليه اذا كان مشوبا بالسمائم القاتلة نقط وخطوط مائلة الى الحمرة منقطعة. واما المخيض والرقيق من اللبن فيظهر عليه طفوة صفرا مائلة الى الكدورة والغبرة واما الجبن المشروب مع الادوية فانه يظهر عليه خط اصفر مشعشع واما السمن فعلامته ان يرى عليه دوايركدوايرالماء هذا اذا كان السمن ذائبا. وان كان جامدا فانه يكسب لزوجة ولعابية وتنتن رايحته بسرعة وكذلك الزبد يتلعب ويجيف رايحته بسرعة وربما ظهر عليه لون اصهب واما الجبن فعلامته اذا كان رطبا ان يتفتت ويتهرا ولا يتمسك منه في اليد شيا مجتمعا لسرعة تحصريه وتفتته واما الجبن اليابس فعلامته اذا كان مسموما ان يرشح ماء ويحصل منه مثل الصديد ويفوح منه رايحة

زفر كرايحة الشحم المدخن وأما المصل والاقط والقريش والفرس
نحين جميعها تصير بمنزلة الصابون متلعبة لزجة وينكشف بياضها
ويكتسب عوضه لونا سمجا قبيح المنظر وهذه العلامة قد تظهر فيما طبخ
في اللبن او بالمصل او باحد ما ذكرت فحينئذ يجب متى ظهر شيء من
هذه العلامات ان يجتنب استعمال ما ظهر عليه وان اتفق استعمال
شيء من هذه الاشيا فعلامته بعد استعماله ان يتور في الجسم كله حرقة
وحكة ويتشرى البدن جميعه ويحمر حتى يصير كانه قد طلي بشيء
من الحمرة ولا يملك من الحكاك. فحينئذ تجب المبادرة الى معالجته
وعلاج ذلك يجب على من بلي باستعمال شيء مما ذكرته ان يبادر الى
شرب شيء من الماء الحار مع السكنجبين العسلي او مع عسل ويضاف
الى ذلك درهم من قشور جوز الهندي وهو المعروف بالرانج ويتقيا
قيا متتابعا دايما الى ان يحس بزوال اكثر الالم. وبعد ذلك يتناول
وزن نصف درهم من انفحة ارنب مخلوط بعد سحقه باوقية شرا(ب)
سكنجبين او يشرب ذلك مع نصف اوقية خل ثقيف فانه باذهر
ذلك وترياقه النافع منه ان شا الله تعالى. او ياخذ بزر سذاب وبزر
كرفس وبزر جزر بري من كل واحد درهم ينعم دق الجميع ويخلط
بعسل وما حار ويشربه. او يعطي شيا من معجون المثرود يطوس
ومقدار ما يشرب منه وزن درهم بما حار قد طبخ فيه سنبل. او
يعطي وزن درهم من ترياق الاربعة فهو مختص بالنفع من جميع
ما ذكرته ان شا الله تعالى. ومن بلي بشيء مما تقدم ذكره فيجب ان
يحتمي الزهومة اسبوع ولا يتغذى الا بالبقول الملينة للطبيعة.
مثل السلق والبقلة اليمانية والقطف وما شاكل ذلك حتى ينقى
بدنه جميعه ولا يبقى معه شيء من جميع ما ظهر من الاثار الردية

بالجملة وان بقي بقية احتاج الى ان يسهل طبيعته باحد المسهلات بمثل
الشهرباران او المعجون المبارك فانه ينتفع به ان شاء الله تعالى ؛

الباب التاسع القول في العلامات الدالة على ما كان من
الادهان الماكولة كلها مسموما مثل الزيت والشيرج والشليط
ودهن اللوز ودهن الجوز وما شاكل ذلك من الادهان وعلاج
ذلك قال مؤلف الكتاب ان جميع الادهان الماكولة لما كانت متقاربة
في الطباع وغير مختلفة في القوام لكثير الاختلاف وكانت العلامات
الدالة لما كان مسموما مشتركة لجميعها وقد كنت شرطت في اول
كتابي هذا ان جميع ما انا ذاكره في كل باب انما هو كالاصول
الموضوعة لما ياتي من الفروع اذ كان بالامثل يستدل على الفرع
فيستعمل القياس في هذا الباب خاصة وفي غيره ايضا لاني لو اردت
ان اذكر جميع ما هو موجود ويستعمل من الادهان في ساير البلدان
مثل دهن النارجيل المستعمل في بلاد الهند والترنج ودهن القرطم
المستعمل في اكثر بلاد خراسان ومثل الادهان المستعملة في ديار
مصر لقلي السمك وسواه ومثل الادهان المتخذة في بلاد السوس
من المغرب وغير هذه الاشياء مما لو ذكرته لطال الكتاب وعظم
حجمه ولم آت على ذكر جميع ما هو متفرق في ساير البلاد والاقاليم
الا اني اعتمدت على ذكر المشهور من جميع الانواع المذكورة في كل
باب ولم اذكره في هذا الباب الا ما هو كثير الاستعمال مشهور
في ساير البلدان قال مؤلف الكتاب ان الادهان جميعها مركبة
لما وضع فيها ومثلها كمثل الجواهر الحاملة للاعراض فاول ذلك
الزيت ومن علامته اذا كان مسموما ان يرى عليه نقط وردية
وخطوط متقطعة كلون الشمس عند غروبها وتصير له رايحة كرايحة

السم

السّم و اما علامة الشيرج وهو الشليط الاحمر فعلامته اذا كان مسموما
ان يغلظ ويثخن ويتغير رايحته الى الزفورة والزهوكة و اما دهن اللوز
فيرى عليه خطوط كلون الزيت اوكان قد خالطه دهنا سواه ويميل لونه
الى الحمرة الصافية الرقيقة و اما علامة دهن الجوز فيظهر عليه غمامة لونها
الى السواد اميل ويغلظ الدهن حتى يصير كانه عسل رقيق وينكشف
لونه المشهور وهذه العلامات وهي التي تظهر على سائر انواع الادهان
الماكولة فاما علامة ذلك ان اتفق ان يستعمل منها شيا فانه يحدث شجونة
الصوت ويبس في الحلق وضيق يشبه الخناق ويتولد في العينين ظلمة
ان لم يعالج صاحبه سقم وظني وهلك وعلاج ذلك يجب ان يبادر من
بلي بشرب شي من ذلك الى شرب شي من ما حار قد طبخ فيه عسل وبورق
وملح ويتقيا بذلك قيا مستقصيا حتى يحس بالنقاء وعلامة النقاء زوال
اكثر العوارض الحادثة معه فان تقيا واستقصى بالقي ولم تزول الظلمة
عن البصر ولا اتسع ضيق الحلق فيجب حينيذ ان يتغرغر بالماء الحار المطبوخ
فيه الزبيب وعود السوس ويضيف الى ذلك شراب سكنجبين وماحار
عليه مرارا حتى ينفتح الحلق وتزول ظلمة البصر ويستعمل بعد احد الترياقات
المذكورة بالنفع من السمايم فان لم يتفق بالوقت شيا منها فليستعمل هذا
الدواء و صفته يوخذ قسط هندي وكندر ذكر وجنطيانا من كل
واحد درهم ينعم دق ذلك ويذر على ماء حار وعسل نحل ويشرب
فهو نافع من ذلك ان شا الله تعالى

الباب العاشر

القول في العلامات الدالة على ما كان من الفواكه الرطبة الغضة مسموما
مثل العنب والتين والرطب والبطيخ والتفاح والخوخ والمشمش
والاجاص والكمثري والسفرجل وما شاكل ذلك من هذه الانواع
وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب. اما علامة العنب والتين والرطب

ويتغرغر به او يتغرغر برغوة الخزة لج شراب سكنجبين صح

والبطيخ وما شاكل ذلك مثل المشمش والاجاص فهي علامة يستدل بها على جميع
هذه الانواع المذكورة اذا خالطها شيء من السمائم المتلفة وكانت غير نضجة
عفنت وتهرّت وتماسّت ولم تتمسك فيظهر ذلك بحسن النظر سريعا
ولا يكاد ان يجهله احد وتعافه النفس فتبعده ولا يكاد يؤكل فيكون ذلك
سببا داعيا للنجاة منه ان شاء الله تعالى و اما العلامة الدالة على ما كان
من الثمار الغضة التي هي متوسطة بين الصلبة واللينة مسموما وذلك
مثل التفاح والسفرجل والكمثرى والخوخ وما شاكل هذه الاشياء فانه
يبين الموضع الموضوع فيه السم ان كان موضعا واحدا او قد جعل بالخلال
في عدة مواضع فان الموضع يصير لونه اسود وربما كان خمري اللون
وينعفن ما حوالي الموضع وان كان السم الموضوع في راس الثمرة او اسفلها
موضع العود رؤي ذلك الموضع اسود اللون او احمر ويظهر التعفن
في الموضع وحواليه سريعا وان طلي بذلك الثمرة تغير لونها وكان الذي
يرى منها احد امرين اما ان يسرع اليها التعفن والتهري واما ان
يسود جلدها ويتشنج وتنقطع روائحها المخصوصة بها وبالجملة و علامة
هذه الثمار بعد الاكل ان تلتهب الشفتين والفم الخض للثمرة والمضغ
لها فان اتفق معرفة ذلك الوقت رمى بما مضغ ولم يبلع وكان علاج ذلك
سهل يسير وان بلع وحصل في البطن احدث ذلك لآكلها كرب شديد
وغثيان وضيق نفس ومغص شديد قوي وعصر على راس الفؤاد
الا فيما كان من ذلك في التفاح الحلو والكمثرى والسفرجل فان هذه
العلامات تكون في هذه الثمار اقل واضعف وذلك ان في هذه الثمار قوة
تكاد ان تقاوم اكثر السمائم وتدافعها وتمنع من شدة سورتها ونقع حدتها
فلا يكاد ان يسرع التلف الى مستعملها فان اتفق ان يستعمل شيئا من جميع
ما ذكرته فليبادر الى معالجته و علاج ذلك المبادرة الى شرب ما حازته

خلط

خلط به ماورق البقل المعصور وزيت وضرب الجميع ضربا جيدا ويشرب ويتقيا
فاذا انتهى بالقيء بعد شرب ما ذكرته فليستعمل احد الترياقات الكبار المذكورة
في الباب الاخر من مقالتي هذه فان لم يحضر في الوقت منها شيء وكان الامر
الحادث في بادية او منتزه فيجب ان يستعمل فيجب ان يستعمل ما انا
واصفه **يوخذ** من زهر الاترج فبضة ان كان الوقت يمكن فيه الزهر واما
اخذ من اوراق الاترج قبضة ومن ورق شجر التفاح وورق شجر السفرجل
ودق الجميع وعصر واضيف رب تفاح حلو وسكر ابيض وشربه ويستعمل
ذلك سبعة ايام متوالية فانه بالغ النفع لتكمل عافيته ان شا الله تعالى **يوخذ**
كبابة منقاة وقاقلة ومحلب مقشر من كل واحد درهم ومسك وزعفران
من كل واحد ربع مثقال يدق الجميع وينخل ويخلط بما احد الفواكه
المذكورة وان كان من ماء الثمرة فيها السم فهو اجود ويشرب ثلاثة ايام
فانه بالغ النفع يقوم في ذلك مقام الترياقات الكبار ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر

القول في العلامات الدالة على
ما كان من انواع الفواكه ذوات القشور مسموما مثل الرمان واللوز
والفستق والجوز والبندق والنارجيل والصنوبر وما شاكل
هذه الاشياء مما لم اذكره في كتابي هذا وعلاج ذلك **قال** مولف
الكتاب اجمع جميع حكماء الهند وجميع من صرف عنايته من الحكماء الى
معرفة السمائم ان الرمان لا يحتمل شيا من جميع انواع السمائم اذا خلط
به **فاقول** ان الرمان اذا كان مفروطا فانه لا يكاد ان يحتمل شيا من
سائر انواع السمائم وخاصته انه يبقى ساعة او بعض ساعة فانه يتهرا
ويسترخي ماؤه ويتجرد حبه ويكتسب لونا وسخا وحشا سمجا قبيح
المنظر وان خالط الرمان شيا من السمائم وهو في قشره اسود الموضع
المسلوك فيه وتعفن ويمصل ماؤه فهو لا يكاد ان يخفى فاما ان اكل

شربتا ولم يظهر لنا تلك هذه العلامات فعلامته بعد أكله انطباق الحلق وشدة الاختناق وضيق النفس والتغصص ببلع الريق فيجب المبادرة إلى علاجه وأنا ذاكره لك في آخر هذا الباب إن شاء الله تعالى فأما اللوز والجوز والفستق والبندق والنارجيل والصنوبر وما شاكل ذلك من الثمار اليابسة فعلاماتها جميعا علامة واحدة وذلك أن هذه الثمار لا تحتمل أن يخالطها شيئا من السمائم إلا إذا كانت مقشرة ومتى لحقها شيء من جميع أنواع السمائم المتلفة استرخت وترطبت وتعفنت بسرعة وتغيرت ألوانها ومتى أكل منها شيئا فإنه لا يكاد أن يسيغه مستعمله ولا ينزل من حلقه وذلك لما يورثه من تجفيف الحلق وتنشيف الرطوبة الطبيعية التي تتحلب من الفم ويحس آكله بحرقة ولذع فيجب حينئذ المبادرة إلى المعالجة وعلاج ذلك أن يؤخذ نصف رطل زبد يذاب ويمزج بثلاثة أرطال نبيذ حلو طري زبيب كان أسواه ويشرب ذلك ويتقيأ به عدة مرار حتى يسكن أكثر ما كان يجده من العوارض ثم يستعمل بعد ذلك هذا الدواء وصفته ورق سذاب أخضر وورق بادرنجويه من كل واحد درهمين ترياق سوبر درهم يدق الجميع ويخلط برب تفاح حلو ويستعمل دائما عدة في كل يوم مرتين ينتفع بذلك إن شاء الله وأما علاج من استعمل شيئا فهو المبادرة إلى شرب ماء حار قد خلط به دهن ورد والقيء بذلك ويستعمل من هذا الدواء وصفته يؤخذ كتلة حلتيت وزن درهم يذاف بنصف أوقية خل خمر ثقيف ويشربه أو يستعمل من القسط ومن الجنطيانا من كل واحد درهم يدق الجميع ويخلط بكاس طلا مسخن ويشرب ذلك وإن حضر أحد الترياقات الكبار وأحد المعاجين المشهورة أجزأ ذلك ونفع نفعا

[illegible]

بلغ

بينا إن شا الله تعالى **الباب الثاني عشر** القول في العلامات الدالة
على ما كان من الما المشروب القراح مسموما وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب
إن الما أفضل الأشربة وألطفها وأشرفها وأرقها وهو من الجواهر
البسيطة فلا طعم له ولا يكاد أن يمازجه شيا من الأشيا الرديية
الكيفية إلا وظهرت كيفيته ذلك الشي إما إلى حسن النظر أو حسن
الشم فاما الذوق فلا يكاد أن يخل المعرفة به أبدا والذي يحتمل
مخالطة ما يخلط به من السمايم هي جميع المياه المتغيرة اللون والطعم
مثل المياه الشبية والكبريتية والقفرية والزاجية ومياه المعادن
جميعها من معادن الذهب والفضة والنحاس والرصاص فهذه
جميعها هي التي تحتمل أن تخلط بها ما يعصم مخلطه إذ هي متغيرة
الطعوم فاما ما كان من الما المشروب نقيا صافيا نير الطيب الريح
والطعم فهو الذي لا يكاد أن يمازجه شيا من الأشيا المضرة إلا
اليسير من ساير الأنواع وأنا ذاكر علامة ذلك وعلاجه إن شا الله
تعالى **و**هذه علامة جامعة **ا**قول أنه يظهر على الما إذا شيب به شيا
من السمايم المتلفة نقط وخطوط غير منقطعة فحينيذ يجب أن يحذر
من شربه إلا أن يكون الما في إنا خزف أو ذهب أو فضة أو شبه
وما شاكل ذلك مما جرت به العادة أن يشرب به مما لا يشف فهذه
الأواني مما لا يمكن أن يظهر فيها جواهر لون الما ولا يعلم ما فيه دون
الذوق **و**علامة ذلك عند الشرب وبعده أن يلحق اللسان حرقة ولذع
وتخدر الأسنان واللثة وأصل اللسان فيجب حينيذ المبادرة إلى إخراجه
وعلاجه **و**علاج ذلك أن يبادر بالقي بالما المضروب بالسمن أو بالزيت
ويتقيا قيا بليغا فإذا نقي بالقي استعمل من حجر الباز هر المحكوك ثمانية قراريط
ويحك على حجر نقي نظيف بما بارد ويلعق على المكان فإن لم ينفق وجد

هذا الجوهر فليؤخذ حجر زمرد أخضر صافي اللون يحك كما يحك الباذزهر
ويستعمل من سحالته و قدر المستعمل من ذلك نصف درهم أو يؤخذ
مثقال حضض هندي وهو المعروف بالفيلزهرج يذاف بماورد وسكر
طبرزذ ويشرب فهو ترياق سم الماء إن شاء الله تعالى فإن لم يوجد الفيلزهرج
فليؤخذ درهم من الحضض اليماني يذاف بأوقيتين من ماء الطرخشقوق
ويشرب فإنه يقوم بدلا عن جميع ما ذكرته إن شاء الله تعالى **الباب**
الثالث عشر القول في العلامات الدالة على ما كان من الأنبذة المسكرة مسموما
وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب إن الأنبذة لما كانت كثيرة الأنواع مختلفة
الألوان متفاوتة في القوى والأفعال وكان بعضها يقاوم قواه وأفعاله
قوى السمائم القاتلة وأفعالها حتى أن شرب الصرف مما يبطل فعل بعض
السمائم المشروبة وسمائم الحيوانات ذوات السموم فأما ما خلطه مع
إخفائه فلا يكاد أن يصح في أكثر الأنبذة وخاصة فيما كان من ذلك
جمهوريا صافيا عتيقا وإنما يكاد أن يخفى فيما كان مطبوخا أو حلوا
قريب العهد بالعمل وهذه علامة جامعة لجميع أنواع الأنبذة على اختلاف
جواهرها وهو أن يظهر على النبيذ شيئا كالدهن يضرب لونه إلى الفر
فيرية السوداء ويظهر فيما كان من النبيذ صافيا رقيقا طفوة تميل إلى
الحمرة أو الكمودة و ما كان من الأنبذة قريب العهد بالسكون من
الغليان فإنه يغلي ويزبد ولا يفتر غليانه ما دام في الإناء إلا بعد حين
ورسوب ما قد شابه من السمائم في أسفله فمتى ظهرت أحد هذه العلامات
والدلائل فيجب أن يحذر ويجتنب شربه فإن اتفق أن يستعمل منه
شيئا من غير تفقد فعلامة ذلك بعد شربه أن يجد شاربه للوقت
عصيرا شديدا على رأس فؤاده وقلقا وغثيا وحرقة تصعد من رأس
الفؤاد إلى الحنك وأصل اللسان فإن حدث به القيء فهو دليل على

خلاصه وبخاره فان لم يحدث به مع شدة الغثيان قيء وبقي النبيذ معه ساعة حدث مع شاربه كرب واضطراب شديد وربما حدث معه غشي واغما وتسترخي اعضاؤه فهذا ان لم يبادر بعلاجه هلك وعلاج ذلك المبادرة الى التقيؤ بشرب الماء الحار المضروب به دهن الورد او دهن السمن العتيق وان يكون الريش يدهن ويدخل في فمه حتى يتقيا جميع ما في بطنه من شراب وغذاء وعلامة نقائه بالقيء ان يسكن منه جميع الاعراض او يتهاون سكونها فعند ذلك يجب ان يعطى من الترياق الاكبر المعروف بالفاروق او يعطى من ترياق الطين المختوم مثقال بكاس نبيذ مسخن او يعطى من الترياق الاعظم المعروف بالكند هشت فان هذا الترياق يخلص من

وغيرها المشروبة صح

جميع السمائم القاتلة المشروبة ان شاء الله او يسقى نبيذا مائيا كثيرا بعد ان يغتذي بالامراق الدسمة والمدققات الدهنة ويعرق ويمرخ جميع بدنه باحد الادهان الحارة التي من شانها التحليل والتفتيح مثل دهن البابونج ودهن الشبث وما شاكلهما فانه ينجو بهذا التدبير من مضرة السمائم المشروبة بالنبيذ ان شاء الله تعالى

الباب الرابع عشر

القول في العلامات الدالة على ما كان من انواع الفقاع مسموما وعلاج ذلك

قال مؤلف الكتاب ان الفقاع من الاشربة التي تلج اكثر الملوك باستعماله لما يروا في ذلك بتنفيذ الاطعمة من معدهم وحسن استمرائهم ولما يجدونه مع اكثرهم من تحليل الخمار واضعاف سورة الشراب ومن لا يشرب النبيذ منهم فهو يشربه للذة والمنفعة معا فلم يجب ان اترك ذكره في كتابي هذا فاقول ان الفقاع وان كان يتخذ من انواع مختلفة فان العلامات التي تظهر على جميع انواعه فهي علامتين فعلامة عند نظره متى كان في اناء واسع الراس وعلامة بعد شربه اذا كان في كيزانه المعروفة به فاما ان كان علامته عند النظر فانه يظهر عليه طفحة ضبابية الى الخضرة

مائلة وتكدر لونه بالجملة وتغيّره عن حالته التي كان عليها وأما علامته
بعد شربه فإن الشارب يحس بلذع وحرقة شديدة ويلحقه شرق
متتابع وسعال متواتر وأكثرهم ينبعث منه القيء فيكون ذلك
سببا لنجاته وخلاصه من شرب ما وقع فيه وبالجملة فيجب أن يبادر
بشرب ما يتقيأ به وينقي به من معدته ويستجذب بالقيء ما قد
تصرف من ذلك في أعضائه بسرعة ويكون ذلك بشرب ماء حار
قد طبخ فيه خطمي وخبازي وضرب بسمن كثير فإنه ينتفع بهذا المطبوخ
ليس في القيء وحده بل في كسر حدة السم وإضعافه فإذا انتقى بالقيء فليعطى
بعد ذلك هذا الدواء وصفته يؤخذ دَرونج درهم وزرنباد نصف
درهم قرنفل مثقال زعفران ربع يدق الجميع وينعم سحقه
ويخلط بماء رمان حلو أو تفاح حلو ويخلط برب تفاح حلو وماء
بارد ويشرب فإنه نافع إن شاء الله تعالى أو يعطى من معجون
المسك المر وزن درهمين فإنه ترياق ذلك النافع إن شاء الله
تعالى

الباب الخامس عشر

القول في العلامات
الدالة على ما كان من أنواع الأزهار والرياحين المسمومة مثل
الورد والبنفسج واللينوفر والنرجس وما شاكله من أنواع
الرياحين المسمومة وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب إن جميع
الأزهار والرياحين وإن اختلفت أنواعها وكثرت واختلفت
طباعها وقواها وروائحها وألوانها فإنه يعمها جميعها علامة واحدة
والرياحين أكثر احتمالا لما يخلط بها ويذر عليها وهي تتميز
بزيادة على علامات الأزهار وأنا أذكر ذلك إن شاء الله تعالى
فعلامة الأزهار المسمومة أما الأزهار فإنها تنحل وتعلب سريعا
وتعدم الروائح الذكية التي هي مخصوصة بها إلا ما كان لها أصل

كالنرجس والليلوفر فانها تسترخي وتذبل وتلين وتتساقط الورق
والزهر ويظهر التعفن والاسوداد في وسط الزهرة وعند اصلها
فحينئذ يجب اجتنابها **و** اما علامة الرياحين **فاقول** ان الرياحين
تتشقق اطراف الاوراق منها وتصلب ايضا وتكمد الوانها ويذهب
نضارة خضرتها وتفقد طيب روايحها فيجب حينئذ ان يجتنب شمها
ولمسها ايضا فان لمسها ربما اورثت في اليدين حكة عظيمة وورم مع
خدر وموت للحس منها وهذه العلامات المذكورة هي احد الدلايل
على ما كان من الرياحين مسموما فاما ان اتفق اغترار بشمها وسهو
واشتغال خاطر عند شمها من ان يتفقدها **و** علامة ذلك ان يجد الذي
يشمها حرقة في المنخرين ودغدغة في طرف الانف وما يليه الى قرب
الوجنتين وسرعة ورمه ويكمد لون الوجه فحينئذ يجب المبادرة
الى علاجه **و** علاج ذلك المبادرة الى الاستعاط بدهن البنفسج المضروب
مع ماورد او دهن الليلوفر الذي قد خلط به الكافور ويجب ان ينكب
على بخار المياه المطبوخ فيها ما تيسر وجوده في الوقت من اوراق الشجرة
الطيبة الريح كورق الاترج وورق الليمون وما شاكل ذلك ويضاف
اليها من الرياحين المرزنجوش والاس الاخضر وما شاكل ذلك
ويعاود الانكباب على بخار هذه المياه والاستعاط باحد الادهان
المذكورة فان ورم الوجه واشتد الحكك فيه فيجب المبادرة
الى اخراج الدم اما بالفصد من القيفال او حجامة وسط الرقبة وان
يطلى الوجه المتورم بالطين المختوم يذاف بماء ورد وخل خمر
ويوخذ حضض واشياف ماميثا يحلا بخل وما ورد ويطلى به
الموضع فانه نافع في ذلك ان شاء الله تعالى او يوخذ صندل احمر
وصندل ابيض مقاصيري وطين ارمني ونشا نشا الحنطة من كل واحد

جز ويخلط الجميع بماء لسان الحمل ويطلى به المواضع الوارمة ينتفع بذلك إن شاء الله تعالى

الباب السادس عشر

القول في العلامات الدالة على جميع ما يكون مسموما من الملبوس من ثياب الكتان والصوف والقطن والملحم والقز والخز والابريسم والفراء والوبر وجميع ما يعمل من ذلك بما يعلو البدن من القمص والقلانس والعمائم والمناديل والملاحف والسراويلات وجميع ما يفرش مثل الفرش والمقارم والمخاد وما أشبه ذلك وعلاجه

قال مؤلف الكتاب إنه لما اختلف أنواع الثياب واختلف جواهرها ولما اختلفت أنواعها وجواهرها اختلفت العلامات الدالة على ما كان منها مسموما بحسب اختلاف جواهرها فأول ما يجب أن يذكر من ذلك الثياب المعمولة من الكتان مثل الدبيقي والشرب إذ كان هذين النوعين هما أكثر ملابس الملوك والعظماء ويتبع ذلك الطلي والتستري وهذه الأنواع من ثياب الكتان لا يكاد أن يخفى فيها من السمائم شيئا إذا وضع فيه لوجوه علة أحدها وهو أقربها إن هذه الثياب المتخذة من الكتان إذا قربها شيئا من السمائم صفر منها ما كان أبيض وابيض منها ما كان ملونا مثل الأخضر والأزرق والكحلي والأحمر وما شاكل ذلك ولا يكاد يخفى عن النظر والثانية وأن السمائم إن بقيت في أحد هذه الأنواع وخاصة الشرب ورفيع الدبيقي عفنها وهتكها وجعلها خراقا لا يتمسك وهذه خاصة قد تفرد بها الثياب المتخذة من الكتان دون غيرها فهذه علامة جامعة لهذا النوع من الملابس فأما الثياب المتخذة من القطن والملحم من القطن والكتان والمصمت والخز والقز فعلامتها أن ترى عليها مثل الغبار وتصير ألوانها

كَذِرَةً وَتُرِي كَأَنَّ بِهَا وَسَخًا مِنْ غَيْرِ لِبَاسٍ فَهَذِهِ ٱلَّتِي يَجِبُ أَنْ تُبْعَدَ وَلَا يُقْرَبَ
إِلَّا بَعْدَ ٱمْتِحَانٍ بِمَا أَنَا ذَاكِرُهُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا ٱلدِّيبَاجُ وَٱلْمَنْسُوجُ
ٱلذَّهَبِ وَٱلْمُقَرْقَبِ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ فَهِيَ ٱلَّتِي يَجِبُ أَنْ يُنْظَرَ لِأَنَّهَا أَجَلُّ
أَنْوَاعِ ٱلْمَلَابِسِ لِمَا يُعْمَلُ فِيهَا فَيَجِبُ عَلَى ٱلْمُلُوكِ وَٱلسَّلَاطِينِ صَرْفُ ٱلْهِمَّةِ إِلَى
تَفَقُّدِهَا وَخَاصَّةً لِمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مُنَشَّلًا وَمُخَيَّطًا وَٱلْمُبَطَّنُ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَكُنْ
أَكْثَرَ تَفَقُّدًا وَيَصْرِفُ ٱلْهِمَّةَ إِلَى نَظَرِهِ وَٱحْتِيَالِهِ وَإِنْ وَجَدَ فِيهِ أَدْنَى
شُبْهَةٍ مِنَ ٱلْعَلَامَاتِ ٱلَّتِي أَنَا ذَاكِرُهَا فَلْيُتْرَكْ وَلَا يُسْتَعْمَلْ وَهَذِهِ عَلَامَةٌ
جَامِعَةٌ لِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ وَهُوَ أَنْ يُرَى عَلَى ٱلدِّيبَاجِ لَمَعٌ مُخَالِفٌ لِلَوْنِ ٱلثَّوْبِ
وَتَجَرُّدِ ٱلْأَلْوَانِ وَيَكْمَدُ لَوْنُ ٱلْمَوْضِعِ ٱلْمَوْضُوعِ فِيهِ ٱلسُّمُّ وَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعِ
ٱلطَّوْقِ رَأَى كَأَنَّهُ عَرَقٌ وَلَمْ يَيْبَسْ وَيَسْوَدُّ ٱلْمَوْضِعُ وَيُكْمَدُ وَيُغَيَّرُ
فَأَمَّا ٱلْمُقَرْقَبُ وَٱلْمَنْسُوجُ بِٱلذَّهَبِ فَإِنَّ ٱلسُّمَّ يَكْسِبُهَا كُسُوفَ لَوْنٍ وَنَتْنَ
رَائِحَةٍ وَيَظْهَرُ لِلنَّاظِرِ كَأَنَّهَا قَدِيمَةٌ أَوْ كَأَنَّهَا مَدْفُونَةٌ كَانَتْ تَحْتَ ٱلتُّرَابِ
أَوْ فِي مَوَاضِعَ نَدِيَّةٍ عَفِنَةٍ • فَمَنْ أَرَادَ ٱمْتِحَانَ ذَلِكَ فَيَتْرُكُهَا أَيَّامًا وَيَنْشُرُهَا
فِي ٱلشَّمْسِ فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتْ مَغْشُوشَةً بِأَحَدِ ٱلسَّمَائِمِ تَنْقَطِعُ سُلُوكُهَا وَتَمِيزُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ • وَإِنْ نُشِرَ فِي ٱلظِّلِّ أَيَّامًا ثَلَاثَةً يُخَيَّلُ لِلنَّاظِرِ أَنَّهَا بَالِيَةٌ قَدِيمَةٌ
وَتَتَسَاقَطُ أَهْدَابُهَا وَإِنْ لَمْ يَلْحَقْهَا شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُهُ دَلَّ عَلَى سَلَامَتِهَا وَهَذِهِ
هِيَ ٱلَّتِي يُمْتَحَنُ بِهَا ٱلدَّبِيقِيُّ وَٱلشَّرْبُ وَجَمِيعُ ٱلْمَلَابِسِ ٱلَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا عَلَامَةُ ٱلثِّيَابِ ٱلْمَعْمُولَةِ مِنَ ٱلصُّوفِ وَٱلْوَبَرِ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلْفِرَاءِ وَمِنْ فِرَى ٱلرَّتْنِيسِ فَإِنَّ هَذِهِ لَهَا زِيَادَةٌ فِي ٱلدَّلَائِلِ مُفْرَدَةٌ بِهَا
وَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ ٱلْأَنْوَاعَ إِذَا خَالَطَهَا شَيْءٌ مِنَ ٱلسَّمَائِمِ يَتَمَرَّطُ وَبَرُهَا وَيَتَسَا قط
وَيَتَقَطَّعُ جُلُودُهَا وَيَتَعَفَّنُ وَتَظْهَرُ جِيفَتُهَا جَمِيعَ أَنْوَاعِ ٱلْعِطْرِ ٱلَّذِي يُطَيَّبُ
بِهِ وَإِذَا طَالَتِ ٱلْمُدَّةُ كَانَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنْ سُرْعَةِ فَسَادِهَا وَتَهَتُّكِهَا وَلَا
تَكَادُ أَنْ تَبْقَى زَمَانًا طَوِيلًا وَأَمَّا عَلَامَةُ ٱلْفُرُشِ وَٱلْمَخَادِّ وَٱلْمَقَارِمِ فَإِنَّ

ذلك لا يظهر لحس البصر ولا يتبين إلا بعد الرقاد عليها وهذه علامة
خاصة لجميع الملابس على اختلاف جواهرها من جميع ما يعلو البدن أو
يرقد عليه وذلك أن البدن إذا حمي ساعة في ثوب أو قلنسوة أو على فراش
أو مخدة أعدى البدن أو العضو الذي يلامسه ذلك الثوب المسموم
حرارة وحكة شديدة وينتقص البدن ويتشرى ويحدث عرق ردي
الرائحة ويورث مع ذلك القلق والسهر ويشتد بصاحبه الاضطراب
وإن كان ذلك في سراويل أو جورب تقرحت المواضع الرقاق من
الإنسان مثل الحالبين وباطن الفخذين وبين الأصابع ورشحت
هذه المواضع ماء أصفر ردي الرائحة وكذلك يفعل ما لامس الرأس
وكان في القلانس فإنه يقرح الرأس وربما تمرط الشعر ويتولد في
الرأس حكة مع حرقة وصداع وقد يحدث في بعض الناس سدر
ودوار وظلمة في البصر وتدهده في العقل واشتداده ويحس بدوي
وطنين في الأذنين متصل دائم فمتى ظهرت أحد هذه العلامات أو جميعها
فيجب أن يبادر إلى علاج ذلك ومعالجته قبل أن يتصل السقم بالأعضاء الباطنة
فيتلف المبتلى بذلك وعلاج ذلك المنجي من التلف إن شاء الله تعالى المبادرة إلى
غسل الموضع أي موضع كان باللبن الحليب حليب المعز ويخلط به مثل سدسه
دهن ورد جيد وتردد ذلك عليه عدة مرار حتى يسكن ما يجده من الوصب
أو يسكن أكثر ذلك ويغسل بعد ذلك بماء فاتر معتدل الحرارة ويدهن
من بعده بدهن ورد فائق ويستعمل أحد الترياقات التي تنفض الأذى
إلى ظاهر البدن وسطحه وتقوي الأعضاء الباطنة بعضها على بعض
ما يصل إليها وأفضل الترياقات في هذا النوع نحو ترياق الفاروق
وبعده ترياق الكندهشته أو ترياق الأربعة وينبغي أن ينقي بعد
ذلك ما يسهله مجالسا ويدخله الحمام وإن كان الزمان صيفا أو ربيعا فليفصد

وان كان الداء الراس فليحتجم فان الوصب ينجو بهذا التدبير الكامل ان
شاء الله تعالى **و**صفته يوخذ دهن ورد ودهن آس من كل واحد اوقيتين
دهن سفرجل ودهن الخلاف من كل واحد اوقية وشمع ابيض اوقية
ونصف يذاب الشمع بالدهن ويضرب بماء لسان الحمل وبماء عصا الراعي
حتى يصير قيروطي ثم يخلط به بعد ذلك اسفيذاج رصاصي ومرتك
مغسول من كل واحد خمسة دراهم صندل اصفر مقاصيري وطين
ارمني من كل واحد اوقية قيموليا خمسة عشر درهما كافور مثقال فاذا
اختلط خلطا جيدا وضع عليه ووضع من فوقه ورق لسان الحمل او
ورق الهندبا البري فانه نافع في ذلك ان شاء الله وقد ذكرنا في هذا الباب
ما فيه بلاغ ومقنع لمن تدبره ان شاء الله تعالى **الباب**
السابع عشر القول في العلامات الدالة على جميع انواع البخورات المسمومة
مثل الند والعنبر والمطرا وما شاكلهما وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب
انه لما كانت اصناف البخورات كثيرة الاختلاف وذلك لاختلاف جواهرها
وكثرة اصناف تراكيبها وكانت من اجل الاشياء لما يدخل فيها من الاشياء
المضرة للمستعمل والمهلكة له وذلك لاجل ما يصل ممازجا لدخانها
ومخالطا لروايحها الى الدماغ والقلب بسرعة وجب ان يفرد في ذلك
بابا لجميع علامات الدخن فقط عند التامل والنظر وعلامات ذلك
بعد الاستعمال والاشتغال عن النظر والتامل وعلاج تام لجميع
ذلك ان شاء الله تعالى **فاقول** ان العلامات الدالة على جميع انواع البخورات
هي علامتان متضادتان وذلك لاجل السم المخلوط فيها اذ كان ما يحتمل
ان يوضع في البخورات ويخلط بها يفعل هذا التضاد **فاما** العلامة الثانية
فهو سرعة التهاب البخور الموضع على الجمر واضطراب الدخان المتصعد
منه وسرعة تظهر في حركته ثم يطفي النار بعد ذلك بسرعة ويشتد سواد

رمادها مع قبح رائحة تظهر منه مقدم **فأما** العلامة الواحدة فهو سرعة
انطفاء النار وخمودها وكدورة الدخان المتصعد من البخور **و**أما
العلامة الجامعة لجميع أنواع ما يتبخر به مما قد ذكرنا مما شابه شيء
من السمائم بعد استعماله هو أن يحس صاحب البخور بالتهاب في جسده
كله وضيق في نفسه ودغدغة في الأنف والمنخرين ويطلب العطاس
فلا يقدر عليه ويكد مما يظهر منه ويتحدر من الرأس مخاطا بعسر
ومشقة فيجب أن يبادر إلى علاجه وإلا آل الأمر إلى الهلاك أو
المرض الطويل المزمن **و**علاج ذلك أن يبادر إلى الاستعاط بماء الباذروج
مضروب مع زهر بنفسج أو دهن لينوفر فإن كان الاستعمال في الأنف
والحرقة شديدة أضيف إلى ذلك قليل كافور رباحي ويجب أن يغسل
البدن جميعه بماء قد طبخ فيه آس وورد منزوع الأقماع ويدخل
الحمام ويتدلك بدقيق الشعير مع نخالة البر وعسل وخل
ويتعرق في الحمام تعرقا بليغا ويخلي الطلي على البدن ثلاث ساعات
وهو في البيت الأوسط من الحمام أو يطلي البدن جميعه بدقيق
أرز معجون بحليب البقر ويبقى عليه أربع ساعات وهو في بيت
كنين من الترياج ويغتسل بالماء المذكور في هذا الباب ينجو بهذا
التدبير إن شاء الله تعالى

الباب الثامن عشر

القول في العلامات الدالة على جميع ما كان من أنواع الطيب مسموما مثل الغالية
والعنبر والنفوج المتخذ من المسك والكافور وجميع أنواع الذرائر والخلوق
وذو العرق وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب إنه لما كثرت أصناف تراكيب
أنواع الطيب والعطر واختلفت المقادير والأجزاء في كل واحد منها مع
اختلاف ألوانها وروائحها وقوة أفعالها لم يكاد أن يدرك ما يوضع
فيها بحسن النظر وذلك لكثرة اختلاف التراكيب وصار ما يستدل

به على السموم من ذلك انما يدرك بعد استعمالها وبعد ما يحس المستعمل له
بشيء من تأثيره إذا انا ذاكر من ذلك ما ذكره عظيم حكماء الهند شاناق
وذكره غيره ايضا مما قاربه في الرتبة والمعرفة وصرف عنايته وفكره
وكثرت تجربته وافرد همته الى الاطلاع على جميع انواع السمائم والى افعالها
وهيآتها في جميع ما يتصرف سائر الملوك والناس باستعماله وانا ذاكر في
هذا فص ونص اقوالهم بحسب ما وجدته بالنسخ الصحيحة بالنقل الثابت
الصحيح ان شاء الله تعالى قال شاناق عظيم حكماء الهند انه يلحق المستعمل
منها اذا كانت مسمومة بشيء من السمائم المتلفة التهاب في الوجه وظلمة
في العين وثقل في السمع او يحدث فيه دوي كدوي الرحا قال
آخر انه قد يعرض من ذلك ايضا حكة في جلد الخد او في جلد الموضع
الذي قد لامسه الغالية المسمومة وما كان في الموضع من شعر تساقط
بعد ثلاث ساعات وينتفط المواضع التي سقط منها الشعر وربما
امتد التنفط والحكة الى الجلد من العضو والمجاور لذلك العضو.
فاما الحرقة والحكة فانهما غير مفارقين بالجملة فحينئذ تجب المبادرة
الى العلاج بما انا ذاكره ان شاء الله تعالى وهذه علامة لما كان من الذرائر
والنفوجات وانواع الخلوقات والعنبر وغير ذلك مسموما هو ان
يظهر لمن استعمل شيئا من ذلك حرقة في الجلد وتشقق ويحس بحر بثور
من جميع البدن والابطين خاصة ويعم البدن او اكثره بثور صغار
مثل الحمص فاذا بقي يومين ولم يعالج رشح ذلك البثر وظهر منه ماء
رقيق اصفر وظهر من بدن الموصوف عرقا ردي الرائحة فحينئذ يجب
المبادرة الى المعالجة واذا صارت البثور قروحا سائغة وصعب
العلاج وانا ذاكر علاج ذلك ان شاء الله تعالى اما علاج ما تحدثه الغالية
فهو هذا الوصف يؤخذ ماء ورق شجر السفرجل وحماض من كل واحد

رطل و يوخذ صندل احمر وصندل اصفر مقاصيري من كل واحد عشرين درهما سليخة عطرة وكبابه منقاة من كل واحد عشرة دراهم ينعم دق الجميع ويخلط بالمياه والخمر ويضاف الى ذلك نصف رطل دهن سفرجل او دهن آس ويخلط الجميع خلطا جيدا و يطلى به الوجه وجميع المواضع التي لحقها شي من الغالية ويتناول احد الترياقات النافعة في دفع السمائم الموذية فانه يجوا بهذا التدبير من التلف ان شا الله تعالى و اما علاج النفوج والدراير والحلوق وما شاكل ذلك فهو المبادرة الى استعمال ما انا واصفه بعد فصد العرق الابطي وهو المعروف بالباسليق ويخرج من الدم مقدار مائة درهم وان كان عليل الجسد شاب والزمان ممكن فليتقياه ويطلى البدن جميعه بهذا الطلي و صفته يوخذ طحلب ينعم دقه ويخلط بدقيق ارز ودقيق سميذ ويعجن بماء ورق الغليق او بماء حي العالم الصغير وهو المسمى باليمن السيال ويطلى به جميع البدن سالمه وسقيمه ينتفع بذلك ان شا الله تعالى او يوخذ من ماء ورق الطرخشقوق وهو الهندبا البري رطل ومن ماء ورق شجر الورد نصف رطل ونصف رطل خل خمر حاذق ورطل دهن سفرجل او دهن آس ويخلط الجميع خلطا بليغا ويطلى به جميع البدن في حمام متوسط الحر او في بيت كنين ويغسل بماء فاتر ويستعمل بعد الفصد نقوع مسهل وهو نقوع الفواكه فانه يجوا بهذا التدبير من السم ان شا الله تعالى فان لم يتحلل جميع ما حدث في البدن بهذا التدبير وصادف السم مزاجا حارا يابسا فاسدا وكان سما قويا بليغ الفعل فيجب ان يستعمل كل باكر قرص من اقراص الكافور باوقية من شراب حماض الاترج او باوقية ونصف من شراب تفاح

حامض

حامض ويلزم الوصب ذلك اياما الى ان يصح بدنه ولا يجد من جميع
ما حدث معه شيئا بالجملة فانه تنجو باذن الله تعالى من التلف ان شاء
الله تعالى **الباب التاسع عشر** القول في العلامات
الدالة على ما كان من الادهان مسموما مثل دهن البان ودهن
البنفسج ودهن الورد ودهن الزنبق وجميع ما يدهن به الراس
واللحية او يمرخ به البدن وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب قد كنت
ذكرت في الباب المتقدم عند ذكري علامات الادهان الماكولة المسمومة
من الاعتذار عن من تقدمني انهم لكثرة اختلاف انواع الادهان لم
يذكروا لها كثير علامات يستدل عليها بالنظر اليها وانه لا يكاد ان يظهر
لحسن النظر اليها والمتامل لها الا اليسير من الدلايل وهو سرعة تغيرها عن
حالها الطبيعية بما فيه مقنع لمن تدبره **و**اقول ان جميع الادهان التي يمرخ
بها ويدهن بها الراس واللحية مثل دهن البنفسج ودهن الورد ودهن
الآس ودهن البان ودهن الناردين ودهن الزنبق ودهن السوسن
ودهن المرزنجوش ودهن الشبث ودهن القسط ودهن الخيري
ودهن السفرجل ودهن الاترج ودهن الحنا وما شاكل ذلك
من هذه الادهان مما تدعو الضرورات الى ان يستعمل في بعض الاحايين
وان كان لا غنا لاكثر الناس والملوك وخاصة الساكني منهم البلاد البارده
ذوي الشعور من ادمان استعمال احد الادهان وهذه الادهان جميعها
وما شاكلها يختص بها من العلامات النظرية ما انا ذاكره وذلك
انه يلحقها اذا خالطها شيء من السمايم المؤذية ما يلحق الادهان الماكولة
من سرعة التغير عن الوانها وقوامها وينكشف جواهر الوانها وتظهر
عليها خطوط تضاد لون كل واحد منها مثل الدهن الاصفر يظهر عليه
نقط وخطوط خضر والدهن الاخضر اللون يظهر عليه نقط وخطوط

صفرة وحمرة وعلى هذا القياس يجري امر الجميع **فاما** العلامة الجامعة لجميع انواع هذه الادهان بعد ان تستعمل فهو ما انا ذاكره انه يلحق من تدهن بشي من الادهان المسمومة تمدد في جميع جلده وجسده ويبس وحوله مع ضربان في العروق وحرقة وحكة في جميع البدن وربما ورم البدن جميعه وربما تقرح منه مواضع وخاصة المواضع الرقيقة الجلد **فاما** ما دهن به الراس واللحية فانه يحدث في الراس والوجه حكة شديدا وتحمر العينين ويكثر دموعها وتحكه الاذنين وخاصة داخلهما ويتمعط الشعر بعد ذلك **و**علاج هذا النوع هو ما انا واصفه. يوخذ صبر سقطري وحضض من كل واحد عشرة دراهم طين ارمني خمسة دراهم يخلط الجميع بمرارة بقر صفرا شابة ويرتق بخمر قوي مسخن او شراب زبيب معتدل ويطلى به الوجه والراس واللحية والحاجبين وخاصة مواضع الشعر فانه يمنع من تساقط ما لم يسقط ويرد ما قد سقط بعد مدة ان شا الله تعالى **و**يجب ان يعطى من معجون السناء ريطرس شربة كاملة او من احد الايارجات الكبار التي من شانها تخرج الاخلاط من عمق البدن والاعضا وتنقي الدماغ فاذا تناول شربة مما ذكرته سقط بهذا السعوط **و**صفته يوخذ صبر دهمين مر درهم مسك نصف درهم كافور مثله ينعم سحق الجميع ويضاف الى الجميع مثل وزنه سكر طبرزد ويعجن بما المرزنجوش الاخضر ويحبب مثل العدس ويسعط كل يوم باكر بواحدة وعند العشا باخرى ويحل بلبن امراة مرضعة ترضع جارية فهذا التدبير جامع للمنافع ونافي للسقم ان شا الله تعالى **و**علاج ما اصاب البدن من التمريخ بالادهان المسمومة هو ما انا ذاكره **يوخذ** صندل ابيض مقاصيري يخلط بدم جدي طري ويطلى به جميع البدن في الحمام ويقف عليه ساعتين ثم يغسل بما فاتر ويطلى بعد

ذلك

ذلك بدقيق الكرسنة معجونه بخل وعسل ويصبر عليه ساعة زمانية ويخرج من الحمام ويطلى من ترياق الفاروق وزن نصف مثقال او يسقى دوا مقيء ويستقصي القيء عدة مرار ويتبا ول بعد ذلك ما يقوي الاعضاء الباطنة من الترياقات او معجون المسك وما شاكله ينتفع بذلك ان شاء الله تعالى ويجب على من بلي بشيء مما ذكرته ان يلزم الحمية ايا ما عدة واقل ذلك اربعة عشر يوما ويغتذي فيها بالبقول الملينة فان خاف من سقوط قوته فيستعمل من امراق الدجاج المسمنة المطبوخة اسفيذباج مع احد البقول الملينة فانه جيد محمود ان شاء الله تعالى

الباب العشرون القول في العلامات الدالة

على جميع ما كان من انواع الاشنونات وجميع ما يغسل به اليد ويلي به الى الفم مثل الاشنان والسعد والورد والمحلب وما الكافور اذا كان مسموما وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب انه لما كان الحرص من الحاسد والباغض والضد داعيا له الى الاجتهاد وصرف العناية الى التصرف في جميع انواع الحيل لم يجب ان يغفل ذكر شيء منها من الاشياء التي هي كثيرة الاستعمال وهي تحتمل الى ان يخلط بها الاشيا المتلفة وكان احد ذلك هذه الغسولات لليد والاشنونات اذ كانت الحاجة داعية الى استعمال ذلك في كل وقت وحين فمن ذلك

الاشنون وانواع الاشنانات وعلامات هذه الاشيا فليس بظاهر للحس النظري ولا تظهر علاماتها الا بعد استعمالها فاما الاشنون فعلامته الدالة عليه اذا كان مسموما فانه يلحق الاصابع تشقق ويبس وورم ويلحق اللثة حرقة ولذع وربما ذبت على المكان ويتغير طعم الفم وتخدر حاشة اللسان وربما فقدها حاسة الذوق فحينئذ يجب ان يبادر الى العلاج وعلاج ذلك المضمضة بما انا ذاكره صفة مضمضة نافعة من فساد

خل

اللثة الحادث من بعض السمائم يوخذ من اصول الحنظل جزؤ ومن
ورق الورد الاحمر نصف جزؤ ومن ورق الحناجز يرض الجميع ويطبخ
بخل ممزوج بجزو ويتمضمض به ويدهن الشفتين يدهن سفرجل
او بدهن ورد ويفصد القيفال ا ويحتجم ويجب ان يستول بعد
المضمضة بسند روس يكون مخلوط مع مثله مندل ابيض مسحوك
عدة مرات ويجب ان يتناول وزن ثمان حبات من حجر الباز هر
فيه بجاته وخلاصه ان شا الله تعالى وعلامة جميع انواع الاسنان
وما يحسل به اليد انه يحدث في اليد ن حرقة وتشقق ولذع قوي
وحكيك ومن بعض السمائم يحدث في وسط الراحة مثل وخز
السكاكين واذا ادني منه الى الفم والشفتين احدث لذعا وحريقا
وتشققا وربما د ميتا فيجب حينئذ المبادرة الى علاج ذلك ومعالجته
بالادوية واذا تفرحت المواضع وعلاج ذلك يوخذ من ما الليمون
الغض رطل يعجن به دقيق باقلي وخطمي ونشا ويطلي به على اليدين
وجميع المواضع التي بدا اصابها الاذا من الاسنان او يوخذ نشا
وخطمي يخلط بورد العصفر وخل خمر ودهن ورد ويطلي به
المواضع فانه بالغ النفع ان شا الله تعالى فان لم يسكن الوخز والحريق
بهذا التدبير اخذ من ما الخس رطل مزج بنصف رطل خل وبنصف
رطل دهن ورد ويمرخ به المواضع المتالمة ينتفع بذلك غاية النفع
ان شا الله تعالى ويجب ان يدمن غسل اليدين بعد هذا التدبير
باللوز المقشر ويدهنهما بدهن بنفسج وشمع ابيض وماورد يعمل فيه
تكمل العافية ان شا الله تعالى الباب الحادي والعشرون
القول في العلامات الدالة على ما كان من جميع انواع الدلوكات وغسولات
الرائس واللحية مسموما مثل الدرر والخطمي والدلوك وجميع ما ينقى به

وخز صح

البشرة وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب قد تقدم من القول في الباب
الذي قبل هذا الباب من الاعتذار عن [illegible] ذكر العلامات النظرية
ما فيه بلاغ ومقنع لمن اراد حفظ هذه المعاني [illegible] ذلك ان هذه الاشيا
لا يكاد ان يظهر عليها علامات يدركها البصر وان كان قد ذكر جماعة
من حكماء الهند خاصة الا اني لما تحققت ما في ذلك من الصعوبة على
الناظر ومن كثرة الاشتباه على المتامل لم ارى ان اذكر ذلك اذ قد
كان لا يكاد ان يدرك ذلك الا من جرت له عوايد كثيرة بتفقد
هذه الاحوال وقد صرف همته الى البحث عنها وهذه علامة جامعة
لجميع انواع الخمر والدلوكات وما شاكلها على اختلاف انواعها
فاقول ان هذه الانواع متى شابها شيا من السمايم المتلفة احدثت
في بدن مستعملها حكيكا ولذعا وحرقة وبعد ذلك يثور البدن جميعه
بالبثور الصلبة الشديدة ويتشقق بعد ثمان ساعات ويسيل منه
ما اصفر شبيه بغسالة اللحم الطري بحك الرايحة وما لحق من ذلك
في الوجه واليدين والوجنتين بثور متقرحة مع حمرة وكمودة
وحرقة ودغدغة وحكيك شديد وتسيل القروح مثل الصديد
فان لم يعالج من لحقه هذا الدا اهلكه وعلاج ذلك يوخذ رطل من ماء
جرادة القرع ورطل من ماء البقلة الحمقاء ورطل من ماء لسان الحمل
يضرب الجميع برطل دهن ورد خالص طري ويخلط به نصف رطل طين
خرا ساني ويطلى به البدن جميعه والراس والوجه في حمام او في
بيت كبير ويغتسل بماء فاتر وان كان الزمان صيفا فبماء بارد ويجب
المبادرة الى الفصد ان ساعد الزمان والسن والمزاج ويخرج له
من الدم مقدارا وسطا والى الكثرة اقرب ويسقى احد المعاجين
او الترياقات النافعة من السموم وان احتاج الى نقض بدنه فليعطى

من مطبوخ الاسطوخودوس فانه تقوم في هذه السمايم مقام الترياق
وينفع من ذلك ان شا الله تعالى ويجب ان يدمن اياما كثيرة على
استعمال شراب الاسطوخودوس او يوخذ مطبوخ الاسطوخودوس
او يوخذ كل يوم من باكر من الاسطوخودوس نصف مثقال يسحق
دقه ويحقه ويخلط بعسل وماحار ويشرب فهو بازهر قوي
الفعل في النفع من اكثر السمايم ان شا الله تعالى فان عسر برا القروح
فليوخذ نشا واسفيداج وطين ارمني يخلط الجميع بلعاب
الاسفبوس ودهن الورد ويطلى بذلك فانه نافع ان شا الله
تعالى وينحا هذا الفصد والتنقية ولا يجب ان يترك ذلك فان
فيه نجاته ان شا الله تعالى

الباب الثاني والعشرون

القول في العلامات الدالة على ما كان من الما الذي يستعمل في المستراحات
مسموما وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان العلامات الدالة على ما
كان من الماء الذي يستعمل في المستراحات مسموما هو سرعة تاثيره
في بدن مستعمله وذلك انه يجد حس اللذع والحرقة في القبل والدبر
وظهور الدم بالمخرج مع تقلص البيضتين فحينئذ تجب المبادرة
الى غسل المواضع بماء غير ذلك الماء وتعاجل المعالجة وعلاج ذلك
المنجى منه باذن الله تعالى ان يغسل المواضع من كل واحد ستة
اواق اشنه عطره رطل يطبخ الجميع حتى تظهر قوة الجميع في الما
ثم يغسل به المواضع وان يجعل في انا كبير ويجلس فيه الوصب
ويعاود الجلوس فيه مرات كثيرة لينتفع بذلك ان شا الله تعالى
فان تقرح احد المواضع مثل القبل واصل القضيب والبيضتين
او تقرحت المجالس بالدم فيجب ان يوضع هذا المرهم على المواضع
المتقرحة فانه ينفع من ذلك ان شا الله عز وجل وصفته يوخذ شمع

كلاما عز وشحم الدجاج والبط من كل واحد اوقية يذاب الجميع بثلاثة
اواق دهن ورد ويخلط به اسفيذاج وخبث الفضة وقيموليا من
كل واحد خمسة دراهم وزد احمر وشاهد ورد ان وكهربا من كل واحد
ثلاثة دراهم يخلط مع الدهن والشحوم خلطا جيدا ثم يوضع على خرقة كتان
ويلزم به المواضع المنقرحة فانه بالغ في النفع ان شا الله تعالى ويجب
ان يفصد عرق الصافن من كلي الرجلين في مدة ثلاثة ايام ثم يستعمل بعد
ذلك بمثل حب المقل وحب السكبينج ويعطى من الاطريفل
الاكبر ايا ما متوالية كل من وزن مثقال يكمل بذلك عافيته ان شا
الله تعالى **فصل** قال مولف الكتاب وقد يدخل في هذا الباب النورة
المستعملة لحلق الشعر وهي وان كانت في هذه البلاد مهملة وغير
مستعملة فان الجماعة من مصنفي الكتب قد ذكروها في كتبهم وذكروا
لها ادلة وعلامات يستدل بها على ما كان منها مسموما وادوية
لذلك فلم ار ان اخلي كتابي هذا من ذكر شي قد سطروه واثبتوه
في كتبهم خشية من ناقد يتعنتني فيذكر ذلك او خشية ان يقع
في يد اقوام هم ان يستعملوا النورة في بلادهم ونواحيهم فيبتلوا
بشي منها فيحتاجوا الى ادوية ذلك او الوقوف على معرفة علاماتها
فيترك استعمالها وقد اجمع الجماعة ان للنورة علامات تدرك
بالنظر وذلك انه يظهر عليها لون تركيب من صفرة وحمرة وخضرة
كانه قوز قزح. فاما علاماتها بعد استعمالها فانه يحدث
مع مستعملها حرقة شديدة وحكاك وتنقرح المواضع بسرعة
وينسلخ الجلد ولا تنعقد النورة الا والجلد قد سقط معها وظهر
الدم والرشح من الموضع المنسلخ وربما سقط الذكر والبيضتين
بخبيد يحدث الغشي والوجع الشديد على القلب ويعرق

ما يسهل به الطبيعة
وذلك صح

عرقا باردا وربما كان قبل سقوط القبل قروح سود يتولد
في جميع المواضع التي قد وضع عليها النورة فمتى ما رشح الموضع
ما اسود دلت على الهلاك ولم ينفع فيه العلاج وعلاج ذلك
قبل ظهور هذه العلامات هو ما انا واصفه يبادر بفصد البا
سليق من اليدين ويخرج للوصب من الدم الى حد يقارب
الغشي ثم يعطى الترياق الاكبر المعروف بترياق الافاعي او يعطى
الحجر البازهر وزن ربع مثقال بماء بارد ويعمل هذا المرهم
ويوضع على المواضع المقرحة فانه نافع باذن الله من جميع ما
ذكرته وصفته يوخذ رطل دهن ورد خالص يذاب فيه ثلاثة
اواق شمع ابيض وثلاثة اواق شحم كلى عجل ويوخذ حضض
وشياف ماميثا ودم الاخوين وعنزروت من كل واحد
اوقية ونصف خبث الفضة اوقيتين ويوخذ نصف
رطل من ماء لسان الحمل ورطل من ماء العوسج ورطل من ماء
ورق الورد يغلى الجميع الى ان ينقص النصف ثم يخلط بالدهن
والشمع ويضاف الى الجميع الحوائج المذكورة فاذا اكمل عمله جعل
فيه ثلاث مثاقيل كافور رباحي ويخلط به خلطا جيدا ويضمد
به ويوضع من فوقه ورق لسان الحمل او ورق الخيار او ورق
الهندبا وكلما حمي ونشف رفع ووضع غيره فان فيه كمال عافيته
ان شاء الله تعالى وان اخذ من مرهم النورة رطل وخلط بمثله
مرهم ابيض كافوري ووضع على القروح نفع ايضا نفعا بينا ان
شا الله تعالى **الباب الثالث والعشرون** القول في العلامات
الدالة على ما كان من الاكحال مسموما وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب
إني لما كنت قد شرطت في صدر كتابي هذا إني براي من تقدمني

من افاضل الاطباء والاجلاء الفلاسفة من مصنفي الكتب وخاصة
في دفع مضار السمايم وذكر العلامات الدالة عليها لجميع ما يستعمل
اقتدي باثارهم في صحيح ما ذكروه اقتفي وكنت قد قرات لجماعة من
مصنفي الكتب في السمايم علامات يستدل بها على الاكحال المسمومة
مثل الكحل الاسود الموضوع للزينة والذرورات والاشيافات
ولما كانت العلامات كثيرة الاختلاف ولا يكاد ان يتعرف به شيا ما
اقتصرت من ذلك على علامة هي جامعة لجميع ما ينبغي ان يتعرف
به سائر ما يدخل العين فاقول انه يعرض لمن استعمل شيا من
الاكحال المتلفة سرعة انسكاب الدموع وتواترها وجحوظ العين
ونتوها هذا مع ظلمة تغشاها ولا يبصر مستعمل الكحل المسموم شيا
بعد ستة ساعات ولا يرى الا تخيلات من الوان مختلفة من
سواد وغبرة وخضرة وحمرة وذكنة وما شاكل ذلك وهذه
الاكحال تحدث احد امرين اما تقرح في العين فيخرق طبقات
العين ويسيل رطوبتها واما ان يحدث عمى من غير تقرح ولا
شدة وجع والاول معه الوجع الشديد اللازم والحرقة والدموع
وربما جري من العين دم اسود غير شديد السواد وحينئذ
يقع الاياس وقلة النفع بالمعالجة واما اذا كان الوجع غير شديد
او مفقود بالجملة فيجب المبادرة الي علاج من بلي بشي من ذلك
وعلاج ذلك الانكباب على طبيخ لحم حمار وحشي ان تيسر ذلك
فهو شاف بما ذكرته وان عدم فليكن الانكباب على ماء حار
قد طبخ فيه شيح ارمني وصعتر ودارصيني الصين ودارفلفل
وسذاب وزراوند جميع ذلك مرضوض وينكب على بخار هذا
الماء في كل يوم اربع مرار ويكتحل بمرارة جدي طري رضيع

بعد كل مرة بمرارة شبوط
طري او يكتحل صح صح

يخلط بماء السذاب الاخضر ويقطر في العين او يكتحل بمرارة ظبي قديمة
كانت او طرية وينقى الدماغ باحد الحبوب المعروفة لتنقية الراس
مثل حب جالينوس او حب الايارج او حب الصبر وما شاكل هذه
الاشيا فانه ينجوا بذلك ان شا الله تعالى و اما علاج ما يتقرح فيه العين
ويشتد وجعها فيجب ان يحتجم صاحبها ويفصد له عرق الجبهة
ويضمد العين بضماد متخذ من دقيق الماش ودقيق العدس او دقيق
الحلبة مع زعفران ويعجن الجميع بالميبختج ويلزم الرفادة على العين
ويستفرغ اما بحقنة ان كان ممن يستعمل الحقن او يستعمل وزن ستة
دراهم من الباذزنيطوس وله قوة في دفع كثير من مضار السمايم
قوية ان شا الله تعالى ويقطر في العين بعد ذلك احد الاشيافات
الكافورية برقيق بياض البيض فبهذا التدبير يسكن ما يجد من الاوجاع
ان شا الله تعالى **الباب الرابع والعشرون** القول في
العلامات الدالة على المبضع المسموم او المشراط وجميع ما يستعمله الفاصد
والمزين وعلاج ذلك قال مولف الكتاب انه لما شاع عند اكثر الامم
من العرب والعجم ان اكثر من ذهب من ملوكهم بالاعينا لكانما ذلك
من اجل السمايم الموضوع لهم في مبضع الفصد فوجب على ساير الملوك
العظما والسلاطين الاجلا ان يكونوا من ذلك على غاية الحرز والتوقي
وكذلك اكثر ملوك الامم والخلفا لا يفصد واحد منهم دون حضور
الطبيب اتقا من ان يحدث به حادث ردي فيتدارك الطبيب
معرفة ذلك بين يديه بمعرفته ذلك السبب المتلف ويتلافاه مثل
ما جرى على اكثرهم فان لم يحضره منهم طبيب كان دست الفصاد
في خزانته محتفظ به من تحت خاتمه او عند الخاصة من ثقاته
ومع هذا التوقي وشدة الحذر فلا بد من تفقد حديد المبضع

والنظر

والنظر إليها أو إلى المشراط المستعمل في الحجامة فإن المخاطرة في مثل هذه
الأشياء غير مستدركة **و**هذه علامة مختصرة جامعة لما يراد معرفته
من ذلك إن شاء الله تعالى **فأول** ما يجب أن ينظر إليه متى رأى رأس
المبضع أو حديدة المبضع جميعها منكسفة اللون وقد زال الحديد
عن جوهره المعروف به وظهر وبالجملة فليس هو كما كان أولا وكما ينبغي
فيجب التوقي والحذر واجتناب الفصد بتلك الحديدة التي قد زال
جوهرها عن حقيقته كناية المعروف به فإن اتفق سهوا أو شغلا أو
ذلك من المزين وخفة يده في الدلك فعلامة ذلك بعد الفصد هو
أما أن يتشمر الدم ويرجع إلى البدن ويرشح من الجرح ودم
رقيق أحمر ويتقلص شفتي الموضع المفصود ويبيض ويسمج منظره
وهذا مع حرقة ولذع شديد يجده المفصود في الموضع وإذا
طال الأمر من غير علاج وصل السم إلى القلب فيحدث حينئذ
بالمفصود وجع القلب وخفقان شديد وغشي متواتر وضعف
نفس فحينئذ تجب المبادرة بالعلاج وإلا هلك **و**علاج ذلك أن يؤخذ
فروج لطيف ويشق وهو طري الذبح أو حي يوضع على الموضع المفصود
ساعة حتى يبرد ويرد غيره يفعل ذلك ثلاث مرار ويسقى المفصود
من حجر البازهر وزن اثنا عشرة شعيرة أو يسحق الزمرد الخالص
الشديد الخضرة ويؤخذ منه ستة قراريط ومن اللؤلؤ الصافي النقي
نصف مثقال يسقى جميع ذلك بكاس خمر مسخن أو بكاس نبيذ
زبيب مسخن أو شراب تفاح شامي حلو فإن لم يتفق وجود ما ذكرته
في الوقت فليعطى مثقالا من الترياق الأكبر أو من ترياق عزره أو يعطى
من المثروديطوس وزن بندقة بكاس خمر مسخن فهذه الأشياء الذي
يجب أن يدفع بها مضرة هذا السم الموضوع في حديدة المبضع و

يلحم الخرق بل يخلى على حالته يرشح فاذا ابدا يجري منه دم احمر ثخين غير
متقطع وما يرشح فحينئذ يجب ان يذر عليه بعض الذرورات الملحمة
للجرح والمدملة فتكمل عافيته وينجو بهذا التدبير ان شا الله تعالى
والعلامة الثانية هو ان ينفتح فم الموضع المفصود ويورم حواليه
ويجري الدم جريا متتابعا وهو رقيق سمج اللون ويجد المفصود
للوقت فتورا وخفقانا وتضعف نفسه ويغشى عليه وهذا ان لم
يعاجل بعلاجه هلك وهو اسرع النوعين هلاكا واوحاهما تلفا
حينئذ يجب ان يسد راس الجرح برفادة قد وضع عليها كبريت
اصفر مسحوق مخلوط مع مثله طين مختوم ويبادر الى ان يسقى من
ترياق الفاروق وزن مثقالين مع مثقال طين مختوم او يؤخذ دم
ديك لطيف ابيض يخلط ساعة ما يذبح بكاس نبيذ ويذر عليه
لؤلؤ ومرجان وكهربا من كل واحد درهم ويشرب ويجب ان يمرخ
بدن الوصب بدهن مقبض مقوى مغلظ الدم وذلك كدهن السفرجل
المخلوط مع مثله من دهن الناردين او دهن الاس مع دهن خيري
ودهن السوسن فانه جيد ويقرب اليه الرياحين وانواع الطيب
ويغذا بمدققات متخذة من لحوم الطير او يغذا بمرق قد
اتخذ له من لحم حمام ولحم فراريج ولحم كبش ويجعل ابازير
البرمة قرنفل ودار صيني ويطبخ جميع ذلك بجمر قوي ويفتق به
مسك فانه بهذا التدبير ينجو ان شا الله تعالى ومعجون المسك
ينفع في هذا السم وكذلك معجون الكسروي والتليثا ينفع ايضا
في هذا النوع من السمام ان شا الله تعالى واذا تفقد الطبيب الموضع
المفصود ووجده ملتحما اعاد عليه المرهم الاسود المعروف بالملوكي
وان وجده غير ملتحم والجسم قد صح والعوارض الظاهرة قد زالت

الحمة وكذلك إن خشي أيضا من جري الدم الحمة فأما إن بقي في الجسم
بقية فليخل الموضع غير ملتحم ليترشح على الترفادة مدة أيام ومرهم الزفت
من أجود الأشياء إذ كان في الزفت قوة تضاد أكثر السمايم فهو
من أنفع ما عالج به الجرح المسموم إن شاء الله تعالى وفي هذا القول
كفاية وبلاغ وارشاد لمن تدبره وعمل به إن شاء الله تعالى **الباب
الخامس والعشرون** القول في العلامات الدالة على ما كان من
أنواع آلات الحديد مسموما مثل السهام والسيوف والسكاكين
وما شاكلها وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب إني ذاكر في هذا الباب
علامة جامعة يتعرف بها جميع أنواع الأسلحة المسمومة من ذلك
عند مشاهدتها والنظر إليها واذكر علامة أخرى جامعة تتعرف
بها ما كان من الجراح بآلة مسمومة لما رأيت في ذلك من عظيم الفائدة
وجزيل المنفعة إذ كان الجراح مثل هذه الآلات المسمومة غير مأمون
إما عن خطاء وغير عمد وقصد مثل سهم غارب أو جرح بسكين
يولع بها عند طعام أو وطئ على حديدة مستقية أحد السمايم مثل
الإبر المتخذة في أعقاب الخفاف وبواطن النعال والأحذية وما
شاكل ذلك **و** لما كان جميع الأطباء ومعالجي الجراحات إنما قصدهم
في علاج الجراح أو إخراج فضول السمايم أو زجاج الرماح أو
لحياطة إخراج أو لشدة ويغفلون ما دون ذلك فصار سبب الغفلة
التفقد لعلامات إخراج الآلة المسمومة سببا داعيا لتلاف أكثر
الناس وإن لم تكن الجراحة عظيمة هائلة وكذلك ترى أكثر الناس
يكثر التعجب من هلاك من يصيبه جرح صغير ويضلك على المقام
ولم يعلم أن الآفة الداخلة على المجروح ليست من كبر الجرح ولا
من صغره بل من السمايم التي يستقى بها الحديد من السهام والسيوف

فت

يلك

مون

لمنم

اَوِ السَّكَاكِينِ اَوِ الزُّجَاجِ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ وَهَذَا الْبَابُ يُشَارِكُ
الْبَابَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْمَنْفَعَةِ وَعِظَمِ الْفَائِدَةِ وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ الْجَامِعَةُ
لِمَعْرِفَةِ جَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ عِنْدَ النَّظَرِ وَقَدْ اَجْمَعَ الْاَفَاضِلُ مِنَ الْحُكَمَاءِ عَلَى
اَنَّ جَمِيعَ اٰلَاتِ الْحَدِيدِ الْمُسْقَى شَيْئًا مِنْ اَنْوَاعِ السَّمَائِمِ يَزُولُ
جَوْهَرُهَا بِالْجُمْلَةِ وَتَصِيرُ كَاَنَّهَا مُحَمَّيَةٌ وَمَا كَانَ مِنَ السَّمَائِمِ قَدْ طُلِيَ
بِهِ حَدِيدٌ يَتَجَوْهَرُ وَيُرَى كَاَنَّ عَلَيْهِ اَلْوَانًا وَوَشْيَةً بَيْنَ الْخُضْرَةِ
وَالْحُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ وَتَلْمِيعٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ الْحَدُّ مِنَ
السَّيْفِ اَوِ السِّكِّينِ كَمِدَ اللَّوْنِ اَغْبَرَ وَبِالْجُمْلَةِ اِذَا رَأَى شَيْئًا مِنَ
الْحَدِيدِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَلَا يَقْرَبُ اِلَّا اَنْ تَكُونَ سِكِّينٌ قَدْ قُطِعَ بِهَا
شَيْءٌ حَامِضٌ اَوْ قُرِّبَ مِنْ شَيْءٍ مَالِحٍ وَمَا شَاكَلَهَا وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
مَا كَانَ مُسْقًى بِاَحَدِ السَّمَائِمِ اَنَّ الْمُسْقَى يُرَى كَثِيرَ التَّلَمُّعِ فِي كُدُورَةٍ وَغَبَرَةٍ
مَعَ اَنَّ الْحُمُوضَاتِ جَمِيعَهَا اِذَا لَامَسَتِ الْحَدِيدَ فَعَلَتْ شَبِيهًا بِاَنْوَاعِ
السَّمَائِمِ فَيَجِبُ اَنْ يُحْذَرَ اَيْضًا فَاِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الْاَشْيَاءَ اسْتِظْهَارًا
وَكَيْلَا اُخْلِيَ هَذَا الْبَابَ مِنْ فَائِدَةٍ يُنْتَفَعُ بِهَا اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَاَمَّا الْعَلَامَةُ
الدَّالَّةُ عَلَى جَمِيعِ الْجِرَاحَاتِ الَّتِي هِيَ بِاٰلَةٍ مَسْمُومَةٍ فَهُوَ مَا اَنَا ذَاكِرُهُ وَذَلِكَ
اَنَّ فَمَ الْجُرْحِ يَنْضَمُّ اِلَى دَاخِلٍ وَيَتَشَنَّجُ وَتَنْقَلِبُ الْجِلْدَةُ اِلَى اَسْفَلَ
وَيَنْشَقُّ حَوَالَى الْجُرْحِ وَيَقْوَى الدَّمُ مِنْ بَعْضِ السَّمَائِمِ وَيَفُورُ مِنْ
بَعْضِهَا فَمَا فَارَ كَانَ رَقِيقًا اَحْمَرَ مَائِلًا اِلَى الْبَيَاضِ وَالصُّفْرَةِ اَوْ يَخْرُجُ
مِثْلَ الصُّبَابَةِ وَمَا كَانَ مِنَ الْجِرَاحِ الدَّمُ فِيهِ رَاجِعٌ اِلَى الْبَدَنِ كَانَ
لَوْنُ لَحْمِ الْجُرْحِ كَمِدًا وَاِنْ كَانَتِ الْاِصَابَةُ فِي مَوَاضِعَ تَقْرُبُ مِنْ اَحَدِ
الْاَعْضَاءِ الرَّئِيسَةِ الشَّرِيفَةِ مِثْلَ الرَّقَبَةِ اَوِ الصَّدْرِ اَوِ الْخَاصِرَةِ
وَاِنْ كَانَتْ فِي الرَّاْسِ حَدَثَ مَعَ الْمَجْرُوحِ سَهْوٌ بِبَصَرِهِ وَيَلْحَقُهُ اِعْوِ
جَاجًا فِي فَمِهِ وَيَتَلَمَّظُ وَيَمُصُّ شَفَتَيْهِ وَيَعَضُّهَا بِاَسْنَانِهِ فَمَتَى ظَهَرَتْ

أحد هذه العلامات أو جميعها علم بأن الحديد الذي أصيب به المجروح كان مسموماً فليبادر إلى علاجه وإلا هلك وعلاج ذلك
أول ما يجب أن يعطى من جرح بحديدة مسمومة على عمد كان أو على غير عمد أن يسقى على المكان من حكالة حجر البازهر اثنتا عشرة شعيرة أو من حكالة الزمرد الأخضر الريحاني ستة قراريط ويسقى ذلك بخمر أو شراب تفاح وهذين الحجرين الشريفين يفعلان في مثل هذه السمائم أفعالا عجيبة بديعة أو يسقى مثقالا من الترياق الأكبر أو يسقى مثقالا من ترياق الكندهشته فإن لم ينفع في الموضع شيئا مما تقدم ذكره فليسقى وزن ثلاثة دراهم من ورق السذاب وثلاثة فوتنج بأوقية عسل وماء حارا ويعطى على المكان مثقال حلتيت طيب بأوقية شراب فاذا سقي المجروح أحد هذه الأشياء المذكورة وضع بعد ذلك على الجرح الأشياء التي تجذب السم وتستفرغه وتحلله وتنقله وتسترجعه عن مواضعه التي يسري إليها وتبدد فيها وأوفق
ما أعتمد عليه من ذلك هو ما أنا ذاكره وواصفه يؤخذ كبريت أخضرا وكبريت أسود ويتم سحقه ويعجن ببول إنسان شاب أو ببول ثور ويحشى به الجرح أو يؤخذ من رماد خشب التين البري جزء ومن رماد خشب الكرم جزء ويعجن الجميع بعسل ومرارة عنز ويحشى به الجرح وهذا ينفع من جميع السم الحديدي في أي عضو وقع الجرح إن شاء الله تعالى فاذا سكن الألم واسترخى فم الجرح وأمد مدة نقية بيضاء أو ظهرت حمرة اللحم وحسن لونه عمل عليه حينئذ مرهم الزفت فإنه يدمل وينفع من بقايا ما يكاد أن يبقى في المواضع من تأثير السمائم وليس يعدله شيء من المراهم في نفعه وهو بليغ إن شاء الله تعالى الباب السادس والعشرون

القول في ذكر الخواص الموجودة في الاحجار والجواهر النافعة من
السمايم والموجودة في اعضاء الحيوان وفي النبات مما ينبغي ان
يكون في ايدي الملوك والعظماء وبين ايديهم فيؤمن بذلك من
اضرار السمايم بعضه ويستعمل متى دعت الحاجة الى استعماله قال
مؤلف الكتاب ان لبعض الجواهر المعدنية افعال كثيرة عجيبة
وخواص شريفة بديعة ينتفع بها من السمايم المشروبة ومن لدغ
الحيات المسمومة بخواصها وقواها الطبيعية المركبة فيها وكذلك
في كثير من اعضاء الحيوان وفي كثير من اصول النبات وفي فروعه
واكثر هذه الاشياء تفعل بخواصها الطبيعية اللازمة فيها و
بعضها يفعل بقوة مركبة فيه ولما تحققت ذلك لم ار ان اخلي
كتابي هذا من ذكر ما اشتهر منها نفعه واتفق على تفضيله
سائر حكماء الامم من الهند والفرس والروم وجميع من
اتى من بعدهم من حكماء العرب واهل الفضل ممن له عناية
الاكيدة في البحث والامتحان والتجربة وانا واصف من ذلك
ما قد عرف واشتهر نفعه وصحت خاصيته بعد التجربة والا
متحان واترك اشياء يجهلها اكثر الناس لغموض معرفتها فصارت
قليلة الوجود ومقبل على ذكر ما قد اشتهرت معرفته ومنفعته
وسهل وجوده والله اسال العون على الارشاد لما فيه من
الصواب **القول** في ذكر خواص البازهر **قال** ارسطاطاليس
في كتابه المعروف بكتاب نعت خواص الاحجار ان حجر البازهر وهو
المسمى بلغة اليونانيين هو الاكبر ومعناه النافي للسم قال ان هذا
الحجر حجر شريف القدر عظيم المنفعة لا يدانيه شيء من الجواهر
المعدنية في فعله وخاصيته النفع من جميع انواع السمايم المركبة

والمعمولة

والمحمولة من الحيوانات والنبات والمعادن وهو ينفع ايضا من كل سم حيوان ذي سم قاتل مثل الافاعي والحيات والعقارب وما شاكل ذلك والذي ينبغي ان يسقى من هذا الجوهر لمن سقي شيئا من السمائم المتلفة او لدغته افعى وزن اثنا عشرة شعيرة يكون ذلك وزن سدس مثقال وهو اما ان يحك ويذاب بما بارد او يبرد بمبرد ويسحل ويسقى بماء بارد ويجب ان يستعمل قبل تفشي السم وتبدده فانه تخلص نفس المسموم ويخرج السم بالرشح والعرق من المسام الخفية في اسرع وقت ان شا الله تعالى و قال افلاطون في كتابه المعروف بجامع الخواص وقد ذكر خواص البازهر فقال انه ينشف السم ويلتقطه التقاطا وينقيه من الشريانات وينقي الدم منه تنقية عجيبة ليست لشي من الجواهر سواه وهو ينجي من كل سم متلف اذا بودر باستعماله قبل تبدد السم وتفشيه وينفع من لدغ الحيوانات ذوات السموم المهلكة نفعا يحمد فيه فعله ان شا الله تعالى و الوان هذا الحجر كثيرة منه الاصفر والاغبر والمشرب بخضرة والمشرب ببياض والمنكت بنقط سود واذكى واجودها جميعها الاصفر الصافي في الصفرة ثم الاغبر ثم المشرب بخضرة وانما تنعت هذه الالوان المذكورة اقوى وليس يبطل فعل غيرها بل يضعف عن قوة ما تقدمه وهو يجلب من الصين ومن مواضع كثيرة ويجلب من جبال الهند ويجلب من المشرق واجوده ما جلب من بلاد الترك وخراسان و ذكر ارسطاطاليس انه من عمل من البازهر فص خاتم وتختم به ولزم لباسه لم تكد ان تنفعل السمايم في جسم لابسه فعلها مع سواه واي اناء ادخل يده التي فيها الفص وكان فيه طعام او شراب قد شابه احد السمايم اضعف حدة ذلك السم وكسر من قوته وامن الاكل

أو الشارب من شدة سورته وكذلك لسعه يكاد أن يفعل معه
نهشة الأفاعي ولذعة العقارب ما يحدث في جسم غيره لسعه وذكر
ثاوفرسطيس في كتابه المختصر المعروف بكتاب الخواص أن حجر البازهر
ينفع من جميع السمائم المشروبة ومن لذع الثعابين والأفاعي والحيات
إذا سحل منه وزن ثمان شعيرات ونثر على موضع الفصاد الذي
قد فصد بحديدة مسمومة نفع صاحبه وخلص من الهلاك بإذن الله
عز وجل وكذلك يفعل أن سحق ونثر على نهشة الأفاعي والثعابين
نفعا عجيبا وذكر ديمقراطيس أن من خواص حجر البازهر أنه إن سحق
منه وزن شعيرتين وقطر في حلوق الأفاعي ماتت للوقت والحين
وكذلك إن مر على حمة العقرب بطل فعلها وضعف سمها فهذه من الخواص
التي يليق ذكرها في كتابي هذا فأما ما له من المنافع فكثيرة جدا وقد أتينا
على ما دعت الضرورة إليه وإلى ذكره منها والله الموفق للصواب بمنه

ذكر خواص الزمرد والزبرجد ذكر أرسطاطاليس في كتابه نعت
خواص الأحجار والجوهر قال إن الزمرد في الجنس والخاصية لقريب
من حجر البازهر وطبيعة الزمرد الأخضر الصافي النضر يشاكل
طبيعة البازهر ويقارب فعله في النفع من جميع أنواع السمائم
والزبرجد النير الصافي يقارب طبيعتها وهو والزمرد رفيقي البازهر
إلا أن الزبرجد قد انحرف انحرافا يسيرا عند اعتداله إلى اليبس
فلذلك شف جوهره وصفا لونه وهو دونه في النفع من السمائم القوية
ومن سم الحيوانات ذوات السموم قال أرسطاطاليس خاصية الزمرد
النفع من جميع أنواع السموم القاتلة والمستعمل منه عند الحاجة
إليه وقبل تفشي السم في بدن من سقيه أو بدن المنهوش اثني عشرة
شعيرة ويستعمل بالماء البارد والسكر الطبرزد أو بعسل الشهد

أو بحجر ممزوج وكذلك إن سحق من الزبرجد ثمان قراريط وسقي
منه للسقيم الوصب الذي قد سقي سمّ مهلك خلص نفسه ونجاه
بإذن الله تعالى قال ديمقراطيس إن النافع من الزمرد كلما اشتدت
خضرته وصفا لونه وظهرت نضارته ورونقه فهو النافع في
العلاج فأما الكدر والمرمش فلا حاجة إليه ونعته أن يخلص الأنفس
المشرفة على التلف من سقي السمائم ومن لدغ الحيوانات ذوات
السموم المهلكة وإنه يفعل ذلك بقوة قوية وخاصية عجيبة
تركبت فيه وذكر أن الزبرجد يتلوه في المنفعة وأن المستعمل من
الزبرجد مثل المستعمل من الزمرد وأن فعله قريب من فعل
الزمرد والبازهر إن شاء الله تعالى وذكر ثاوفرسطيس أن من
تختم بشيء من حجر الزمرد أو تقلد به أمن من سورة السمائم
وشدة ضررها وكان ما يحدث في جسمه من تأثير السمائم دون
ما يحدث في جسم سواه وربما خلص لبسه أكثرها ونجا من
ضررها بإذن الله تعالى فيجب على الملوك العظماء والسلاطين
الأكابر الأجلاء أن لا يفارقهم التختم بالزمرد وكونه في قلائدهم
ومعاضدهم وكذلك ملوك الهند تعظمه وتشرفه على الياقوت
الأحمر ولا يفارق لباسه والبراهمة والكهنة وهم أصحاب
بيوت العبادات لا يسجد والشيء من الجواهر إلا للزمرد إذا
رأوه ويقولوا أن إدمان النظر إليه يقوي القلب والبصر
ويحد النظر ويقولوا أنه يخلص الأنفس من الهلاك والعباد
والملوك من الهند يعظمونه ويشرفونه ويتخذوه ولا يفار
لباسه لما فيه من الخواص الشريفة والقوى العجيبة النافعة
من السمائم المتلفة وقد اقتصرت على ذكر بعض ما ذكر في

قوا

هذين الحجرين من المنافع لما قدمت ذكره من شهرتي للاختصار
والإيجاز والله الموفق بكرمه وذكر صنيع في كتابه ان جميع من
ألف كتابا في الخواص ان الافاعي البلوطية وهي اشر انواع
الافاعي اذا هي نظرت الى الزمرد الخالص الذي لم يحلا سالت
أعينها وذكر ديمقراطيس الحكيم ان من تختم بالزمرد الباهي او
تقلد منه بقطعة كبيرة أمن من ضرر سمائم الحيوانات وكان
فعلها الحادث في جسمه ان نهشته مثل فعل بعض عض الحيوان
الضعيف السم وان الزبرجد يستعمل عند عدم الزمرد لانه
يفعل فعله وهو رفيقه ومن معدنه الا انه دونه في القوة
والخاصية وذكر افلاطن الكبير ان الزمرد اذا سحق وشربه
من قد سقي سما قاتلا ومن نهشته افعى نشف السم ونفاه عن
الاعضاء وغاص اليه حيث تبدد وفشا وسري وانه يفعل
في ذلك مثل افعال الباذهر ولا يكاد ان يقصر عن قواه
وخواصه بشيء وذكر كسالوقراطيس انه وجد نعت الزمرد
في هيكل اسقلبيوس بانه ينفع من السمائم المركبة التي يراد
بتركيبها هلاك الانفس ومفارقة الابدان وانه ينشف
السم ويغوص عليه حيث نفذ وتبدد وفشا وانه يحلل
السم من ظاهر البدن بالعرق ومن باطنه بالبول وان فعله
لا يكاد ان يفعله سواه من الجواهر وان المستعمل منه في
العلاج ما اشتدت خضرته وصفا لونه وشف جوهره
فهو النافع لما يستعمل ان شاء الله تعالى ذكر الحتو اقول ان الحتو
نوعين فنوع منه معدني ونوع منه حيواني فالمعدني يؤتى به من
اقاصي بلاد خراسان واقاصي المشرق والحيواني يؤتى به من

جبال

جبال التبت وفي الجبال التي بين الصين والهند وخراسان وهذا
الحجر اعني الختو عظيم النفع شريف القدر له خواص عجيبة وافعال
بديعة تفرد بها عن سائر الاحجار وذلك انه اذا عمل منه نصاب
سكين او ملعقة او يعمل منه نصاب لآلة يمسك باليد فانه من
خواصه العجيبة انه اذا ادني من اناء فيه طعام او شراب
وكان ذلك الطعام او الشراب مسموما عرق النصاب في كف قابضه
وظهر ذلك لحس القابض فاجتنب ذلك الطعام **ذكر الختو الحيواني**
اذا اشتم شيئا من السمائم اكثر رشحا واظهر نداوة في كف مستعمله
و ذكر ذيمقراطيس ان الختو اذا عمل منه آلة يحرك بها الطعام مثل
ملعقة او محرك او مخوص وحرك به الطعام المسموم كسر حدة السم
واوهي قوته ولم يبق فيه كثير ضرر لمستعمله مع ان الحذر من الطعام
المسموم اوفق **و** ذكر بزرجمهر الفارسي وهو حكيم الفرس ان في الختو مقاومة
السمائم جميعها مقام الضد القاهر لضده فلهذا اتخذوه ملوك
الفرس وملوك الروم نصبا وآلة لا تفارق ايديهم والولوع به
عند حضور الطعام ليستدلوا به على ما كان من ذلك مسموما وينتفعوا
بما ذكر فيه من المنافع وخاصيته من الخواص العجيبة فلا يجب ان
يغفل اتخاذه ملك ولا سلطان ليأمن بذلك من شر الاغتيال
ان شاء الله تعالى **ذكر الياقوت الاحمر** ذكر ثاوفرسطيس وذيمقراطيس
وجميع مفسري كتب اليونانيين ان منفعة الياقوت الاحمر المخصوصة
به هو النفع من الطواعين والاذية وان من تقلد به او تختم بالاحمر
الخالص منه في وقت تغير الهوى ونزول الطواعين والوبا امن بذلك
من شر هذا العارض بحق خاصيته التي تفرد بها دون سواه
وذكروا انه ينفع من السمائم التي تقتل بتجميد الدم وانه ان سحق

منه وزن ثمان قراريط وشرب بخمر قوي صرف اوربما حار وعسل
شهد نفع من السمايم التي تقتل باطفاء الحرارة وتجميد الدم ويجب
ان يبادر باستعماله قبل خمود الحرارة وانطفائها و ذكر كسا
لوقراطيس انه ان اتخذ من الياقوت الاحمر خرزة ووضعت
في الفم في مجلس الشراب امن ذلك اليوم واضعها في فمه من الشراب
المسموم ولم يعمل في جسم من هي في فمه شي من السمايم في الشراب
ولو شرب جميع ما يعطى وهو امن من ان يغتال بشي من السمايم
ان شا الله تعالى و ذكر بليبنوس الانطاكي انه ان سحق من الياقوت
شي ونثر على الموضع المفصود بحديدة مسمومة جذب السم واخرجه
الى فم الجرح بقوة عجيبة وخلص المفصود من الهلاك باذن الله
تعالى **ذكر الماس** ذكر ارسطاطاليس وتلميذه ثاوفرسطيس وديسقو
ريدس ان حجر الماس اذا حصل منه قطعة كبيرة تزن مثقال والى
ثمانية عشر قيراطا وجعلت فص خاتم ولبست في قلادة خففت
عن لابسه جميع اوجاع البطن الحادثة من سقي السمايم وسكن
اوجاع الفواد والمغص الشديد المتعب لان خاصيته ان لابسه
لا يكاد ان يحدث به وجع القلب ولا مغص ولا عصر فواد
وليس له في السمايم خاصية غير ما ذكرته **ذكر الدهنج** قال ارسطا
طاليس في كتاب الاحجار الكبير ان انواع الدهنج كثيرة والوانه
مختلفة وافضلها وانفعها واشرفها هو ما كان من الدهنج موشا
طاووسيا اللون يعطي الناظر عند كل حركة لونا من خضرة وحمرة
وتطوبيس وقال ان هذا الحجر قد جمع خواص كثيرة العدد مختلفة
متضادة وذلك لما فيه من المنافع والمضار فاما منفعته فانه من
شرب من سحالته او سحيقه وزن ثمان قراريط شفاه من سقي

السم

السم الذي يبرد فيه الجسم وحلل الدم الجامد في القلب ونفع من
سم كل حيوان ذي سم بارد مثل سم العقرب او نهش حيات
البيوت وحيات الآجام وسكن الوجع الحادث منها وله في
ذلك تأثير محمود وبالجملة فان هذا الحجر اذا شرب من بعد سقي
السمائم الباردة وان استعمله من هو صحيح الجسم سالم من شيء
من السمائم اضر به وقرح رئته واسقمه وفعل فعل السمائم
واثر معه تأثيرات كثيرة لا حاجة إلى ذكرها اذ الغرض المقصود
إليه ذكر المنافع ودفع ضرر المسقي فهذه من طباع هذا الحجر
العجيبة وخواصه

ذكر حجر المغناطيس

هذا الحجر معروف
مشهور وفيه منافع كثيرة انا ذاكر منها ما يتعلق بكتابي هذا قال
ارسطاطاليس في كتابه المعروف بنعت خواص الاحجار ان حجر المغنا
طيس
اذا سقي منه المسموم سم الحديد من جرح وزن ستة قراريط
مسحوق مخلوطا بماء حار وعسل نفعه ذلك وشفاه وهو يشفي
من السمائم المركبة المتخذة من الحديد مثل الحديد المكلس والحديد
المحلول وزنجار الحديد وما شاكل ذلك وذكر ديسقوريدس
ان حجر المغناطيس اذا سحق ونثر على الجرح بالحديد المسموم نفع
من ذلك ومنع من سري السم في جسم المجروح واستخرجه الى
فم الجرح ونفع في ذلك نفعا عجيبا وذكر بمقراطيس انه من خشي
من الحديد المسموم فليكثر مسحه وصقله على حجر المغناطيس فان
السم الذي سقي به الحديد يتحلل وتذهب حدته وتضعف
قوته بل يبطل فعله بالجملة ولذلك امرت الجماعة من حكماء الفرس
والروم ان تكون في قلادة الطباخ او صاحب المائدة او الحاجب
حجر كبير من حجارة المغناطيس يمر عليه السكين ساعة ما يريد ان

المجرع للدم نفع مستعمله وشفاه وقاوم اكثر انواع السمام الباردة

بينا ول الملك ليقطع بها ما يريد ان ياكله من اللحم او الفاكهة وما سوى
ذلك فانهم يامنون بذلك من غوايل السمام المتخذة بالحديد المتلفة
باذن الله تعالى **نجب** ان يصرف الهمة الى اتخاذه ومسح ما يولغ به
من الحديد فهو مشهور المنفعة ان شا الله تعالى **ذكر الذهب** **قال**
ثاوفرسطيس ودياسقوريدس ان من استعمل من سحالة الذهب المعدني
الذي لم يدخل النار ووزن اربعة قراريط بخمر قوى صلب او بما حار
وعسل نفع من سقي السم البارد الذي يجمد معه دم القلب وهو ينفع
لكل سم يحدث معه الخفقان الشديد ووجع القلب وان شرب
من لذغته افعى رملية معطشة نفع وكذلك هو ينفع من لذغة
العقرب اذا سقى ومسح منه على لذغة العقرب ينفع نفعا بينا
ان شا الله تعالى **ذكر الفضة** ذكر جالينوس في كتابه المعروف
بكتاب العجايب ان الفضة البيضا الخالصة المعدنية اذا سقي
من برادتها من لسعته افعى معطشة او نهشته الافعى الدموية
انتفع بذلك والمستعمل منه ثمان قراريط مع خمر ممزوج بما حار
ومتى عمل من الفضة المعدنية خرزة كبيرة ومسح بها على موضع
نهشة الافاعي نفع ذلك وكذلك **ذكر** دياسقوريدس انه
اذا مسح بالفضة الخالصة على لذغة العقارب الطيارة نفع ذلك
وان سقى من سحالتها ثمان قراريط انتفع به الملذوغ ان شا الله
عز وجل **ذكر الدرر** قال مولف الكتاب اني لم اجد ذكر
الدرر لفساد التركيب في التاليف وانما ذكرت اذ كلما قوي
فعله وكثرت منافعه في الدفع لمضار السمام القاتلة واتبعت
ذلك بما قارب المقدم له **قال** اسطراطيس ان منفعة الدرر الصافي
التي اذا شربت غير مجهولة في تقوية القلب للسقيم الوارد عليه

اخذ

احد الاسباب الناقض لمزاجه الطبيعي الخالص به وقال ثاوفرطيس
ان الدر الصافي النقي اذا سحق وشرب منه وزن نصف مثقال
بشراب صافي قوي نفع من السمايم القاتلة المشروبة وسكن اكثر
العوارض الحادثة من السمايم مثل الخفقان والغشي وعض
القلب وشدة الوجع على الفواد قال ومن خواصه التي انفرد
بها انه يرد ذهن المسموم اليه او الملدوغ في اسرع الاوقات
وهو يرق الدم الجامد بفساد ما قد خالطه من السمايم المتلفة ويصفيه
وينفي عنه اذا السمايم المحيلة له عن طباعه وكيانه باذن الله تعالى
وفيما ذكرته من منافع الجواهر المعدنية لمن تدبره وعمل به
بلاغ ان شا الله تعالى واما ذكر منافع اعضا الحيوانات. فلو اردت
ان اذكر جميع ما قيل فيها من المنافع في السمايم لاردت لذلك
مصنف وحده. اذ كان في الانسان وحده اشيا كثيرة ينتفع بها
في دفع مضار السمايم وفي ساير الحيوانات منافع كثيرة ذكرها
القدما في كتبهم ولم اذكر في كتابي هذا الا نبذ يسيرة مستطرفة
وموجودة في كل مكان وزمان بمن ذلك وهو سر من اسرار
الفلاسفة ذكر ذلك سونسطا الصقلي في كتابه المعروف بكتاب
الطلسمات والعجايب قال اذا ذبح الطاير المعروف بماركسيس
ومعناه متلف الحياة وقاتلها وهو من الجوارح الصيادة وهو احمر
المنقار والرجلين مخطط الراس والرقبة واطراف الجناحين بسواد
ولونه اذكن فاذا اخذ وذبح والشمس في الوجه الثاني من برج
الاسد والقمر في برج الحمل في الوجه الثاني منه بري من النحوس
ويكون ذلك في زيادته واخذ قلبه وحرر عليه بمطالع القوس
وصاحبه حال فيه بري من النحوس مستقيم السير او ناظرا الى بيته

نظر مودة وهو بريء من النحوس مستقيم وفي بيته أجود ولبس
كان طلسما عظيما نافذ القوة والروحانية في دفع مضار السمائم
المتلفة عن لابسه وذكر أن من لبسه أو علقه عليه لم يضره
حيوان ذو سم ولم يضره الأفاعي ولا الحيات وإن نهشه منها
شيء لم يؤثر سمها في بدنه مضرة كثيرة وذكر مترجم الكتاب
وهو ميناس الأسقف أنه وجد في نسخة ثانية أن هذا الحجر إذا
قرب من طعام مسموم عرق ورشح وحمي حتى يحس لابسه
بحموته ويداويه فيجتنب حينئذ الطعام ويحذر منه غاية
الحذر وحلف الأسقف من قرأ كتابه إن لم يحفظ بهذا
الباب ولا يعمله إلا المستحق ظنا منه به ومخزنة بمنفعته
وينتفع به إن شاء الله تعالى وذكر أوماتيطس في كتابه الذي
وضعه في الطلسمات أنه إن أخذ مرارة رخمة والقمر مجاسدا
للمشتري أو في أحد بيتيه وأجودهما القوس وجعلت في
إناء زجاج صافي وجففت في الظل ورفعت مختومة لا يمسها
امرأة طامث ولا جنب فإذا لدغ الإنسان من حية أو أفعى
أو عقرب أخذ من المرارة قليل وحل في صدفة بماء عذب
وكحل به من الجانب المخالف لمواضع اللسعة برئ الملسوع
على المكان وإن أخذ من هذه المرارة كحل بدهن بنفسج وسعط
به من سقي شيئا من السمائم المتلفة أو نهشته أفعى رملية أو
ثعبان رد عقله إليه وفهم ما يشكو من أوجاعه ومما يقال له وفيها
أشياء كثيرة اعتمدت تركها خشية التطويل والخروج عن الغرض
المقصود وذكر مارينوس الحكيم مؤلف كتاب الدرج وصورها
ومنافعها في عمل الطلسمات الروحانيات والعجائب أنه إن ذبح

جدي والقمر في برج الجوزاء والشمس في برج الاسد والقوس ويكون
للقمر اتصال محمود بالمشتري وتؤخذ مرارته وتجفف في الظل
في اناء زجاج وترفع مختومة فاذا لسع انسان من حية او
افعى اخذ من المرارة وحك كما يحك الاشياف بماء بارد واكتحل
بذلك مخالفا للجانب الذي فيه اللسعة ثلاثة اميال سكن ما يجده
على المكان من وجعة اللسعة وهذا باب مصحح مجرب فليعتمد
عليه ويعمل به ان شا الله تعالى وذكر صاحب كتاب الحيوان
انه ان اخذت رخمة وسلخ جلدها ووضع وهو حار على الجرح
الكاين بحديدة مسمومة نفع ذلك غاية النفع واغنا عن سواه
من الادوية ولم يحل عن الجرح بعد الاربعة وعشرين ساعة
وبقي في بدن المجروح شي من السم بل قد خرج جميعه على جلد الرخمة
وكذلك ايضا في كتابه انه اخذ من لحم القنفذ البري ساعة ما
يذبح وهو حار وضمد به الجرح المسموم نفع وجذب السم الى
ظاهر البدن واخرج من الجرح بقيته ولم يحتج معه الى دواء
سواه وان اخذ لحم القنفذ وطبخ منه اسفيدباجة بشحم دجاج
او مخترة ببندق ولوز وشرب من مرقتها سكرجة واكل
من لحم القنفذ شفي من سقي سما متلفا من اي السمايم كان
تركيبه ونفع من ذلك وهو ينفع من جميع انواع السمايم ومن
اسقام كثيرة تحدث في البدن ان شا الله تعالى وفيما ذكرته
في هذا النوع من النبذ المستطرفة كفاية وبلاغ لمن عمل به
واحتفظ بما ذكرته فيه ان شا الله تعالى **فاما النبات** فاني
لا اذكر الا ما حسن كونه على الموائد وكان مما لا ينبغي ان
تخلوا منه المجالس التي للشراب فاما ما سوى ذلك فاني ذاكره

في الباب الذي اذكر فيه منافع العقاقير المفردة للسمائم ان
شاء الله تعالى فمن ذلك ما انا ذاكره **ذكر** افلاطن الكبير في كتاب
الاشجار انه ان اخذ من اغصان الرند وهو شجر الغار الغضة
وابعد عنه ورقه ومسح عنه قشره وحرك به كل طعام يحضر
على المائدة واللون الذي يعتمد على اكله نفع ذلك ودفع
ضرر السم ان كان في الطعام منه شيا وامن اكله من ضرره
وربما تبين ذلك الطعام اذا كان مسموما **و**كانت الحكماء في زمان
الاسكندر لما طالت غيبة الملك وخشي الحكماء عليه من الاغتيال
بالسم امروه وامر صاحب مائدته باتخاذ هذه القضب
والاغصان وتحريك الطعام والشراب بها فامنوا عليه
بهذا التدبير من ضرر السمائم باذن الله **ويجب** ان يحضر
على المائدة اطراف شجر الفوتنج النهري الغضة ويولع بتلك
الاغصان وتوضع ايضا في الاواني ساعة وتسولها وهي
حارة منه ويترك ساعة وتخرج ويرمى بها فيؤمن من ضرر
ما خالط ذلك الطعام من السمائم **و**كذلك يفعل ورق السذاب
الطري فان له منفعة قوية في دفع ضرر السمائم المتلفة وان
اكل ايضا نفع منه منفعة بينة ان شاء الله تعالى **و**الصعتر المعروف
بالحاشا يفعل هذه الافعال ويدفع ضرر السمائم اذا خالط
الطعام وجود هضمه ويطيب ريحه وطعمه وهذه الاشياء
الموجودة في كل مكان والمستطرفة الافعال النافعة من السمائم
الدافعة لضررها ان شاء الله تعالى **واما مجالس الشراب** فيجب
ان لا يفارقها ورق الاترج الصغار ويولع بها وقتا بعد وقت
وتجري في مجاري النقل ولذلك يجب ان لا يفارق الاس الاخضر

الطري

الطري ويولع بحبه ويتوكل على الشراب ما كان غضا رخصا من أوراقه فانه يقوم في دفع مضار السمائم مقام أحد الترياقات النافعة من ذلك إن شاء الله تعالى **والرياحين** المعروفة بالباذرنجويه والحبق المعروف بالترنجان فإن هذه الرياحين إذا كانت في مجالس الشراب وكان قد خالط الشراب شيئا من السمائم المتلفة نفعت هذه الرياحين منها وقوت قلب الذي يشم روائحها وأعانت طبيعته على دفع ما يصل إليه من أضرار السمائم المشروبة وبالجملة فإنها تضعف السم وتبطل فعله وتدفع صورة المخوف منه إن شاء الله تعالى **وإن** استعمل من هذه الرياحين الورقة بعد الورقة وحرك بالأغصان الغضة منها الشراب الحاصل في الكاس مرة بعد أخرى أمن من السمائم المخوفة إن شاء الله تعالى **و**فيما ذكرته في هذا الباب مقنع وبلاغ لمن تأمل وعمل بما فيه إن شاء الله تعالى

الباب السابع والعشرون القول في ذكر ما يجب أن لا يفارق مجالس الملوك والسلاطين والعظماء من الحيوانات التي فيها من خواص الأفعال العجيبة فيستدل بأفعالها على جميع الأشياء المسمومة بما يظهر من تلك الحيوانات من العجايب ومن العلامات والأفعال البديعة التي تفردت بها عن أجناسها فيستدل بذلك على الشيء المسموم فيتقى الحذر منه إن شاء الله تعالى **قال** مؤلف الكتاب إني ذاكر في هذا الباب من عجايب أفعال الحيوانات عند نظرها للأشياء المسمومة وامتحانها بها ما يبهر ذوي العقول ويكثروا التعجب منه وإني لأعلم أن كتابي هذا ربما وقع في يد أقوام من شأنهم الطعن والوقيعة والتسرع إلى ذم ما جهلوه ودفع ما لم يشاهدوه فيكون ذلك سببا إلى توبيخ المصنف وتسفيه رأيه لكنه لا ينبغي أن أدع ذكر

بالباذرنجويه

نت

اشياء انا بها متحقق عارف وقد اخذته عن العلماء الثقات وقراته
في الكتب المشهورة الموثوق بصدق مولفيها والمشار اليهم بالحكمة
والفضل اذ كنت مويلا الى ذلك نفع من خدمته بهذا التاليف ونفع
ذوي العقول الراجحة من الملوك والعظماء عرف حقيقة ما
اقوله من عرفه او جهله من جهله وكذلك نولي في الباب الذي
قبل هذا الباب وان كنت قد وضعت فيه جميع اسرار العلماء
وعجايب افعال الحكماء واحدث لنا اقاويلهم وجواهر حكمهم
ولم احفل براي من ذم من اختصر الكتب واخذ جواهر
المعاني منها وكشف اسرار الحكماء المدفونة فيها وسمي من
فعل ذلك ظالما اذ كان الغرض المقصود تقريب المعاني
وتسهيل الالفاظ ليسهل على القاري حفظ ذلك والعمل به
ان شا الله تعالى القول في الطاووس قد اشتهر عند الافاضل
من الحكماء ان الطاووس اذا نظرت الى طعام مسموم او شم
روايح السم في شي من الاشياء نشر جناحه وصاح ورقص
وقد اجمع حكماء الهند على ان لحظ الطاووس وشمه الاشياء
المسمومة مما يوهن سورة السم ويكسر حدته ولذلك امروا
ملوكهم باتخاذ الطواويس في مجالسهم وظن من لا معرفة له
بخواص افعال الحيوانات وهو باقاويل العلماء جاهل ان
اتخاذ الملوك للطواويس في مجالسهم انما هو لحسن الطاووس
وريشه وكثرة الوانه وانما الحكماء امرت بذلك لما يظهر
منه من الخواص المستنفع بها ان شا الله تعالى ذكر الطاير
المعروف بالفاوند قال حكيم الفرس ان هذا الطاير اذا
شم شيا من الاطعمة والاشربة التي قد خالطها احد السموم القاتلة

مات مكانه فيجتنب استعمال ذلك الشيء الذي قد تقرب إليه هذا
الطاير وشمه ويحذر منه فيستحب أن يتخذ هذا الطاير ويعلم
الانس بالموايد وحضور مجالس الشراب فانه عجيب في فعله
وناهي زاجر لمن عرف خاصيته إن شاء الله عز وجل في
ذكر الببغا قالت الجماعة من حكماء الهند بأن هذا الطاير نعم
النذير والمنبه على معرفة الأشياء المسمومة وذلك بأن الببغا
إذا شم شيئا من الأشياء المسمومة صاح وصرخ ونفر منه وهرب
واضطربت حركاته نحو مثل المنذر والمخوف والمحذر من تناول
ذلك الشيء المسموم في ذكر الصفرد وأما الطير المعروف بالصفرد
فانه إذا ألقي إليه شيئا من الأطعمة المسمومة صرخ وابيض حمرة
ريش رقبته وكذلك إذا شمه صرخ مكانه ولم يطق النهوض والحركة
فيستدل بهذه الأعراض على فساد الطعام فيجتنب إن شاء الله
تعالى في ذكر الكركي وأما الكركي فانه إذا أكل شيئا مسموما أو قرب
إليه فشمه فاضت دموعه وصرخ وسقط سدرا لا يفيق إلا بعد
أربع ساعات في ذكر الهزار ذكرت حكماء الروم بأن هذا الطاير
إذا شم شيئا مسموما أو قرب إليه اشتدت حمرة عينيه وما
كان من عينيه أصفر احمرت وتقلق ولا يزال يحرك رأسه إلى
أن يسقط سدرا مثل السكران فلا يكاد يفيق إلا بعد ساعتين
وإن أكل الشيء المسموم فانه يتعالجه يتقياه سريعا وترتعد
رقبته ورجليه ومات لوقته فيستدل بهذه العلامات على الشيء
المسموم فيجتنب إن شاء الله تعالى ذكر العقعق وأما العقعق فانه
إذا شم شيئا مسموما أو أكل منه فانه يصيح ويصرخ ويحلق في
الجو ويرمي بنفسه فلا يزال يفعل كذلك حتى يموت في ذكر

الغراب وأما الغراب النوحي فإنه إذا أكل شيئا مسموما نبح صوته
ويختنق مكانه ولا يكاد أن يعيش ذكر الأوز وأما الأوز فإنه
إذا أكل طعاما مسموما ارتبك في مشيته ولم يقدر على المسير
ينتفشا ويسلح وربما مات ذكر الدجاج أما الدجاج الأهلي فإنه
إذا ألقي إليه شيئا مسموما وأكله مات على المكان ولم يلبث بالجملة
فهذه جملة كافية في العلامات التي تظهر من الطيور التي يمكن اتخاذها
واقتناؤها وكونها في المجالس ويمتحن بها جميع الأشياء التي يخاف
منها الاغتيال إن شاء الله تعالى في ذكر الأبابيل وخواصها أجمع مصنفي
الكتب في السمائم من حكماء الهند وسواهم على أن للأبابيل قوة بليغة
عجيبة ينشط بها على جميع الأشياء المسمومة ويقهر بها جميع الحيوان
المسموم ويأكل ذلك ويشتهيه ويستمريه قال عظيم حكماء الهند أما
الأبابيل فإنها تستنشق ريح الأشياء المسمومة وتتبعها وتطلبها وتنصب
على جميع ما تشمه من الأشياء المسمومة وتأكله ويظهر من الأبابيل عند
ذلك شبيه بالفرح والابتهاج ويزداد حرصها على اقتفاء أثره
فإذا أكل الطعام المسموم احمرت عينيه وفاحت روائح منتنة
من عرقه وبدنه فيستدل بهذه العلامات على ما يحتاج إلى معرفته
إن شاء الله تعالى في ذكر ابن عرس وأما ابن عرس فإنه إذا دنا
من طعام أو شراب مسموم أو دنا من ثياب أو فرش أو ربا
أو شيء مسموم أي شيء كان وشم ذلك واستنشق ريحه قامت
شعرته وانتفض واقشعر فإن أكل شيئا من الأشياء المسمومة
بال سريعا في موضعه ويلحقه نافض ورعدة فهذه العلامات
التي تظهر من ابن عرس ليعلم بحسنها إن شاء الله تعالى في ذكر القرد
وأما القرد فإنه إذا شم شيئا مسموما هرب منه وتقيأ وسلح وإن

أكل

أكل شيئا مسموما سلخ مكانه و شنج بوجهه و ربما مات واما السنور
فانه يضطرب اذا ادني اليه الشي المسموم او شمه و لا يلتفت
الى موضعه الذي فارق فيه الشي المسموم فان اتفق ان ياكل شيئا
مسموما لفرط نهمه او شدة جوعه سكر واضطربت مشيته واحمرت
عيناه ومات فان بقي اياما تمعط شعره وسقط جميعه وامتنع
من الاكل مدة ايام حياته وفيما ذكرته من خواص هذه الحيوانات
كفاية وقد اختصرت على ذكر المشهور منها والموجود في ساير الاقاليم
ولم اذكر شيئا مجهول الاسم والصفة مما لا يوجد الا في الاقاليم
البعيدة وفيما ذكرته بلاغ ومقنع للناظر فيه ان شا الله تعالى

الباب الثامن والعشرون

القول في ذكر علامات عامة مجملة وذكر علاج مجمل يجمع من سقي شيئا من السمايم في ساير الاشيا المذكورة وعلاج ذلك قال مولف الكتاب انه لما كان موضوع صناعة الطب حفظ الصحة على الابدان الصحيحة وردها على الابدان السقيمة ونفي الافات عنها ولما كانت اجزاء صناعة الطب كثيرة وفنونها مختلفة قصد كل واحد من الحكما وافاضل الاطبا الى تاليف نوع من انواع المعالجة وتدبير مصالح الابدان ونفي الاسقام والافات عنها ورايت ان هذا الفن الذي صرفت عنايتي الى جمعه وتاليفه هو من اشرف اجزاء صناعة الطب اذ كان به دفع شر السمايم القاتلة ونفيها عن الابدان الوصبة لما رايت في ذلك من عظيم الخطر وجلالة القدر وقد جمعت في هذا الكتاب ما وجدت منفرقا في كتب كثيرة وابواب جمة وذكرت فيه تدبيرا عاما مجملا جامعا يتدبر به من بلي بسقي شي من السمايم القاتلة فتسلم له نفسه ويحرز حياته والله تعالى بجوده الموفق للصواب

صاب

اجمع جميع الافاضل من الاطباء على ان العلاج التام العام لجميع من
سقي شيئا من السمائم المتلفة على ضربين احدهما هو استفراغ السم من
البدن والمبادرة الى اخراجه بالقيء او بالاسهال والوجه الثاني
يكون باستعمال الادوية التي تقمع حدة السم وتكسر سورته وهذه
الادوية تنقسم الى نوعين اما احدهما فيكون بالادوية التي تقوي
الحرارة الغريزية وتعينها على نفي ما يصل اليها وينقض نظامها ويفسد
طباعها اذ كانت افعال السمائم انما هي احالة الذات ونقص اعتدال
المزاج واما النوع الثاني من ادوية السمائم فهي ما قوت المزاج
وحفظت على الاعتدال مزاجه واعانته على قلة قبول ما يرد عليه
من الآفات المغيرة له عن حال كيانه والمفسدة لنظامه اذ كانت
غاية افعال السمائم انما هو احالة الذات ونقص اعتدال المزاج
والقيء ان كان احد العلاجات التامة النافعة لمن سقي شيئا من
السمائم فان فيه منفعة اخرى وذلك انه يكون دليلا يستدل
به على ما يخرج مع القيء من انواع السمائم المشروبة ما هو
بما يظهر من القيء من طعمه ولونه ورائحته وربما خرج في القيء
جميع السم او فيهون حينئذ على المعالج معاناة السقيم ان شاء الله
تعالى واول علامة تظهر فيمن سقي شيئا مسموما كائنا ما كان وفي
اي شيء كان هو ان يتغير احواله ويضطرب جسمه وبالجملة
فانه يتغير منه اكثر احواله الجارية على العادة ويجد
معه قلقا في نفسه فمتى انكر الانسان نفسه او شوهد انسان
على ما تقدم ذكره وكان الانسان في موضع تهمة او يسبق
الى ظنه اتهاما لبعض من يلوذ به او يخالطه ولا شيء اعم نفعا
ولا اسرع نجحا من المبادرة الى شرب الماء الحار الذي قد

خلط

خلط به سمن بقر عتيقا او طريا او شرب ماء حار قد ضرب فيه
زيت او خلط بدهن سمسم ويتقيا بذلك او يشرب ماء حار قد
طبخ فيه شبت وجعل معه ملح وعسل او يخلط العسل و
البورق بالماء الحار ويشربه او يخلط النطرون مع العسل
والماء الحار ويقطر عليه اي الادهان حضر في الوقت من
سمن او سليط ويشرب ذلك ويتقياه و اقول اياك اياك
من الضجر ان يعسر القيء عليك بل يجب ان يملا المعدة من
الماء الحار والدهن حتى يفيض من تلقاء ذاته فان القيء من
كبار المعالجات ونفيس التدابير فان كان ممن يعسر عليه
القيء ولم يخرج له باستعمال شيء مما تقدم فليعتمد على استعمال
درهم من بزر النجل ونصف درهم من قشور جوز القيء المسمى
الرتج يخلط الجميع بشراب سكنجبين وماء حار ويشرب فانه
يقيء جميع من كان القيء يعسر عليه وان ضرب بهذا الماء احد
الادهان مثل السمن او الزيت او الشيرج او السليط نفع
وقتا ان شاء الله تعالى و بالجملة فان القيء يكون سببا لشفاء من سقي
شيئا من السمائم وذلك يكون اما باخراجه عامة السم واما باضعاف
قوته واما ان يتبين مع ذلك علامة تكون سببا للثقة بنوع
السم ليقابله بترياقه ودوائه واذا بلغت من القيء ما تريد وخففت
النقا وسكنت اكثر العوارض الحادثة فيجب ان ينظر بعد القيء
ما الذي يبقى من الاوجاع فان كان يجد حرقة ولذعا في راس
الفؤاد والتهابا وعطشا وتقطيعا في الامعاء مع كرب وجفاف
في الفم فاعلم حينئذ وتحقق بان السم الذي قد سقيته حارا
متقطعا اكالا مذيب للدم فبادر واعطه وزن مثقال من الطين

المختوم وزن درهمين من الطين الارمني ان عدم المختوم او
من النشا هبلوط والبندق المذ قوقين مع راحته بما بارد
وان وجد شيا من الجواهر المذكورة في الباب المتقدم فليعطى
من ذلك بحسب ما هو مذكور مثل حجر البازهر وحجر الزمرد
الشديد الخضرة او اللولو الصافي النقي وما شاكل ذلك ويسقى
من الكافور ربع مثقال ومن الزعفران نصف درهم او من
المسك ربع درهم ويسقى جميع ذلك بما ورد وبما بارد
وسكر طبرزد فانه ترياق نافذ الفعل ان شا الله تعالى ويجب
ان يسقى بعد هذه الاشيا الادهان الباردة مخلوطة مع
اللعبة الباردة الرطبة مثل دهن البنفسج مضروبا مع لعاب
حب السفرجل او دهن ورد مخلوط بلعاب الاسفيوس
او يسقى دهن النيلوفر مخلوط ببزر ريحان ملعب وشراب
تفاح حامض ويجب ان يعطى ما الشعير معطر عليه دهن
اللوز الحلو ويغذا بالخبز الحار المفتوت بلبن المعز حين يحلب
ويشرب من لبن المعز الحليب فانه يشفي من اكثر السمايم
الحارة الاكلة ان شا الله تعالى ويجعل غداه ايضا من امراق
الدجاج السمان المطبوخة اسفيذاج بدهن لوز او زبد
ولا يفارق هذا التدبير ثلاثة اسابيع الى ان تكمل عافيته
ان شا الله تعالى وجميع البقول الرطبة جيدة له نافعة مثل
السرمق والقطف والاسفاناخ والرجلة واضلاع السلق
والملوكية والخباز وما شاكل ذلك هذه الاشيا طبخ ذلك
مع الدجاج او طبخ لحم سمين من لحم خروف رضيع او سلق وخذه
بالماء وقطر عليه دهن لوز واكل فان هذه فيها منافع مرتقايا

السمائم الوالجة في الأعضاء الباطنة إن شاء الله تعالى ويجب أن يمص
الرمانين ويمص التفاح الحامض والحلو معا ويطعم لب القثاء والخيار
والخس المربا والصندل المربا والطرخشقوق ويجب أن يعاني
هذه الأشياء بأن يطلى رأس الفؤاد والكبد بالصندلين الأحمر
والأبيض المعاصير ويحكا بماورد ويوضع عليه خرق كتان
مبلولة بماورد وكلما جفت عمل سواها وتضمد بجرادة القرع
مع البقلة الحمقاء فإن ذلك نافعا إن شاء الله تعالى أو يطلى بخضض
قد أنقعت بماء السلطاطا أو بماء البرسنا بدار فإن في هاتين الغسيلين
قوة على دفع سورة السمائم الحارة وكسر حدتها. وقد يحتاج
أيضا إلى دخول الحمام والمروخ بالأدهان اللينة والجلوس في
الأبزن بعد التعرق فإن بالحمام يكون تمام العلاج وخلوص
بدن المسقي ونقاه ذلك بما يتحلل منه بالعرق إن شاء الله ولا
يجب أن يفارق شم الأشياء العطرة الطيبة وشم الرياحين الباردة
من أجود الأشياء لمن قد سقي من السمائم واستعمال أحد الأشياء التي
ذكرتها وجعا راكزا في أسفل البطن مع عصير في السرة ولحتباس
في الطبيعة فيجب المبادرة إلى استعمال الأشياء المسهلة مثل نقوع
الفواكه أو يؤخذ من الشيرخشك وزن عشرة دراهم يحل بماء
حار قد طبخ فيه كف زبيب وأوقية تمر هندي ويشرب أو يعطى
أوقية ونصف ترنجبين مع خمسة دراهم خيار شنبر ويحل
جميع ذلك بماء حار ويشرب ومن كان معتادا للحقنة فليحتقن
بأحد الحقن الرطبة مثل مطبوخ الأكارع أو بماء النخالة مع شحم
الدجاج ودهن ورد فإنه يسهل وينفع إن شاء الله تعالى فأما
إذا بقي المسقي بالقيء المستقصا عدة مرار ولم يعرف بالقيء الذي

الحادة فإن ظهرت حالات بعد التنقا التي ظهور علامة ما سقيه من السمائم

قد سقيته وبقي في البدن خدر وفتور في الأعضاء وثقل في اللسان
وفي الرجلين وفي اليدين فاعلم حينئذ ان السم الذي قد سقيته بارد
ومن شأنه إطفاء الحرارة الغريزية وتجميدها وتجميد الدم ودم
القلب وتعطيل الحواس عن أفعالها فليبادر إلى إعطائه مثقالا من
الترياق الأكبر أو وزن درهمين من معجون المثروديطوس أو يعطى
درهمين من ترياق عزره أو من ترياق الأربعة فإن لم يحضر في الوقت
شيئا من الترياقات الكبار ولا من المعاجين المذكورة فليعطى وزن
درهمين حلتيت طيب مع أربعين درهما خمر عتيق مسخن ويسقى
ذلك أو يسقى من ماء السذاب أوقية مخلوطة بأربعة أواق خمر
عتيق فإنه نافع إن شاء الله تعالى ويطعم من الثوم شيئا كثيرا وإن أخذ
الثوم والجوز وخلطا جميعا بعد الدق وجعل ذلك إداما مع
الخبز قام مقام أحد الترياقات النافعة من السمائم القاتلة التي قد
بردت فيها الأطراف واسودّ لون البدن وقد لحقه نافض ورعدة
وكزاز اخلاط يؤخذ مر وقسط وورق سذاب وورق فوتنج
وفلفل وقردمانا وعاقرقرحا من كل واحد أوقية حلتيت طيب
ستين درهما تدق الحوائج وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل منه مثقالين بخمر عتيق قوي مسخن فإنه ينفع من جميع
ما ذكرته إن شاء الله تعالى أو يسقى وزن درهم مر ومثله تين
ومثقال جندبادستر بماء حار وعسل أو بخمر مسخن فإن اشتد
الوجع والكرب على رأس الفؤاد ولم تنحل برد الأطراف فليكمد
رأس المعدة والأمعاء بماء حار قد طبخ فيه سذاب وفوتنج وينطل
بهذا الماء يديه ورجليه ويغمزها حتى تحمر الأطراف ويدهن البدن
بدهن حار قد فتق فيه ورق سذاب يابس قد أنعم دقه وورق

فوتنج يابس مثل ذلك ويدهن به جميع البدن ويمنع من النوم حتى
يصح ودخول الحمام الحار والتعرق به بمثل هذا من اجود
الاشياء ويجعل غذاه مرقة اسفيذاج معمولة من فراخ الحمام
السمان ويجعل التوابل دارصيني وفلفل وخولنجان وكمون
ويجعل في جميع ما يطبخ له الزيت فانه ينفع وحده ويقاوم اكثر
انواع السمام ويدفع ضررها ويسقى عوضا من الماء الشراب
الاصفر الصافي او نبيذ العسل القديم ويواصل استعمال الترياقات
او احد المعاجين المذكورة كل يوم مرة ثلاثة اسابيع لينجو بهذا
التدبير من التلف ان شاء الله تعالى فان حدث معه وجع في
اسفل بطنه وثقلا تحت سرته واعتقالا في الطبيعة فان
كانت هذه الاعراض لا تكاد تفارق من سقي سما باردا
فيجب المبادرة الى سقيه وزن درهمين غاريقون مخلوط
بماء حار فان اتاه ما يفرج عنه من الالم المتبقي والا سقي وزن
ستة دراهم من معجون التمري او يسقى وزن اربعة دراهم من
الشهربا ران الاكبر بماء حار فانه يسهله اسهالا ينتفع به ويخلصه
ان شاء الله وقد ذكرت من الادوية في هذا الباب ما هي موجودة
في كل مكان وكل زمان ورايت ان ذلك اعون على بلوغ الغرض
في تاليف الكتاب وبالله استعين واساله التوفيق للصواب

الباب التاسع والعشرون

في ذكر جميع انواع العقاقير المفردة النافعة من السمام المتلفة القاتلة ومقدار ما يجب ان يستعمل
من كل واحد منها ومنفعته ايضا في قدر مستعمله واذكر من ذلك
ما يسهل وجوده ان شاء الله تعالى قال مؤلف الكتاب ان من الواجب
في شرايط الحكمة جمع كل متفرق ولم كل متشتت واضافة كل

شكلا في شكله وترتيب ذلك على نظام مراتبه لكي يسهل على الطالب
وجوده ما يطلبه ويقرب عليه سبيل ما يقصده وقد كنت ضمنت
أن أذكر الأدوية المفردة البسيطة النافعة من السمايم بقوتها
الطبيعية مما أجمع عليه الأفاضل من علماء صناعة الطب وصح
عنهم بالتجربة والبحث وقد ذكرت من ذلك ما يسهل وجوده
ويقرب لمريده تناوله وجمعت في هذا الباب ما كان منفرقا في
ساير الكتب متشتتا ليسهل على الطالب وجود تعبيته إن شا الله
قال ديسقوريدس إن حب الغار إذا شرب منه درهمين بخمر
ممزوج بما حارا أو بما وعسل نفع ذلك من السمايم المتلفة إن شا
الله تعالى قال فيلغريوس إن الحلتيت ينفع من سقي السمايم المهلكة
ببردها إذا شرب منه وزن درهمين بخمر أو بما حار وعسل
وذكر أيضا أنه ينفع من كل سم يقتل بالتجميد والبرد مثل سم
الحيات التي تتولد في البيوت ولسع العقارب الدبابة بشراب
أو لطخ به موضع النهشة وذكر أنه ينفع أيضا من سم الحديد
وأنه إذا وضع على الجرح جذب السم جذبا قويا ومنعه من السلوك
في مجاري الدم وينفع في ذلك ويقوم مقام أحد الترياقات
الكبار إن شا الله تعالى وقال جالينوس إن دهن البلسان إذا
شرب وزن درهمين بخمر مسخن نفع من السمايم القاتلة وإن
شرب بلبن حليب ساعة ما يحلب من المعز نفع من السم الحاد
المتلف بإماعة الدم وإذابته وأنه يشفي من نهشة الأفاعي المعطشة
بإذن الله تعالى وقال أندروماخس مكمل صناعة الترياق إنه من
شرب من أقراص لحم الأفاعي وزن مثقالين نجا من شر السمايم القاتلة
وإن استعمل ذلك قبل تناول الشي المسموم لم يضره شيا وأمن من

غائلته بإذن الله تعالى وذكر أيضا أن الطين المختوم له قوة قوية في
النفع من السموم القاتلة إذا شرب منه مثقال بماء بارد وذكر أر
شيجانس أن الطين المختوم ينفع من السموم القاتلة إذا تقدم باستعماله
أو استعمل بعد ظهور علامات السموم فإنه يشفي من ذلك وقد جربه
جالينوس وغيره فصح فعله في ذلك وذكر جالينوس ذلك في كتابه في
الأدوية المفردة وقال ديسقوريدس أن الجنطيانا الأبيض إذا
شرب منه وزن مثقال بخمر أو بماء حار وعسل نفع من السموم القاتلة
بإذن الله تعالى وقال جالينوس أن من شرب من ماء عصير الحسك
البري وزن عشرين درهما نفع من السموم القاتلة بإذن الله وذكر
أن بزر الحسك البري إذا أخذ منه وزن ثلاثة دراهم بخمر مسخن
خلص الأبدان من مضرة السموم القاتلة بإذن الله تعالى وقال ديسقور
يدس أن الدوقو إذا شرب منه مثقالين من سقي سما قاتلا نفعه
وذكر هو وجالينوس واتفقا على ذلك أن لب حب الأترج إذا استعمل
منه وزن مثقالين بخمر ممزوج قاوم السموم القاتلة ودفع مضرتها
ونجا من سقي شيئا منها وقال جالينوس أنه من سقي من منفحة الأرنب
وزن درهم بخل عنصل وماء حار دفع عنه مضرة ما سقي من السموم
القاتلة ونجا من السقم وقال أرشيجانس أن من سقي من أنفحة الظبي
الذكر وزن نصف مثقال بخمر ممزوج بماء حار نفع ذلك من شرب
السموم المتلفة وقال بختيشوع ينبغي لمن خاف على نفسه في حضور
موضع لا يليق به أن يستف وزن خمسة دراهم فستق مدقوق
ودرهم فلفل مدقوق فإنه مانع من مضرة السموم فإن فاته هذا
التدبير وأنكسر من نفسه شيئا فليتناول وزن سبعة دراهم
فستق مسحوق ودرهمين فلفل بخمر مسخن ينجو بهذا التدبير مما خاف

إن شاء الله تعالى قال روفس ان طبخ وزن السذاب وورق الفوتنج بخمرا و نبيذ ريحاني طبخا جيدا ويشرب من المطبوخ وزن أربعين درهما نفع من السمام القاتلة ودفع مضرتها باذن الله تعالى قال ابن ماسويه ان حب الغرغر الكبار اذا اخذ منه وزن عشرة دراهم بعد رضه وطبخ بخمر وشرب من طبيخه وزن ثلاثين درهما نفع لمن سقى سما متلفا باذن الله تعالى وقال اطهورسفس ان من اخذ من انفحة الايل وزن نصف درهم وشرب ذلك بخمر ابيض مائي او بخمر ممزوج بماء حار نفعه من السمام المتلفة ونجاه من لذع ذوات السموم باذن الله تعالى وقال نيغلدريوس ان من سقى شيئا من السمام وبادر الى استعمال وزن ثلاثة دراهم من اصل بخور مريم بماء حار خلص نفسه من الهلاك باذن الله تعالى وقال ديسقوريدس ان الزراوند الطويل والزراوند المدحرج اذا شرب من ايهما حضر وزن درهمين بماء حار وعسل خلصا من مضرة السموم المهلكة باذن الله تعالى وينفعا من لذع الحيوانات المسمومة قال ديسقوريدس وجالينوس ومن تقدمهما ان الغاريقون اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار وعسل نفع من سقي من السمام المسمية وينفع من لذع الحيوانات المسمومة وقال جالينوس ان من شرب من بزر السلجم البري وزن مثقالين بخمر او بماء حار وعسل ينفع من السمام المسترويه ودفع مضرتها وكذلك ينفع من سم ذوات السموم ومن اذمن على شربه في رؤس الاهلة امن من مضرة السمام ولم يكد ان يؤثر في جسمه ضررا ابدا باذن الله ومن تذكرة هبدوس قال من ادمن على شرب السنبل الرومي ليشرب منه

كل يوم ثلاثة ايام مثقال بما بارد وشهد امن من مضرة السمائم ولم يكد
ان يضره سم حيوان مهلك وان شرب منه مثقالين بخمر من بعد
سقي السم نفع ايضا ودفع مضرة السم وذكر ايضا عبدوس ان الكماد
ريوس والكمافيطوس والجعدة الفارسية جميعها اذا شرب منها وزن
درهمين بخمر مسحقا او بماء حار وعسل مفردة كانت ومجتمعة نفعت
من السمائم المتلفة باذن الله تعالى وقال حبيب في اختياراته انه من
بلي بشيء من سقي السمائم فباذراني شرب درهمين جند بيد ستر ومثله
فتة بخمر ممزوج امن مضرة السمائم وذكر فيه انه ينفع ايضا من نهش
الحيوانات ذوات السموم القاتلة باذن الله تعالى وقال ديسقوريدس
ان الاذريون اذا شرب منه وزن اربعة دراهم بخمر او بماء حار
وعسل نفع لمن سقي السمائم وقال جالينوس ان السكبينج اذا سقي منه
وزن مثقال بماء حار نجا من سقي السمائم المتلفة باذن الله تعالى وخاصة
ما كان معه بول الدم ووجع الكبد وقال جالينوس ان طبيخ بزر الكرفس
واصله ينفع من سقي بعض السمائم المخدرة وخاصة المعروف بالسك
وقال جالينوس انه وجد في مصحف اسقلبيوس ان البربا ريس اذا
شرب منه وزن مثقال مع خمر منع السمائم القاتلة ان تضر بالقلب
او تسرع اليه بأذيته ونجاه من ضرر السمائم باذن الله تعالى وذكر
ارسيجانس ان المسك الخالص اذا شرب منه من سقي شيئا من السمائم
وزن ثمان قراريط بخمر نفعه وقوا قلبه بقوة جيدة يستنفع بها
ويدفع مضرة السمائم القاتلة وذكر ايضا انه ان اخذ من العنبر الدهن
المثقال وحل بدهن فستق وشرب نفع من السمائم نفعا بينا سريعا
ان شاء الله تعالى وذكر الطهورسفس انه ان طبخ لحم القنفذ البحري وشرب
من مرقته وزن نصف رطل نفع من شرب السمائم النابتة باذن الله

وذكر ايضا انه من شرب من طبيخ لحم الصدف الذي يتولد فيه اللؤلؤ
نفعه من السمائم القاتلة وقاومها ومن ادمن شرب ذلك لم يكد ان
يضره شيء من السمائم لا المشروبة ولا من سم ذوات السموم باذن
الله وذكر ايضا ان من شرب من مرقة طبيخ الفرسيتوخ وهو فرخ
الدلفين وهو المسمى في بحر اليمن بالغوبر ويطبخ اسفيذباج نفع من شراب
اكثر السمائم القاتلة ونجا من شراب الضفدع الاجامي وقال روفس
ان طبيخ الزبيب الاسود بعد نزع عجمه باللبن الحليب ويكون من حليب
المعز نفع ذلك من السمائم الحادثة المحرقة وسكن جميع العوارض
الحادثة منها باذن الله وذكر فيلغريوس انه ان اخذ من اللبان
الذكر الصافي وزن اربعة دراهم وطبخ بالبان اللقاح حتى يذوب
وشرب نفع من السمائم المشروبة باذن الله وذكر اطهورسفس
ان اخذ الشهد ساعة ما يخرج من بيوت النحل ومرس بماء ورد
وصفي وشرب منه شربات متتابعة نفع من سقي السمائم القاتلة
ونفع ايضا من سم الحيوانات منفعة بينة سريعة ان شاء الله
وقال حنين في اختياراته انه ان اخذ من الانجدان الاسود
درهمين وانعم دقه وخلط بعسل وشرب نفع من اكثر انواع
السمائم القاتلة وقال ان من سقي سما متلفا وبادر الى شرب
درهمين مترصافي ودرهم قنة بخمر قوي مسخن نفع ذلك
وخلصه من مضرة السمائم باذن الله تعالى وذكر افلاطون الكبير
انه ان اخذ من لبن شجرة الجميز وزن درهم وخلط بشراب
قوي صافي نفع ذلك لمن سقي سما قاتلا وقال ديسقوريدس
ان اخذ من الشقرديون وزن ثلاثة دراهم وشرب بخمر او
بماء حار وعسل نفع ذلك لمن سقي سما باردا ومن لدغه حيوان

دواهم بارد نفعه ذلك وخلص بدنه من مضرة ذلك السم باذن
الله وقال فيلغريوس ان البان الاتن تنفع من جميع انواع السمايم القاتلة
وتنفع خاصة من سقي البنج والافيون والسوكران وما شاكل ذلك
وقال جالينوس ان بزر الباذاورد اذا شرب منه وزن مثقالين بماء
بارد وشهد مذاب نفع من السمايم المحرقة الاكالة وخلص البدن من
جميع اعراضها باذن الله تعالى وقال اطهورسفس ان من شرب من
مرقة لحم البط ويكون مطبوخ اسفيذباج ونفع من سقي سما متلفا
ونجاه باذن الله تعالى وقال انه ان اخذ من شحم البط بط الما وزن
اربعة مثاقيل وطبخ بطبيخ الملوكية وشرب من سقي السمايم الحادة
اللذاعة سكن جميع العوارض التابعة لتلك السمايم باذن الله قال
جالينوس في المقالة السادسة من كتاب الادوية ان اللبن الحليب
وخاصة حليب المعز جيد نافع من السمايم القاتلة لفرط الحر ويصلح
للتي يفرط في سرعة نقض اعتدال المزاج اذا شرب منه نصف
رطل وعاود الوصب شربه عدة مرار انتفع بذلك وقال جالينوس
ان من تجرع من الخل وهو سخن عدة جرع نفعه من السمايم
القاتلة وهي التي تقتل بفرط الغلظ ويكون المستعمل منه اربعين
درهما وان اضيف اليه مثله عسل كان اكثر تقطيعا وتلطيفا
واسرع احدارا لما قد رسب في اسفل البطن وينفع سريعا ان شا الله
تعالى وذكر ايضا في كتابه المعروف بكتاب السمايم ان خل العنصل
اذا سحق وتجرع منه وزن اربعين درهما فعل فعلا قويا في الخلاص
لمن سقي شيا من السمايم القاتلة وان نطل به وهو حار موضع نهشة
الافاعي نفع ذلك وسكن الوجع ان شا الله تعالى وذكر في موضع اخر
ان خل الفلفل يفعل شبيها بفعل خل العنصل وانه اذا نطل به من

لذغه حيوان مسموم انتفع بذلك وذكر ابن البطريق في كتابه الكبير الذي
وضعه في معرفة السمايم فقال ان قواعد ادوية السموم القاتلة هي
الادوية ذوات الادهان والصموغ التي تجري مجرى الادهان
فاما الادوية ذات الادهان فمثل الفستق والبندق والصنوبر
وحب الغار واللوز وبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثا ولب حب
الاترنج ولب حب القطن والبطم وحب الدار وتضم قرنبش ودهن
البلسان والزيت الطري فان هذه الاشيا اذا اخذ منها اربعة
انواع اجزا متساوية ومن الزعفران نصف جزء وسقي من
سقي شيئا من السمايم القاتلة نفعه وان خلط بشي من هذه الاشيا
الدهنة شيئا من الافاويه الحارة وخاصة دارصيني والقرنفل
نفع ذلك وان اخذت هذه البزور جميعها وقشرت ودقت
ونخلت وجعل معها مثل نصفها من الاشياء الحارة العطرة
مما تقدم ذكرها في الباب فعلت في دفع مضرة السمايم كفعل
احد الترياقات ونفعت نفعا بينا واما الصموغ وهي مثل الحلتيت
والسكبينج والكندر والقنه والمر والمقل الازرق وصمغ شجر
الاسبرق وهو المعروف بالترياق الخراساني فان هذه اذا
جمعت واضيف اليها الزعفران او احد البزور الطيبة
العطرة مثل الدوزرق والقردمانا والانيسون والنانخواه
وبزر الكرفس والساليوس وما شاكل ذلك وعجنت بعسل
نفعت من سقي السمايم ونفعت من نهش اكثر الحيوانات
وان اخذ منها مفردا وزن مثقال وشربه الوصب بخمر
او بماء حار وعسل نفع من جميع ما ذكرته ان شا الله وذكر
الكندي ان من استعمل قشور اصل الكبر في كل سبعة ايام

مرة

مرة يؤخذ منه وزن درهمين بخمرا ونباحارا ننفع بذلك وان شربه
من لدغته عقرب سكن ما يجده من وجع اللذغة سريعا ان شا الله
وفيما ذكرته في هذا الباب من الادوية المفردة بحسب ما ضمنته
في اول الباب بلاغ وكفاية لمن قراه وتامله وعمل به والله تعالى
الموفق للصواب واياه اسال حسن التوفيق وحسن المعونة

الباب الثلاثون في ذكر الادوية المركبة من الترياقات

والمعاجين النافعة من السموم القاتلة فيه ما ذكرته حكماء الهند
من الترياقات والمعاجين النافعة من انواع السمايم القاتلة واذكر
من جميع ذلك ما اشتهر نفعه وصدقت التجربة قولهم فيه قال
مولف الكتاب ان افاضل الاطباء المتقدمين منذ عهد اسقليبيوس
الى عهد جالينوس مثل ابقراط الاول وابقراط الثاني ومغنيس
واندروماخس وغيرهم لما عرفوا طبايع الابدان واختلاف حالاتها
وكثرة اختلاف الحوادث العارضة عليها من خارج وانهم عرفوا طبايع
السمايم واختلاف امزجتها وطبايع الحيوانات المسمومة وكثرة اختلاف
قواها وامزجتها وكثرة ما تفعله هذه الانواع المختلفة في الابدان
المختلفة الامزجة علموا وتحققوا ان الدوا الواحد المفرد غير
بالغ في شفا ما يريدوا وانما فاضطرهم ذلك الى صرف الفكرة
واستعمال الفياس في تاليف الادوية وتركيبها من الادوية المفردة
ليمكنهم بذلك مداواة جميع ما يحدث في البدن من العلل والاعراض
والاحداث الواردة عليه من خارج فتكون مداواتهم حينئذ
تامة وغير ناقصة وذلك لكثرة اختلاف رداة مزاج السمايم الواردة
عليها ولكثرة اختلاف مزاج الحيوانات الضارة بسمايمها فاحتاجوا الى
ان الفوا معاجين وترياقات ليجتمع لهم في كل ترياق منها قوة متضادة

يتولد عن اجتماعها قوة تفعل افعالا عجيبة في تلك الامزجة الكثيرة الا[ختلاف]
وبهذه القوة تقع المقاومة لساير سموم الحيوانات والسموم
المركبة المختلفة القوى والتركيب وكان هذا السبب
هو الذي دعى الافاضل من الاطباء الى تاليف الترياق المعروف
بالفاروق فان هذا الترياق قد اجتمعت فيه منافع كثيرة وهو
جليل القدر عظيم المنفعة لانه يخلص من الموت العارض من
سقي السمايم القاتلة ومن نهش الحيوانات المهلكة قال حنين
ابن اسحق انه وجد في الكتب القديمة ان اول من ابتدع
صنعة الترياق وتركيبه ماغنيثوس الفيلسوف وكان غرضه
في تركيبه اياه بالنفع من سم ذوات السموم اللداغة والنها[شة]
والنفع من السمايم الواردة على الابدان بالسقي وهذا الاسم
الذي اشتق له فهو مشتق من اسم الحيوان الناهش اذ
كان اسمه في لغة اليونانيين ثيريقون فاما الحكيم الفاضل
المعروف باندروماخس فانه زاد فيه لحوم الافاعي وبه
اكمل وتم الغرض المقصود اليه في تاليفه وتم المعنى الذي
من اجله اريد تركيبه وهو مقاوم مع جميع انواع السمايم
ولحم الافاعي مشاكل للسموم فهو اذا ورد على البدن
الذي قد حصل فيه شيء من السمايم اجتذبه وخلص الاعضاء
جميعها منه واخرجه الى ظاهر البدن بالرشح وذكر ديسقو
ريدس ان لحم الافاعي يقصد الى موضع السم فيشقه ويجففه
ويجتذبه بالجملة من العضو الذي قد لحج فيه بقوة قوية ان
شاء الله تعالى ثم اتى جالينوس من بعدهم فلما نظر في تركيبه
وطبايع الادوية التي منها ركبت ونظر في منافعها فلما تبين

لما اجتمع فيه من كثرة المنافع شرح منافعه وبين محاسنه واظهر
فضائله للناس وذلك ان هذا المعجون اعني الترياق انما كان الغرض
في تاليفه وتركيبه للتحفظ من المضار اللاحقة من سقي السمائم القاتلة
او نهش الحيوانات ذوات السموم و لما تامل جالينوس الادوية
التي ركبت منها هذا الترياق وعرف قوة كل واحد منها وفعله
في البدن وباي شيء وعلة ينفع علم من ذلك ان هذا المعجون وان
كان قد ينفع من لدغ جميع الهوام ونهشها من السمائم القاتلة
بما فيه من الادوية المقوية للاعضاء الرئيسة وللابدان قوة وبما
فيه من الادوية التي تبعده من المنافذ والمجاري وتخرج السم
عن البدن من مسام الجلد علم بذلك ان بفعله هذه الافعال انه
قد يشفي بالغرض من امراض كثيرة ويشفي من كثير من صنوف
العلل الحادثة من تغير الامزجة وليس ان الترياق يشفي
من سقي السم ومن نهش الحيوانات ذوات السموم ويشفي
من اكثر الامراض فقط بل قد يحفظ البدن من حدوثها اذا
استعمل منه في اوقات الصحة ويقويه على دفع الاسباب
المحدثة لها فذكر جميع افعاله ومنافعه وفضائله و هذه صفة
منافع الترياق الاكبر المعروف بالفاروق وذكر الكمية التي
يجب ان يعطى منه في كل واحد من الاوجاع والامراض قال
جالينوس ان اول منفعة الترياق وخاصيته هو ان يعطى
في دفع ضرر السمائم القاتلة ولدغ الحيوانات ذوات السموم
ومقدار ما يعطى منه هاهنا مقدار بندقة واحدة مع اربعة
اواق خمر وبالجملة فانه ينفع من نهشة الافاعي المقرنة والافاعي
الرملية والبلوطية واليابسة الجبلية وهو ينفع من جميع لدغ

ينفع من جميع سم الحيات الاثارية
المعطشة ومن نهش الثعابين
والمائية صح

العقارب الطيارة من ذلك والدبابة. وينفع من عض كل حيوان له
لعاب يشبه السمام. فاما عضة الرتيلا ولدغ الزنبور وما شاكل ذلك
فاليسير منه يشفي من ذلك ان شاء الله تعالى. وهو ينفع من قد فسد
مزاج بدنه حتى قد صارت كيفيات اخلاطه شبيهة بالسم القتال.
ومقدار ما يستعمل منه هؤلاء دائما نصف درهم بماء حار وهو ينفع
من الجذام والبرص ومن البهق الابيض والبهق الاسود وهؤلاء
يستعملون منه بحسب ما يوجبه الزمان والسن والبلد وهو
ينفع من الصرع اذا سقي منه بعد السقية والغرغرة ومقدار
ما يسقى منه نصف درهم مع شراب سكنجبين العنصل وماء حار
وهو ينفع من السعال القديم المزمن ولمن يوجعه صدره
واضلاعه والذي يسقى منه مثل الترمسة فان كانت حمى سقي
مع شراب التفاح فان لم يكن حمى فيسقى مع شراب العسل
وهو يقوي الحس الضعيف ويقبض الحس القوي ويسقوا
منه هؤلاء مثل الترمسة مع الماء الحار او مع الخمر الممزوج
ومقدار ما يعطوا من الماء او الخمر اربعة اواق الى ثلثة اواق
وهو ينفع من النافض والبرد الشديد عند اوان حمى الربع
وهؤلاء يسقوا منه ترمسة بماء حار وهو ينفع ايضا من
النفخ في المعدة والمغص في الامعا ووجع القولنج ويعطى هؤلاء
مثل الترمسة مع الماء الحار وهو يدر الطمث ويخرج الجنين
الميت اذا اخذ منه وزن درهم مع ميبختج او مع شراب
العسل الذي قد طبخ فيه اسارون او سذاب وينفع من انواع
الاستسقاء الثلاثة ويعطوا هؤلاء منه نصف درهم مع
شراب سكنجبين ساذج وهو ينفع من انقطاع الصوت

إذا شرب مع ماء قد مرس فيه جلنجبين عسلي أو مع ميبختج أو مسك في الفم ومص ماؤه مع مثله كثيرا وهو ينفع من نفث الدم الخارج من الرئة ومن الصدر ربما انصداع عروق الصدر وإن كانت العلة قريبة العهد سقي منه ترمسة بماء حار ممزوج مع خل وإن كانت العلة قديمة مزمنة سقي الترياق مع ماء حار قد طبخ فيه سبستان وبرشاوشان وهو ينفع من أنواع أوجاع الكلى والحصا الحادث في المثانة والكلى وهو يستعمل مع طبيخ بزر الكرفس والأنيسون ومقدار ما يستعمل منه نصف درهم وهو ينفع من الإسهال المزمن والذرب وسحج الأمعاء والمستعمل منه نصف مثقال مع مطبوخ السماق وهو ينفع من الأورام الصلبة الحادثة في الكبد والطحال ويستعمل منه نصف درهم مع شراب سكنجبين البزور وينفع أيضا من الخفقان الحادث من المرة السوداء ومن التخمة والنفخ الحادث في أعالي البطن ومقدار ما يسقى منه نصف درهم مع خلنجبين وماء حار وهو يبقي الفضول عن آلات الغذاء إذا استعمل منه مقدار دانقين بأربعين درهما خمر قوي وهو يشفي من وجع الأمعاء ويحبس إسهال البطن ويحبس دم البواسير ويقوي الأحشاء تقوية جيدة إذا استعمل مع طبيخ الدار شيشعان أو مطبوخ السنبل والإذخر وحب الآس وفيه منافع كثيرة من علل الدماغ إذا سعط منه مقدار العدسة مذاف بماء المرزنجوش وهو يخرج الحيات والدود العراض وحب القرع من البطن إذا استعمل بماء الشيح الأرمني أو بماء القيصوم ومقدار ما يستعمل منه هاهنا بنصف مثقال وقد يشفي من الصداع القديم البارد ومن الشقيقة والدوار والسدر وظلمة البصر وكدورة السمع وضعف

حسن المذاق اذا سقي منه وزن نصف درهم بماء قد طبخ فيه رازيانج
وبزر كرفس وللترياق منفعة عظيمة في حفظ الصحة على الاصحاء وذلك
اذا استعمل منه على سبيل الاستظهار وزن نصف درهم بخمر
وماء حار فانه يقوي طبيعة البدن والاعضاء الرئيسة على دفع
ما يرد اليهما من مضار السمائم المتلفة ولا يكاد ان يوثر في جسم
مستعمله مضرة الهوام السمية ولا فساد الهوا الوبا ولا فساد
المياه وبالجملة فانه ينفع من جميع الامراض الباردة الرطبة
البلغمية والسوداوية البطية العسيرة البر حتى ينفع من اوجاع
المفاصيل المزمنة ويمنع العلل ان تتولد في الابدان قال مؤلف
الكتاب انه لولا خشية التطويل والاملال القاري والخروج عن
حد الغرض المقصود اليه لذكرت من منافع الترياق ما ذكره
كل واحد من القدماء وذكرت اسمه وحيث ذكره لك
وهذه صفة اخلاط الترياق على ما وجدته في كتاب حنين ابن اسحاق
وذكر انها ام النسخ وعليها اعتمدت وقد ركبته غير مرة فصح بالتجربة
جميع ما ضمنته عنه من المنافع باذن الله تعالى يوخذ من اقراص
العنصل ثمانية واربعون مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرون
مثقالا ومن اقراص الاندروخون وفلفل اسود وافيون من
كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ودارصيني اربعة وعشرون
مثقالا ورد منقا من الاقماع منفوض وبزر لفت بري واسقرديون
وهو الثوم البري وايرسا وهو اصل السوسن الاسمانجوني
وغاريقون ورب سوس ودهن بلسان خالص فايق مرتفع
من كل واحد اثنى عشر مثقالا مر وزعفران وزنجبيل وزرا
وند صيني ودار قطاميني وهو المسمى نجنكشت وفوتنج جبلي

وفراسيو

وفراسيون وقطر ساليون واسطوخودوس وقسط وفلفل
أبيض ودارفلفل وكندر ذكر ومشك طرامشيخ وتفاح اذخر
وصمغ البطم وسليخه سوداء وسنبل الطيب وجعدة من كل
واحد ستة مثاقيل لبنى وبزر كرفس وبزر بلاسفس وهو الحرف
البابلي وكما دريوس وكما فيطوس ونانخواه وعصارة لحية التيس
وناردين اقليطي وهو السنبل الرومي وشيح جبلي ومسحوسه
وساذج هندي ومر وجنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم
وزاج مشوي بعض الشيء من غير استقصاء على شيته وحماما
ووج وحب بلسان وهو فاربقون وصمغ وقردمانا وانيسون
وفاريا من كل واحد اربعة مثاقيل دوقوا اوقيه مقل اليهود وقنطو
ريون دقيق وزراوند طويل وتدلقي عوضه الزراوند الدحرج
وهو اقوي فعلا منه وافق فيما يحتاج إليه وجند بادستر وفراسيون
من كل واحد اربعة مثاقيل وفو وانيسون وسكبينج وقفر اليهود
وجاوشير من كل واحد مثقالان يدق كل حاجة وحدها وتزن
بعد الدق والنخل وانعام السحق وينقع منها ما كان ينقع من الصموغ
بشراب صافي جيد الجوهر او نبيذ الزبيب والعسل والمثلث
ويعجن الجميع بعد ذلك بعسل نحل صعتري جيد وزن عشرة
ارطال منزوع الرغوة ويرفع في اناء فضة او زجاج ولا يملا الظرف
كيما يتنفس الدواء فيه ثم يرفع ويستعمل عند الحاجة فاما اهل زماننا
فانهم يستعملوه بعد خمسين سنة واقل ما ينبغي فستة اشهر واما جالينوس
فانه كان يستعمله بعد خمس سنين والشربة نصف مثقال وعلى مقدار
الحاجة إليه ويستعمل بالماء الحار او بالخمر او باحد الاشربة المسخنة
فانه بالغ النفع إن شاء الله تعالى وهذا صفة عمل اقراص الافاعي الذي

يجب أن يلقى في الترياق أول ما يجب أن يؤمر الحوا أن لا يصاد من
الأفاعي إلا ما كان فتيّ السن ويكون الاعتماد على الإناث دون الذكور
والفرق بين الإناث والذكور من الأفاعي أن الذكر له نابان والأنثى
له أربعة أنياب وتتخذ الإناث الشقر الألوان المائلة إلى الحمرة
وتكون سريعة الحركة والذنب غير بطيئة ويكون ترفع رؤوسها
عند الحركة وتكون عراض الرؤوس ويجتنب صيد السود الألوان
بالجملة فإن لحمها رديء خبيث وكذلك البيض الألوان لا يعتمد عليها
لضعفها ولا يجب أن يعرف شيئا من جميع صنوف الحيات سوى
الأفاعي وذلك باعتدالها في القوة والضعف فإنما يسلم من قوة
الأفاعي المفرطة ومن قوة الباعين ويسلم من ضعف حيات البر
والآبار والأنهار والأشجار وينبغي أن يكون صيدها في وقت
الربيع وتوسطه وذلك عند حلول الشمس في أول برج الثور
وتصاد الأفاعي من المواضع التي تقرب من ساحل البحر ومن
المواضع التي يقرب منها النبات والخضرة ولا يجب أن تصاد
في الشتاء لضعف أجسامها وبرد لحمها ويجب أن تذبح في
الوقت الذي تصاد فيه فإنها إن بقيت احتدّ سمها وخالط
جميع لحم بدنها فصار لحمها رديا فإذا صح جميع ما ذكرته فينبغي
أن تبسط على لوح خشب وتقطع من رؤوسها وأذنابها قدر
أربع أصابع فما لم يجر منه دم أحمر كثير فلا يستعمل فإنها لا تصلح
فإذا ذبحت على هذه الصفة المذكورة فاسلخ جلودها وتشق
أجوافها وترمي ما فيها فإذا فعلت ذلك فاغسلها غسلا نظيفا
بماء عذب صافي مرارا كثيرة ونشفها وصيرها في قدر حجارة
جديد أو قدر نحاس مرصصة وصب عليها من ماء العيون

الصافي الخفيف مقدار ما يغمرها ويجعل معها عيدان شبث
وملح جريش عذب الطعم ويطبخ بنار لينة حتى يتهرا لحومها وتنفصل
عن عظامها وتنزل حينئذ وتترك حتى يمكن مسها فيصفى عن المرق
ويحتفظ بالمرق ثم تنفصل اللحم عن العظام وترمى بالعظام وتدق
الجميع في هاون حجارة دقا ناعما ويخلط معه من الخبز السميذ الجيد
الاختمار النضيج المجفف المسحوق سحقا ناعما كوزن ربع اللحم وهو الصواب
وقد كان جماعة يجعلونه مثل اللحم يدق الجميع بعد خلطه حتى يستويا
ويختلطا خلطا محكما وكلما جف يسقى بالمرقة حتى يصير مثل العجين
ويقرص أقراصا رقاقا كل قرص وزنه مثقال ويمسح اليد عند تقريصه
بدهن بلسان ويجفف في الظل ويجعل في جام زجاج ويغطى بمنديل
رقيق ويقلب في كل يوم ويمسح باليسير من دهن البلسان ويرفع
بعد ذلك في إناء زجاج ويستعمل عند الحاجة وهذه صفة عمل
أقراص الأفاعي على أتم الصفات النافعة إن شاء الله تعالى صفة
عمل أقراص الأندروخون المستعملة في ترياق الفاروق وهذه الأقراص
إنما زادها الحكماء في الترياق للزيادة في منافعه وتقويته إذ
كان تركيبها من أدوية كثيرة المنافع لا سيما من لسع الهوام
ونهشها ونفعها من السمائم القاتلة لأن هذه الأدوية من شأنها
تخفيف السم وتنقية الأعضاء الرئيسة منه وتقويتها وهذه صفة
أخلاط الأقراص الأندروخون التامة يؤخذ دارشيشعان وقصب
الذريرة وفو وأسارون وعيدان البلسان وزعفران وسليخة
وجعدة وتفاح الإذخر ومصطكى من كل واحد اثني عشر مثقالا دار
صيني وحماما ومر من كل واحد أربعة وعشرين مثقالا تجمع هذه الأدوية
مسحوقة منخولة وتعجن بشراب جيد صافي الجوهر أو بنبيذ زبيب

وعسل ويقرص اقراصا كل قرص وزن مثقال ويجفف في الشمس
ويرفع في إناء زجاج ويستعمل عند الحاجة ان شاء الله تعالى **صفة** اقراص
العنصل المستعملة في ترياق الفاروق **يوخذ** من بصل العنصل الصغار
الذي ليس بكثير الرطوبة فيقشر منه ما قارب التراب ثم يطلى بعجين
مختمر ويشوى في تنور حتى ينضج ويخرج من التنور ويترك حتى
يبرد ساعة ثم ينزع عنه العجين ويوخذ لبه يسحق سحقا ناعما و
يخلط مع مثله دقيق كرسنة ويعجن الجميع بشراب ريحاني طيب
الرائحة بمقدار الحاجة ويعمل منه اقراصا رقاقا وتدهن اليدين
بدهن ورد ويجعل في انا زجاج ويجفف في الظل في بيت في زجاج
ويستعمل عند الحاجة اليها وقد كان ماعيثوس يجعل من العنصل
جزئين ومن دقيق الكرسنة جزء **فاما** من قرا كتابي هذا فليقدر
على قوة العنصل فهو نافع ان شاء الله تعالى **صفة** الترياق الهندي
وهو المعروف بالكندهشتة **قال** مؤلف الكتاب ان هذا الدوا
دوا هندي اتخذته ملوك الهند في خزاينها الفه وولده لها حكماوها
وجعل بدلا من الترياق الفاروق ومثالا لما فعلته اليونانيون **و**
اما شاناق الحكيم عظيم حكما الهند فذكر ان هذا الدوا قديم التركيب
وانه لا يحد الزمان الذي ابتدي فيه بعمله ووصفه في كتابه المعروف
به والمنسوب اليه **و** ذكر ابن البطريق في كتابه المعروف بكتاب السمايم
وذكره جماعة من مصنفي الكتب وليس في النسخ على اختلاف مولفيها
اختلاف في وصف ادويته وتركيبها ولكن الاختلاف ان بعضهم
ذكر بان ثلث الحوايج بمرائر البقر حتى يمكن عجنها ثم يحبب ويرفع
والبعض ذكروا ان الذي يدخل فيه مرارة بقرة واحدة ويعجن
بعد ذلك بالعسل وهو الصواب **و**هذه صفته . وهي اتم النسخ وابينها

وذكر المسعودي في كتابه المعروف بكتاب التجارب انه حضر عمله وتركيبه
في عمان عند الامير احمد ابن هلال في سنة احدى وثلثمائة وان الامير
قد اجتهد في تحصيل نسخته من بلاد الهند ومن خزاين ملوكهم وهذه
صفة منافعه ذكر حكماء الهند ان من استعمل هذا المعجون سنة
كاملة يستعمل منه كل يوم مثل الحمصة لم يضره شيء من السموم كلها
الماكولة والمشروبة ولم يضره افعى من انواع العقارب ولم يضره
دابة ذات سم وينفع باذن الله عز وجل من كل داء ووجع يحدث
يحدث في البدن والراس ومن كل داء يحدث في العين وخاصة
في الماء فانه يزيله وخاصة ان اذيف بماء سذاب واكتحل به نفع
من الماء النازل في ثلاث مرار وينفع من الحميات العتيقة الربع
وغيرها وينفع لكل مسموم وجميع من انتشر السم في بدنه فمن
كان منهم محرورا بلبن حليب ومن كان غير محرور شربه بماء
وعسل وينفع من الصداع الشديد اذا سعط بوزن حبتين
الى نصف دانق وينفع صاحب اللقوة اذا سعط منه ثلاثة ايام
بماء الشجرة المعروفة باذن الفار وهو ينفع من الفالج واسترخاء
العصب اذا شرب بماء القرنفل المطبوخ وهو ينفع من البوا[سير]
واوجاع الارحام وان سعط الطفل منه في الاربعين يوما من
ولادته بوزن حبة مذاف بلبن امه ثلاث مرار في تسعة ايام
امن عليه من الصرع والفزع وكثرة البكاء والارياح الرديئة التي
تحدث وتعرض للاطفال كثيرا وهذا الدواء يصلح لكل ما يصلح له
الترياق الاكبر وهو يقدم عند حكماء الهند وحكماء الفرس على
الترياق الفاروق حتى انهم اذا عدموه في معاناة من سقي السمام
رجعوا الى المعاناة بالترياق الفاروق وهو دواء مبارك قديم التركيب

منه نصف مثقال بماء الكمون وينفع من اوجاع الفؤاد اذا شرب صح

ولدته والفته حكماء الهند من الامم السالفة وهذه صفة اخلاطه
يوخذ ساذج هندي وعود هندي وسعد اخمر فان لم يجد سعد
احمر فسعد ابيض وعقاقير يقال له لما طقطن وجوز بوا ومرا حمر
صافي وبسحرس وجرمش وسيلقون وقته ومقل اليهود وصندل
احمر واكليل الملك وقرفه قرنفل وسنبل هندي ونيلوفر
وهزنوه واذخر واظفار رقاق هندية ودادان وزعفران
ودهامق وفلنجه وباركنيس وخمسة انواع سرمس وهي شجرة
الفنجنكشت يوخذ قشور اصولها واطراف فروعها وورقها
وبزرها وورد ها وفلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وزرنيخ
احمر وشياطيطي ونارفنج ومن بزر القثا مقشر ومن عروق الكركم
وفلنجمشك ورساخن ومغرة ومرس واسفند وحلتيت وقنب
وامدسطريس وذلك اصول السوسن وهندهق وقردهه
وخرنق البقر يوخذ من كل واحد جزء بدق هذه الحوايج وتنخل بحريرة
ثم يجمع الجميع ثم يخلط به جميعه بمرارة واحدة من بقرة صفراء او
حمراء ويعجن بعد ذلك بالعسل المنزوع الرغوة فاذا اردت
عجنه رقيت عليه هذا الكلام وهو مهاطاصا ام بحو اما سا سا
سوه سحوحنا باطن وبحا بيا بحمه ولا يزال يقول هذا الكلام ابدا
حتى يفرغ من تعجينه ثم يجعله في اناء ذهب او فضة ويسد راس
الاناء ويختمه ويرقي عليه بهذا الكلام وهو مهلك مهلك سيقون
سيقون رس رفرسربه سحوا ابطمنى شفاها امين امين يقول
هذا الكلام احد وعشرين مرة. ويجب ان لا يعجن هذا الدواء الا والقمر
نازل في منزلة الذراع متصل بالسعود وبالشمس من نظر مودة
ويكون بريا من النحوس وان اتفق ان يكون مع المشتري في هذه

المنزلة

المنزلة كانت جميع افعال هذه الترياق شبيهة بالسحر والطلسمات
قال بعض الحكماء لقد كنت اعيب الرقا واتعجب ممن ذكرها حتى قرات
كتب الحكماء من القدماء الفلاسفة فرايتهم جميعهم قد اجمعوا على منافع
الرقا ولم ار احدا ممن قرا هذه الرقية فانكرها ولقد رايت بعد ذلك
من الرقا عجايب و قد ذكر جالينوس الرقا ومدحها وذكر من عجايب
افعالها ما هو مذكور في عامة كتبه وهذه الرقية فهي مذكورة في
ساير الكتب لا خلاف فيها فليعتمد على العمل بها حسب ما ذكره الافاضل
فهي نافعة ان شا الله تعالى صفة ترياق الطين المختوم النافع باذن الله
تعالى من جميع السموم الماكولة والمشروبة والمصبوبة في البدن
من الحيوان بالنهش واللسع وهذا الترياق اذا استعمله من قبل
تناول الاشيا المسمومة لم يضر مستعمله السمايم وغيرها وتنفيها
وخرجت منه وان استعمل بعد ذلك نجا من الموت وخلص من
الهلاك باذن الله تعالى صفة اخلاطه يوخذ من الطين المختوم بخاتم
الملك المعروف بطين البحر وحب غار من كل واحد اوقيتين انفحة
الظبا وزن ثمانية مثاقيل ومن منفحة الارانب وانافحة الايايل
من كل واحد وزن ستة مثاقيل جنطيانا وارفوا بدروس
وزراوند مدحرج ومر وبزر سذاب وجنطيانا رومي ومو
وورق شجر الغار من كل واحد وزن ثلاثة مثاقيل تدق الادوية
وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل ان شا الله
تعالى والشربة منه مثل الباقلاة بما حار صفة ترياق عزره ومنافعه
مثل منافع الترياق الاكبر وهو ينفع من جميع الامراض التي ينفع
منها الترياق ان شا الله تعالى صفة اخلاطه يوخذ حماما ومر وسنبل
هندي ولك منقا وساذج هندي وقرنفل وماميثا وزراوند

صيني وقيموليا وقسط وجنطيانا رومي ودار صيني ومقل ازرق من كل واحد وزن اثني عشر مثقالا تفاح الاذخر وعصارة لحية التيس من كل واحد وزن ثمانية مثاقيل عاقرقرحا وبزر رازيانج وكرنب وبزر السبت وكبد طير الماء الحي وهو المعروف بالمالكي واسارون وقردمانا وفربيون وافيون ونارديين اقليطي وتفاح الكرم وورد الدفلي من كل واحد وزن ستة مثاقيل زعفران وزن ستة مثاقيل وثلاثين مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقوا وافتيمون وتفاح السنبل الرومي وفلفل اسود من كل واحد وزن ثلاثين مثقالا بزر السذاب عشرة مثاقيل اصل السوسن الاسمانجوني وزن خمسة عشر مثقالا لبان ابيض ثمانية وعشرون مثقالا بزر البنج ثمانية وعشرون مثقالا سليخة وورد احمر منزوع الاقماع ومن اقراص الاندروخورون من كل واحد سبعة مثاقيل دهن البلسان اربعة وعشرون مثقالا تفاح المرو اربعة مثاقيل ونصف عصارة البرنجاسف وهو الثوم البري واصل الهندبا من كل واحد وزن عشرين مثقالا ورق الاترج ثلاثة عشر مثقالا تدق هذه الحوائج كل حاجة وحدها وتصح وزنها بعد الدق والنخل وما كان منها صمغا فلينقع بشراب صافي جيد الجوهر ويعجن بعد ذلك بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء غضار صيني مدهون الباطن ويستعمل مثل ما يستعمل الترياق الكبير فانه نافع ان شاء الله تعالى صفة معجون المثروديطوس المرتضى من اختيارات حنين ابن اسحق قال حنين ابن اسحق ان المثرو ديطوس هو الذي ركب هذا المعجون وكان ملكا حكيما وكان قد صرف فكرته وعنايته الى تجربة جميع الادوية المفردة التي تضاد

السموم

السموم القاتلة وكان يمتحن قواها على شرار الناس والذي قد وجب
عليهم القتل فمنها ما وجد موافقا بخاصيته لنهش الافاعي ومنها ما
وجد يدفع ضرر السمايم المشروبة مثل الارنب البحري وخانق
الذيب ومنها بغير هذه من السموم تخلط مثرديطوس الملك
هذه كلها بعد البحث والامتحان بالتجربة وعمل منها دوا واحدا
رجا ان يكون نافعا من جميع السموم القاتلة فلما صح له ما رجاه خصه
بان سماه غير مميت وهذا المعجون ينفع من انواع السموم القاتلة
ويمنعها من الاضرار ببدن الانسان ويخلص من جميع انواع سم
الموت باذن الله تعالى وهو ينفع الذين تبرد اجسامهم ويصرعون
في غير وقت الصرع وينفع الذين بهم ضيق النفس ومن السعال
المزمن ومن المدة التي تكون في الصدر وينفع من التمدد في الكبد وينفع
من عفونة الاخلاط ويشهي الطعام ويحسن لون الجسد ويفتت
الحجارة التي تتولد في الكلى ويبري من عسر البول ويبطي بالشيب
ومن ضيق الصدر الحادث من غير سبب موجب ويمنع من المرة
السوداء من الاضرار بالجسد ويحفظ الجنين في الرحم ويبري
من ظلمة البصر ويحد النظر وينفع من سيلان الدم الى الاعضاء
الداخلة ويمنع من العفونة والاختلاف ويحلل النفخ واوجاع
المعدة وينفع من اوجاع الامعاء الغليظة والدقيقة ويحرك
القوي الشهوانية ويعين على شهوة الباه ويجعل المني من مشتعله
منجبا مذكرا باذن الله وهو نافع من جميع الامراض البارده
الرطبة واذا سعط منه نفع من كثير من ادوا الراس باذن الله
تعالى و ذكر يحيى النحوي اليوناني انه وجد في بعض قصص الملوك
ان متردبطوس الملك لما صح له ما رجاه من هذا المعجون اذمن

على استعماله وطال عمره في الملك الى ان بلغ مائة سنة ولم يبق اقاربه
شيئا من السمائم الا انا ولوه ذلك فلم يؤثر في جسمه ولا تغير عليه
شيئا من امور بدنه ولما طال عليهم ملكه وملوه ارادوه وراوا
انه لا عاد يضره شيئا من الاشياء التي هي ضارة بابدان الناس
دخلت عليه ابنة ابنه فعلته بالسيف حتى استراحوا من طول مدته
وان اليونانيين صوروا صورة هذا الملك في هياكلهم وكتبوا
عن يمينه صفة الدوا ومنافعه وعن يساره طول مدته وقتله
وهذه صفة اخلاط معجون المثروديطوس يوخذ زعفران وغاريقون
وزنجبيل ودار صيني وكثيرا من كل واحد وزن عشرة دراهم
سنبل وكندر ومسك طرامشيع واذخر وعيدان البلسان
واسطوخودوس وساليوس وقسط وكاميطوس وقنه وعلك
الانباط ودارفلفل وعصارة لحية التيس وجندبادستر وساذج
هندي وميعه وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخه
وفلفل ابيض وفلفل اسود وسورنجان وجعده واسقورديون
ودوقو واكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان
ومن اقراص قوقيون ومقل ازرق من كل واحد سبعة دراهم
وورق سذاب يابس سبعة دراهم اشق ونار دين اقليطي وهو
السنبل الرومي ومصطكي وصمغ وقطراسالبون وقردمانا وورا
زيانج وافيون ووزه اخر منقى من اقماعه من كل واحد خمسة
دراهم انيسون ووج وسكبينج واسارون من كل واحد
ثلاثة دراهم فوو وقاقيا ومن شحم سرة السقنقور وبزر هوفاريقون
من كل واحد اربعة دراهم ونصف ملح السقنقور عشرة
دراهم تدق الحوايج مفردة . وترتنع وتنخل وتنقع الصموغ بخمر

صافي او بمثلث وتجمع الجميع ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع
ويستعمل بعد ستة اشهر والمستعمل منه بمقدار ما يوجب الوقت
والوسط من المقدار وهو وزن درهم الى مثقال باربعة دراهم
خمر سخن او بماء حار وهذه نسخة اقراص القوقيون المستعملة في
معجون المثروديطوس يوخذ زبيب تشمهاني ينقى من حبه ممسوح
الظاهر وزن اربعة دراهم علك الانباط اربعة وعشرون درهما
مر واذخر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل واظفار
الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار
من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران
درهم دارشيشعان درهمين ونصف طلا بقدر الحاجة التي يعجن
بها هذه الحوائج بعد دقها وانعام سحقها ونخلها وتقرص وتجفف
في الظل وترفع وتستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله تعالى صفة
معجون الاثاناقيا ومعناه المبرى من كل داء ويعرف بمعجون الدما
وهو النافع من السمايم المهلكة ومن سموم الحيوانات القاتلة واول
حكيم ابدعه فولوس الاجاسطاي وذكر انه اعتمد عليه في جميع العوارض
العارضة من السمايم المتلفة ومن نهش الحيوانات القاتلة ولم يحتج معه
الى سواه وذكر انه ينفع من كثير ما ينفع منه الترياق الاكبر باذن الله
تعالى صفة اخلاطه يوخذ دارصيني ثمانية مثاقيل سليخة سوداء عشرة
مثاقيل زعفران ستة عشر مثقالا كندر ذكر واذخر من كل واحد
مثاقيل فلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل مر احد
عشر مثقالا ونصف سنبل هندي خمسة عشر مثقالا ونصف ورد يابس
ستة عشر مثقالا قسط مر هندي ستة مثاقيل دهن بلسان ثمان مثاقيل
حلتيت اربعة مثاقيل ونصف ميعة سايلة خمسة مثاقيل جنطيانا

خمسة مثاقيل ونصف أصل الحندقوق وبزر الحندقوق من كل واحد
أربعة مثاقيل اسقورديون وهو الثوم البري أحد عشر مثقالا
ونصف جعدة ستة مثاقيل ونصف وج ثلاثة مثاقيل أسارون
مثقالين مر ومسك طرامشيع من كل واحد مثقال أشق وغاريقون
من كل واحد ثلاثة مثاقيل حب بلسان عشرين حبة عدد قطراساليون
ستة مثاقيل ومن دم الجدي المجفف المدبر على الصفة التي أنا ذا
كرها ثلاثة مثاقيل ومن دم الخنشار الأنثى المجفف المدبر خمسة
مثاقيل ومن دم الخنشار الذكر المجفف المدبر ثلاثة مثاقيل ومن
دم السلحفاة المجفف المدبر ستة مثاقيل ومن دم الثور الأصفر
الفتي المجفف المدبر أربعة مثاقيل ومن بزر الرازيانج ودوقوا
وأنيسون وكمون كرماني من كل واحد أربعة مثاقيل زراوند صيني
ستة مثاقيل بزر سلجم بري ثلاثة مثاقيل فومنقال تدق الأدوية
وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه بعد
تخمير ستة أشهر والمستعمل منه وزن درهم وإلى مثقال بماء حار قد
طبخ فيه إذخر وفودنج فإنه يدفع عن جميع ما ذكر عنه إن شاء الله تعالى
صفة تدبير الدماء المتخذة والمستعملة في المعجون المعروف بأثاناسيا
وهو ترياق الدماء ويبدأ من ذلك بتدبير دم السلحفاة إذ كان يختص
بالنفع من سم الأفاعي وسواها أقول إنه يجب أن يؤخذ من
السلاحف البحرية ما كانت فتية غير صغيرة ولا هرمة وتؤخذ
السلحفاة فتلقى على ظهرها في صحفة خشب أو في إجانة مدهونة
وتقطع رأسها بسكين ماضية حادة وتستقبل الدم بإناء زجاج أو
صيني وتترك في موضع هوي في ظل فإذا جف فليقطع بسكين
متخذة من خشب الصفصاف أو الساج ويقطع صغارا طوالا وينقل

الى آناء ويجفف في الشمس بعد تغطيته بمنخل فاذا اجف رفع وقد يستعمل مفرد الى لسع الافاعي والمستعمل منه مثقالين باوقية ونـ
خل فهو نافع **صفة** اتخاذ دم الثور المستعمل في ترياق الدما يجب على من اراد ان يتخذ من دم الثورة وان ينظر الى ثور شاب غير مستخدم ولا معلوف رنح بل مرعوي ويكون اصفر اللون او احمر اللون سالم من جميع العيوب ويذبح ولا يوخذ من اول دم يجرى منه بل يخلى حتى يخرج من الدم مقدار قليل ويستقبل الباقي فيوخذ في آناء مدهون او زجاج ويرفع ولا يستقصى على الدم الى آخره بل يوخذ الوسط منه ويجعل الاناء في مهبت الرياح الشمالية وكلما ارخى ما سكب عنه فاذا جف اخذ له ورق ترنج وفرش في جام آخر وقطع الدم ووضع على الورق ايضا وغطى بعد ذلك بخرقة خفيفة وجعل في الشمس فاذا استحكم جفافه رفع في اناء زجاج واستعمل عند الحاجة اليه ان شا الله تعالى **صفة** اتخاذ دم الجدي المستعمل في علل كثيرة يجب ان يوخذ جدي اسود شديد السواد ويكون ثنيا او جذعا سمينا والتي اجود يذبح ويوخذ دمه ويجعل في آناء ويجفف في الظل فاذا اجف قطع واخذ له ورق النمام وورق الريحان وفرش من تحته ومن فوقه وغطى بخرقة شرب رقيقة وجفف في الشمس في ايام كثيرة الرياح فاذا استحكم جفافه رفع واستعمل عند الحاجة فهو نافع وكذلك يتخذ جميع الدماء من الحيوان المائي والطير والخشنشار وطير من طيور الماء الحلو شهرته تغنى عن نعته فليتخذ دمه بحسب ما ذكرته فهو نافع ان شا الله تعالى **صفة** ترياق الاربعة النافع باذن الله تعالى من شرب دوات السموم ولمن سقى شيئا من السمام النباتية ويختص بالدبغ من لدغة العقرب ومن نهش الحيات الباردة

السّم مثل الماميثا والبيوتيّة وهو ينفع من القرع وخفقان الفواد
ووجع الكبد والمحال ويحلل الرياح الغليظة التي تكون في المعدة
والاحشاء اخلاطه جنطيانا رومي وحبّ الغار ومرّ احمر صافي
وزراوندطويل وقد يزاد فيه قسط هندي من كل واحد اوقية تدق
الحوايج وتنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسل منزوع الرغوة ويرفع
ويستعمل منه عند الحاجة اليه وزن مثقال الى درهمين نافع ان
شا الله تعالى صفة ترياق انطيقطرين النافع من لدغ الافاعي المقرنة
والثعابين واصناف الحيات وينفع لمن سقي سما من السمام القاتلة
وينوب فعله عن كثير من افعال الترياق الاكبر وذكر جماعة
من القدما ان جالينوس كان يعتمد في اكثر علاجاته من السمام
عليه وهو ينفع من اوجاع الظهر ورياح الافرسة وينفع من كثير
من الامراض البارده الرطبة والقديمة المزمنة ويطرد الرياح
وينفع من اوجاع النسا اخلاطه يوخذ جنطيانا رومي وورق
الخندقوق وجعده من كل واحد وزن اربعة دراهم بزرخندقوق
وزراوندطويل واصول بخورمريم وفقته من كل واحد مثقال قطر
اساليوس وسذاب وعاقرقرحا ومنونيرج وفلفل ابيض ودار
فلفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل اصول الفاشرشين ووج واشق
من كل واحد اربعة مثاقيل كمافيطوس ومازريون وفراسيون
وكمون كرماني وجندبادستر وافيون وبزرزازيانج وغاريقون
وسليخه وتفاح الاذخر وزراوندصيني من كل واحد مثقالين
سكنبينج مثقال ونصف مرصافي احمر ودوقوا وجاوشير وقيصوم
ومشك طرامشيخ وميعه سايله من كل واحد مثقالين دارصيني
ثلاثة مثاقيل سنبل رومي اربعة مثاقيل وزعفران ثمانية مثاقيل

كندر مثقال انيسون وحلتيت ومن انفحة الارنب من كل واحد ثلاثة مثاقيل
تدق الحوائج وينقع منها ما كان صمغا بشراب صافي او نبيذ زبيب
معسل او بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر والمستعمل منه للدغ
الافاعي درهمين بخمر او بماء حار وعسل وللعقرب وساير الاوجاع
وزن مثقال بوزن اربعة اواق خمر قوي فانه بالغ نافع ان شاء الله
تعالى صفة معجون يعرف بالسقنقور اتخذه ارسيجانس الحكيم
وذكر جالينوس في كتابه المعروف بمقابلة الادواء لدوائه ينفع
من سقي السمايم المركبة النباتية والحيوانية وينفي الضرر الحادث
عن سقي السمايم وسقي البان الشجر السمية او سقي احد اعضاء
الحيوانات المضرة بالابدان وينفع من نهش حيات البيوت
والعقارب الدبابة وينفع من اكل الفطر والكماة والسمك المعموم
وما كان من الاطعمة قد استحال عن حالته وكيانه وقام تعفنه
في بدن مستعمله مقام السمايم وهو ينفع من اوجاع الظهر والمفاصل
وفتور الاعضاء واسترخائها ويشد الاعضاء ويقوي الاعصاب
اخلاطه يوخذ من لحم السقنقور ويكون من لحم الكتف الايمن
ولحم المتن وزن ستين درهما ومن شحم سرته وشحم كلاه وزن
اربعين درهما ويوخذ سكبينج ووج وفو واصول السوسن الاسمانجوني
ومرصافي وصمغ وورد منتنا وجنطيانا وقردمانا من كل
واحد ثمان مثاقيل جعدة وسليخة وسنباليوس ومقل اليهود
ودهن بلسان وفلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل عصارة
لحية التيس وجاوشير وكندر وذكر ودار فلفل ومن معجون
قوقي وساذج هندي وسقولوقندريون وقسط وفقاح الاذخر

وقند ونناسب من كل واحد ستة مثاقيل وزعفران ودارصيني
وزنجبيل من كل واحد سبعة مثاقيل ونصف سنبل هندي
وحب بلسان وخردل ابيض وبزر الجزر البري من كل واحد
ستة مثاقيل ونصف ورب السوس وغاريقون من كل واحد
تسعة مثاقيل ونصف مسك طرامشيع واشق وبزر السذاب
البري وكمون كرماني من كل واحد ستة مثاقيل وبزر الحندقوق
وبزر الشلجم البري من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند صيني ثلاثة
مثاقيل حلتيت مثقالين يدق الجميع الحوائج وتنخل وينقع منها
ما كان محتاجا إلى الإنقاع من الصموغ بشراب ويذاب شحم
السقنقور بدهن لوز مثليه ويلت به الحوائج جميعها ويعجن
بعد ذلك بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد مائة
يوم والمستعمل منه وزن مثقال بماء حار ان شاء الله تعالى صفة معجون
الفيلكاراا الأكبر النافع من السموم المشروبة ومن لدغ الحيوانات ذوات
السموم القاتلة وينفع من العلل الباردة المتقادمة ومن اختناق
الرحم وعلل النساء ويسكن اوجاع البطن والنفخ ويطرد الرياح
الغليظة اخلاطه تسط ومرو فلفل اسود ودارفلفل وسنبل وزراوند
مدحرج وطويل واسطوخودوس من كل واحد سبعة مثاقيل جند
بادستر وعاقرقرحا وجنطيانا وطرخشقوق مجفف وشونيز من كل
واحد خمسة دراهم حب بلسان وقشور اصل شجر القطن وقشور
اصل شجر الكبر وافسنتين وحب الغار وبزر كرفس من كل واحد
اثنى عشر درهما زعفران عشرة مثاقيل انجدان ودارصيني وكرسنه
ونانخواه وسعد وكما السفر وجوزبوه وهال وقاقلة وكبابه من كل واحد
خمسة دراهم مرماحور وحرف ابيض بابلي وقنطاريون دقيق وطين

مختوم وزرنباد وتفاح الادخر من كل واحد وزن عشرة دراهم تدق الحوايج وتنخل وتعاود السحق حتى تصير مثل الغبار ثم يوخذ من التين اللحم مثل نصف الحوايج ومن البندق مثل ربع الحوايج تنعم دق الجميع ويخلط بالحوايج ثم يعجن الجميع بمقدار الحاجة بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويدفن في شعير مدة اربعين يوما ثم يخرج من الشعير ويرفع ويستعمل عند الحاجة اليه ومقداره ما يستعمل منه مثل البندقة ومن اراد ان يدمن على استعماله فهو من الادوية الكبار الحافظة للصحة كان يستعمل منه كل يوم وزن نصف درهم ان شا الله تعالى

صفة ترياق نافع من جميع سموم الحيوانات الحارة وينفع من شرب السموم القاتلة بقوة حرارتها وردآءة كيفيتها وهو من صناعات الهند وتركيبهم وذكر الذي وضعه في كتابه وهو شوقل الهندي ان فيه عجايب من المنافع وان سقاه لمن سقي شيا من السمايم الحارة او لمن نهشه حيوان حار السم بسرعة وانه يسكن جميع العوارض الحادثة من السمايم باذن الله تعالى

صفة اخلاطه يوخذ كافور جيدا فضل وهو المسمى رباحي خمسة عشر درهما طباشير وورد وكهربا ولسان الثور وزرشك من كل واحد عشرين درهما فلينرهج وهو حضض هندي وصندل ابيض مقاصيري وصندل احمر وهو توته وتانبل يابس وبسباسه وقاقلة وزعفران وكبابة صيني من كل واحد عشرة دراهم بزر خله وبزر قرع وبزر خيار مقشر وبزر قثا مقشر وخشخاش ابيض وبزر لسان الحمل وبزر خس وبزر هندبا بستاني وبزر هندبا بري وباذا وزه من كل واحد خمسة عشر درهما لولو غير مثقوب ومرجان غير مستعمل احمر شديد الحمرة ودرونج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم زهر خيار وزهر بطيخ من كل واحد مثقالين بزر لفاح مجفف

مثقال واحد أفيون مصري خالص مثقال واحد تدق الادوية وتنخل
وتلت بدهن لوز حلو حتى تروى وتعجن بعد ذلك بعسل نحل مع
فانيد محلول بالسوية ويعجن بمقدار الكفاية ويرفع ويستعمل منه
عند الحاجة إليه والمستعمل منه وزن مثقالين بشراب تفاح أو شراب
رمان و ذكر مصنفه أنه من كبار الادوية وانه ينفع من السموم الحار
ويقوم مقام أشرف الجواهر في ذلك وان من كان حذرا واستعمل
منه أمن من مضرة السموم من النوع المذكور وقد يستعمل منه وزن
مثقالين عند الضرورة وشدة إلحاح العوارض فانه سببا للخلاص
من الاذى والعارضة من السمايم الحارة باذن الله تعالى قال
مؤلف الكتاب وإذ قد أتيت على ذكر ما ينبغي ذكره من الترياقات
الكبار المشهورة بالمنافع بما لا يجب أن تخلو من خزاين الملوك
العظما والسلاطين الاجلاء وذكرت من ذلك ما رجوت أن
تكون مثل الغرض المطلوب فلنختم هذه المقالة بحمد الله ومعونته
ونسأله التوفيق والارشاد للصواب انه بجوده ونعم المولى ونعم
النصير. تمت المقالة الاولى من كتاب المنقذ من الهلكة
في دفع مضار السمايم المهلكة الحمد لله وحده. وصلواته على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا ∴ قوبل عليه بوسع
الطاقة على نسخة المصنف

المقالة الثانية من المنقذ من الهلكة
في دفع مضار السموم
المهلكة تاليف الحكيم
الفاضل الحسين بن
ابي ثعلب بن المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل
قال الحسين ابن ابي ثعلب ابن المبارك الطبيب اني لما كنت قد اتيت
على ذكر جميع ما شرطت ذكره في المقالة الاولى من كتابي هذا وبينت
ما اردت من ايضاحه من العلامات والدلايل العامة الدالة
على اجتناب السمايم المركبة المختلفة التركيب باخصر القول
واوضح الدلايل فقد بقي علي ان استتم القول في هذه المقالة
بان اذكر السمايم المفردة البسيطة التي من الحيوانات
ومن النبات ومن المعادن وان اذكر الدلايل التي يستدل
بها على معرفة حقايقها ويؤدي الى صادق معرفتها وان اذكر مع
كل صنف منها وجعلت مقالتي هذه تنقسم الى ثلاثة فصول فالفصل
الاول اذكر فيه علامات السمايم المتخذة من اعضا الحيوانات والفصل
الثاني اذكر فيه علامات السمايم المتخذة من انواع النبات والفصل
الثالث اذكر فيه علامات السمايم المتخذة من الاحجار المعدنية واذكر
فعل كل نوع منها وعلامته بعد استعماله واذكر ترياقه المخلص من مضرته
والدافع لاذيته واني استخرجت جميع ما ذكرته في كتابي هذا من كتب
حكماء الروم وحكماء الفرس ومن كتب حكماء الهند خاصة اذ كانوا
بهذا النوع من العلوم اخص وبه الهج وقد صرفوا اكثر الفكر
والعناية منهم الى جميع انواع السمايم القاتلة المتلفة والمكتسبة
من سوء المزاج ورداءته في ابدان الناس مثل المولدة للجذام والبرص
والقروح الخبيثة ومن الوسواس وفساد العقل وعزوب الذهن
وتمرط الشعر وما شاكل هذه الاشياء واني اضفت الى جميع ما استخرجته
وجمعته من كتب الحكماء ما احكمته بالتجربة واحطت به مخبرة
واخذته من الثقات الفضلاء من ارباب الصناعة الطبية وذكرت

من

مِنَ الأدوية مما اشتهرت معرفته وسهل وجوده وقرب مأخذه وتوخيت في ذلك رضا من ألّفته له وتقريبه لحفظه وادراك معانيه والله اسال العون والتوفيق على ما انويه من المنفعة لمن صنّفت له هذا الكتاب خاصة وللجميع من قرأه من سائر الناس عامة اذ هو علماً نافعاً للعباد اذ به نفي الاسقام والآفات عن الابدان وحفظ الانفس في الاجساد ورجوت ان يكون لي ذخرا ليوم المعاد والله بجوده ولي الاجابة والتوفيق وهذا شرح ابواب المقالة الثانية الفصل الاول وفيه القول في علامات السمائم الحيوانية وهو عشرون بابا الباب الاول القول في العلامات الدالة على من سقي النمر وعلاج ذلك الباب الثاني القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من مرائر الافاعي والحيات وعلاجه الباب الثالث القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من مرارة كلب الماء النهري او البحري وعلاج ذلك الباب الرابع القول في العلامات الدالة على من سقي لسان الحجاة وعلاج ذلك الباب الخامس القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من طرف ذنب الايل وعلاج ذلك الباب السادس القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من اطراف اذناب العقارب وعلاجه الباب السابع القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الضفدع البري وعلاج ذلك الباب الثامن القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الضفدع البحري وعلاج ذلك الباب التاسع القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من سام ابرص او وقع في طعام ولم يعلم بكونه وعلاج ذلك الباب العاشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من انواع العظاية وعلاج ذلك الباب الحادي عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من لحم الحرباء او زبدها وعلاج ذلك الباب الثاني عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من ادمغة الطيور المعفنة مثل دماغ الغراب والرخم والبومة وعلاج ذلك الباب الثالث عشر القول في

العلامات الدالة على من سقي شيئا من الخنافس المعفنة وعلاج ذلك الباب الرابع عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الذراريح وعلاج ذلك الباب الخامس عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الارنب البحري وعلاج ذلك الباب السادس عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من ينواح خشب الارز وعلاج ذلك الباب السابع عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الحيوان المسمى فرسطيس وعلاج ذلك الباب الثامن عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من دم الثور المعفن او سواه وعلاج ذلك الباب التاسع عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من دم الحيوانات ذوات السموم وعلاجه الباب العشرون القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من عرق الخيل وعلاج ذلك

الفصل الثاني

نذكر فيه علامات السمايم المتخذة من سائر انواع النبات وعلاجها وهي عشرون بابا

الباب الاول القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من سائر انواع البيش وعلاج ذلك الباب الثاني القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من لبن الشجر المسمى سملنيقس وهو المعروف في اليمن بالقنب وعلاج ذلك الباب الثالث القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من لبن العشار وعلاج ذلك الباب الرابع القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الكيبكنج وعلاج ذلك الباب الخامس القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الشجر المعروف بخانق الذيب او خانق النمر وعلاج ذلك الباب السادس القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الافيون وعلاج ذلك الباب السابع القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من اليبروح او بزره وعلاج ذلك الباب الثامن القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من السيكران وعلاج ذلك الباب التاسع القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من انواع البنج الاسود والازرق او الاحمر او الابيض وعلاج ذلك الباب العاشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من جوز ماثل وعلاج ذلك
الباب الحادي عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الفربيون
وعلاج ذلك الباب الثاني عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من
عصارة السذاب البري وعلاج ذلك الباب الثالث عشر القول في العلامات
الدالة على من سقي شيئا من لبن الشجر المعروف بطوكسوقن وهو الذي يسم به
اصول النشاب وعلاج ذلك الباب الرابع عشر القول في العلامات الدالة
على من سقي شيئا من اليتوعات على كثرة اختلاف انواعها وعلاج ذلك
الباب الخامس عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الخردل
البري وعلاج ذلك الباب السادس عشر القول في العلامات الدالة على من
سقي شيئا من لبن شجر اللاعية وعلاج ذلك الباب السابع عشر القول في
العلامات الدالة على من سقي شيئا من الشونيز البري وعلاج ذلك
الباب الثامن عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الرتيلا
على كثرة انواعه وعلاج ذلك الباب التاسع عشر القول في العلامات الدالة
على من سقي شيئا من الدفلى وعلاج ذلك الباب العشرون القول في العلامات
الدالة على من سقي شيئا من العقاقير الفاسدة المتعفنة مثل الخربق
الابيض والاسود والغاريقون الاسود والسورنجان الاسود
وشحم الحنظل المفرد المتعفن وعصارة قثا الحمار والسقمونيا الفاسدة
السوداء وعلاج ذلك الفصل الثالث نذكر فيه العلامات
الدالة على السمايم المتخذة من المعادن وعلاج ذلك وهي خمسة عشر بابا
الباب الاول القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الماس المسحوق
وعلاج ذلك الباب الثاني القول في العلامات على من سقي شيئا من الذهب
المحلول او المكلس وعلاج ذلك الباب الثالث القول في العلامات الدالة
على من سقي شيئا من الفضة المحلولة او المكلسة وعلاج ذلك الباب الرابع

سيدة

القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من النحاس المحلول او المكلس وعلاج ذلك **الباب الخامس** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من الرصاص المحلول او المكلس وعلاج ذلك **الباب السادس** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من الحديد المحلول او المكلس وعلاج ذلك **الباب السابع** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من الزيبق المحلول او المصعد وعلاج ذلك **الباب الثامن** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من الدهنج الافرنجي وعلاج ذلك **الباب التاسع** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من الزنجار المصعد او شيء من انواعه وعلاج ذلك **الباب العاشر** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من الزرانيخ المصعدة وعلاج ذلك **الباب الحادي عشر** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من النورة المدبرة او ماها وعلاجه **الباب الثاني عشر** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من الجبسين وعلاج ذلك **الباب الثالث عشر** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من الاسفيذاج الرصاصي والمعدني وعلاجه **الباب الرابع عشر** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من المرداسنج وعلاج ذلك **الباب الخامس عشر** القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من الشك وهو الذي تسميه العامة سم الفار وعلاج ذلك **تمت** ابواب المقالة الثانية **الباب الاول من الفصل الاول** ::

نذكر فيه القول في العلامات الدالة على من سُقي شيئاً من مرارة النمر وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب ان مرارة النمر تفعل في جسم من سقيها مثل فعل السمائم المهلكة ويعرض له اعراض شبيهة بمن سُقي سم متلف وهي الفعل ويلحقه مع ذلك اصفرار في الجسد جميعه وتصفر العين صفرة شديدة ويلحقه ثقل في اللسان واعوجاج في الوجه واختناق في الحلق ويبس في الفم وتشنج في البطن ان لم يبادر بعلاجه هلك **و**علاج ذلك المنجي منه باذن الله تعالى يجب ان يسقى ساعة ما تظهر العلامات والدلايل ويظهر بعضها طبيخ

الخبيز

الخبيز مع ثلاثة اوراق دهن ورده فانه بهذا التدبير نجوا من التلف ان شاء الله
تعالى **يوخذ** عشرين درهما شير خشك يحل بماء قد طبخ فيه زبيب اسود
منزوع العجم ويقطر عليه درهم بنفسج خالص ويشربه نافع ان شاء الله تعالى
او يسقى من ترياق الطين المختوم وزن مثقال بشراب حلو فهو شفاؤه
ان شاء الله تعالى **او** يسقى من معجون الدما وزن نصف مثقال فهو ترياقه
ان شاء الله تعالى **او** يوخذ من رماد شجر الكرم وزن درهمين يخلط بماء الطر
خشقوق ويشرب به اربعة ايام متوالية ففيه برؤه ان شاء الله تعالى

الباب الثاني في القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من مرائر الافاعي
والحيات وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب اجمع مؤلفي الكتب من حكماء
الهند والروم على ان العوارض التي تعرض لمن سقي شيئا من
مرائر الافاعي والحيات هي شبيهة بما يحدث مع من سقي سما مركبا
مثلثا الا ان عوارض هذا اشد وذلك انه يحدث معه احتراق
في الجانب الايمن خاصة ثم يتبدد الوجع في ساير البدن ويعرض
بعد تبدد الوجع في ساير الجسد رعدة وعرق بارد وهذا ان لم يعالج
بعلاجه هلك **و**علاج ذلك يسقى ماء حار قد خلط به زبد كثير ويشرب به عدة
مرار ويتقيا ما امكنه القي ويسقى بعد ذلك نصف رطل حليب ماعز ويقطر
عليه نصف مثقال دهن بلسان فانه ترياقه النافع منه باذن الله تعالى
وان حضر حجر الباد زهر وحك له منه وزن ثمان شعيرات وخلطت له
برب تفاح حلو انتفع بذلك ان شاء الله تعالى **و**يجب ان يسقى اياما متوالية
ماء الشعير مع دهن اللوز الحلو ويطبخ مع الشعير اوراق الخس والهندبا
والعناب ويكون غذاؤه حليب معز مع خبز سميذ او من امراق
الدجاج المسمن يطبخ له من ذلك اسفيدباج ويدمن على ذلك الى ان
يرجع الى احواله في ايام صحته ان شاء الله تعالى **او** يعطى من لب بزر الاترج

درهمين مع درهم كافيطوس بشراب رمان ويعطى ذلك سبعة ايام ففيه
كمال عافيته وبرئه ان شاء الله تعالى او يطبخ مع اللبن الحليب دارصيني
وكادريوس وطرخشقوق من كل واحد خمسة دراهم يطبخ برطل حليب
حتى ينقص ويصفى ويقطر عليه نصف اوقية دهن فستق ويشرب فانه
نافع باذن الله تعالى الباب الثالث العرك في العلامات الدالة على من سقي
شيئا من مرارة كلب الماء البحري وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب ان مرارة
هذا الحيوان ليست تفعل في الابدان بدون ما تفعله ما تقدم ذكره
من المرائر وقد عظم اذيتها الجماعة من الحكماء وذكروا بان اعظم ما يستدل
به على من سقي من هذه المرارة هو ان يخضر وجهه ويخضر بياض عينيه
ويخضر الشفتين وطرف اللسان فان بقي اثنى عشرة ساعة نفشت الخضرة
في سائر اعضاء البدن وصار لون الجسد جميعه اخضر كانه قد طلي بزنجار
وتبرد حينئذ الاطراف وينقطع الكلام فليبادر الى علاجه والا هلك
وعلاج ذلك بان يبادر الى سقيه ماء حار قد خلط به دهن بنفسج او دهن
نيلوفر او خلط به زبد طري ويشرب من ذلك عدة مرار ويتقيا ويشرب
بعد ذلك نصف درهم كافور رباحي باوقيتين هندبا وسكر طبرزذ ويعطي
مما ذكرته ثلاث مرار في يومه او في ليلته حتى يستوفي شرب مثقال كافور
مع نصف رطل من ماء الهندبا فانه ترياقه المخلص له من التلف ان شاء الله
تعالى ويجب ان يسعط بماء الخيار المعصور مع خل خمر حاذق ويدخل
الحمام ويدهن بدنه بدهن طيب مثل دهن الورد او دهن السفرجل
ويجلس في الابزن ويعرق فيه تعريقا جيدا ثم يسعط بعد ذلك بدهن بنفسج
ودهن نيلوفر مع شيء من البان النساء ويتعاهد دخول الحمام ويشرب
وهو جالس في الابزن رب البزور البيض مثل بزر الخيار وبزر القثاء وبزر
البطيخ وبزر القرع مع الماء البارد وشراب حماض الاترج او مع شراب

الرمانين ويغذا بعد ذلك بالاحسا الكثيرة الدهن أو يؤخذ له من السمك
النهري ويطبخ له سكباج مع قرع ويأكل ذلك فإنه ينتفع بهذا ما لا ينتفع
بغيره من الاغذية ويأكل منها ما امكنه وجوده فإن كان في موضع معدوم
فليغتذ بلحوم الجداء الرضع والحملان الرضع والدجاج السمان تكون عافيته
فيه إن شاء الله تعالى **الباب الرابع** القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا
من لسان اللحاة البحرية وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب ذكر جابر بن حيان في
كتابه الكبير المعروف بكتاب السموم عن من تقدمه من العلماء قال
ان الحكماء عظمت فعل هذا العضو وقال لو قلت ان هذا العضو يفعل
مع من سقيه إذا دبر ما لا تفعله مرائر الافاعي ولا شيء من اعضاء
الحيوانات لما ابعدت في القول والعلامات الدالة على من سقي شيئا
من ذلك أن يلحقه على المكان جفافا عاما لسائر بدنه ويحس به الورم
في باطن بدنه وفي ظاهره ويلحقه خشونة في جلدة البدن جميعه حتى
تصير راحتي يديه مثل جلد الشفن ويستصحف جلد ظاهر كفيه
ويظهر فيه اختراق وقد يصير صاحب ذلك مستوحشا من الناس فزعا
منهم حتى انه يبكي بكاء شديدا عظيما وبعضهم يلحقه تقلص في اللسان و
يسود اللسان اسودادا شديدا حتى يخال من نظر اليه كأنه قطعة
أبنوس ويظهر به بعد مضي اربعة وعشرين ساعة من شربه ان
ينتن عرقه وتصير رايحة بدنه كأنها رايحة الجيفة وربما اخضرت
أظفاره حتى تصير مثل خضرة الزنجار وان هو مد عضوا من اعضائه
بقي ممدودا لا يقدر يرده الا بعد جهد وشدة وان طال زمانه
ولم يعالج ذهب عقله فلم يكن فيه حيلة ولا برؤ له حينئذ الا ان يريد
الله تعالى **فيجب** على من رأى هذه الدلايل المذكورة او بعضها ان يبادر
الى علاج من بلي بذلك **و**علاجه المخلص منه باذن الله تعالى هو ما انا ذاكره

يجب أن يسقى من بلي بشيء مما تقدم ذكره ماء حار مضروب بشيرج وزيت
طري أو يخلط بالماء الحار سمنا طريا غير مملوح ويشرب منه عدة مرار ولا
يملّ القيء ويشرب الماء الحار والسمن والدهنين المذكورين فإنه اعلم بأنه قد
نقي بالقيء وعلامة نقاه لين جلده ولين أعضائه فيجب أن يعطي وزن مثقالين
من معجون الدما فيه شفاؤه وبروه وهذا المعجون ينفع فيما يفعله هذا
العضو كفعل ترياق الأفاعي بما يجده شده سم الأفاعي فإن لم يحضر هذا المعجون
فليسقي من دم اللجاة المدبر وزن درهمين و يوخذ سبع سرطانات
نهرية يقطع اطرافها وتنقى بطونها وتطبخ بماء عذب مع دهن لوز كثير
أو زبد كثير ويكون زبد غنم حتى تتهرى السرطانات ويشرب المرقة ويأكل
السراطين فإنه بازهر لهذا السم وترياق نافع إن شاء الله تعالى ويجب
أن يطلي بدنه جميعه بدهن البنفسج أو بالزبد عدة مرار ويدخل الوصب
إلى الحمام ويجلس في الابزن المعتدل الماء ساعتين فيعاود إلى الحمام في
كل يوم مرة ويكون غذاؤه حسو سميذ متخذ بحليب البقر مع سكر طبرزد أو يتخذ له حسو دقيق باقلي ودقيق أرز ودقيق حمص وسميذ مطبوخ
بحليب معز وسكر أبيض وإن خلط به شيء من شحوم البط أو الوز
أو الدجاج نفع ذلك وناب عن الأدوية إن شاء الله تعالى الباب الخامس
القول في العلامات الدالة على من سقى شيئا من الطراف أذناب الأيايل
وعلاجه قال مؤلف الكتاب أن هذا الحيوان أعني الأيل فيه عجائب كثيرة
قد ذكرت بعضها في المقالة الأولى من هذا الكتاب منها أن في رأسه يتولد
الترياق النافع من ساير السموم وهو الموجود في ماقي عينيه المقدمين
ومنه الحجر الذي يتولد في دماغه وهو المعروف بالبازهر الحيواني وهذا
الحجر يشفي من جميع السموم المشروبة ومن سم الحيوانات ذوات
السموم وكذلك السواد الجامد الموجود في ماقي العين ترياق نافع وقد

جعل

جعل الله سبحانه وتعالى في ذنب هذا الحيوان سم نافع وعلامة من سقي شيئا
من طرف ذنب الاتيل ان يلحقه حرقة في البطن واشتباك وتلهيب وعطش
شديد حتى لا يكاد ان يروى من الماء فيجب المبادرة الى علاجه والا صعب
علاجه وعلاج ذلك يجب ان يسقى من السمن والخل مع الماء الحار ما يتقيا به
عدة مرار ويذبن القى بما ذكرته عدة مرار فاذا احس بالنقا اشتغل من ترياق
الفاروق وزن مثقال بماء حار ممزوج بوقية خل او يوخذ له من ماء شجر
التفاح ومن ماء شجر السفرجل ومن ماء الهندبا البري من كل واحد اوقيتين
يخلط معه اوقيتين شراب سكنجبين عنصلي ويذر عليه ما امكن من محالة
الجواهر مثل محالة حجر البازهر او محالة الزمرذ او الزبرجد فان لم
يتفق ذلك فان ينثر على هذا الماء درهم طباشير ودرهم كهربا ويفعل
ذلك عدة مرار فهو برؤه وترياقه النافع ان شاء الله تعالى او يسقى وزن
خمسة دراهم دقيق كرسنة ودرهم سذاب مسحوق بشراب حلو
او بماء حار ينتفع به ان شاء الله تعالى وان اخذ الصندل الابيض المقاصيري
وطبخ له مع حليب بقر حتى يظهر قوة الصندل ثم ينزل عن النار وينثر عليه
درهمين صندل مقاصيري مسحوق ودانق زعفران ونصف دانق
مسك وشربه انتفع بذلك واغناه عن سواه باذن الله تعالى ؞

الباب السادس القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من اطراف
اذناب العقارب وعلاج ذلك قال الحكيم ان من سقي شيئا من اطراف
حمة العقارب وجد بعد نصف ساعة نخسا شديدا على راس فواده
ويتقيا بعد ساعة بماء ويحدث معه بعد القي حرقة ولدغا ونخسا متوا
ثابتا على راس الفواد لا ينتقل ولا يزول فان طالت المدة به من غير
علاج حدث معه غشي وكرب ولا يتقيا شيئا بل يشتهي القي ولا يخرج
له بعد في الدم شيئا وعلاج ذلك يسقى لبن الاتن على المكان فان عدم فليسقى

حليب المعز مع سمن كثير ويتقيا به ويكثر من شرب ذلك عدة مرار ثم يسقى
هذا الدوا فانه ترياقه النافع لذيته باذن الله وهذه صفته يوخذ طين
مختوم وحضض صافي ورب سوس ولبان ذكر وكثيرا ابيضا وصمغ لوز
من كل واحد خمسة مثاقيل ينعم دق الجميع ونخله ويسقى منه مثقال برب عنب
وما فاتر ويعالج شرب هذا الدوا بالباكر والعشي فهو ترياقه النافع منه
ان شا الله ويضمد راس معدته بقيروطي متخذ من دهن سفرجل وشمع
ابيض ولبان وورق الخطمي وما لسان الحمل ويضمد به راس الفواد وكلما
جف عاود عمله الى ان يسكن باذن الله ولا يغذا الا بلحوم الجدا والدجاج
الجدا وحسو النشا ويدمن على هذا التدبير اياما حتى يتخلص وينجوا
ولا يبقى معه من خبث السم شي البتة باذن الله تعالى **الباب السابع**
القول في العلامات الدالة على من سقي من الضفدع البري المدبر وعلاج
ذلك **قالت** الحكما انه يعرض لمن سقي شيا من الضفدع البري البعيد
عن المياه المدبر هذه الاعراض التي انا ذاكرها وهو ان يسترخي الى
لونه الكمودة ويحمط عينيه ويسرع الورم الى جميع جسده ويتواتر ذكره
ويقذف ذكره بالمني فاذا ظهرت هذه العلامات يجب المبادرة الى علاج
ذلك الوصب والا هلك **و**علاج ذلك يوخذ الما الحار ويضرب بالزيت
ضربا جيدا ويكثر الشرب منه ويتقيا به قيا كثيرا متتابعا فاذا علم انه
قد نقي ولم يجد من الغثيان شيا فليسقى هذا الدوا **و**صفته يوخذ زراوند
مدحرج وجنطيانا من كل واحد درهمين غاريقون اربعة دراهم ينعم
بالدق الجميع ويسقى منه وزن درهمين بما حار قد طبخ فيه تين وبرشيا
وشان فان اندفعت طبيعته بالاسهال فاعلم بان العافية قد حلت في
بدنه وان السم قد انحدر وان لم تندفع الطبيعة فيجب ان يسهلها باحد
الايارجات الكبار التي تقوم مقام الترياقات في رد فساد مزاج

الابدان او يحقن بحقنة معمولة من البقول اللزجة ويكثر له فيها الزيت ويباد رالى الحمام ويشرب الشراب بعد الحمام ويتبعه وهو في الحمام جالس في الابزن
ويجب ان يكثر له في اغذيته من البزور المدرة للبول مثل بزر الكرفس والرازيانج والنانخواه والانيسون والكمون وما شاكل ذلك ويجب ان يكثر من اكل البقول المدرة للبول مثل الكرفس والكراث والمقدونس والهندباء وزوج اوراق الفجل ويعطي جميع ما يدر البول وينقي الدم ويصفيه ويتعاهد بشرب الخمر بالماء الحار تكمل عافيته بهذا التدبير باذن الله تعالى ⁘

الباب الثامن القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الضفدع البحري وعلاجه

قال الحكيم ان الاعراض الحادثة من شرب هذا الحيوان الذي هو الضفدع البحري هي شبيهة بالاعراض الحادثة من شرب شيئا من الضفدع البري الا ما يجده هذا من الزيادة مثل نتن الفم وزهوكة الريق ونتن العرق مع شدة الغثيان وطلبة القي ويحدث مع شاربه نتن الجشاء وفساده فمتى ظهرت هذه العلامات فليباد ر بالمعالجة والا استحكم فساد المزاج ولم يستهل رده سريعا وعلاج ذلك ان يسقى ماء حار قد خلط به سمن عتيق او يوخذ من بزر الفجل درهمين او يسقى من قشور جوز القي درهم يسحق دق الجميع ويخلط بماء حار وعسل ويشربه الوصب ويتقيا به عدة مرار تقيا متتابعا حتى لا يجد في فمه ولا في جشاءه شيئا من النتن والزهوكة التي كان يحسها من قبل فاذا صح نقاه سقي درهمين من ترياق الاربعة او يسقى مثقال من معجون المثرود يطوس فانه نافع شافي النفع من سقي الضفدع البحري فان لم يحضر شيئا مما ذكرته فليوخذ قسط هندي ومر وفلفل اجزا متساوية تدق وتنعم سحقها ويسقى منها وزن درهمين مع خمر قوي مسخن او يسقى بماء حار وعسل

فهو ينوب عن الترياق ويجب أن يمرخ البدن جميعه بدهن البابونج
أو بدهن زنبق تمريخا جيدا ويدخل الحمام الحار ويتعرق فيه ويستعمل
في الحمام من الدوا المذكور ليكمل بهذا التدبير عافيته إن شا الله تعالى
وذكر المهورسفس أن لحم السلحفا البحرية إذا طبخ منه اسفيدباج
بكراث وكرنب وشرب من المرقة كان بازهر ترياق نافع من سم
الضفدع البحري بإذن الله تعالى الباب التاسع القول في العلامات
الدالة على من سقي شيئا من سام أبرص المدبرا واستعمل طعاما وقع
فيه وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب أجمع جميع الحكماء الذين عنوا بانتقاء
هذه الحيوانات والبحث عن تأثيرها في الأجسام وعملوا الترياقات
النافعة من سمايمها والدافعة لمضرتها بأن من سقي شيئا من سام
أبرص لم يسرع إليه الهلاك بل السقم ويجفف بدنه ويمرض مرضا طويلا
مزمنا ويختلف فيه العلل وينتقل في العلل من حال إلى حال فأما
العلامات التي تظهر فيمن سقي منه شيئا فهو ما أنا ذاكرها وذلك
أنه يلحقه للوقت غثيان كثير وكثرة في البزاق وتنقلب نفسه ويحدث
معه بعد ذلك بيومين أو ثلاثة ضعف في شهوة الطعام وعوفة لجميع
أنواعه مع عصر يجده في رأس فؤاده حينا بعد حين فأما التبزق
والغثيان فإنهما عرض غير مفارق منذ شربه فيجب أن يبادر إلى
علاجه من قبل استحكام استحالة المزاج وفساده وعلاج ذلك
المبادرة إلى تنقية الأعضاء التي حصل فيها السم وذلك يكون
بالقي والإسهال فيجب أن يتقيا بما حار قد طبخ فيه شبث وخلط
فيه ملح وعسل وعصارة ورق النخل ويتقيا بذلك حتى ينقى ويجب
أن يتناول بعد القي بيوم واحد أربعة مثاقيل من معجون التمري
وبعده بسبعة أيام يعطى ثلاثة مثاقيل من معجون الشهرابان فإنه ينفع

بها دين المجنونين وينفعا من مضرة هذه الدابة ويعطى في الايام التي بين
الدواين مما انا واصفه فهو ترياق نافع الجميع من سقي شيئا من انواع السمايم
من سام ابرص مدبر كان او غير مدبر وصفته يوخذ دارصيني وسليخة واسا
وفلنجة وسنبل ولبان ذكر من كل واحد اوقية تدق الحوايج وتعجن بعسل
نحل منزوع الرغوة مقدار الحاجة ويرفع ويستعمل منه في كل يوم وزن
مثقالين وقد يستعمل منه درهمين بما حار قد طبخ فيه مصطكى ويدمن ذلك
اياما كثيرة حتى تزول جميع العوارض الحادثة عن استعماله ان شا الله تعالى
واستعمال المثروديطوس يختص بالنفع منه ان شا الله تعالى فليستعمل منه وزن
نصف مثقال بكاس خمر مسخن مدة ايام ففيه برؤه باذن الله تعالى وذكر اطهور
سقس في كتاب الحيوان الكبير ان لحم القنفذ اذا طبخ اسفيذباج واكل نفع
لمن بلى بشي سقي من سام ابرص وانه يقوم مع مستعمله مقام الترياق ان شا الله
تعالى **الباب العاشر** القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من لحم الحرذون
او العظاية المدبرة وعلاج ذلك **قال** ساجوس القس في كتابه الذي وضعه في
صفة ترياق الحيوانات المسمومة انه يعرض لمن سقي شيئا من العظاية اعراض
كثيرة مختلفة لكثرة اختلاف انواع هذه الحيوان وكذلك يعرض لمن سقي شيئا من
الحرذون فان الاعراض الحادثة عنهما شي واحد **قال** انه يعرض لمن سقي شيئا
من هذه الحيوانات مرض وهو ورم في راس بطنه وانتفاخ ثم يصعد الى الصدر
ويتصل الى الرقبة والوجه وبعد ذلك ترم الشفتين وتنعقد اللسان ويمتنع
من الكلام ويلحقه استرخا في الاعضاء مع رعشة ورعدة تعتريه عند الحركة
ويخدر بعد ذلك بدنه **و**علاج ذلك المبادرة الى القي باشيا قوية مثل جوز
القي او بزر البخل وبزر السرمق او يشرب الما الحار مع السمن العتيق ويتقيا
بذلك عدة مرار وما يمل من القي فاذا علم انه قد نقي اعطي من الترياق الفاروق
وزن درهم بخمر صرف قوي وزن اربعة اواق او يعطى من لحم ابن عرس المملح

مدقوق وزن اوقية مع مرقة اسفيذباج وان عدم ابن عرس فليعمل له
اسفيذباجة من لحم حمار اسود بري فان عدم فاهلي ويأكل منه فانه برؤه
وترياقه وجميع الترياقات نافعة منه باذن الله تعالى **الباب الحادي عشر**
القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من لحوم الحربا او من زبدها وعلاج
ذلك **قال** ابن البطريق انه يعرض لمن سقي شيئا من لحوم الحربا او زبدها شبيه
ما يعرض لمن سقي العظاية والحراذين الا ان المضرة من هذا اكثر واسرع
وهاولاء ترم منهم الالسنة وجميع الفم ويكون ورم احمر ويحتبس منهم
الكلام وتشتد شهوتهم للماء ويكثر حرصهم على شربه واما استكثار منه
ويظهر في اجسادهم ان طالت المدة لمع سود وحمرية اللون مدورة
الشكل وينفش الجلد من هذه المواضع ويجب حينئذ المبادرة الى
المعالجة واما صارت تلك الالوان قروح خبيثة **و**علاج ذلك المبادرة الى
القيء بشرب الماء الحار مضروب بدهن ورد او مخلوط بسمن بقرطري و
يكثر الشرب منه الى ان يحس بعد القيء بان العطش قد سكن بعضه او
اكثره ويخف الورم ويعطى بعد ذلك من ترياق الطين وزن مثقال او
يعطى من ترياق الكندهشته وزن نصف مثقال فان لم يحضر في الوقت شي
مما ذكرته فليعطى هذا الدواء **و**صفته يوخذ طباشير اوقية صندل مقاصيري
مسحوق طيب اوقيتين كركم خمسة دراهم زعفران درهمين كافور
مثقال ينعم دق الجميع ويخلطا ويعطى منها في كل بكرة يوم وزن مثقال بشراب
حماض الاترج او شراب رمانين وماورد ويدخل به الحمام ويعرق ويرش
في الاماكن الطيبة الرائحة ويكثر الاكل من الهندبا البستاني ومن الهندبا
البري ويجعله في سميد خبزه فانه ينجو بهذا التدبير من التلف ان شاء
الله تعالى **و**ذكر اطهورسفس في كتاب الحيوان ان من اخذ اربع ضفادع
نهرية كبار وقطع رؤسها واطرافها ونظفت اجوافها وجعلت في

برمة جديدة برام او صفر مشوكة والقي عليها عشرها خمر صافي ومثله من ماء
المطر او من ماء العيون ويلقى عليها اوقيتين دهن لوز حلو ويجعل فيها باقة
كزبرة خضرا او اوراق ترنج وباقة باذروج ويطبخ الجميع الى ان تتهرا
الضفادع وتخبز المر والمشق ولوز مدقوقين ويصفى بعد ذلك
ويشرب منه بشراب خمر يسيرا اربع ساعات ويسقى سكرجة ثانية وبعد
اثني عشر ساعة ويسقى سكرجة ثالثة فهو ترياق نافع لمن سقى شيئا مما
تقدم ذكره وبهذا العلاج يسكن جميع الورم والاعراض الحادثة
معه ان شا الله تعالى و ذكر غير واحد من افاضل الاطبا ان السرطانات
النهرية المطبوخة مع ماء الشعير نافعة من شرب الحربا ويجب اذا
دبر الوصب بجميع ما ذكرته او ببعضه ان يفصد من يديه في مدة
سبعة ايام ويحتجم على الكاهل الى الرقبة ويخرج الدم من عدة مواضع
فان عافيته تكمل بما ذكرته ان شا الله تعالى **الباب الثاني عشر** القول
في العلامات الدالة على من سقى شيئا من ادمغة الطيور المذكورة مثل دماغ
الغراب والرخم والبومة وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب اني لم اذكر
شيئا من الاشياء الا وهو مذكور في كتب الحكما ومصنفاتهم ولم اذكر ايضا
من ذلك الا ما جرت العوائد من جهال النساء والخدم باستعماله
يطلبوا بذلك اذهاب الغيرة وضعف الشطوة والتقصير في الشدة
من مواليهم وان تهمل امورهم فصار ربما يطلبوا انهم يدركوه بما يعطوه من
هذه الاشياء يتعدى الى فساد المزاج وانتقاصه **فلما** تحققت ذلك
لم يجب لي ان اغفل ذكر شيء من ذلك وخاصة مما اشتهر فعله والعمل
به ودماغ الحمار داخل في هذا الباب **و** هذه صفة العلامات التي تظهر
فيمن سقى شيئا من الادمغة المعفنة مما ذكرته ان شا الله تعالى **قال**
الكندي انه يظهر فيمن سقى شيئا من الادمغة المعفنة رطوبات لا تزال تنحدر

من لعابه الى فمه ويلحقه سهو وتبلد واهتزاز في الرأس مع ثقل يحدث
في اللسان عند الكلام لم يكن من قبل ومن بعد هذه العوارض تسقط منه
شهوة الطعام ويحدث معه النسيان والغفلة حتى انه ياكل ويقول
ما اكلت ويقال له كم تاكل انك قد اكلت فيصدق ذلك ويسكن اليه
وهذا ان لم يعالج وقع في علة السكتة وعلاج ذلك اول ما ينبغي ان يسقى
وزن اربعة مثاقيل من معجون المثرودبطوس فانه ترياق نافع من جميع
هذه العوارض الحادثة مما تقدم ذكره ويجب ان يسعط بعد شرب
المثرودبطوس بماء السذاب الاخضر المعصور ويدهن منه الرأس
والبدن جميعه بدهن ناردين او زنبق ويدخل الحمام الحار ويتعرق
فيه ويكب بيده على بخار المياه التي قد طبخ فيها الرياحين الحارة مثل النمام
والمرزنجوش والقيصوم والبابونج وما شاكل ذلك ويصب باقيها على
رأسه وهو في الحمام ويستعمل الرياضة ويعطى من هذا المعجون في
كل يوم وزن مثقال بماء حار فانه يخلصه مما وقع به ان شاء الله تعالى
صفة معجون ينفع من فساد الدماغ والنسيان ويذكر الحواس ويمنع
من اضرار السمائم ان تضر بالدماغ اخلاطه يوخذ سذاب يابس وحلتيت
وجندبادستر واسطوخودوس ودارصيني واسارون وقرنفل
من كل واحد خمسة مثاقيل لبان ذكر خمسة عشر مثقالا سعد عشرة
مثاقيل تدق الحوايج وتنخل وتعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع
ويستعمل عند الحاجة منه قدر مثقال بماء حار نافع ان شاء الله تعالى
و وجدت في بعض كتب الهند انه يحدث مع كثير ممن سقي شيئا من
الادمغة المتقدم ذكرها سهر وصداع شديد في وسط الهامة وان
التخيل يفسد ممن يلي بشيء مما ذكرته حتى انه يتخيل اليه ان الطيور
معه وحواليه وربما يتخيل جنس ذلك الطير الذي سقي دماغه او يراه

في النوم وهذه العلامات اذا ظهرت كانت من اوضح الدلايل واصحها فحينئذ
يجب ان يعانا بجميع ما تقدم ذكره فينجوا بذلك من هذا السم الشديد باذن
الله تعالى **الباب الثالث عشر** القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من
الخنفسا المعفنة وعلاج ذلك **ذكر** ما سرجوده في رسالة الفها الموالى بلده
في صفة السمايم وترياقاتها **قال** انه يحدث مع من سقي شيا من الخنافس
المدبغة كربا وعصرا في الفواد ونفخا في ابتدا الامر قيا وحشا اسود مثل
القطران ويكون يتجشا جشا متواترا ويحمض في معدته جميع ما ياكله
وتسقط منه شهوة الاكل وربما سقطت منه ايضا شهوة شرب
الما فاذا ظهرت هذه العلامات سقي صاحبها ما حارا قد ضرب
فيه زبد وشيرج ويشربه عدة مرار ويتقيا به فانه يسكن حدة
هذا السم ان شا الله تعالى **و** يسقى بعد ذلك وزن درهمين من رماد
خشب البلوط ودرهم من زهر الاقحوان ينعم دق الجميع ويخلط بما حار
وعسل ويشربه **و** هذا صفة دوا ينفع منه ويدفع ضرره ان شا الله
تعالى **يوخذ** طين مختوم وانجدان ابيض وكبريت اصفر لم تمسه نار
من كل واحد ثلاثة دراهم شبت يماني درهم يدق الجميع وينخل ويعجن
برب عنب مقدار الحاجة ويستعمل منه وزن اربعة دراهم بما حار
فانه نافع ان شا الله تعالى **و** يجب ان يعتمد على الاغذية بلحوم الطير
وخاصة لحوم الفنا برفيها شيفا من سم هذا الحيوان باذن الله تعالى
الباب الرابع عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيا من الذراريح
وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب ان الاطبا قد تداوي سقي الذراريح من
صغيره شديدة مثل عضة الكلب ويسقوها صاحب الاستسقا الزقي
ويعطوها لمن معه حصاة في كلاه او في مثانته ولادوا اخر كثيرة هذا
بعد تدبيرها **و** اما اذا سقي منها الصحيح البدن المعتدل المزاج السالم من

الأمراض فإنها تفسد مزاجه وينقص اعتدال بدنه ويعرض معه حرقة
في اللسان والفم والحلق ومغص ولهيب ويبول الدم ويلحقه حمى شديدة
قوية جدا ويلحقه مع الحمى انتفاخ في الجنبين مع تمدد وخفقان في الفؤاد
فإن تركت معالجته وقع في الهذيان واختلاط عقله فيجب أن يبادر
إلى سقيه لعاب السفرجل أو لعاب الأسفيوس مع شراب الجلاب
ويقطر على ذلك درهمين من دهن السفرجل فإن له خاصة في النفع
من سم الذراريح أو يسقى ماء الشعير مع دهن السفرجل أياما فإن
عدم دهن السفرجل فليخلط بماء سمن بقري طري ويشربه فإنه نافع
إن شاء الله تعالى أو يسقى ماء الشعير المطبوخ فيه السرطانات النهرية
حتى تتهرأ فإنها سريعة النفع لمن سقي الذراريح وذكر اطهورسفس
أن شحم كلا الماعز إذا أخذ كل يوم منه أوقية مذاب مخلوط بحسو
سميذ قد طبخ بلبن الماعز أغناه عن كل دواء ونفع من الذراريح إن
شاء الله تعالى قال حدث في الأمعاء قرح احتاج صاحب ذلك إلى الحقن
اللينة مثل هذه الحقنة فإنها تسكن اللذع الحادث في الأمعاء وتكسر حدة
السم وصفتها يؤخذ دقيق أرز ودقيق باقلى ودقيق أصول الخطمي
وبزركتان وورق الجار يطبخ الجميع حتى ينضج ثم يصفى بخرقة أو
منخل وتضرب بالماء والزبد ويحقن بها فإنها تنقي الأمعاء وتكسر حدة
سائر السمائم إن شاء الله تعالى الباب الخامس عشر القول في العلامات
الدالة على من سقي شيئا من الأرنب البحري وعلاج ذلك قال مؤلف
الكتاب إنه لم يبق أحد أخذ من كتب العلماء إلا وقد ذكر هذا الحيوان وما
فيه من المضار فذكر له أدوية مفردة وترياقات وأكثروا من ذلك
وإني اعتمدت على ما ذكر الفاضل جالينوس قال جالينوس إنه قد يعرض
لمن سقي شيئا من هذا الحيوان بعد فراغه مما تحصل في بطنه سهوكة أي نتن

ونتن

ونتن روايح عرقه ويلحقه بعد ذلك وجع في البطن وحصر في البول
ويعرض له سعال شديد يابس فان لم يعالج ويبادر الى مداواته اصفر
اللون ونحف البدن واحمرت الوجنتين وتهيج الوجه وانقلبت
الاظفار من اليدين وظهرت فيه علامات صاحب قروح الرئة ووقع
في علة السل وقال روفس انه قد يحدث مع من سقي الارنب
البحري قي مرارا مختلطا بدم وقال ان من خاصية هذا الحيوان ان من
سقيه لحقه بغضة لجميع انواع السمك ويلحقه اذا نظر الى شي منه مثل
ما يلحق من عضه الكلب الكلب من الفزع والجزع اذا نظر الماء فيجب
ان يعالج ان كان قريب العهد بشربه بالمبادرة الى القي بالماء الحار المضروب
بالسمن او الزبد او يسقى ماء حار قد طبخ فيه خيار واصول خطمي
وبزر سرمق ويخلط به سمن او زبد ويسقى منه عدة مرار ويحرص
على كثرة القي فاذا نقي بالقي اعطي من ترياق الطين وزن نصف مثقال
في كل يوم اربعة عشر يوما مع اوقية من عصير العنب فان لم يحضر فليعطى
كل يوم من هذا الدواء وصفته يؤخذ رب سوس وكثيرا وصمغ لوز
وطين مختوم من كل واحد اوقية زعفران نصف اوقية تدق الحوائج
ويعطى المريض من ذلك وزن مثقال مع نصف اوقية من رب العنب
ويدمن على استعمال ذلك فهو يشفاه ان شا الله تعالى فان اتفق للوصب
ان لا يعلم بما قد لحقه ولم يكن بحضرته من يعرفه الا بعد استحكام فعل
هذا السم في البدن وتعرضه لقرحة الرئة يجب ان يعطى من لحوم السرطانات
النهرية مطبوخة مع لحم جدي اسفيذباج ويسقى من مرقته مدة ايام
معالجته فانه لا يكره لحوم السرطانات النهرية وينتفع بها ان شا الله
تعالى وان كان جسم الوصب يحتمل التنقية والاستفراغ فليعطى من الخربق
الاسود وزن نصف درهم ومن السقمونيا دانق مع ماء العسل ثلاثة

أيام فإنه ينتفع بذلك إن شاء الله تعالى وذكر بروين أن لحم التمساح إذا طبخ منه
اسفيدباج وسقي من تمرقته من سقي أرنبا بحريا نفعه ونجاه بإذن الله تعالى وذكر روفس
أن الدليل على برء صاحب العلة ونجاته من سم هذا الحيوان أن يقرب إليه السمك
ليأكله فإذا أكله فقد صح وبرئ من التلف بإذن الله تعالى

الباب السادس عشر

في العلامات الدالة على من سقي شيئا من فواح خشب الأرز وعلاج ذلك
قال مؤلف الكتاب إنه لما كان الغرض المقصود في ذكر هذه الأشياء إنما هو لنفي
الضرر الحادث عنها لا للتنبيه عليها وإنما اعتمدت على ما اعتمد عليه من تقدمني من
الأوائل ولم أر أن أذكر صفات شيئا ولا أنعته ولا أذكر صورته ولا صفة تدبيره
كما فعل من تقدمني وإنما أذكر الأعراض اللاحقة عن شربه ودواء ذلك وترياقه
لينجو المبتلي من آفته ويتخلص من سقمه وعلته بما أناله إياه من أدويته ذلك
والله الموفق للصواب وذكر بولس أنه يعرض لمن سقي شيئا من هذا الحيوان
ورم في اللسان ووجع في الحنك وجميع الفم مع لذع شديد في المعدة ويحس
باضطراب واختلاط في سائر أمعائه ويستعمل البدن جميعه بالحكة مع كرب وخفقة
وغشيان ويجب حينئذ المبادرة إلى علاجه وعلاج ذلك أن يسقى ماء حار قد طبخ
فيه بخل وشبت ويجعل معه عسل ومثقال بورق ويخلط بسمن بقرطري ويكثر
الشرب منه ويتقيأ فإذا انتقى بالقيء فليعطى أولا نصف مثقال ترياق فاروق مع
ماء حار أو يسقى درهم جنطيانا روي ووزن درهمين دارصيني بنعم دق الجميع و
يخلط برب عنب أو مثلث أو ماء حار ويشربه وذكر بمقر المليس أن خشب
الدارشيشعان إذا شرب منه في كل يوم وزن درهم مدقوق منخول وخلط
بأوقية رب عنب ومثلها زنبلطري فإنه ترياقه ولم يحتج معه إلى سواه وينبغي
أن يمرخ جميع البدن بدهن بنفسج أو دهن نيلوفر ويتعرق في الحمام ويطيل
الجلوس في الأبزن ويتحسى أحساء لينة من دقيق الباقلي والأرز والسميد مطبوخة
باللبن الحليب ويضاف إلى ذلك أحد شحوم الطير وخاصة شحم الأوز فإنه ينفع

مِنْ اكثر السمايم وَيكسر حدتها فان عدم فشحم الدجاج وَيعتمد على التغذي بالمرق
الدسم والخبز الحار المعروك بالزبد الطري لينجو بهذا التدبير ان شا الله تعالى
الباب التاسع عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الحيوان المسمى
فرسطيس ومعناه الثوري وعلاج ذلك **قال** مولف الكتاب انه قد تقدم لي من
القول واما اعتذاري في الباب الذي قبل هذا من تركي صفات الحيوان ما لا
حاجة لي الى اعادته ويكثر القول بتكريره وهذه العلامات الدالة على من سقي شيئا
من هذا الحيوان **قال** عيسى ابن علي مولف الكتاب السمايم انه يعرض لمن سقي
هذا الحيوان انتفاخ في بطنه حتى يصير شبيها بالمستسقي وتتمدد جلدة
البطن ويلحقه حصر في البول وسهوكة طعم الفم ويعرض له ايضا وجع شديد
في المتعدة فيجب ان يبادر الى معالجته واما انحلت قوته وانتقص اعتدال
مزاجه **و**علاج ذلك بذلك نيا مستقصيا فاذا انقى بالقي شرب مثقال من ترياق
الطين المختوم او يعطى نصف مثقال من معجون الدما او من ترياق عزره
بما حاربي هذه حصر فهو ينفع بما ذكرته ان شا الله تعالى **و**يجب ان لا يفارق
استعمال مطبوخ التين مدة اربعة عشر يوما مع الذي يحضر من المعاجين
المتقدم ذكرها **و**هذه صفة مطبوخ التين الذي يجب ان يستعمله مدة
ايام معالجة من بلي بشي مما ذكرته **اخلاطه** يوخذ عشرين تينة علكية
وثلاثة دراهم بزر الجرجير وخمسة دراهم اصول السوسن مرضوضة
مجرودة وكف حلبة مغسولة وباقة سذاب يطبخ الجميع بثلاثة ارطال
ما من ما المطر او من مياه العيون ويطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف
ويصفى الباقي ويوخذ من الما المصفى نصف رطل ويقطر عليه ثلاثة مثاقيل
دهن لوز حلو ويشرب فهو نافع ان شا الله تعالى **و**ذكر روفس ان
معالجة من سقي شيئا من هذا الحيوان مثل معالجة من سقي الذراريح
فلينحي ذلك النحو يتخلص مما وقع فيه باذن الله **الباب الثامن عشر**

القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من دم الثور المعقد وعلاج
ذلك قال جالينوس في كتابه المنسوب إليه ويعرف بكتاب السمائم انه يعرض
لمن سقي شيئا من دم الثور خناق وضيق بالنفس وورم في اللسان
وجفاف في الفم وتشنج عضلات الوجه وتقلص الشفتين وذكر
ايضا عيسى ابن علي الطبيب في كتابه المشهور انه يعرض لمن سقي شيئا من
دم الثور ذبحة وتشنج في جميع البدن وحمرة في اللسان وتواكل في
الاسنان وتحمر اللحم بين الاسنان وجميع اللثة وترم وتنتفخ وعلاج
ذلك وقال عيسى ابن علي الطبيب عن من تقدمه من الافاضل قال انه
لما كان القيء نافعا لكل من شرب شيئا من السمائم القاتلة فانه لمن شرب
هذا السم خاصة ضارا رديا لان هذا الدم يجمد في المعدة فيصير قطعا
لا يكاد ان يحل ويخرج الا بعد مشقة شديدة فينبغي ان يمنع من
كانت هذه حاله من القيء البتة ويعطى الاشياء التي من شانها ان تحلل
جمود الدم وتلطفه من انافح الظبي وانافح الارنب فان عدمت
فانافح الجدي يعطى منها وزن نصف درهم باوقية خل خمر ثقيف
ويشرب فانها نافعة ان شاء الله تعالى ويسقى هذا الدواء وصفته
يوخذ محروث وزن عشرة دراهم حلتيت خمسة دراهم فلفل
اسود وزن وزن عشرة دراهم تدق الجوانح ويوخذ منها بعد
خلطها وزن درهمين بماء حار ممزوج مع مثله خل فانه ترياق نافع
منه باذن الله تعالى ويسقى من عصير ورق النعنع البستاني وزن
اوقيتين مع اوقية سكنجبين فانه نافع ولا يحتاج معه الى غيره ان شاء
الله تعالى **الباب التاسع عشر** القول في العلامات الدالة على من سقي
شيئا من دم الحيوانات ذوات السموم وعلاج ذلك قال مؤلف
الكتاب اجمع كافة الحكماء ان العارض الذي يعرض لمن سقي شيئا من

دم الثور وذلك انه يعرض معه وجع شديد على رأس فؤاده ويتقيا
دما ويزهك طعم فمه وتحمر بياض عينيه ويكثر اضطرابه وقلقه لشدة
ما يجد من الوجع على رأس فؤاده وهذا يجب ان يبادر الى معالجته
والا فانه تشنج ومتى ترك حتى يلحقه فواق مات ولم ينفع فيه علاج و
علاج ذلك. يسقى ماء حارا مع اربعة اواق شراب سكنجبين ومثقال
بورق ارمني فانه يتقيا بذلك جميع ما قد حصل معه منه فان ظهر شيئا
من الدم مع القي فليراح من القي ويسقى دواء مسهل وهذه صفته
يؤخذ ايارج ذ زهم وخربق اسود نصف د زهم فلفل نصف د زهم
محمودة دانق يخلط الجميع بشراب سكنجبين ساذج ويشرب به فانه
يسهله هذا الدم بسرعة ان شاء الله تعالى ويجب ان يعطى بعد القي او
الاسهال مثقال من ترياق الفاروق او يسقى من اناقح الظبي نصف
مثقال باوقية من شراب سكنجبين عنصلي وماء حار ففيه شفاؤه
وبرؤه ان شاء الله تعالى **الباب العشرون** القول في العلامات الدالة
على من سقي شيئا من عرق الخيل وعلاج ذلك ذكر فولس الحكيم.
في كتابه الذي وضعه في السمايم وعلاجاتها قال انه يعرض لمن سقي
شيئا من عرق الخيل ان يرم بدنه جميعه وتخضر لون وجهه وتذبل
جميع اطرافه ويشتد معه الغثيان ويكثر تبزقه ويحدث معه
اقشعرار بدنه ويحس ببرد قد داخل بدنه ويلحقه رعدة ويكثر سيلان
العرق من ابطيه وحالبيه مع تغير روايح عرقه وهذا ان لم يعالج
استسقا لحقه الحمى وعسر علاجه وهلك وعلاج ذلك المبادرة الى سقيه ما
حار قد ضرب به زيت طيب او دهن قرطم او دهن جوز ويتقيا فاذا
نقي بالقي اعطي في كل يوم وزن د زهم زراوند مدحرج مع ثلاثة
اواق طلا ويستعمل ذلك سبعة ايام متوالية يخلص بذلك من

التلف ان شا الله تعالى أو يسقى نصف مثقال مثروديطوس في كل يوم بكاس
نبيذ زبيب وللترياق الفاروق في هذا منفعة عظيمة ليست لغيره فيجب
ان يعطى منه اياما متوالية ويومر بالرياضة والحركة الكثيرة الى ان
يقرب من حد الاعيا ويمرخ بدنه باحد الادهان المحللة مثل دهن
المرزنجوش والبابونج وما شاكله ويدخل الحمام مرتين في يومه
ويغذا بلحوم الطير الجبلية او يغذا بلحوم الظبى وجميع لحوم الصيد
جيدة وخاصة لحوم الطيور ان شا الله تعالى

الفصل الثاني

نذكر فيه جميع علامات السمايم المتخذة من جميع انواع النبات وعلاجها.
وهو عشرون بابا

الباب الاول

القول في العلامات الدالة على من سقى شيا
من ساير انواع البيش وعلاج ذلك قال مولف الكتاب قد ذكرت في غير
موضع من هذا الكتاب ان الغرض المقصود اليه في تاليف هذا الكتاب
انما هو ذكر العلامات الدالة على من سقى شيا من ساير انواع السمايم
المذكورة مركبا كان او مفردا وان اذكر علاج ذلك ولم اذكر في كتابي
هذا صفة السمايم وقواها وشرح صورها وكيفية تدبير عملها اذ كنت
لا آمن ان يقع الكتاب في يد من لا دين له يمنعه ولا مروة وخوف
يردعه فياخذ صفات الاشيا المضرة ويترك الاشيا النافعة فرايت
ان اقتصر على ذكر الاسما فقط وليس على شي لذلك بمانع لي عن الارادة
التي قصدت اليها والذي حداني على تكرير هذه المعاني كثرة انواع
اختلاف قواه في السرعة والابطا فقط فاما مضرته فمشاكلة لمن
سقي شيا من ساير انواعه وعلامة ذلك واول ما يظهر من العلامات
فيمن سقي شيا من البيش علامات شبيهة بما يفعله سم الافاعي وهذا
ان لم يبادر بعلاجه تلف لانه ربما كان فعله في بعض الامزجة
اسرع فعلا من سم الافاعي وعلاج ذلك المبادرة الى سقيه مثقال

من الترياق الهندي وهو المعروف بالكبد هشته فان هذا الترياق
يقاوم فعل هذا السم غاية المقاومة ويبطل فعله بالجملة فان لم يحضر
هذا الترياق فليعطى من معجون المسك مثقال قد خلط بربع مثقال
كافور رباحي جيد فانه ترياقه وفيه برؤه ان شا الله تعالى او يعمل
له هذا الدوا الذي ذكرته اطبا الهند وصفته يوخذ صندل مقاصيري
وطباشير وبزر حس وبزر هندبا وكبابه وورد منقى وعود هندي جيد
وقرنفل وساذج هندي من كل واحد عشرة مثاقيل لؤلؤ صافي غير
مثقوب ومرجان من كل واحد درهمين ونصف مسك جيد مثقال
وكافور مثقال زعفران مثقالين تدق الحوائج وتنخل وتقرص بما الهندبا
البري او البستاني وتجفف في الظل ويعطي منها قرصين كل يوم بالباكر
وبالعشي بثلاثة اواق من ما الصندل وما المغلي المصفى وشراب نيلوفر
او بنفسج او جلاب وذكر جالينوس ان لبوب البزور البيض مع ما الورد
والسكر الطبرزد نافعة في هذا السم وهي مثل البطيخ وبزر القثا وبزر
الخيار وبزر القرع وما شاكل ذلك وينبغي ان يسعط على المكان وعند ظهور
العلامات وسقيه ما امكن من الترياقات ويسعط بدهن بنفسج ودهن
قرع مخلوطة بشي من البان النسا ويغرق راسه بدهن البنفسج المضروب
بما ورد ولا يفارق السعوط ودهن الراس حتى تزول الحمرة من العين
والوجه وبالجملة فان جميع حكما الهند اجمعوا على ان ترياق جميع انواع البيش
الكافور اذا اشرب بما ورد او مع احد مياه البقول البارده فان به شفاه
باذن الله تعالى ويجب ان يكون الغذا لحوم الفراريج مطبوخة بما الرمان
او بما الريباس او بما الحصرم ويطبخ معها القرع والرجلة والشرمق ولحوم
الجدا الصغا جيدة وكذلك لحوم الحملان الرضع ولحم سمك او الضراض من اجود
الاشيا اذا يطبخ بخل وزعفران فان بهذه الاشيا يكون برؤه وخلاصه بعون

الله تعالى **الباب الثاني** القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من لبن الشجر
المعروف بلبيس وهو المسمى في اليمن بالقنب وعلاج ذلك **قال** حكماء الهند
انه يعرض لمن سقي شيئا من لبن هذه الشجرة امتداد في الوجه وتتقلص
الشفتين وخاصة الشفة العليا الى فوق وربما انجذبت السفلى الى اسفل
ويحدث معه عبسة وكآبة واضطراب شديد وهذا اذا لم يبادر الى علاجه
هلك على المكان **و**علاج ذلك ان يبادر الى سقيه اللبن الحار المضروب فيه
دهن ورد او زبد طري ويشرب منه ويكثر ويتقيا ولا يفارق القيء
سائر يومه وليلته الى ان ينقى ويسقى بعد النقاء بالقيء نصف مثقال راوند
اصفر جيد صيني مع نصف درهم كافور ربما ورد وسكر طبرزد وكذلك
ذكر حكماء الهند بان الراوند الصيني وحده او مع كافور ترياق نافع بالغ شافي
في سم هذا النبات **و**يجب ان يسقى ما امكنه من حليب البقر وان يكون غذاؤه
وماء ويفت له فيه خبز السميذ يشربه بدلا من الماء ويجب ان يدخل الحمام
ويمرخ بدنه بالادهان الملينة مثل دهن البنفسج ودهن النيلوفر ويضاف
اليه بعد ثلاثة ايام للادهان المحللة كدهن البابونج ودهن الشبث وما شاكلها
ويدلك بدنه بهذه الادهان دلكا جيدا ويعرق في الحمام تعريقا مستقصيا
ويضاف له في آخر الامر الى اللبن مثل سدسه او ربعه عسل نحل طري
ان امكن او عسل صافي طيب الطعم لينعش قوته ويستعمل ذلك اربعة عشر
يوما تكمل عافيته باذن الله تعالى **الباب الثالث** القول في العلامات الدالة
على من سقي شيئا من الالبان العشر مدبر وعلاج ذلك **قال** ابن البطريق انه
من سقي شيئا من لبن العشر يجد حرقة ولذعا شديدا في كبده ويخيل اليه
انها تقطع بالسكاكين هذا مع تلهب شديد وكثرة شهوة للهواء البارد وشوق
شديدا الى شرب الماء البارد وبعد ذلك بنصف نهار يحدث معه انتهاك
وقيء مفرط وربما كان بعد اربع ساعات او اقل حينئذ يجب المبادرة الى

علاج

علاجه وعلاج ذلك المبادرة الى شرب الماء الحار المخلوط بسمن البقر عدة مرار
حتى يتقيا بالقي ولا ينظر الى الذي اندفع من فعل السم واضراره بالاعضاء
الباطنة بل يسقى بما تقدم ذكره فاذا انتهى بالقي سقي نصف مثقال ترياق فاروق
بماء حار قد طبخ فيه سماق وورد فان لم يحضر شيئا من الترياق سقي هذا الدوا
وهو مما ذكرته حكماء الهند وصفته يؤخذ راوند صيني اصفر جيدا اوقية
لك منقى وقسط هندي وصندل ابيض واحمر وفلفل هش من كل واحد
خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويخلط بمثله رب حماض الاترج او بشراب
تفاح حامض ويعطى منه بالباكر وبالعشي وزن مثقالين مرة فانه ترياقه
النافع منه ان شاء الله تعالى او يسقى طين مختوم باوقية شراب حصرم
وماء ورد فانه ترياقه النافع منه ويجب ان يغذا بلحم الطيور بماء السماق
والحصرم وما شاكل ذلك تكمل عافيته وتصح صحته ان شاء الله تعالى

الباب الرابع القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الكيبنج او من
زغبه وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب اجمعت الاوايل على انه من سقي
شيئا من هذا النبات اما بزره او زغبه فانه يعرض له حكيك في جميع البدن
ويتنفط ويتشرى الجسد كله ويحس شاربه بعد ساعتين بالاحتراق في
جميع البدن فمتى ظهرت هذه العلامات فتجب المعالجة والا انقرح بدنه
وعسر علاجه وعلاج ذلك المبادرة الى سقيه الماء الحار المضروب بدهن الورد
او دهن البنفسج او الزبد الطري زبد الغنم ويكثر من شربه ويتقيا به
مرارا فاذا انتهى بالقي استعمل بعد ذلك وزن درهمين طباشير ودرهم
كهربا ونصف درهم مرجان مسحوق وربع درهم كافور بماء الهندبا
او يسقى اقراص الكافور مع لعاب حب السفرجل او لعاب الاسفيوس
وشراب حماض الاترج او شراب الليمون ويدمن على شرب هذه الاقراص
الى ان تكمل عافيته ان شاء الله او يعمل له قيروطي بماء الهندبا او بماء عنب

الثعلب ويخلط به صندل مقاصيري محكوك أو ورد منقى مدقوق ويجلس في
الأبزن في حمام معتدل ويكون غذاؤه الأمراق الدهنية المتخذة من سمان الدجاج
أو لحوم الحملان الرضع تكمل عافيته إن شاء الله تعالى الباب الخامس القول في
العلامات الدالة على من سقي شيئًا من الشجر المعروف بخانق الذئب أو خانق
النمر وعلاج ذلك قال ديسقوريدس إن هذا النبات مما تظهر علامته سريعًا وذلك
إن شاربه يجد طعم الحلاوة في فمه مع قبض يسير ويتطعم في فمه طعم النبيذ وتشم
الرائحة من فمه مثل رائحة شارب النبيذ ويعرض بعد ذلك لمن شربه ظلمة
في بصره وتتكدر حواسه وتلحقه ذوارة الإرادة النهوض ويحس بثقل في
الصدر وتحت الشراسيف ويحدث بعد ذلك معه رعشة ورعدة وخفقان
وقرقرة في البطن ويخرج منه رياح كثيرة منتنة بعد ويعرق عرقًا باردًا وتبرد
أطرافه وتحمر وجهه وهذا إن لم يبادر بعلاجه وإلا هلك وعلاج ذلك
المبادرة إلى سقيه الماء الحار المخلوط مع الزيت أو مع سمن البقر ويتقيأ
بذلك عدة مرار ثم يعطى بعد النقاء بالقيء درهم من ترياق عزرة أو ترياق الأربعة
فإن لم يحضرا في الوقت فيسقى ما أنا ذاكره يؤخذ سذاب وشعير فارسي
وشيح أرمني أوقيتين من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلي
ماء إلى أن ينقص النصف ثم يصفى ويؤخذ وزن أربعة أواق منه
ويقطر عليه درهم دهن بلسان ويشربه فإنه ترياقه المنجي منه بإذن
الله تعالى أو يسقى نصف مثقال أنفحة ظبي بأوقية خل ممزوج مسخن
فإنه نافع إن شاء الله تعالى وذكر بولس وغيره أن مما ينفع من هذا النبات
ويبعد ضرره عن الأبدان ويخلصها من أذيته أن يؤخذ قطعة ذهب
وقطعة فضة وقطعة حديد يحمى الجميع بالنار ويطفى في شراب عدة مرار
ويسقى الوصب من ذلك الشراب المطفي فيه الجواهر التي ذكرتها فإنه
يتخلص من أذية هذا النبات بإذن الله تعالى وذكر أنه قد جربه غير مرة أي

غير واحد فصح **الباب السادس** في القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من
الأفيون وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب انه قد يعرض لمن سقي الأفيون مفردا
برد في سائر بدنه مع حكة في الجسد شديدة ودوار وسبات ويختلط مثل
المصروع ويفوح من فيه وبدنه جميعه روائح الأفيون ويعرق عرقا باردا
ويلحقه عسر البول واعتقال في الطبع وينسد السبيلين جميعا وربما لا يفيق
من سباته الا بصوت عال او يصاح في اذنيه فمتى بلغ الى هذا الحد وجب
المبادرة الى علاجه **و**علاج ذلك هو ان يؤخذ ماء حار قد طبخ فيه شبث وخلط
فيه عسل ونطرون ويدخل في حلقه ريشة ملوثة بدهن خروع او شيرج
ويتقيأ ويجتهد في قيئه ولا يفارق وجرعه بالماء المذكور والدهن والقيء الى ان
يجف ما به ويفيق فان عسرت افاقته بعد ان يتقيأ فليستنشق بالخل
الخمر الممزوج الحاذق ويقرب الى انفه عدة مرار ويغسل يديه ورجليه
بماء حار ويعرك عركا جيدا فانه حينئذ يفهم بسهولة ويساعد على فعل
ما يراد منه ويسقى بعد هذه الاشياء درهمين من ترياق الاربعة مع
اربع اواق خمر قد طبخ فيه سذاب وفوتنج حتى ظهرت قوته فان ساعد
على شربه والا فتح فمه بالمفتاح وشرح ذلك الخمر وقد اذيف به الترياق
في حلقه قليلا قليلا فانه نافع ان شاء الله تعالى **او** يؤخذ الصعتر الفارسي
والفوتنج الجبلي والافسنتين والسذاب يطبخ الجميع بالخمر حتى ينقص الثلث
ويصفى ويؤخذ منه اربعة اواق يذر عليه درهم دارصيني ويذاف
به نصف درهم حلتيت ويسقى ذلك ففيه شفاؤه ان شاء الله تعالى
ويجب ان تعسرت عليه الافاقة ان يشتم كندس وغرطينا او شونيز
مقلي مع خل عدة مرار ليتحلل ما قد احتقن في دماغه **و**يجب ان يدخل الحمام ويعرق
فيه ويجلس في الماء الحار ليسكن ما يجده من الحكة في بدنه ويجب ان يراض رياضة
جيدة حتى يعرق عرقا غزيرا ويجلس في ماء حار معتدل الحرارة لتكمل عافيته

بهذا التدبير ان شاء الله تعالى **الباب السابع** القول في العلامات الدالة على من سقي
شيئا من اليبروح وعلاج ذلك **قال** الكندي انه يعرض لمن سقي شيئا من
اليبروح او من بزره سبات شديد شبيه بما يعرض من من اصابته سكتة ويجحد
سدر ورا استرخاء في الاعضاء وخفقان في راس المعدة واعراض رديئة
من اختلاط العقل وسوء **و** علاج ذلك المبادرة الى شرب الماء الحار والعسل
والنطرون ويتقيا بذلك عدة مرار ويسقى بعد القيء احد الترياقات الكبار او يسقى
نصف مثقال اسقلبيين مسحوق مذرور على كاس نبيذ خمر مسخن ويجب
ان يوضع على راسه دهن ورد وخل خمر ويمنع من الرقاد ويمشي ويجرك
ويشم ما يعطسه مثل الكندس والخردل والشونيز المقلي ويسقى مثقال
جندبادستر مع درهمين سذاب يابس مع نبيذ مسخن اما خمرا او
زبيبي وعسل فانه يفيق بهذا التدبير ان شاء الله تعالى **الباب الثامن**
القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الشوكران وعلاج ذلك
قال عبدوس الطبيب وغيره انه يعرض لمن سقي شيئا من الشوكران
فواق شديد واختلاط في العقل وبرد الاطراف وتخدر البدن وتخضر
الشفتين وربما ابيضت لونهما متى كان اسود اللون او اسمر وقد يلحق
بعض الناس من شربه ورم في الحلق وتشنج الرقبة فيجب ان يعالج **و**
علاجه المبادرة الى سقيه ماء حار مخلوطا بدهن الخروع او دهن السمسم
او سمن بقري عتيق ويشرب من ذلك شربا متواليا حتى يتقيا وينقي
بالقيء فاذا نقي بالقيء اعطي وزن نصف مثقال من ترياق عزرة او يعطى
مثقال من ترياق الاربعة او يعطى درهمين من معجون المثروديطوس
بماء حار او يسقى ان لم يحضر شيئا مما ذكرته هذا الدواء **و**صفته يوخذ فلفل
وحرف وقردمانا من كل واحد جزء يدق ويذر على كاس نبيذ مسخن
ويشرب فان لم يسكن الفواق بالجملة فليسقى من لبن الاتن وزن ثلاثة اواق

بوبيت أوصح

مع اوقية سكنجبين فانه ينتفع بذلك غاية النفع وهذه صفته ذكرها حنين في اختياراته
انها تنفع جميع من سقي شيئا من الاشيا المخدرة وتختص بالنفع من سقي
الشوكران صفة ذلك يؤخذ حب غاروقا ارمنيني والجدان وقردمانا
وبزر قريص من كل واحد خمسة دراهم حلتيت طيب عشرين درهما تدق
الحوايج وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة وزن درهمين
بخمر ممزوج فانه نافع ان شا الله تعالى **الباب التاسع** القول في العلامات الدالة
على من سقي شيئا من انواع البنج الاسود او الاحمر او الازرق او الابيض وعلاج
ذلك **قال** ابن البطريق انه يعرض لمن سقي شيئا من البنج ان يبرد بدنه جميعه
ويذهب عقله ويصفر لونه ويحدث مغص وترى ظلمة في البصر مع جفاف
في الفم وانقطاع الكلام حتى انه لا يقدر ان يبين الكلام **و** ذكر غير ابن البطريق
ان البنج وان كانت اعراضه هايلة فان عاقبته غير معطبة بل سليمة الا ان الحرص
في المبادرة الى معالجته **و** علاج ذلك المبادرة الى سقيه الما الحار المخلوط بالعسل
ويكرر عليه دهن بزر فجل مدقوق ودهن نطرون ويتقيا بذلك قيا متتابعا
عدة مرار ثم يتناول بعد ذلك من معجون السجزنيا مثقال فانه ينتفع في ذلك
او يعطى من ترياق الاربعة فانه بالغ النفع ان شا الله تعالى **و** يجب ان يعطى
من البقول كلما كانت له حدة ولطافة مثل البصل والثوم والخردل الاخضر
والرشاد الاخضر وقشور الفجل وما شاكل ذلك فانه ينجو بهذا التدبير من
انواع البنج وضرره ان شا الله تعالى **الباب العاشر** القول في العلامات
الدالة على من سقي شيئا من جوز ماثل وعلاج ذلك **قال** بولس انه يعرض
لمن سقي شيئا من ثمر هذه الشجرة اختلاط في العقل وسدر ونتو في
العينين مع حمرتهما وظلمة يجدها في البصر وان كان مقدار ما شرب
منه يسيرا جدا كانت العوارض اللاحقة منه سبات وسكر ايضا
في العقل مع حمرة في العينين ونتو يسير يلحقهما وحينئذ يجب المبادرة

إلى معالجته وعلاج ذلك يسقى ماء حار وسمن بقري عتيق ويتقيأ
بذلك حتى يجد الإفاقة ويجب أن يجعل على عيني من سقي شيئا من هذا
السم رفائد وقت القيء لأن شدة ربما زاد في نتوءهما وجحوظهما ويجب
أن يعطى بعد القيء أحد الترياقات الكبار وأخصها نفعا ترياق الفاروق
أو يعطى ترياق عزرة أو ترياق الأربعة فإن لم يحضر شيء مما ذكرته فليعمل
هذا الدواء ويسقى منه ثلاثة أيام ففيه شفاؤه وخلاصه إن شاء الله تعالى
صفة ترياق ذكره جالينوس في كتابه المعروف بمقابلة الأدواء ينفع
من سقي البنج والشوكران والأفيون وجوز ماثل وما شاكل هذه
الأشياء وكذا أنه ركبه لحصر الأشياء واتخذه معه في أسفاره وحضوره
وفيه منافع كثيرة اختصرت أنا ذكرها **يؤخذ** جنطيانا وحب غار وزراوند
مدحرج وقيصوم وجاشا وزراوند طويل من كل واحد أوقية عاقر
قرحا وحرف أبيض وخردل أبيض وصعتر فارسي وشيح من كل واحد
سبعة دراهم دار صيني وقردمانا وفوة وبزر كرفس جبلي ونانخواه
ومحروث وحلتيت طيب ومرصافي من كل واحد خمسة دراهم زعفران
خمسة عشر درهما تدق الحوائج وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع ويستعمل عند الحاجة إليه وزن مثقال بأربعين درهما خمر ممزوج
فإنه ينفع من جميع ما ذكرته إن شاء الله تعالى

الباب الحادي عشر

القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الفربيون وعلاج ذلك
قال ديسقوريدس إنه يعرض لمن سقي شيئا من الفربيون لذع في رأس
فؤاده وأعالي بطنه وفواق وغشي وصفرة في اللون ويتواتر نفسه
ويعرق عرقا باردا أو يلحقه انبهار ومتى حم والتهب بدنه بالحمى عسر
علاجه وربما هلك فينبغي أن يبادر إلى علاجه وعلاج ذلك يؤخذ زبيب
منزوع العجم ويطبخ بالماء فإذا ظهرت قوته صفي وقطر عليه دهن

ورد او زبد يسقى الوصب منه شيئا كثيرا ويؤمر بالقيء فاذا انقضى سقي
درهم راوند مسحوق مع اوقيتين لعاب حب السفرجل او من شراب
نيلوفر او جلاب يفعل هذا ثلاثة ايام ثم يسقى اياما متوالية كل يوم ثمانين
درهما او ستين درهما من ماء الشعير ويقطر عليه درهمين دهن ورد
او دهن بنفسج مع سكر طبرزد فانه ينتفع بذلك ان شاء الله تعالى او يسقى
بعد القيء حليب بقر وقد خلط به نصف اوقية دهن نيلوفر او دهن
بنفسج طري ويتغذى هذا ذلك في اليوم مرتين فانه يتخلص مما وقع به باذن
الله تعالى **الباب الثاني عشر** القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من عصارة
الناقسيثا وعلاج ذلك **قال** علي ابن عيسى في كتابه الذي الفه في السمائم وغيره انه
يعرض لمن سقي شيئا من عصارة الناقسيثا حرقة في باطن الجسد جميعه وعصير
في البطن وتنوء في العينين ونفخة في الجنبين مع انتهاك وربما كان في آخر
الامر انتهاك ويحس من سقيه في الجانب خاصة بحرقة واشتعال ويجد في
وسط البطن تقطيعا مثل تقطيع السكاكين فيجب ان يعالج ويبادر الى
علاجه **و** علاج ذلك المبادرة الى شرب الماء الحار مع الزبد او مع السمن الطري
ويتقيا بذلك فاذا انقى بالقيء اعطي من معجون الشلال الاكبر وزن مثقال باوقيتين
من ماء الهندبا ويعطى ذلك ثلاثة ايام فان لم يحضر اعطي من هذا الدواء **و**صفته
يؤخذ راوند صيني ولك مغسول واسارون ودار صيني وكبابه وطباشير
من كل واحد اربعة مثاقيل طرخشقوق ناهيس عشرين مثقالا وصندل
وكهربا وطين مختوم وزعفران من كل واحد ثلاثة مثاقيل تدق الحوائج
وتنخل وترفع او تقرص بلعاب الاسفيوس المتخذ بماء لسان الحمل ويقرص
من درهمين ويشرب منه كل يوم قرص بشراب رمان او شراب سفرجل
او شراب حصرم فانه يبرؤ وينفع مما ذكرته نفعا بينا ان شاء الله تعالى
وذكر بمصر اطيس انه اعطي من سقي شيئا من عصارة الناقسيثا بسويق

الشعير ملتوت بدهن اللوز لتًّا جيدًا حتى يروى ويأكل منه ما استطاع
قام مقام أحد المعاجين الكبار وذكر غيره أن سويق اللوز إذا شرب
بالوصب مع لبن حليب المعز وأخذ من ذلك خلصه من أذية هذا
الباب ولم يحتج إلى سواه بإذن الله عز وجل **الباب الثالث عشر**
القول في العلامات الدالة على من سقي شيئًا من لبن الشجر المعروف بطوليسو
وهو الذي يسمى به أصول النشاب وعلاج ذلك قال أبو جريج الراهب
إنه يعرض لمن سقي شيئًا من لبن هذا الشجر أن يرم لسانه وشفتيه ويجف
لسانه وسائر فمه مع يبس يجده في الحلق جميعه وحرقة ولذع ويخرج من
فمه بخار كثير يشبه بالدخان ويتعقل بعد ذلك اللسان ويصير لون
البدن جميعه كمدًا وقد يلحق أكثر من يسقاه اختلاط في عقله وتخييلات
لا حقيقة لها مع احتباس في البطن شديد ونفخ وإرادة قيام ويجب
أن لا يتهاون بعلاج من ظهرت معه هذه العلامات فإنه إن أبطي
من علاجه هلك وعلاج ذلك يجب أن يسقى نبيذًا حلوًا قد ضرب به
دهن ورد أو زبد طري ويتقيأ به عدة مرار ويستعمل بعد القيء وزن
مثقال من ترياق الطين المختوم فإن لم يحضر سقي وزن درهمين من
بزر السلجم الذي ينعم دقه ويخلط بنبيذ زبيبي وعسل ويشربه
فإن له فعلًا خاصيًا في هذا السم أو يسقى من هذا الدواء وصفته
يؤخذ فوتنج يابس وحاماما وبزر فوذج وحب بلسان من كل واحد
جزء يدق الجميع ويخلط ويسقى منه وزن درهمين بشراب سكنجبين
وذكر جالينوس عن من تقدمه من الأفاضل الأطباء أنه لا يكاد أن ينجو
من سقي شيئًا من لبن هذا الشجر وخاصة إذا لم يبادر إلى علاجه
وذكر جالينوس أن من نجا من شرب هذا السم وأفلت كان ينال له
في أكثر الأوقات رعب وفزع شديد فإن لم يعالج نفسه باستعمال المعاجين

والأشربة التي تقوي بقي معه أيام حياته جميعها ومنهم من ينتقل إلى
علة الماليخوليا وينفعه نفعاً بليغاً معجون المفرح ومداومة شرب شراب
التفاح المحلو والمعجون العنبري وما شاكل ذلك ويجب أن يغتذي
مدة أربعين يوماً بمرق الدجاج السمان معمول اسفيدباج محتّر بلوز
ويدخل الوصب الحمام في كل يوم ويكثر الجلوس في الأبزن يتخلص بهذا
التدبير إن شاء الله تعالى الباب الرابع عشر القول في العلامات الدالة على من
سقي شيئاً من شجر اللاعية وعلاجه قال مؤلف الكتاب أجمع مصنفي الكتب
الموضوعة في دفع ضرر السمايم على أنه يحدث فيمن سقي شيئاً من لبن
اللاعية إسهال ذريع من جميع أعراض البدن ويخرج بعد ذلك جميع
دم البدن بالإسهال ويجد معه حرقة شديدة وتقطيع في الأحشاء ولذع
واشتعال في المقعدة مع حمرة في العينين وصفرة تلحق بياضها وتغورا
جميعاً وتحجر أو يتحلل لحم الجسم ويتخرط ويذوب رطوباته بالإسهال هذا
مع سقوط شهوة الطعام بالجملة وسقوط شهوة الماء والمشروب جميعه
فمتى ظهرت هذه العلامات في الوصب بودر إلى علاجه وعلاج ذلك أن
يسقى أولاً ماء حاراً قد خلط بدهن ورد كثيراً أو زبد طري كثير فإذا انقيا
بذلك أعطي نصف مثقال ترياق فاروق مع نصف أوقية من ماء الآس
الأخضر فإن لم يحضر الآس الأخضر فليجعل بدله نصف أوقية من ماء لسان
الحمل ويذاف فيه الترياق ويقطر عليه وزن درهمين دهن ورد
ويسقى به ويداوم ذلك ثلاثة أيام متوالية ينجو بذلك إن شاء الله تعالى
فإن بقي معه من الإسهال شيء فليعط مثقال طين أرمني مخلوط برب
آس ودهن ورد ووزن الخرنوب وذكر بقراطيس أنه ينفع من
سقي شيئاً من لبن اللاعية بخاصية فيه وإنه في هذا اللبن يقوم مقام
الترياق ويجب أن يغتذى بلحوم الطير مطبوخة بماء الرمان محتّر بالزبيب

المقعده

الأسود المدقوق بحبه ويغذى بالحسو المتخذ بالأرز والجاورس بدهن
ورد فإنه نافع شافي في ذلك إن شاء الله تعالى **الباب الخامس عشر** القول في
العلامات الدالة على من سقي شيئًا من ألبان اليتوعات على كثرة اختلاف
أنواعها وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب ذكر سرجس في كتابه أن جميع
ألبان اليتوعات تفعل فعل من سقي شيئًا من اللاعية الآن هذه
قد يكون معها الإسهال وقيء ذريع وتنفتر الأعضاء ويأتيه الغشي وفيما
بعد وقت قصير إن لم يبادر إلى علاج من سقي شيئًا من ذلك وإلا
هلك وتلفت نفسه **و**علاج ذلك أن يبادر إلى سقيه ماء حار قد
خلط به زيت ويتقيأ بذلك ويجتهد في القيء عدة مرار حتى إذا علم أنه
قد استنقى سقي درهمين طين مختوم مع رب سفرجل أو رب تفاح
وعسل بماء بارد فإنه ينقطع عنه الإسهال إن شاء الله تعالى أو يسقى
هذا الدواء **و**صفته يؤخذ ورد منقى وآس ورد أرمني وسنبل
وبلوط وطين أزمني ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير
وكبابة عشرة دراهم من كل واحد يدق الجميع وينخل ويرفع ويستعمل
منه عند الحاجة إليه وزن مثقالين برب آس أو بماء لسان الحمل فإنه
نافع إن شاء الله تعالى والاغتسال بالماء البارد على سائر الأحوال ينفع
من فعل جميع ألبان اليتوعات بإذن الله عز وجل ومعونته
الباب السادس عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئًا من
الجرماذج وعلاج ذلك **قال** ابن البطريق إن هذا النوع لا يكاد
أن يدخل إلا في الخزائن أو في الأشياء الحريفة فمتى اتفق أن يستعمل
مستعمل شيئًا من ذلك وظهرت معه هذه العلامات وهي حرقة شديدة
في الفم والحلق ولذع في طرف اللسان مع حركة واشتعال في البدن
جميعه وورم في الوجه **فيجب** لمن ظهرت به هذه العلامات أن يبادر

الى القيء بشرب الماء الحار المضروب به دهن الورد او زبد طري او سمن
كثير طري ويتقيا به قيا متتابعا حتى يعلم انه قد نقي وعلامة نقاه انه لا يجد
من الحرقة واللذع ما كان يجد اولا وبعد ذلك يوخذ له اوقية رب حماض
الاترج او رب تفاح حامض يخلط به دهن بنفسج ويستعمله فهو ترياقه
وشفاؤه باذن الله تعالى او يسقى ثلاثة اواق من لعاب حب السفرجل
مع اوقية دهن لوز ودرهم طباشير مسحوق ونصف درهم رب سوس
مسحوق ويستعمله فان فيه برؤه ان شا الله تعالى ويتعاهد ذلك اياما
متوالية ويتغذى بلحم دجاج سمان قد طبخ ذلك اسفيذباج ويسقى
في ساير الايام ماء القرع المشوي مع السكر الابيض والفانيذ فله من
النفع من هذا السم ما ليس لغيره ان شا الله تعالى وكذلك ذكر ديسقوريدس

الباب السابع عشر القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الشونيز
البري وعلاج ذلك **قال** فولوس الطبيب انه يعرض لمن سقي شيئا من الشونيز
البري شبيه بما يعرض لمن سقي من عصارة النافسيا من الحرقة والالتهاب
على راس الفواد الا ان من سقي شيئا من هذا يرم منه اللسان وتحتبس
الطبيعة ويعرض له في الجوف قراقر ونفخ ورياح مع غشي وضيق نفس
من غير ان يخرج شيئا من البطن فمتى ظهرت هذه العلامات فيجب ان يعالج
ويبادر الى معالجته وعلاجه استعمال القيء بما الحار المطبوخ فيه الشبث
وشيء من اللبلاب ويضاف اليه سمن بقري ويتقيا بذلك قيا متتابعا حتى
ينقي بالقيء ويسكن اكثر ما يجد من العوارض فان اجابته الطبيعة وتفرقت
الرياح بعد القيء فقد سهل علاجه وان بقي ذلك فيجب ان يدخل الحمام
ويسقى في الحمام ما قد طبخ فيه افسنتين وصعتر وافيثمون وغاريقون مرضوض
مع فانيذ ويقطر عليه دهن لوز حلو فانه يسهله وما امن من ضرره ما قد
استعمله ويحقن باحد الحقن القوية الاسهال فانه ينجو بهذا التدبير من

التلف ان شا الله تعالى وذكر ابن البيطار ان مرقة الديك العتيق المطبوخ
بالما والزيت والملح والشبث ينفع من سقي شيا من هذا البزر نفعا بليغا
ان شا الله تعالى ويجب ان يداوم دخول الحمام والتعرق فيه ويغتذي
بالامراق الدهنة ويعالج بما يعالج به اصحاب الفربيون لتشاكل ما فيه وخلاصه
ان شا الله تعالى **الباب الثامن عشر** القول في العلامات الدالة على من سقي
شيا ~~الله تعالى~~ من الرند الصيني وسواه وعلاج ذلك قال علي ابن عيسى الطبيب
في كتابه الذي وضعه في السمايم انه قد يعرض لمن سقي شيا من ساير
انواع الرند اسهال ذريع مفرط مع حرقة متصلة مثل حرق النيران
يحس بها من راس الفواد الى اسفل المقعدة ويحس في المقعدة بلذع شديد
مع حرقة وربما تقطعت المقعدة او تشققت وسالت منها الدما ويسترخي
بعد ذلك ولا يتم لها انضمام ولا رجوع فمتى ظهرت هذه العلامات وجب
المبادرة الى معالجته وعلاجه المبادرة الى شرب الما الحار المضروب مع السمن
الكثير او يشرب السمن الطري وحده ويتقيا بذلك فاذا انتقى بالقي اعطي
من ترياق الطين وزن درهم بما قد طبخ فيه خرنوب واس او يسقى
هذا الدوا وصفته يوخذ كهربا وسماق وطين مختوم وبزر لسان الحمل
من كل واحد خمسة دراهم ورد وتفاح الاذخر وبزر سذاب وخشخاش
ابيض وبزر خس من كل واحد عشرة دراهم يدق الجوايج وتنخل ويوخذ
منها وزن درهمين بشراب سفرجل او برب تفاح وما ورد ويستعمل ذلك
عدة مرار فانه يغنيه عن سواه ان شا الله تعالى ويجب ان يجلس في اناء
قد جعل فيه شي من الحليب المعز او من حليب البقر ويجلس فيه عدة
مرار الى ان يسكن جميع ما يجده في المقعدة من الحرقة واللذع ثم
يكمد المقعدة بعد ذلك بدهن خالص عدة مرار وبعده بمرهم الاسفيذاج
ولا يكون الغذا الا بحسو معمول من دقيق ارز او دقيق جاورس

مقشرين

مقشرين مع شيء من شحم كلى المعز وشحم الدجاج فإنه نافع وينفع ذلك إن شاء الله
تعالى فإن كانت القوة قد خارت وسقطت فليتغذ بلحوم الدجاج والطير البري كثير
مطجن وما شاكل ذلك تكمل عافيته إن شاء الله تعالى **الباب التاسع عشر** القول في
العلامات الدالة على من سقي شيئا من الدفلى وعلاج ذلك **اجمع** كافة الأطباء
على أن هذه الشجرة لها أعراض رديئة و العلامات التي يستدل بها على من سقي شيئا منها
مدبرا كان أو غير مدبر أنه يجد كربا شديدا أو يصيح صياحا عاليا مرتفعا ويضطرب
ويروم القيام والنهوض للمشي فلا يستطيع ذلك وتتشنج أصابعه وأطراف
قدميه وتتقلص عضل ساقيه ويشتد اصفراره فحينئذ يجب المبادرة
إلى علاجه و علاجه المبادرة إلى سقيه الماء المخلوط بالسمن البقري العتيق
واستدعاء القيء ومعاودة شرب الماء والسمن عدة مرار فإذا نقي
بالقيء عدة مرار سكنت بعض الأعراض اللاحقة أو جميعها أعطي من
هذا المطبوخ وزن نصف رطل فإن فيه شفاؤه بإذن الله تعالى
و هذه صفته يؤخذ حلبة مغسولة عشرين درهما تمر صغري أو
شهريز وزن ثمانين درهما منقا شحم كلى العجل أربعين درهما مخ ساق
عجل عشرين درهما يطبخ الجميع بثلاثة أرطال ماء إلى أن يبقى النصف
ثم يمرس الجميع مرسا جيدا ويصفى ويؤخذ نصف رطل يذر
عليه مثقال دار صيني ونصف مثقال راوند جيد ويشرب ذلك
ويعاود شربه ثلاثة أيام تكمل عافيته ويجب أن يعطى من معجون
المفرح في سائر الأيام وأول يوم أيضا فهو ترياقه وبه كمال عافيته
إن شاء الله تعالى **الباب العشرون** القول في العلامات الدالة على من سقي
شيئا من العقاقير الفاسدة المتغيرة فإنها تفعل في جسم مستعملها مثل
فعل السمائم وهو مثل الخربق الأبيض والخربق الأسود المتعفنين والغاريقون
الأسود والسورنجان الأسود وشحم الحنظل المفرد المتعفن وعصارة

قثاء الحمار والسقمونيا السود المتعفنة وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب
انه لما كان الغرض المقصود في تأليف هذا الكتاب ذكر انواع السمائم القاتلة
وذكر العلامات الدالة على من سقي شيئا منها وذكر الادوية النافعة
لمضرتها والمانعة لها من افساد ابدان الناس وكانت اكثر العقاقير
اذا تغيرت واستحالت عن حالها تغيرت افعالها وفسدت
كيفياتها وعاد ما كان يرجى منها من المنافع مضار واعقبت على
مستعملها عطبا وصارت بمنزلة السمائم خالية من النفع وهي مثل
الاشيا الذي قدمت ذكرها في هذا الباب فان اكثرها انما يعطي
ضد المنافع المذكورة فيها وذلك لاشتهار اسمائها واجماع الكل على
نفعها فيقع الجهل فيها ولا يعلم الطبيب الجاهل بالعفن منها وما
لا يجب استعماله منها ويستعمل ذلك على العادة الجارية فيقع الضرر
على جميع من تناول منها شيئا ولهذه الاسباب وجب علي ان
اذكرها وان كنت لم ابتدع ذلك ولا انا اخترعته وان الجميع من
مصنفي الكتب قد ذكروها وافردوا لكل نوع منها بابا قائما بذاته
فلذلك رايت ان لا اخلي كتابي من ذكرها وعلاج من بلي باستعمال شيء
منها وبالله التوفيق **قال** مؤلف الكتاب انه لما كانت الاعراض اللاحقة
من شرب هذه الادوية المتقدم ذكرها متقاربة جمعت ذكرها في
باب واحد. فاقول ان الخربق الاسود والغاريقون الاسود والسو
رنجان الاسود وعصارة قثاء الحمار هذه جميعها تعقب اختناق
وانسداد في الحلق وخشونة في الفم واللسان وتعقب بعد ذلك
اسهالا مفرطا فلا ينبغي ان يقع التهاون بالمعالجة بل يبادر الى القيء
بشرب الماء الحار المطبوخ فيه الشبث والفجل والعسل والنطرون
وتواتر القيء فاذا نقي بالقيء استعمل من الترياق الفاروق وزن نصف

درهم بماء قد طبخ فيه حب آس وسماق وكزبرة ويعطي بعد ذلك أحد
ربوب الفواكه مثل رب الكمثرى أو رب السفرجل مع سفوف الطين
أو أحد الأقراص المقبضة يتخلص بذلك من التلف إن شاء الله تعالى و
أما الأعراض التابعة لمن شرب الخربق الأسود أو السقمونيا السوداء
المتعفنة أو الشبرم أو المازريون وما شاكل هذه الأشياء فهو كثرة
الإسهال وإفراطه مع غشي متتابع ومغص وجفاف في الفم وغشي
مع شدة تلهب وربما حدث في بعض الناس مع كثرة الإسهال قيء
وربما كان غثي شديد بلا قيء و علاج ذلك المبادرة إلى القيء بشرب
الماء الحار المخلوط فيه زيت أو دهن ورد فإذا انتقى بالقيء أعطي
بعد ذلك نصف مثقال من الترياق الفاروق مع شراب تفاح حامض
أو مع شراب آس بماء ورد فإن سكنت الأعراض جميعها وإلا أعطي درهم
من أقراص الكوكب وموثرداق شافي بأزهر لهذه الأدوية القاتلة إن
شاء الله و يجب أن يعطى من الأدوية ما يقوي الأعضاء الباطنة ويسقى
من الأدوية المقبضة بحسب ما يوجبه الوقت والأقراص شافية
في النفع من جميع ما ذكرته إن شاء الله تعالى و كذلك الترياق إذا شرب
منه نصف درهم بأوقية ماء آس أخضر ودهن زيت طيب نفع ذلك
غاية النفع إن شاء الله و أقول قولا مجملا إنه إذا أفرط الإسهال بمن
شرب شيئا مما ذكرته أو شرب أحد اليتوعات فالاغتسال بالماء البارد
ينفعه غاية النفع ويقطع الإسهال بإذن الله تعالى

الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة على السمائم المتخذة من المعادن وعلاج ذلك

الباب الأول من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا
من حجر الماس المسحوق وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب إن للأجسام المعدنية
والجواهر النفيسة الشريفة إذا دبرت صارت فيها قوة تفعل أفعال السمائم

الحيوانية وأشد وهي كثيرة جدا لكني اختصرت منها وذكرت من ذلك
كما قوي فعله وظهرت قوته وكانت إحالته لذات الأجسام أسرع ونكايته
أشد وأوجع فمن ذلك حجر الماس فإن هذا الحجر إذا دبر كان شديد
النكاية جدا وذلك أنه يخرق طبقات المعدة والأمعاء وعلامة من سقي شيئا
منه أن يحس بأمعائه تتقطع تقطيعا شديدا كأنها تتقطع بالسكاكين مع لذع وحرقة
كلذع النار ويحدث مع من سقي شيئا منها بعد ظهور هذه الأعراض التي تقدم
ذكرها إسهال دموي ويظهر فيه شيء من طبقات الأمعاء فمتى ظهرت هذه
العلامات احتاج صاحبه إلى التدبير التام والعلاج الكامل وعلاج ذلك
المبادرة بسقيه أربعة قراريط من حجر البازهر بماورد وسكر ثم يسقى
في اليوم الثاني ثلاثة قراريط مع درهم من ترياق الطين المختوم بشراب آس
وبعد ذلك فليحقن المغرية ويحقن بالأدهان والألعبة ويسقى من أمراق
الدجاج السمان المطبوخة إسفيدباج ولا يدخل لطعامه شيء من
الملح بالجملة ويغذا بالأرز الأحمر المطبوخ بلبن المعز مع شحم الدجاج
أو شحم كلى الماعز فإنه ينجو بهذا التدبير إن شاء الله تعالى **الباب**
الثاني من الفصل الثالث القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من
الذهب المحلول أو المكلس وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب إن هذا الحجر
الشريف القدر الكريم الطبع الكثير المنافع إذا أحيل عن كيانه فعل في الإ
ضد ما كان يفعله من المنافع وهو على حالته الطبيعية لم يغير فعله
إذا غير وأحيل أفعالا ردية ويحدث عنه أعراض كثيرة
مؤذية حتى إنه ربما كان أنفذ فعلا وأكثر نكاية من البيش ومن كثير
من سمايم الحيوانات القاتلة ومتى أعطي هذا الحجر مع شاربه ولم يعاجل
بالمعالجة المذكورة في بابه فليتيسر إلى الخلاص سبيله والعلامات الدالة على من
سقي شيئا من هذا الحجر المدبر أن يحس قلبه كأنه يحترق احتراقا ويلتهب

بالحقن

بدنه التهابا ويتساقط شعره بعد ثماني ساعات من شربه ويبول بعد ذلك
دما ورديا تماما فان بعد ذلك دم ايضا وهذا مع ظهور هذه العلامات به ان لم
يبادر الى علاجه تساقطت اطرافه واتصل التساقط الى اعضائه ويهلك
وعلاج ذلك المبادرة الى شرب حليب اتان او شرب حليب معز قد
ضرب بدهن ورد ثم يوخذ سدس مثقال زمرد اخضر شديد الخضرة
ومثقال لولو غير مثقوب صافي ينعم سحق الجميع ويذر على رب تفاح
ويلعق فان هذا ترياقه وبازهره النافع منه ان شا الله تعالى وذكر ديماس
الارطابي ان من سقي شيئا من الذهب المحلول احترق قلبه فيجب ان
يسقى بنفسج ودهن لوز مخلوطين مع شراب تفاح شامي ثم يسقى من
الباذ زوج ومن الباذرنبويه من كل واحد اوقية مع شراب تفاح فانه
ينجو بهذا التدبير ان شا الله تعالى وذكر فولس ان حجر البازهر يخلص
من جميع انواع السمايم الحيوانية والمعدنية وذكرت الهند ان من
سقي شيئا من الذهب المحلول وظهرت علامته فيه فليوخذ له ثلاث
مثاقيل صندل طيب عطر وربع مثقال كافور يخلط الجميع باوقية
ما ورد ويسقى اياه فانه ينجيه باذن الله ويسكن جميع ما يجده من الاعراض
الصعبة الشديدة باذن الله عز وجل **الباب الثالث من الفصل الثالث**
القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الفضة المحلولة او المكلسة
وعلاج ذلك **قال** جابر ابن حيان في كتابه الكبير الموضوع في معرفة السمايم
ان فعل هذا الحجر ليس ببعيد من افعال الذهب المحلول او المكلس
وان الاعراض التابعة لمن سقي شيئا من هذا الحجر المحلول هو ضيق
في النفس وانقباض وخشونة في القلب وجميع الصدر وتضعف
عن استنشاق الهوا ويلحقه شبيه ما يلحق المخنوق مع عض على
راس الفواد ونواق متواتر مع تشرق يحدث معه حينا بعد حين

دهن به

يكاد ان يأتي على نفسه فمتى ظهرت هذه الاعراض او شيء منها فيجب المبادرة
الى علاجه وعلاج ذلك هو سقي الماء الحار المخلوط مع عصير ورق الفجل وعسل
وبورق ويتقيا بذلك قيا مستقصيا فاذا انتقى بالقيء اعطي من الترياق الاكبر
وزن مثقال بثلاث اواق خمر ممتحن ويعطى بعد ذلك من هذا المطبوخ
فيه الافاقة وفيه برؤه ان شاء الله تعالى وصفته يوخذ سنبل وفلنجه
وقاقلة وقسط هندي وساذج هندي وقرنفل وبسباسة واذخر
من كل واحد نصف اوقية يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء ممزوج بمثله
خمر حتى ينقص الثلث ثم يصفى ويوخذ منه وزن اربعة اواق في كل
مرة فانه يبرئ سائر الاعراض الحادثة من هذا الحجر ان شاء الله
تعالى قال ابن البطريق احذر ان تاخر القيء في مثل هذا الحجر واكثر
منه واستقصي تدارك النجح بذلك ان شاء الله تعالى وذكرت حكماء الهند ان
مما ينفع من سقي الفضة المحلولة هذا الدواء وصفته يوخذ تربد مقشر
خمسة دراهم وقسط هندي وحنطيانا من كل واحد درهمين يدق
الجميع دقا جريشا برطل ونصف لبن حليب حتى ينقص الربع ثم يصفى ويسقى
منه وزن ستين درهما فانه يغنيه عن جميع الادوية ان شاء الله تعالى
وذكر بعض حكماء الهند ان للحلتيت الطيب منفعة بليغة في دفع
ضرر هذا الحجر اذا سقي منه نصف مثقال بخمر ممتحن او بماء حار وعسل
فانه يقوم مقام الترياق ان شاء الله تعالى الباب الرابع من الفصل الثالث
القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من النحاس المحلول او المكلس
وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب ان هذا النوع من الاحجار وان كانت
افعاله في البدن شبيهة بافعال الحجرين المقدم ذكرهما فان علامته
اظهر وفعله في الجسم ابطا والعلامات الدالة على شربه هو وجعا
يحدث على راس الفؤاد وظلمة في البصر واضطراب شديد

في البدن ويلحقه احتباس في الطبيعة مع خشونة في الحلق والفم واللسان
وشهوة شديدة لشرب الماء البارد ويعظم منه البطن بعد ايام فمتى ظهرت
هذه العلامات فيجب ان يبادر الى علاجه وعلاج ذلك المبادرة الى شرب
الماء الحار وشراب السكنجبين وهو هذه الوزن ويتقيا بذلك ويستقصي بالقيء
غاية الاستقصاء فاذا انقى بالقيء اعطي من معجون المسك المنز وزن درهمين
ويشرب من بعده ماء حارا قد طبخ فيه افسنتين وافيثمون وزبيب اسود
منزوع العجم فهو ترياقه ان شاء الله تعالى او يسقى لبنا حليبا من حليب البقر
قد ضرب فيه زبد وخثر علبه وزن درهم دارصيني وربع درهم راوند
صيني فانه ينجو بهذا التدبير اذا ادمه اياما ويسكن ما يجده من
العوارض الرديئة ان شاء الله تعالى او يسقى ما ذكرته حكماء الهند وهو
يؤخذ مثقال صندل طيب يخلط بلعاب حب السفرجل وسكر وما
وزنه ويداوم على ذلك فانه ترياقه ان شاء الله تعالى ويجب ان يكون
غذاؤه حسوا متخذا من نشاستج الحنطة وشحم دجاج او يستعمل سويق
اللوز وسويق شعير مع السكر الابيض والفانيذ ويدمن ذلك اياما
متوالية ليصح بدنه ان شاء الله تعالى

الباب الخامس من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الرصاص المحلول او
المكلس وعلاج ذلك قال عيسى ابن قسطنطين المسيحي ان من سقي
شيئا من هذا الحجر لا يكاد ان يخفى عنه ولا عن من يلوذ به لسرعة
تاثيره وكثرة الاعراض الحادثة والدالة عليه وذلك انه يحدث
مع من سقيه كرب شديد وعصر قوي ويتغير لون الوجه والبدن
جميعه ويصير اكمد رصاصيا لا يكاد ان يتحرك المقلة في وسط
الحدقة ولا تطوف الا بشدة وعسر ولا يقدر ان ينضج ولا يرقد
ولا يجد الراحة الا في جلوسه وانتصابه ويبول بولا متتابعا كدرا

منثورا مثل بول الحمير زهكا منتنا وهذه العلامة من أصح الدلايل التي
تظهر من علامات من سقي شيئا من هذا الحجر فيجب أن يبادر إلى علاج
وعلاج ذلك المبادرة إلى شرب الأشياء المقيئة القوية مثل الماء الحار
المضروب بسمن البقر ورغوة بزر الفجل أو طبيخ رز الشيرمق مع السمن
العتيق البقري أو يسقى من قشور جوز القيء وزن درهم مع ماء حار
وعسل وسمن عتيق أي هذه الأشياء حضر ويتقيا قيا مستقصيا
ويحرص على النقاوة فإذا أحس بسكون أكثر الأعراض وخرج القيء
أسود وفيه أشياء كأنها الكحل أو النيل حينئذ يرجى له النجاة من
التلف إن شاء الله تعالى فليعطى بعد القيء من الترياق الأكبر وزن مثقال
بكاس نبيذ عتيق ويسلم ذلك إليه ثلاثة أيام ويعطى من الأدوية ما يسهله
ومطبوخ الأفتيمون من أجوده لها أو يطبخ له البسباسج أي الإسفيداج
مع لب حب القرطم ويشرب من المرقة تسهله وتغنيه محالسا
لينتفع بها ويخرج بقية ما سقي وما تعفن من الأخلاط بذلك إن
شاء الله تعالى وهذه صفة ترياق ذكرت حكماء الهند أنه ينفع لمن
سقي شيئا من جميع أنواع الأحجار المصعدة وينفع من سقي الزيبق
المصعد والزرنيخين وما شاكل ذلك وفيه منافع كثيرة تختص بالنفع
من جميع الأحجار المكلسة والمحلولة اخلاطه يؤخذ قسط هندي و
جنطيانا وراسن وزرنب وزعفران وقرنفل وأسارون وأسطو
خودوس من كل واحد خمسة مثاقيل لؤلؤ ومرجان ولازورد
خام من كل واحد مثقالين وورق الطرخشقوق يابس عشرين مثقالا
صندل مقاصيري سبعة مثاقيل دارصيني مثله مسك جيد من
النوافج ثلاثة مثاقيل دقيق كرسنة ثلثين مثقالا تدق الحوايج وتنخل
وتلت بدهن فستق مع أربعة مثاقيل دهن بلسان حتى تروى وتعجن

بعسل منزوع الرغوة وترفع ويستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله تعالى و
ذكر مترجم الكتاب ان هذا الترياق مما كان يتخذ في خزاين ملوك
الهند وانه جربه في امراض فانتفع به غاية النفع ان شا الله تعالى

الباب السادس من الفصل الثالث

القول في العلامات الدالة على
من سقي شيا من الحديد المحلول او المكلس وعلاج ذلك قال جابر ابن
حيان في كتابه المعروف بكتاب السمايم ان فعل هذا الحجر قريب من فعل
من سقي شيا من الرصاص الا ان الوجع في هذا اشد والعوارض اصعب
وذلك ان من سقي شيا من هذا الحجر عرض له وجع على راس فواده
وعصير شديد مع اختلاج في البدن جميعه وتقيا الدم ويحصر في
المقعدة ورم هايل وانتفاخ في المتحدة ويحصر من البول ويمتنع من البراز
ويلحقه صراخ وصياح وبكا وحزن ومتى منع من ذلك او سكت سكت
كيبا حزينا واذا عذل لم يجد جوابا بل هو واضع يديه على اعالي بطنه
وراس فواده لا يزيلها لزما شديدا ومتى حاول احد ان ينزع يديه عن
بطنه صاح وزعق وردهما بسرعة ولا يكاد ان يتناول بيديه طعاما
ولا شرابا للزومه بهما راس فواده فمتى ظهرت هذه العلامات والدلايل
فليبادر الى علاجه وعلاج ذلك يجب ان يسقى سمنا عتيقا مخلوطا بما حار
ويسقى منه شيا كثيرا عدة مرار ويتقيا قيا متواترا ولا يفارق ذلك ليله
ونهاره اجمع فاذا نقي بالقي وخرج منه السم الذي سقيه وعلامة ذلك
انه يخرج مع دم مخلوط فيخرج كانه رماد قد خلط بدم وبعد خروج
ذلك يتبعه فواق الا انه غير مخيف فيجب ان يعطى مثقالا من الترياق
الفاروق بكاس طلا فانه نافع و ذكر سلمويه المتطبب ان ما ورق التفاح
اذا شرب منه في كل يوم وزن اوقيتين مع مثله ميبختج كان بادزهرا
نافعا لمن سقي شيا من الحديد المحلول ان شا الله تعالى و ذكر ابن البطريق انه

لا يجب أن يسقى ماءً باردًا أربعة عشر يومًا بل يسقى ماءً فاترًا قد جعل فيه سكر
أبيض ويجب أن يعطى دواءً مسهلًا بعد سبعة أيام أو يحقن بحقنة قوية
وذكر ماسرجويه أن من سقي شيئًا من سحالة الحديد أو من الحديد مخلوطًا
أو مكلسًا فليس له ترياق أنفع وعلاج أبلغ من أن يؤخذ نصف درهم من
حجر المغناطيس يخلط بعد انعام سحقه بوزن خمسة دراهم دم فراخ حمام
ناهض ويلعقه ويشرب من بعده كاسرطلا وميبختج مذاف بماء حار فإنه
يخلصه مما وقع فيه بإذن الله تعالى ويجب أن يكون طعامه الخبز الحار مع
السمن الطري أيامًا كثيرة حتى يخلص بإذن الله تعالى **الباب السابع من الفصل
الثالث** القول في العلامات الدالة على من سقي شيئًا من الزيبق المحلول أو
المصعد وعلاج ذلك **قال** ابن البطريق أن أعراض الزيبق ليست بيسيرة
وهي تختلف في الأجسام على حسب اختلافها وعلى قدر مزاج من سقي منه
شيئًا وهي علامة جامعة أن تعرض له أعراض القولنج ويحس بالثقل في أسفل
البطن ويشتهي أن يتقيا فلا يخرج له شيء إلا بعد صعوبة وربما خرج الرجيع
في القيء لأن الزيبق ينكي الأمعاء بالجملة نكاية شديدة فمتى ظهرت هذه العلامات
فيجب أن يبادر إلى علاجه **و**علاج ذلك يبادر إلى استعمال الحقن المزلقة لما
أختقن في الأمعاء ويشرب الزبد المضروب بالماء الحار ويحرص على القيء ويستعمل
بعد ذلك أحد الترياقات أو المعاجين الكبار ويدخل الحمام ويشرب الخمر
الممزوج بالماء الحار له جيد ويشرب مرقة الديك العتيق نافعة له
أيضًا فأما من شربه من كان مزاجه حارًا يابسًا فإنه يحدث معه جفاف
في الفم وخشونة في الحلق وضيق في المبلع وثقل في اللسان وتلجلج
في الكلام مع مغص شديد ويحس بتقطيع في جميع أحشائه ويضطرب
اضطرابًا عظيمًا فحينئذ يجب أن يبادر إلى علاجه **و**علاج ذلك يجب
أن يسقى ماءً حارًا المطبوخ مع ورق السلق والكراث ويخلط مع

الماء بسمن ويشربه ويتقيأ به أو يشرب بالماء الحار ودهن الورد المضروب به على مرار
ويتقيأ بذلك ما استطاع ويحتقن بحقنة الأكارع ويسقى نقوع الفواكه مخلوطا بترنجبين
وخيار شنبر والترنجبين مفردة إن استعمل تماما حارا ويقطر عليه دهن لوز
نفع من سقي الزيبق إن شاء الله تعالى وبالجملة فإن ملاك الأمر في علاج هاولاء
الحقن ودخول الحمام والتغذي بالأمراق الدسمة مع البقول المرطبة فإنه
نافع إن شاء الله تعالى **الباب الثامن من الفصل الثالث** القول في العلامات الدالة
على من سقي شيئا من الدهنج الأفرنجي وعلاج ذلك **قال** الحكيم إن هذا الحجر شديد
النكاية بطيء القتل ولا يكاد أن تظهر أعراضه الحادثة منه إلا بعد أيام وأكثر
الأعراض الحادثة عنه شبيهة بالأعراض الحادثة مع من سقي شيئا من النحاس
المكلس أو المحلول إلا أنه تحدث معه سعال ونفث دم وضيق في النفس وتظهر
معه علامات القروح في الرئة فيجب إن ظهرت هذه العلامات أن يسقى وزن
سبعة شعيرات من حجر الباززهر مع سكنجبين فإنه يشفى من ذلك ويعالج بعد
ذلك بعلاج صاحب قرحة الرئة أو يسقى وزن درهمين من دم ذبك فإنه
ترياقه الشافي منه إن شاء الله تعالى و يجب أن يسقى الزبد المخلوط برب العنب
ويجعل ذلك طعامه مع الحساء و ذكر جالينوس أن الطين يسقى من بلي بسقي
الأرنب البحري أو يسقى حجر الدهنج الأفرنجي فإنه يبرئ من القروح المتولدة عن
ذلك في الرئة إن شاء الله تعالى **الباب التاسع من الفصل الثالث** القول في العلامات الدالة
على من سقي شيئا من الزنجار المصعد أو سواه وعلاج ذلك **قال** جابر بن حيان
إن هذا الحجر قوي الإحراق شديد النكاية وعلاماته تظهر سريعا وذلك
لشدة نكايته في المعدة والأمعاء خاصة وبعد ذلك في الكبد والكلى وجميع
أعضاء الصدر وتظهر مع الذي قد شربه تلهب عظيم وجفاف في اللسان
والفم والحلق ولا يزال فمه مفتوحا فلا يكاد أن يطبقه ولا يستطيع ذلك
لما يخيل إليه من الهلاك عند إطباقه ومن علاماته البالية الظاهرة أن البول

يكون عليه دهنية طافية وذلك لاجل ذوبان شحم الكلى وهذه من ابين الدلايل
واوضحها فمتى ظهرت احد هذه العلامات فليبادر الى معالجته وعلاج ذلك
يجب ان يسقى ماء حار مضروب بزبد طري او دهن ورد ويتقيا بهذا الماء ان شاء الله
فاذا انقى بالقي سقي من مطبوخ السرطانات النهرية سكرجة ويطعم من لحوم
السرطانات مشوية ومطبوخة فهي ترياق نافع من سموم هذا الحجر وما شاكله
من الاحجار ويسقى ماء السفرجل بدهن اللوز فانه نافع ان شاء الله تعالى او يسقى
حليب مخلوط بزبد مذاف عدة مرار فيقيه فانه نافع من وصبه ان شاء الله ويجب
ان يجلس في الابزن في حمام معتدل ويلطف غذاؤه بالبقول الرطبة والامراق
الدسمة تكمل عافيته بهذا التدبير ان شاء الله تعالى الباب العاشر من الفصل الثالث
القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الزرنيخ المصعد وعلاج ذلك
قالت الجماعة من الحكماء ممن عني بالبحث عن افعال السمايم ان هذا الحجر تختلف
افعاله على اختلاف تصعيده وكثرة تكريره في التصعيد والشي الا ان العلامات
التي تعم الجميع من الاعراض هو ما انا ذاكره وذلك انه يعرض لمن سقي شيئا
منه وجعا شديدا في البطن وسائر الامعاء وحرقة وتلهب وسعال يصعد
من اسفل البطن الى راس الفؤاد ويتجشا جشا كثيرا تظهر فيه رايحة الزرنيخ
فاذا ظهرت هذه العلامات فيجب المبادرة الى علاجه وعلاج ذلك يجب ان يسقى
مطبوخ الخبيز والخطمي مع دهن خل عدة مرار ويتقيا بذلك ويعطى من
المنفحة السايلة وزن مثقال مع اوقية رب العنب او مع شراب حلو
فانه يسكن جميع الاعراض الحادثة ان شاء الله تعالى ويجب ان يقصد بعد ذلك
الى استعمال شي من ترياق الطين او من معجون الشجرنيا ويغذى بلحوم الدجاج
مطبوخة اسفيذباج بلحوم الجداء الرضع والحسو المتخذ بالزبد والشحوم
فبهذا التدبير ينجو من السقم ان شاء الله تعالى الباب الحادي عشر من الفصل الثالث
القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من النورة المدبرة وعلاج ذلك

قال مؤلف الكتاب انه لولا ما اعتمد عليه سائر حكما المتقدمين من ذكر هذه الاشيا
وردته واذكارها في كتبهم فلم ار احدا منهم اخلا كتابه من ذكرها لما كنت اذكرها
خاصة هذا الحجر اذ كان من سقي شيئا من هذا الحجر لا يكاد يخفى عنه ولا ان
طبخ بماء شي من اللحوم او البقول خفي وذلك لقبح منظر ما يخلط به ونتن ريحه
وانتشاره بجميع ما يدخل فيه ولا يكاد ان يغتر به مغتر وقد كان من الراي
على ان الغي ذكره كما الغيت ذكر اشياء كثيرة من سموم الحيوان والنبات
والمعادن خاصة ولم اذكر الا ما كان قوي الفعل ويخفى ويمكن استعماله
فلما رايت الجماعة قد ذكروا هذا الحجر وما شاكله رايت ان لا اخلي كتابي
هذا من ذكره جريا على عاداتهم واقتفا لاثارهم والعلامات التي تظهر
فيمن سقي شيئا من الزرنيخ او الزنجار او الزيبق الا ان نكاية هذا الحجر سريعة
ولا يكاد ان يخفى بالجملة لان صاحبه يجد للوقت التقطيع في امعائه و
اللذع الشديد على راس فؤاده والحرقة العظيمة في البطن وربما لحقه اختلاف
مع زحير قوي ويكثر اختلافه امشاجا متلونة ويخرج مع اختلافه الرطوبات
المتولدة بها الامعا فحينئذ يجب المبادرة الى علاجه وعلاج ذلك يجب ان
يسقى مطبوخ الخبازى او الخطمي او الشيرمق او يسقى مطبوخ اللبلاب ويقيا
به عدة مرار ويخلط في المطبوخ سمن كثير او زبد طري فاذا انقى بالقي
اعطي من ما التفاح الحلو المنعفص وزن اربعين درهما مع عشرة دراهم
شيرخشك فانه نافع فان لم يتفق في الزمان تفاح فليعطى من رب التفاح
ورب الرمان مقدار خمسة عشر درهما بما فاتر ويجب ان يسقى من ربوب
الفواكه ما تيسر وجوده في الوقت ويعطى من المعجون المعروف بترياق
الدما وزن مثقال بشراب حلو ويحقن بحقنة مغرية ويدخل به الحمام
ويجلس في ابزن قد طبخ به الرياحين المقبضة ويحذر الاغذية باللحوم
ويكون اعتماده على التغذي بالحسو المتخذ من الارز بلبن حليب المعز ينفع

منه هذا الحجر هي قبيصة مثل العلامات
التي تظهر فيمن سقي شيئا منه

بذلك ان شاء الله تعالى **الباب الثاني عشر من الفصل الثالث** القول في العلامات
الدالة على من سقي شيئا من الجبسين المدبّر وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب
ان الاعتذار عن ذكر هذا الحجر مثل القول فيما قدمته فاما ما يظهر من العلامات
بعد شربه فهو ما انا ذاكره وذلك ان هذا الحجر يجمد على رأس المعدة ويجد
فيجد شاربه ثقلا عظيما وكربا شديدا ويظهر الورم من انحجار هذا الحجر
للبطن والنفس ويستحيل لون من سقيه الى البياض الشديد ولو
كان اسود اللون لابيض لونه ويبيض لون اللسان والشفة ويرجع
بعد ذلك الى الكمودة والى السواد فيجب متى ظهرت هذه العلامات
ان يبادر الى علاجه **و**علاج ذلك يجب ان يسقى الاشياء التي تغثي بلزو
جتها وذلك مثل مطبوخ الخبّاز والخطمي والماء الحار والسمن الطري
ولا يزال يتقيا الى ان يحس بالخف ويظهر الجبسين بالقيء فاذا اضمر الورم
وظهر الجبسين يسقى وزن مثقال من الترياق بكاس طلا فانه نافع ان
شاء الله تعالى **او** يؤخذ من رماد شجر التين ومن ورق الفوتنج من كل واحد
زنة مثقال يخلط الجميع بنبيذ حلو ويشربه فانه بالغ في النفع ان شاء الله
تعالى **و**ذكر ابن البطريق ان من سقي شيئا من رماد قضبان شجر قضبان
الكرم مثقالين مع مثله جاوشا بكاس نبيذ قوي صلب انتفع بذلك ان شاء الله
وذكر غيره ان الخمر العتيق القوي الصلب اذا سخن وشرب كان
دواء نافعا من ذلك وانه ان ذرّ عليه مثقال فلفل مسحوق مثل الكحل
انتفع بذلك نفعا بينا ان شاء الله تعالى **الباب الثالث عشر من الفصل الثالث**
القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الاسفيذاج الرصاصي وعلاج
ذلك **قال** مؤلف الكتاب ان هذا الحجر لا يكاد ان يخفى على من اريد سقيه
فان خفي عليه ظهر ذلك لمن جالسه ولمن هو حاضر معه وبراه للوقت
والحين لانه يبيض الفم واللسان والحنك ممن شربه سريعا فان بادر الى

علاج في الوقت والاحداث معه فواق وجفاف في الحلق وسعال شديد
يابس وضيق في النفس مع نفخة في اعالي البطن وورم الوجه وتبرد
الاطراف فان تمادى الامر ولم يعالج صاحبه حدث معه اختلاط في
العقل وربما حدث معه خناق فتقتله بعد اثنين وسبعين ساعة
من شربه فيجب المبادرة الى معالجته ومتى ظهرت هذه العلامات المذكورة
وعلاج ذلك سقي الاشياء التي تقيئ بقوة مثل الماء الحار والسمن العتيق
والنبيذ الحلو مع الزيت ويشرب الماء الحار والعسل والبورق او بزر الفجل
والنطرون اتي بهذه الاشياء حضرت في الوقت ويتقيا قيا متتابعا مرارا
عدة فاذا انقى بالقي اعطي بعد ذلك ما حضر من الترياقات الكبار فان لم
يحضر منها شيء اعطي وزن مثقال ونصف من عصارة الافسنتين مع اربعة
دراهم خمر قوي مسخن فانه يبرئه ان شاء الله تعالى ويسقى هذا الدواء فانه نافع
منه غاية النفع ان شاء الله وصفته يؤخذ زنجبيل سكبينج ودار فلفل
محمودة ويسقى الجميع بماء حار وعسل فانه نافع ان شاء الله تعالى وذكر ابن
البطريق ان رماد قضبان الكرم مع الكندر الذكر يسقى منه مثقالين مع خمر
قوي فانه نافع ان شاء الله تعالى وذكر عيسى بن قسطنطين انه ينفع لمن سقي
شيئا منها كل يوم وزن خمسة دراهم سمسم مقشور مدقوق مع مثقال فوتنج
بماء عسل او شراب قوي فانه نافع ان شاء الله تعالى **الباب الرابع عشر من الفصل
الثالث** القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من المرداسنج المدبر وعلاج
ذلك **قال** مؤلف الكتاب ان هذا الحجر منه معمول ومنه معدني وكل الاعراض
الحادثة عنهما واحدة ومن الناس من يتعمد شربه ويذكر انه يقتل الدود المتولد
في البطن فربما قتله من قبل اخراج الدود والعلامات الدالة على من سقي شيئا
من ذلك هو ان يعرض لشاربه ثقل في اللسان وكرب على راس الفؤاد والتواء
في الامعاء واحتباس البراز والبول خاصة ويرم الجسد وتظهر فيه غدد

منحجرة وصلابة في البدن فيجب أن يعاجل بالمعالجة وإلا اشتد مرضه وهلك
وعلاج ذلك أن يشرب الماء الحار الذي قد خلط به زيت أو سمن عتيق ويتقيأ
بذلك عدة مرار فإذا نقي بالقيء أعطي من ترياق الأربعة وزن مثقال بخمر
فإنه ينجو من التلف إن شاء الله تعالى فإن لم يحضر خذ مثقال مر أحمر ومثل
ذلك فلفل وانعم سحق الجميع بماء عسل ويشربه أو يسقى من مطبوخ الآس
وزن ثمانية أواق ودرهمين من ذرق الحمام فإنه علاج ذلك ويبرأ إن شاء الله
تعالى وذكر ابن البطريق أن بزر الكرفس إذا سقي منه وزن مثقالين ومن
الفلفل مثقال بشراب قوي مسخن نفع ذلك إن شاء الله تعالى وذكر غيره
أن من سقي المرتك ونقي بعد شربه بالقيء وأدخل الحمام وسقي وزن
ثلاثين درهما خل خمر حاذق مع مثله عسلا انتفع بذلك وعز عرقه
وسكنت جميع عوارضه إن شاء الله تعالى **الباب الخامس عشر من الفصل الثالث**
القول في العلامات الدالة على من سقي شيئا من الشك وهو المعروف بسم
الفار وعلاج ذلك قال جابر بن حيان وسواه ممن تقدمه أن فعل هذا
الحجر قريب من فعل المرداسنج والعوارض الحادثة عنه شبيهة بما يحدث
عن المرداسنج إلا أن هذا إذا اتفق في جسم مستعمله قتله ولم يمهله
كما يفعل المرداسنج ولهذا توابع لاحقة للأعراض المذكورة منها أنه يحدث
مع شاربه غشي ووجع شديد على رأس الفؤاد مع لذع يجده في الكبد
وسعال يأتي حينا بعد حين شبيه بما يحدث مع من أصابه ذات الجنب
وربما لحقه حمى شديدة وحمى قوية وهذيان ويختلط في الكلام فيظن
أن به برسام فيجب أن يستقصي الطبيب في ذلك ويجاد البحث بما يكون من
العلامات التي لا تظهر فيمن به برسام ويجب أن يعاني ويعالج بمعالجة من
سقي سما وعلاج ذلك يجب أن يبادر إلى سقيه ماء حارا قد خلط به دهن
ورد كثيرا أو زبد طري ويشرب ذلك عدة مرار ويتقيأ فإذا علم أنه قد

يبرء بالقيء ثم يسقى بعد ذلك نصف مثقال من الترياق الاكبر او يسقى نصف
مثقال من دهن البلسان فانه ابلغ الادوية وذكر بولس ان لبن الاتن اذا شرب
منه ساعة ما يحلب وهو حار وادمن على شربه اياما كثيرة نفع من سقي شيئا
من هذا الحجر نفعا بليغا ان شا الله تعالى وذكر ابن البطريق ان هذا
المسقى اذا سكنت عنه جميع الاعراض المولمة يفصد من الاكحلين في مرتين في
سبعة ايام ويخرج له من الدم على مقدار مزاجه وسنه وزمانه فانه
ينتفع بذلك وتكمل عافيته ان شا الله تعالى لان هذا الحجر من شانه افساد
مزاج الدم وتغيير لونه وتحليله ويجب ان يخرج منه بحسب ما يخف به
البدن ان شا الله فيجب ان يستعمل فيمن سقي شيئا من هذا الحجر الرياضة
الشديدة هذا ان لم يحدث معها حمى ولا هذيان ويدخل به الحمام ويعرق
تعريقا جيدا تكمل عافيته ان شا الله تعالى واذ قد اتيت على جميع ما قد اردت
ذكره من هذه المقالة الثانية فلنختمها بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله وحده

قوبل عليه بوسع الطاقة على نسخة المصنف

المقالة الثالثة من المنقذ
من الهلكة
في دفع مضار
السموم المهلكة تأليف
الحكيم الفاضل الحسن
بن ابي تغلب بن المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

قال الحسين ابن ابي تغلب الطبيب رحمه الله وعفا عنه اني لما كنت قد ذكرت
في المقالة الاولة من كتابي هذا دفع مضار السمائم المهلكة القاتلة المركبة المجهولة
وذكرت العلامات التي يستدل بها عليها وذكرت علاج ذلك وترياقه المنجي
من التلف باذن الله وذكرت في المقالة الثانية السمائم المفردة المنسوطة
البسيطة وذكرت ما يعرض من كل واحد منهما وعلامات ذلك وذكرت
دفع مضارها والعلاج الشافي منها باذن الله تعالى فاما هذه المقالة فاني اذكر
فيها ما يعرض للابدان من الافات الواردة عليها من ظاهر العارضة لها من
من الحيوانات ذوات السموم القاتلة مثل نهش الافاعي والحيات ونشب
العقارب الدبابة والطيارة وعض السباع والانسان الفاسد المزاج
وان كان الكلام في هذا النوع يجب ان يكون اوسع شرحا مما اذكره
واعتمد عليه وان تكون المعاني لهذه الانواع خاصة ممن له معرفة بالامزجة
الفاسدة والصحيحة المعتدلة اذ كانت سموم الحيوانات اسرع الهلاك
لذوي الامزجة الفاسدة والمنحرفة عن الاعتدال ويكون ايضا ممن له المعرفة
بانواع الافاعي والحيات والعقارب واصناف الحشرات ويكون ممن قد شاهدها
وعرف احوالها وعلم ما النوع القاتل منها الذي لا حيلة فيه وما المتوسط منها وما
الضعيف وان كنت قد ذكرت هذه القوى عند ذكري كل صنف من اصناف
الحيوان المؤذي وكفيت القاري لكتابي هذا مؤنة البحث والطلب واعتمدت على
ذكر ما كثر وجوده من هذه الحيوانات والسباع في سائر الاراضي العامرة
والامصار المسكونة وما خالط الناس في المدن والقرى والطرق المسلوكة والغير
ذكر ما ذكروه الجالينوس في كتبهم وذكروا به من مصنفاتهم وسموه باسماء غريبة متفق
عليها في اقاليمهم ولم يقدر المترجمين على تفسير تلك الاسماء وضعوها كما وجدوها
فدل هذا الامر على انهم ذكروا حيوانات تتولد في بلادهم وهي غير موجودة في ال

هذه الأقاليم أعني الأول والثاني والثالث والرابع مثل الأفاعي التي ذكرها أرسطاطاليس
الحكيم بأن هذه الأفاعي إذا رمت بنظرها إلى حيوان ما هلك فقتلها بالنظر دون
النهش وكالحيات الذي ذكرها جالينوس في كثير من كتبه ومصنفاته بأنها تقتل
بالصفير والصوت وأنها إذا رأت الإنسان أو شيء من الحيوان الذي يروم
افتراسه صفرت وصوتت فيخر الإنسان أو شيء من الحيوان ميتا وكثير من
هذه الأصناف تركت ذكرها ولم أعتمد إلا ذكر ما اشتهرت معرفته وما رأيته
وعاينته أو عاينه الثقة أو ما ذكره أهل الصدق من العلماء الثقات وذكرت
في مقالتي هذه من العلامات ما يستدل به على الحيوان الفاعل للنهشة إذا لم يكن
الملدوغ نظرها أو كان ذلك بليل أو عند فرط خوف أو فزع واختفاء في مواضع
هي مساكن لهذه الحيوانات ذوات السموم وذكرت علاج ذلك وترياقه المنجي
من التلف بإذن الله تعالى والله أسأل العون والتوفيق على ما يرضى من ألفت له هذا
الكتاب ويقرب إليه ويدني منه إنه بجوده سميع مجيب **و** جملة أبواب هذه المقالة
خمسون بابا **الباب الأول** في ذكر جمل وجوامع من تشريح الحيات والأفاعي ومعرفة
مجاري السم منها ومعرفة الأسباب الموجبة لنهشها والعلامات الدالة على ذلك ومعرفة
المواضع القواتل من بدن الإنسان ومعرفة الأيام المخوفة على الملدوغ مما ذكره حكماء
الروم وعلماء الهند وغيرهم **الباب الثاني** القول في التحرز من جميع الهوام
المسمومة وكل ذي نيب قتال في السفر وفي الحضر وذكر ما يجب أن يستعمل على سبيل
الاحتياط من قبل وقوع ضرر شيء من هذه الحيوانات من أدوية ودخن وغير
ذلك **الباب الثالث** القول في الأفاعي الرملية والشجرية وعلامة الملسوع وعلاج ذلك
الباب الرابع القول في صفة الثعابين والتنانين والأفاعي المقرنة وعلاج ذلك **الباب
الخامس** القول في صفة الحية المعروفة بالطفاة وهي المعروفة بالغزال وعلامة
الملسوع وعلاج **الباب السادس** القول في الحية المعروفة بانقليساس ومعناه العطشة
وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب السابع** القول في صفة الحية المعروفة بامورودس

أي بازق الدم وتعرف أيضا بالدمية وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب الثامن** القول في صفة الحية المعروفة بالشجاع وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك **الباب التاسع** القول في صفة الحية المعروفة بالبلوطية وعظيم فعلها وتأثيرها وعلامة الملسوع وعلاجه **الباب العاشر** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر نيسان وعند حلول الشمس في برج الحمل وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب الحادي عشر** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر ايار وعند حلول الشمس في برج الثور وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب الثاني عشر** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر حزيران وعند حلول الشمس في برج الجوزا وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب الثالث عشر** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر تموز وعند حلول الشمس في برج السرطان وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب الرابع عشر** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر آب وعند حلول الشمس في برج الاسد وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب الخامس عشر** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر ايلول وعند حلول الشمس في برج السنبلة وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب السادس عشر** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر تشرين الاول وعند حلول الشمس في برج الميزان وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب السابع عشر** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر تشرين الثاني وعند حلول الشمس في برج العقرب وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب الثامن عشر** القول في صفة الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر كانون الاول وعند حلول الشمس في برج القوس وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب التاسع عشر** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر كانون الثاني وعند حلول الشمس في برج الجدي وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **الباب العشرون** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر شباط وعند حلول الشمس في برج الجدي وعلامة الملسوع

وعلا

في العددان للكلاله

وعلاج ذلك **الباب الحادي والعشرون** القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر آذار وعند حلول الشمس في برج الحوت وعلامة الملسوع وعلاج ذلك
الباب الثاني والعشرون القول في صفة العقارب الدبابة وعلامة الملدوغ
وعلاج ذلك **الباب الثالث والعشرون** القول في صفة العقارب الطيارة وعلامة
الملدوغ وعلاج ذلك **الباب الرابع والعشرون** القول في صفة الجرارة وعلامة
الملدوغ وعلاج ذلك **الباب الخامس والعشرون** القول في صفة الحيوان المعروف
بالطرثيث وهو الذي تسميه العامة اربعة واربعين وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك
الباب السادس والعشرون القول في صفة الحيوان المعروف بقملة النسر
وعلامة الملدوغ وعلاجه **الباب السابع والعشرون** القول في صفة انواع الرتيلا والعنكبوت
وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك **الباب التاسع والعشرون** القول في صفة النحل
العظيم والعسال وعلامة الملدوغ وعلاجه **الباب الثلاثون** القول في صفات النمل
المسموم وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك **الباب الحادي والثلاثون** القول في صفات
السامندرا والوزغ وعلامة المعضوض وعلاجه **الباب الثاني والثلاثون** القول في
صفة انواع العضاية وعلامة المعضوض وعلاج ذلك **الباب الثالث والثلاثون**
القول في صفات الحراذين وعلامة المعضوض وعلاج ذلك **الباب الرابع والثلاثون**
القول في صفة الكلب المكلب وعلامة من عضه وعلاج ذلك **الباب الخامس والثلاثون**
القول في صفة عضة الكلب التي ليست بكلبة وعلاج ذلك **الباب السادس والثلاثون**
القول في عضة الانسان الفاسد المزاج وعلاج ذلك **الباب السابع والثلاثون** القول في
عضة النمر او ضربه بمخالبه ومخاليبه وعلاج ذلك **الباب الثامن والثلاثون** القول
في عضة الاسد وعلاج ذلك **الباب التاسع والثلاثون** القول في عضة الفهد وعلاج
ذلك **الباب الاربعون** القول في عضة الذئاب والضباع وما شاكلها وعلاجها **الباب
الحادي والاربعون** القول في عضة النمس وعلاج ذلك **الباب الثاني والاربعون**
القول في عضة ابن عرس وعلاج ذلك **الباب الثالث والاربعون** القول في عضة

الباب الثامن والعشرون
القول في صفة انواع الزنابير
وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك

القرد والدب والنسناس وعلاج ذلك **الباب الرابع والاربعون** القول في صفة
عض الفار وعلاج ذلك **الباب الخامس والاربعون** القول في لسعة التنين البحري
وعلاج ذلك **الباب السادس والاربعون** القول في لسعة العقرب البحري وعلاج
ذلك **الباب السابع والاربعون** القول في عضة الحيوان المعروف بالشفنين البحري
وعلاج **الباب الثامن والاربعون** القول في عضة كلب الماء البحري وعلاج ذلك
الباب التاسع والاربعون القول في عضة كلب الماء النهري وعلاج ذلك **الباب
الخمسون** القول في عضة التمساح وعلاج ذلك **الباب الاول** القول في ذكر جمل
وجوامع من تشريح الحيات والافاعي ومعرفة مجاري السم منها ومعرفة الاسباب الموجبة
لنهشها والعلامات الدالة على ذلك ومعرفة المواضع القواتل من بدن الانسان مما ذكره
حكماء الروم وحكماء الهند وغيرهم ومعرفة الايام المخوفة على الملدوغ **قال** مؤلف
للكتاب اجمع العلماء ممن اشتهر بتشريح الحيوان بان للحيات ما بين قائمة واربعون
قائمة وان لها ما بين ضلعا واحد وعشرون ضلعا وان لها ما بين مفصل وعشرون مفصلا
ولها اثنان وثلاثون سنا ولها من هذه الاسنان اربعة انياب مجوفة هي امهات
السم ومواضعه وهذه الانياب دون جميع الاسنان مجوفات وذكر علماء الهند
والروم بان السم يجري الى الانياب المجوفة من الدماغ في شؤون وعروق
دقاق يحدث هذا الجريان للسم عند شدة الغضب **و**ذكر بعض علماء الروم ان
السم ينبعث من مرائر الحيات عند شدة هيجها او عند شدة عضها في عرقين
مجوفين الى الراس وينزل من الراس الى الانياب في عروق دقاق فتمتلي الانياب
سما كما تمتلي ضروع الحيوان لبنا **و**قال اسقلابيوس ان السم اذا جرى الى انياب الحيات
والافاعي واستقر فيها كما يستقر اللبن في الضرع من الحيوان اختلفت قواه وفعله
في المنهوش وكذلك ايضا الانياب فهي مختلفة المقادير **و**هذه صفتها اما الاول
وهو الناب الايسر من اللحي الاعلى وهذا الناب اطول الانياب الاربعة وهو ابيض
اللون شديد البياض ردي الطبع والذي يصير الى هذا الناب من السم عند الغضب

جزء واحد ويسمى الناكهة وهو أقل الأنياب شرًّا وأضعفها فعلًا • وأما الثاني وهو
السفلى من الجانب الأيسر ولونها صفراء ويصير إليها من السم عند الغضب ضعف
الأولى ويسمى القاتلة • وأما الناب الثالث وهي السفلى من الجانب الأيمن ولونها
حمراء والذي يصير إليها من السم عند الغضب ثلاثة أضعاف الثانية ويسمى الفاجعة •
• وأما الناب الرابع وهو الأعلى من الجانب الأيمن ولونها سوداء وهي قصيرة
وهي أقصر الأنياب جميعها وأحدّ فهن ويصير إليها من السم عند الغضب أربعة
أضعاف ما يصل إلى الثالثة ويسمى رسول ملك الموت وراءه والها وليس في أسنان
سائر الحيات شيء من السمايم بالجملة وإنما السم مستقر في هذه الأنياب ويجري
إليها عند شدة الغضب من الرأس والعينين في عروق دقاق والدليل على ذلك
احمرار عينها وشدة نتوها وجحوظها عند شدة هيجها وسورة غضبها و كذا اشقليبوس
واضع كتاب الحيات بأن الحيات إنما تنهش لسبعة أسباب قال مؤلف الكتاب
إن الحكماء المتقدمين إذا قالوا الحيات وإنما مرادهم بذلك ذكر جميع الحيات مثل
الأفاعي والثعابين والتنانين وما شاكل ذلك لأن هذا الاسم جامع لذكر جميعها
قال اشقليبوس ولما صح بالبحث والتجربة إن جميع الحيات إنما تنهش لسبعة
أسباب وجب تفصيل ذلك • فالسبب الأول وهو أن تكون الحية خائفة
على نفسها ممن يلقاها فتنهشه وهذه النهشة تسمى الخوفية وعلامة ذلك في
المنهوش إن الحية لا تثبت فيه إلا نابًا واحدًا خفي الأثر خفيف الوجع فلذلك
انبعاث السم وهذه النهشة الخوفية أكثر ما ينبعث فيها السم من الناب الأول
الطويل وهذه النهشة سليمة إن شاء الله تعالى • والسبب الثاني هو أن تكون
الحية جائعة وذلك إن الحيات إذا جاعت نهشت ما لقيت وتسمى هذه
النهشة الجوعية وعلامة ذلك في المنهوش إن الحية تثبت أنيابها كلها وتظهر
على موضع النهشة لزوجة ولعاب ملزج وصاحب هذه النهشة يجد الوجع
وشدة الألم من أول الأمر وربما يخوف على صاحبها وإن كان أكثرهم إلى السلامة

وصح الدواء فيهم وما يكاد يهلك منهم إلا القليل اليسير إن شاء الله تعالى • فأما السبب الثالث
فهو أن تتوطأ الحية فترفع رأسها وتلتفت وتنهش الواطئ وهذه تسمى الوطئية وعلامة
ذلك في المنهوش أن الحية تنهش بأنيابها جميعها وربما لم تثبت إلا بثلاثة أنياب وصاحب
هذه النهشة يخر من ساعته الإخافيا متخاذل الأوصال وربما سلم وربما تلف
إن لم يعالج • وأما السبب الرابع وهو عند هيجان السم وقوته وغليانه في أجسام
الحيات ومرابرها وأدمغتها وامتلاء عروقها وعلامة ذلك في المنهوش أنه يظهر
فيه آثار نهشتين وذلك أن الحية إذا نهشت عند هيجانها وقوة سمها تثبت
النهشة مرة وثانية وثالثة وهذه تثبت أنيابها لاعتمادها على الجانب الأيمن وخروج
السم من أكثر المواضع لفرط ما يجده من لذعه وذغدغته في جسمها جميعه
وهذه تنهش الحجارة وتلك التراب بسمها لأنها تنهش ما لقيت وهذه النهشة متلفة
على المكان وقد تسمى الأجلية وذلك لحضور أجل السليم فلا يجب للمعالج أن يشقى بعلاج
من بلي بذلك • وأما السبب الخامس وهو أن تطلب الحية بثارها ممن ضربها أو
وطئها أو أن يروم قتلها وهذه تنهش وهي شديدة الاضطراب مع خوف
وشدة غضب وتنهش وهي ذات هيئة حنقة وتثبت آثار بعض أنيابها وعلامة ذلك
في المنهوش أن الدم يظهر من مواضع النهشة وهذه صاحبها بين التالف والسليم
ويحتمل العلاج وينجح فيه إن شاء الله تعالى • وأما السبب السادس وهو أن تظهر الحية
من جحرها وهي لمدة وجعة من سقم قد اعتراها فهي أيضا تنهش جميع ما تجد وعلامة
ذلك في المنهوش أن آثار الأنياب تجد في موضع النهشة خفية ولا تكاد تظهر
من آثار الأنياب إلا أثر ناب واحد أو اثنين وهذه النهشة تسقم ولا تكاد تقتل إلا
بعض الناس ممن مزاجه مستحيل فاسد والعلاج ينفع سليمها إن شاء الله تعالى • وأما
السبب السابع فهو يكون من الشباب والأفاعي والثعابين والأسود ساح ومن في
طبعه من الحيات المساورة والمواثبة وإن هرب منها الإنسان تبعته وتطفر خلفه
فإذا نهشته تثبت بجميع أنيابها وتتعلق على سليمها وعلامة ذلك في المنهوش أن يسيل

الدم

الدم من منخريه وتحمر عينيه وشفتيه وهذا يتلف على المكان ولا علاج له الا
ان يكون المنهوش قد نالته بناب واحد او بنابين نيلا خفيفا ضعيفا وهي غير متمكنة
وهذه النهشة تظهر مع سليمها الما وجيعا وربما خيف عليه ان لم يبادر الى علاج
فاما ان عوجل بالعلاج سلم من التلف باذن الله عز وجل **فصل** قال مؤلف
الكتاب اجمع علماء الهند وحكماء الروم والجواه على ان المواضع المخوفة في
بدن الانسان اثنا عشر موضعا ويسمونها المقاتل وذلك ان النهشة اذا كانت
في احد هذه المواضع لم يكد ان ينجوا السليم الا ان يشاء الله وبعد علاج طويل فان
هذه المواضع القاتلة • وهو وسط الرائس والثاني الصدغين • والثالث الجبهة
والعينان • والرابع الانف • والخامس العنق • والسادس الصدر • والسابع
احد الثديين واوجاعهما قتلا الثدي الايسر • والثامن الجنب الايمن • والتاسع
ما بين الكتفين • والعاشر الكليتان • والحادي عشر الانثيين • والثاني عشر الدبر •
فهذه المواضع هي القاتلة التي في بدن الانسان • واما غيرها من المواضع فهو
اسلم وترجى السلامة لمن لدغ فيها واكثرهم ينجوا ويسلم باذن الله تعالى **فصل**
قال مؤلف الكتاب وذكر هرمس الثاني في كتابه بان اشد الايام خوفا واصعبها
متى لدغ الانسان والقمر في احد هذه المنازل فانه لا يكاد ان يسلم ولا ينجوا
ولو كانت النهشة من حيوان ضعيف السم قليله ولو لم تثبت بجميع انيابها لاشتد
الم الملدوغ وطال سقمه وصعب علاجه وربما تلف الا ان يشاء الله عز وجل **فمن**
ذلك ان يكون القمر في منزلة الثريا وذلك من خمسة وعشرين درجة من
برج الحمل الى ثمان درجات من برج الثور فمتى كان القمر في هذه المنزلة المذكورة
صعب امر الملدوغ ولم يكد ان يسلم **و**الوقت الثاني ان يكون القمر في منزلة الجبهة
وذلك من ستة وعشرين درجة من برج السرطان الى ثمان درجات من برج
الاسد فمتى لدغ انسان والقمر حال في هذه المنزلة خيف عليه التلف الا
ان يشاء الله تعالى **و**الوقت الثالث هو ان يكون القمر في منزلة السماك وذلك

من ستة عشرة درجة من برج السنبلة الى آخر السنبلة فمتى لدغ انسان والقمر
حال في هذه المنزلة صعب علاجه ولم يرج صلاحه والوقت الرابع هو ان يكون القمر
في منزلة العقرب وذلك من اول الميزان الى ثلاثة عشرة درجة من برج الميزان
فمتى لدغ انسان والقمر حال في هذه المنزلة خيف عليه التلف ولم يكد ان ينجوا
الا ان يشا الله تعالى والوقت الخامس هو ان يكون القمر في منزلة الزبانا وهذه
المنزلة من ثلاثة عشرة درجة من برج الميزان الى خمسة وعشرين درجة منه فمتى
لدغ انسان والقمر حال في هذه المنزلة كان حكمه مثل ما تقدم ذكره من الخوف
عليه والوقت السادس هو ان يكون القمر حال في منزلة الشولة وذلك
من احد وعشرين درجة من برج العقرب الى خمسة درج من برج القوس فمتى
لدغ انسان او نهشته بعض السباع او لدغته عقرب لم يكد ان يخلص ولا ينجوا
ولا ينجع فيه الادوية ولا ينفعه العلاج بالجملة الا ان يشا الله والوقت السابع
هو عند كون القمر في منزلة سعد الذابح وذلك من اول برج الجدي الى ثلاثة
عشرة درجة منه فمتى لدغ انسان والقمر حال في هذه المنزلة خيف عليه التلف
وعسر علاجه وصعب الا ان يشا الله والوقت الثامن هو عند كون القمر في المنزلة
المعروفة بمقدم الدلو وذلك من احدى وعشرين درجة من برج الدلو الى
خمسة درج من الحوت فاذا حل القمر في هذه المنزلة ولدغ في ذلك اليوم او الليلة
انسان هلك ولم ينجع فيه العلاج البتة الا ان يشا الله تعالى يجب ان يتفقد
هذه الاوقات من اراد علاج الملسوع ليكون له معينا على ما يؤمله من المنفعة
ان شا الله تعالى وذكر هرميس الثاني ان من الاوقات المخوفة التي يكون للحيات
فيها سورة وشدة قبل طلوع الشمس وذلك عند رواحها اجحرتها وهي خائفة
وجلة والوقت الثاني نصف النهار وذلك عند ذوبان السم وامتداده في اجسادها
وهيجه وطلبه الحيوان لينفثه وابعاده لما يلحقها من لذعه والوقت الثالث
عند غروب الشمس وفي هذا الوقت تخرج الحيات وساير الحشرات

والدبيب لطلب الطعم فهي جايعة شديدة الغرض والطلب فهذه الاوقات الثلاثة
يجب أن يتفقدها المعالج والناظر في كتابي هذا وفيما ذكرته في هذا الباب من
الاقاويل الجملة كفاية وبلاغ ان شاء الله تعالى

الباب الثاني

القول في التحرز من
جميع الهوام المسمومة ومن كل دبيب تنال في السفر وفي الحضر وذكر ما يجب
أن يستعمله المسافرون والقاطنون في المواضع المخوفة التي هي كثيرة الدبيب على سبيل
الاحتياط قبل وقوع ضرر شيء من هذه الحيوانات من الادوية والادخن
وغير ذلك قال مؤلف الكتاب انه لما كانت الادوية التي تتخذ لدفع مضار
السمايم من الحيوانات ذوات السموم وذوات كل دبيب كثيرة الانواع فمنها
ما يشرب ومنها ما يطلى به البدن ومنها ما يتبخر به الموضع المسكون ومنها ما
يفرش على الارض والاسرة وير قد عليه واكثر هذه الانواع فهي الادوية المشروبة
ومنها مركبة ومنها مفردة الا اني لم اذكر من ذلك الا ما قد اشتهرت منفعته
وكثر استعماله فيجب على كل من اضطر من الملوك العظماء والسلاطين الاجلاء الى
أن يثبت في مواضع فيها هوام مسمومة فليأخذ بالاحتياط بعد أن يتخير المواضع
بما اناذاكره ويفرشها الى المرقد بما اناذاكره ويستعمل من الترياق الفاروق
مثل الحمصة او اكثر فان هذا الترياق اذا استعمل منع السم أن ينفذ الى
القلب بسرعة وقوى القلب والحرارة الغريزية على دفع ما يصل اليها من السمايم
المؤذية والمنافية لطباعها والمحيلة لمزاجها الخاص بها وخلص من التلف
كان استعماله من قبل حلول شيء من الاذى ام من بعده وذكر جالينوس
في كتاب السمايم ان المعجون المعروف بالمثروديطوس اذا استعمل منه من
اراد ان يحترز من نهش الحيات ونشب العقارب مثل نصف الباقلاء نفعه
نفعه ذلك وامن من غايلة السمايم الذي يحصل الى بدنه من الحيوانات
القاتلة وكان لمستعمله نعم العون على دفع ما يرد الى بدنه ولو كان في طعام او
شراب وسواه ذلك وذكر ابن البطريق ان المعجون المعروف بانا قيا ومعنى هذا

الا اثم اي المبرئ من كل داء ويعرف ايضا بمعجون الدما انه ينفع من سموم الحيوانات
القاتلة المهلكة ومن استعمله ممن يريد الاحتراز من مضرة الحيوانات الردية
القاتلة لم يكاد ان يصل اليه من اذى سم الحيوانات المسمومة شيء ولا يضره
ولا يكاد ان يحس بالم النهشة او اللدغة ونحوها مما يخاف ان شاء الله وكذلك المعجون
المعروف بمعجون السقنقور فان هذا المعجون كان جالينوس يستعمله اذا عدم الترياق
المعمول بلحوم الافاعي وذكر انه ينوب عنه في المنفعة من دفع مضار سمائم
الحيوان المسموم وانه ينتفع بذلك في عدة مواضع احتاج فيها الى ترياق الافاعي
فيفعل هذا المعجون شبيه بافعاله في دفع مضار السمايم خاصة والذي يجب
ان يستعمل منه من خاف ان يصل اليه شيء من اذية الحيوانات الردية
الطباع وزن نصف مثقال بماء حار او خمر والترياق المعروف بترياق الطين
المختوم قد يحوط شاربه من اذية سموم الحيوانات القاتلة اذا استعمل عند
الخوف منها وكذلك ترياق الاربعة قد يحفظ القوى الطبيعية ويمنع من
وصول سم الحيوانات القاتلة الى القلب بسرعة ولا يكاد العقرب خاصة ان تضر
بمستعمله ولا يحس لنشبها وجعا ولا الما ان شاء الله تعالى يجب على من اضطر الى
المبيت في احد المواضع المخوفة الكثيرة الدبيب ان يستعمل بعض ما ذكرته
فانه يامن بذلك ولا يلحقه مكروه وان نهش او لدغ ان شاء الله تعالى قال مؤلف
الكتاب فان اتفق المبيت في احد المواضع المخوفة ولم يحضر شيء من الترياقات
التي تقدم ذكرها فليستعمل من الادوية المفردة مما انا ذاكره فاني لم اذكر
الا ما هو موجود في كل زمان وغير معدوم في مكان فمن ذلك ان
يوخذ من ورق الخندقوق وبزره وزن مثقال يدق وينخل ويشرب
من بعد بماء حار وان كان الزمان صيفا خلط بماء بارد وشرب فانه يامن
باستعماله من كل مكروه ان شاء الله تعالى او يوخذ ورق السذاب يابسا كان
او رطبا يدق او يوكل ويتجرع من بعد بماء حار وان دق وخلط بعسل

مخل

واستعمل كان نافعاً إن شاء الله تعالى و ورق السذاب رطباً كان أو يابساً قوي الفعل
في دفع مضار السمايم المهلكة كان استعماله من قبل الكاين أو من بعد فهو نافع إن
شاء الله تعالى و ذكر ديسقوريدس في الكتاب الذي ألفه في السمايم أن من أراد الاحتراس
من سم الحيوان القاتل مثل الحيات والعقارب فليستعمل من الفوتنج البري وزن درهم
بكاس نبيذ أو يستعمل من الفوتنج النهري وزن مثقال بماء بارد ومن أكل منه على
الريق أو زاقاً وهو رطباً أمن في يومه ذلك وإلى ثلاثة أيام من لدغ الحيات و
لسب العقارب وكان ما استعمله دافعاً لمضرة سموم الحيوانات القاتلة و
إن كان الزمان صيفاً أو المبيت في أودية حارة وأغوار ومن فليستعمل من
أراد الاحتراس من العقارب من الطرخشقوق اليابس وزن درهمين وإن
أمكنه رطباً فليأكل منه فإنه نافع بالغ إن شاء الله تعالى و ذكر ديسقوريدس أن
المدمن على استعمال الطرخشقوق وهو الهندبا البري لا يكاد أن يضره الحيات
ولا العقارب ولا يتولد معه من لدغها ضرر إن شاء الله تعالى ولولا ما قد ذكرته
في المقالة الأولة من هذا الكتاب من الأدوية المركبة والأدوية المفردة النافعة
من السمايم المشروبة لذكرت بعضها في هذا الباب إذ كان جملتها نافع في دفع
مضار السمايم الواردة على البدن من ظاهر وجميع ما ذكرته في تلك المقالة هو
نافع في هذا الباب فليعتمد القاري هذا على ما قد أوردته تلك الأبواب لينتفع بها إن شاء الله
تعالى و يجب على من أراد الاحتراس من الدبيب المسموم وكان في سفر أو حضر أن
يعتمد على ما أنا ذاكره إن أخذ الخايف من الحيات ومن شاير الدبيب المهلك بسمه
ورق البنجنكشت أو ورق السرو أو ورق العرعر أو قضبان من شجر الرمان
حلوه وحامضه و فرش ذلك حواليه وتحته كانت هذه الأشجار سبباً مانعاً
لقرب الحيات وما شاكلها إلى مرقده فينتفع بذلك غاية النفع وقد يفعل ذلك
ورق الفوتنج البري والنهري إذا انتشر حوالى المرقد أو فرش تحت الفرش والبسط
فإن الهوام تنظره وربما أصبح ما قرب إلى المرقد ميتاً وقد تفعل هذه المنافع

الجعدة والحنثي وحشيش الشيخ والقيصوم ينفع في جميع ما ذكرته إن شاء الله تعالى
فإن لم يوجد مما ذكرته شيئًا كثيرًا فليؤخذ اليسير مما حضر ويكون محمولًا فليجعل على
بعض المرقد وعند الرأس والوجه خاصة ففيه الكفاية من شر هذه الحيوانات
المسمومة إن شاء الله تعالى فإن لم يتفق حمل هذه الأشياء ولا وجودها فيجب أن
يبخر الموضع الذي يكون فيه الرقاد وحواليه بما أنا ذاكره يجب أن يبخر الموضع
المخوف من الحيات ومن سائر أنواع الدبيب المضرة بسمها بقرن الأيل أو يبخر
الموضع بالمقل اليهودي أو يبخر بأظلاف المعز أو يبخر الموضع بالجندبادستر مع القنة
أو يبخر بالميعة السائلة مع البنجنكشت وحب الغار فإنه يبلغ النفع إن شاء الله
تعالى و يجب على المسافر إذا اتفق له المبيت في أحد المواضع المخوفة الكثيرة
الدبيب أن يكثر من وقود النيران حوالي مرقده فإن الهوام جميعها تطرده
من النيران وإن أمكن أن يجعل على النار أحد هذه التدخين التي أنا واصفها
أمن مما يخاف وتوعده من مضرة سائر الدبيب بإذن الله عز وجل صفة
دخنة تطرد الحيات والأفاعي والعقارب وسائر أنواع الدبيب المضرة
بسمها يؤخذ شونيز وقنة وسكبينج وأظلاف المعز ومن شعر البقر الأسود
محرق من كل واحد أوقية يدق الجميع ويخلط بماء السذاب الأخضر ويعجن
به ويقرص ويجفف في الظل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في الحضر يبخر به
البيوت التي قد سكنها نوع من أنواع الحيات ويبخر به في السفر المضارب
التي يرقد فيها وحوالي المراقد فإنه نافع إن شاء الله تعالى صفة دخنة ذكر
روفس أنها تطرد جميع أنواع الحيات ولا تقرب المواضع الذي دخنت
فيه شيء من الدبيب جميعه. يؤخذ قرن أيل وحب الفقد وقردمانا
وأصول الانجدان ومن قشور بيض اللقالق ومر وقنة وشونيز بري
من كل واحد أوقيتين جزء مثل ستة أواق يدق الجميع وينعم دقه ويعجن
بماء الفوذنج الأخضر ويقرص ويجفف ويبخر به في وقت الحاجة إليه

فانه يطرد جميع الحيات ذكر مؤلف الكتاب ان قشر بيض القلانس اذا اعدم
جعل عوضه من قشور بيض النعام فهذه جميعها ينوب بعضها عن بعض ولو
تجربها وحدها لاجزأت ايضا ان شاء الله تعالى وذكر روفس في كتابه الكبير
في تدبير المسافرين قال ينبغي لمن كان مسافرا الى ارض كثيرة الدبيب ان يعتمد
على مسح بدنه جميعه بدهن ورد وشمع ابيض وان كان الزمان باردا او الوقت
شتاء فليمسح البدن جميعه بدهن خيري او دهن زنبق قد اذيب فيه شمع
وشيء يسير من القنة الصافية او يخلط مع الدهن والشمع شيء من برادة قرن
الايل ويفعل ذلك من كثرة روايح القنة فانه نافع ان شاء الله تعالى ومن تدبر
بهذا التدبير امن من مضرة سائر الحيات والعقارب وما شاكل ذلك باذن
الله تعالى وذكر بولس انه ان اخذ كمون كرماني واجيد سحقه وخلط بدهن ورد
وشمع ابيض ومسح به سائر الاعضاء لم يبال بما لقي اعضاءه من نهشة او لدغة فانه
يامن بهذا التدبير من ضرر سموم الحيوانات القاتلة ان شاء الله تعالى وذكر اطهورسقس
ان اشرف ما تمسح به الخايف من لدغ الحيات ولسب العقارب ان يمسح المسافر
بدهن قد اذيب فيه شيء من شحوم الايايل او يؤخذ ذلك عدة ويستعمل في الاسفار
للخطير وذكر ديسقوريدس ان شحم الايايل اذا اخذ منه جزء ومن الزيت الطري
جزئين واذيب الشحم بالزيت ورفع واستعمل في وقت الحاجة اليه وانه لا يكاد ان
يقربه دبيب وان قربه ولدغ لم يضره ذلك ولم يؤثر معه ضررا ان شاء الله تعالى

الباب الثالث

القول في صفة الافاعي الرملية والسبخية وعلامة الملسوع وعلاج ذلك
قال سعلانيوس ان الافاعي الرملية من شر اجناس الافاعي وخاصة ما كان منها بعيدا
عن المياه والمواضع الندية وبعدها في الرداءة والشر الافاعي المتولدة في السباخ فانها
تجري مجرى الافاعي الرملية في رداءة السم وسرعة نفاذه في الابدان وخاصة ما
تولد من ذلك في البلدان الحارة العفنة التي كثيرا ما يعرض لسكانها الوبا قال
جالينوس ان الاذية العارضة من نهش هذه الافاعي في ابدان الحيوان انما هو افساد

مزاج البدن جملة وتنقصه عن كيانه في أسرع الأزمنة وأقربها فأما العلامة الدالة
على من نهشته أفعى رملية أو سبخية فهو ما أنا ذاكره من العوارض الحادثة وهو
أن الملسوع في أول الأمر يعرض له وجع في الموضع الملسوع بعد ذلك يثبت الوجع
في الجسد جميعه ويظهر في موضع اللسعة ثقبتين مفترقتين قليلا ويسيل منهما دم
ورطوبة تشبه مائية اللحم ثم بعد ذلك يترشح برطوبة زنبقية اللون وبعد هذا
ترشح برطوبة زنجارية وتشتد الأعراض حينئذ وتقوى الآفة ويحدث بالملسوع
الغشي مع شدة الاضطراب وكثرة الالتواء ويحدث له مع ذلك رعاف وغشية
ويعرق عرقا باردا ويتنفط الموضع المنهوش ويرم ويحمر وإن لم يبادر إلى علاجه
هلك على المكان و علاج ذلك قال جالينوس إنه متى كانت اللسعة في عضو
من أطراف البدن مما لا يضره قطعه بالبدن ضررا عظيما مثل أصابع اليد أو
الرجل أو الكف أو القدم أو الذراع أو الساق فينبغي أن يبادر إلى قطعه
من المنفصل قطعا مستقصا ويعجل بذلك ولا يؤخر وإن كانت اللسعة في
عضو البدن غير مطرف مما لا يجب قطعها أن يكون عضوا رئيسا وعضو
يمتنع الملسوع من قطعه فيجب تقوير موضع النهشة ويقطع اللحم جميعه
إلى أن تنكشف العظم فإن لم يمكن هذا جميعه فليخرج المواضع من
الأنياب ويعمق الجراح حتى يسيل منه دم كثير ثم يكوى بالنار كيا
مستقصا فإن بهذا العلاج يستفرغ ما قد انتشر في البدن جميعه من
السم وينجو السليم بإذن الله تعالى قال أرشيجانس إن من نهشته أفعى
أو ثعبان فليبادر إلى إعطائه الترياق الأكبر المعمول بلحوم الأفاعي ويعطى
منه وزن مثقال بوزن أربعين درهما خمر قوي فإنه يخلصه من التلف
إن شاء الله تعالى و يجب أن يحل من الترياق قليل بخل مسخن أو بماء حار
ويسقاه ويطلى به على موضع النهشة عدة مرار فإنه يبرؤه فإن لم يحضر
الترياق فليعطى السليم بعض ما أنا ذاكره من الأدوية المفردة ففيها

يبرؤ ان شاء الله تعالى ويعطي الملدوغ وزن عشرة دراهم دقيق كرسنة مع اربعين درهما خمر صرف و يجب ان يلطخ من الثوم والبصل ما امكن في الوقت ويحك موضع النهشة بالبصل المرضوض حكا بليغا حتى لا يزال تدمي وترشح فانه ينتفع بهذا التدبير ان شاء الله تعالى او يوخذ مقدار نصف رطل الى مقدار رطل وان كان اكثر سمن بقر فقد جاء به خلق كثير من الفلاحين والعاملين لان السمن يمنع من ان يصل السم الى الاعضاء التي يلسعه ويلدغها وحينئذ تضعف نفوذه في البدن ان شاء الله تعالى و قال روفس وينفع من لسعة الافاعي التي ذكرناها وسواها منفعة بينة ان يوخذ من الحلتيت وزن درهمين يذاف بنصف رطل خمر عتيق ويسقاه الملسوع او بماء حار وعسل ويسقى ذلك في مرة واحدة فانه نافع ان شاء الله تعالى و ذكر بديغورس في كتاب الادوية المفردة انه لا يعرف دواء اشرف من جملة الادوية المفردة ولا انفع في نهشة الافاعي والثعابين من اللعبة البربرية يوخذ منها وزن نصف درهم ثم تنعم سحقه وتخلط بثلاث اواق خمر عتيق ويشربه المنهوش فانه يخلص وينجوا من التلف ان شاء الله تعالى قال حنين ان اللعبة تنشر من البدن حرارة كانها طبيعية فهي نافعة بالغة في نفي السمايم واخراجها عن البدن وذكر غير واحد ممن عني بهذا العلم انه اذا ضمد موضع اللسعة بحجر ذهب مسحوق معجون بقطران نفع ذلك وخلص من التلف ان شاء الله تعالى و ذكر اطهورسقس ان انافح الايايل وانافح الا رانب اذا سقي منها الملسوع وزن نصف مثقال بخل خمر مسخن او بماء حار نفعت من نهش جميع السمايم وقاومت سمايمها مقاومة ينجو بها الملدوغ ان شاء الله تعالى

الباب الرابع

القول في صفة الثعابين والتنانين والافاعي المقرنة وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان الثعبان والتنين والمقرنة من الافاعي تتقارب قواها وتتشابه اعراضها وافعالها ليس عدة الا انها

التنفع صح

وكذلك يفعل الحرف للاحراق او ... ويجز بخل خمر مسخن ويضمد به موضع النهشة ينفع ذلك صح

الحيوان الذي تنهشه وعلامة نهشها متشاكل ومتشابه لأنها تنهش بالأربعة أنيابها
التي لها جميعها وتظهر آثار أنيابها ويجري من جميعها دم خمري اللون يضرب إلى
السواد وتتبين آثار الأنياب كآثار رجل الغراب وعلامة من لدغه
أحد هذه الأنواع التي ذكرت أنه ينصرع على المكان من شدة الألم والوجع
الواصل إلى القلب ويلذع لسانه ويظلم الجو عليه ويتغشى عينيه حمرة كمدة
ويتغير لون الإنسان ويسود ويسترخي البدن ويخدر حتى يصير لو حز
جسمه وقطع لم يحس به ومتى ظهرت هذه العلامات عسر العلاج إلا أن يشاء
الله تعالى قال جالينوس إن أوفق ما أعطي من لدغه ثعبان أو أفعى مقرنة
الترياق الأكبر المعمول بلحوم الأفاعي يسقى منه وزن درهمين بخمر عتيق صلب
ويطلى منه على الموضع عدة مرار فإنه ينتفع به إن شاء الله تعالى وذكر روفس
وديمقراطيس وغيرهما أن من سقي من نهشة ثعبان أو أفعى مقرنة أو
غير ذلك من الحجر المعروف بالبازهر وزن ثماني عشرة حبة بماء حار نفعه
ذلك وخلصه من التلف إن شاء الله تعالى وذكر اطهورسقس أن السرطان
النهري إذا شوي وأخذ لحمه وخلط بسكرجة من ألبان الأتن فإن عدم
فألبان المعز وشرب نفع من نهش الثعبان والتنين والأفعى المقرنة نفعا
بينا بيّنا إن شاء الله تعالى وذكر فولس أن دم السلحفاة المدبر بالصنعة
الطبية إذا شرب ينفع من نهشة الأفاعي والثعابين والمقرنة من الأفاعي
شيئا لا يحوج إلى سواه من الأدوية وإنه يفعل ذلك بخاصية فيه طبيعية
وهذه صفة اتخاذ دم السلحفاة يجب أن تؤخذ السلحفاة نهرية كانت
أو بحرية وتلقى على ظهرها في إناء كبير خزف جديد ويقطع رأس السلحفاة
بسكين حادة في مرة واحدة ويترك الدم حتى يسيل فإذا ابتدأ ينقطع
رفعت السلحفاة وغطي الإناء بمنخل أو خرقة رقيقة ويترك في الشمس
الحارة فإنه يطفو على الدم بعد جموده ماء رقيق فليؤخذ ذلك الماء الرقيق

ويبعد عن الدم حتى لا يبقى على ذلك الدم الجامد منه شيء ثم يقطع الجامد من
الدم بسكين خشب الشربين او الشوذ او العرعر او من احد الاشياء المثمرة
الطيبة الثمر وريح العود فاذا قطع رفع الى جام زجاج وغطي بمنديل رقيق
من الغبار ويجفف فاذا استحكم تجفيفه رفع في برنية زجاج او في
برنية من فضة مزنكة بذهب ويستعمل منه في اليوم الثاني مثل ضعف
وزنه مع ضعف وزنه الخل وفي اليوم الثالث يستعمل من الدم اوقية
ومن الخل المسخن خمسة اواق وانه يشفي من جميع ما ذكرنا ان شاء الله
تعالى ولم يذكر فولس وحده بل قد ذكرته الجماعة في سائر كتبها وقال جالينوس
ينبغي ان يضمد موضع النهشة من الثعابين والافاعي المقترنة بالضماد المتخذ بخرء
الحمام او خرء البط فانه نافع قوي الجذب للسم من عمق البدن ان شاء الله
تعالى وهذه صفة ضماد ينفع من نهشة الافاعي المقترنة والثعابين وغير ذلك
ويمنع السم ان ينفذ الى اقاصي البدن ويستخرجه بقوته ان شاء الله تعالى
يوخذ قلي ورماد خشب التين البري وملح من كل واحد جزء جزء الاحمر
وخرق احمر وبزر جرجير وخرء حمام من كل واحد جزئين يدق الجميع
حتى يختلط ناعما ثم يرقق بقطران ويضمد موضع النهشة فانه نافع ان شاء الله
تعالى وقال روفس انه من سقي من نهشه افعى مقترنة او ثعبان او ما شاكل
ذلك من هذه الانواع الرديئة السم من الحنطيانا وزن درهمين بخمر عتيق صرف
نفعه ذلك وخلصه ونجاه وقال ينبغي ان يجعل غذاء الامراء الدسمة او الخبز
المثرود باللبن الحليب او السمن اياما كثيرة وقال ايضا ومتى اشتد برؤ
السليم وبدت دلايل العافية تظهر فليعطى الادوية القوية الادرار للبول
ويسقي من الادوية المسهلة ايضا ما ينقي به بدنه ويخرج منه الاخلاط
التي قد فسدت بدخول السم عليها ومقاربته لها ويمرخ بدنه بالادهان
العطرة الطيبة ويديم التعرق في الحمامات ويستعمل الرياضة لتكمل صحته

عند الحاجة منه وزن
درهمين الى ثلثة دراهم
مع عشرين درهم
خل مسخن ويستعمل صح

إن شاء الله تعالى **الباب الخامس** القول في صفة الحية المعروفة بالطفانة
وعلامة الملسوع منها وعلاجه ذكر **قال** مؤلف الكتاب ان هذه الحية لطيفة
دقيقة طولها نحو الفتر صغيرة الراس غليظة العنق والوسط دقيقة الذنب
منقطة سوداء مليحة وتشي الراس ولها وثب قوي وطفر شديد حتى انها
ربما طفرت الى الراكب فتنهشه وترجع الى الارض ثم ترجع وتطفر اما
اليه واما الى دابته بحدة وبحرص شديد فهي ربما تثبت انيابها جميعها
اعني بالاربعة الانياب وربما طفرت عدة مرار وهذه الحية صنف قائم
بذاته وهو مركب بين الحية والافعى وهي متلفة على اكثر الامر الا ان يبادر
بعلاج من لدغته وعلامة الملدوغ من هذه الحية خروره من ساعته الى
الارض من شدة الوجع الذي يلحقه ويقع مستلقيا على بطنه عاضا على
لسانه دايما متماديا الاوصال شاخصا ببصره وربما ظهرت اثار الانياب
جميعها في موضع النهشة من غير ان يترشح منها شي مثل ما يترشح من
نهشة الافاعي المقرنة والثعابين وربما لم يظهر في موضع اللدغة الا اثر ناب
او نابين مثل دقة الشعرة متفقة **و** علاج ذلك يجب ان يفتح فم السليم
ويوجر من سمن البقر مخلوط ببول البقر ما امكن او يوجر فانه ترياقه
وشفاؤه وان اوجر احد الترياقات الكبار مثل المعمول بلحوم الافاعي
ومثل الترياق الهندي المعروف بالكند هشتة وزن مثقال خلصه من
التلف ان شاء الله تعالى **و** ذكر الطهور سقس ان الملدوغ من هذه الحية
اذا اوجر من لبن اللفاح وهو حار عدة مرار ويطلى به موضع النهشة
واكثر المفاصل القريبة من موضع النهشة وهو حار كما خرج من الضرع
او مسخن نفع ذلك واغنا عن سواه من الترياقات ان شاء الله تعالى **و**
هذه صفة ذكرها الهند بانها تنفع من نهش هذه الحية المتولدة بين جنسين
مختلفين وهي مجربة لان هذه الحية تتولد في بلادهم كثيرا. وصفته يوخذ

زراوند مدحرج وجنطيانا مقشر من كل واحد سبعة دراهم صندل أبيض
مقاصيري وفلنجه وزعفران وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم مسك
درهمين كافور درهم يدق الجميع ويلت بدهن البلسان مخلوط بدهن لوز
حتى يروى ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة
وزن درهمين بماء حار فهو نافع إن شاء الله تعالى وقد ذكرت الهند أنه
يجب أن يسعط من نهشته هذه الحية بدهن بنفسج مضروب بماء
الباذروج عدة مرار ويمرخ بدنه فإنه يفيق ويفتح عينيه ويسكن
وجعه وينبغي أن يطلى بدنه بعد إفاقته بماء قد طبخ فيه جميع أوراق
الأشجار العطرة والرياحين ففيه برؤه وكمال عافيته إن شاء الله تعالى

الباب السادس القول في صفة الحية المعروفة بأموزودوس أي بارق

الدم وتعرف أيضا بالدمية وعلامة الملسوع وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب
لجمع جميع من ألف الكتب في معرفة الحيات والحشرات أن هذه الحية
لونها لون الرمل حتى أنها لا تكاد أن تعرف أو تبصر إذا كانت على الرمل
دون أن تتحرك وعظمها فبقدر الأفاعي المقرنة وبعضها منقطة بنقط
سود وبيض وعلامة النهشة أن يعرض له في موضع النهشة وجع
شديد ويسيل من الموضع دم كثير ويبول الدم وهو غليظ جامد
منقطع ويعرض له سعال شديد وقذف وقد ذكر جالينوس أن متى كان
في جسد من لذغته هذه الحية جراح متقادمة منذ مدة تشققت
على المكان وانبعث من جميعها الدم وعلاج ذلك المنجي منه بإذن الله
تعالى المبادرة إلى أن يرش البدن جميعه بالماء البارد الشديد البرد
وخاصة موضع النهشة ويفعل ذلك بالملدوغ عدة مرار ويرش
منه للحالبين بالخل مرارا أو يحل في إسفنجة أو قطنة ناعمة وتضمد بها
الحالبين ويسقى من ترياق الطين المختوم وزن مثقال أو من معجون

الدماء وزن درهمين فانه يبرؤه ويشفاؤه ان شاء الله تعالى وذكر جالينوس
انه يجب ان يضمد موضع النهشة ان امكن في وقت النهشة والا
فبعد ذلك بهذا الضماد وصفته يؤخذ من ورق لسان الحمل ومن
ورق القرتنص من كل واحد اوقية زوفا وسذاب رطب من كل واحد
نصف اوقية يتعمرة ق الجميع ويخلط بمثله دقيق شعير ويعجن الجميع
ببياض ثلاث بيضات وخل خمر وعسل مقدار الكفاية ويخلط في الهاون
خلطا شديدا ويضمد به موضع النهشة فانه بالغ النفع ان شاء الله تعالى
وذكر ارسيجانس ان من لدغته هذه الحية ينبغي ان يطعم الزبيب
الاسود المنزوع العجم وان لا يفارق مدة مرضه فانه من اعظم
ادويته بل هو شفاؤه ان شاء الله تعالى وذكر ابن البطريق انه ينبغي ان
يقيا من لدغته هذه الحية ويقيا بشرب الزبد والماء الحار الممزوجين فاذا
نقي بالقيء يسقى مثقال من اصول السوسن الاسمانجوني ونصف دانق
افيون ودانق نعم يسحقهما ويخلطا بشراب ممزوج فانه نافع جدا ان شاء الله
ويضمد بعد ذلك بما تقدم ذكره ورش الماء البارد فينبغي ان لا يفارق
وقت اللدغة وبعده لكي ينجوا بهذا التدبير ان شاء الله تعالى

الباب السابع القول في صفة الحية المعروفة نا نبيساس ومعناها المعطشة وعلامة
من لدغته وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب اجمع الجماعة من مؤلفي الكتب
والحكماء والحواة ان هذه الحية صفتها ان لونها موشا منقط وهي عظيمة الراس
مفرطحة منشطوحة الظهر والبطن بتراء الذنب وهي بطية الحركة حتى اذا اقدم
ممن تريد نهشه اسرعت وعضته ووقفت في موضعها متحيرة بطية الحركة
كالرجل الذاهل العقل وكثيرا ما تقتل على المكان وعلامة من لدغته هذه الحية
ان يحس بالتهاب قوي في جوفه مع عطش شديد فان منع الملسوع من
شرب الماء هلك من شدة العطش وان هو ترك يشرب على ما به من العطش

انشقت

انشقت بطنه وذلك انه لا يخرج له شيء من البول البتة ولا يعرق
بدنه ولا يترشح وعلاج ذلك المبادرة إلى سقي الملدوغ السمن الطري
المضروب مع الماء الحار ويتقيا بذلك مرارا كثيرة ثم يسقى بعد ذلك
من الترياق وزن درهم قد اذيف بثلاث اواق خل وماء ممزوجين
ويجب ان يضمد موضع النهشة بهذا الضماد وصفته يوخذ ثوم
مطفاة وملح ينعم دق الجميع ويخلط بزيت قد اذيف فيه شمع ويدعك
في الهاون حتى يختلطا خلطا جيدا ويضمد به موضع النهشة فهو نافع
ان شاء الله تعالى ويجب ان يسقى بعد الترياق جميع ما يدر البول منه
بقوة وهذه صفة مطبوخ يدر البول ويحلل فضلات الاخلاط التي قدما
زجها قوة الجسم ويسكن من شدة العطش الحادث مع من لدغته هذه
الحية الخلاطة. يوخذ اسارون وسليخة وسنبل هندي وبزر كرفس
من كل واحد درهم راوند وجنطيانا من كل واحد درهم ويوخذ
باقة هندبا يطبخ الجميع برطل ماء حتى ينقص النصف ويصفى الباقي ويسقى
منه للوصب وزن ثلاث اواق ويعاود سقي هذا المطبوخ في كل يوم
وليلة عدة مرار فانه ينتفع بذلك إن شاء الله تعالى وذكر فولس ان هذا
النوع من الحيات بعيد ما يتخلص نفس السليم من اذيته بالمداواة والعلاج
دون المبادرة إلى قطع العضو ان كان مما يمكن قطعه فان لم يمكن قطعه
فليكوى كيا مستقصيا او يشرط ويجعل على موضع النهشة الاضمدة
الحريفة وان ضمدت بالثوم والبصل الحريف والقرنص والقطران
والملح الاسود وما شاكل هذه الاشياء انتفع بذلك غاية النفع
وجذب السم الى ظاهر البدن ومنعه من النفوذ ويجب ان يسقى
من لدغته هذه الحية الشراب الكثير صرفا وممزوجا ويستعمل الاشياء
المبقية للدم والمدرة للبول استعمالا متواليا متصلا ويدخل به إلى

المحرقة

الحكيم وذكر فولس ممن تقدمه من الحكماء انه لم يجده ولا أشفى ولا انجح فيمن لسعته هذه الحية من هذا الدواء وصفته يؤخذ رأس هذه الحية بعينها فيحرق ويسقى منه بعد السحق للملدوغ فانه شفاؤه ولا يحتاج معه الى ترياق ولا الى سواه من ساير الادوية وليس يعادله دواء ولا ترياق في الشفاء من لدغها ان شاء الله تعالى

الباب الثامن

القول في الحية المعروفة بالشجاع وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب اني قد ذكرت هذه الحية في باب آخر غير هذا وهو عند ذكري لمنخ الحيات وقوة سمومها عند حلول الشمس في البروج الاثنا عشر وانما افردت لها هذا الباب مع الذي يليه لفضل قوة هذه الحية وشدة سورتها وعظيم سطوتها وذكر هرمس الثالث من الهرامسة في كتابه الموضوع الى صفة الحيات والافاعي وانها تاكل ما لقيت من ذلك وتقهره وان هذه الحية تطلب الحيات في اجحرتها وتتبعها الى مساكنها طلبا لقهرها والتغذي بها فصار سم هذا النوع من الحيات بهذا السبب قوي الفعل نافذا بقوة في اجسام ساير الحيوان وخاصة في وقت هيجه وعند حلول الشمس في البرج الذي يختص به فلا يكاد ان ينجوا من لسعته احد في هذا الوقت فاما في ساير فصول السنة فقد يكون ينجوا من لسعته الكثير ويقبل العلاج ويتلف الكثير وخاصة ان اتفق ان يكون قريب العهد باكل شيء من الافاعي والحيات واشد ما تكون هذه الحية نهشة اذا هي انقلبت وتبين حمرة صدرها وبياض بطنها ويلقى مواضع انيابها عميقة بينة وعلامة من لدغته هذه الحية ان يقر وجهه وتشنج رقبته وتشتكي وجع قلبه فمتى اشتدت كابة السليم من وجع قلبه صعب امره وعسر علاجه

ومتى لم تظهر هذه العلامات والوصب فينجوا سريعًا ان شا الله وعلاج من بلي بعض هذه الحية ان يوخذ سمن كثير وحده وان امكن سمن بقري ويوجرا ايا ه ساعة بعد ساعة فان تقيا بعد ذلك رجي له السلامة مع طول مرض وسقم وبعد ان يوجر بالسمن عدة مرار فليوجر معه مثقال من الترياق الاكبر المعمول بلحوم الافاعي بخمر صرف قوي فانه ينتفع بذلك غاية النفع ان شا الله تعالى ويجب ان يضمد موضع اللسعة ببصل العنصل المسحوق او يضمد بصابون قد خلط بقطران فانه يجذب السم الى ظاهر البدن فاذا اقدم العضو الذي فيه النهشة واحمر وحمي ورشح رشحًا كثيرًا بعد الضماد فيجعل عوضه هذا الضماد فانه نافع ان شا الله تعالى صفة ضماد ينفع من نهشة الشجاع بعد تقرحها ورشحها وخروج السم من النهشة يوخذ رماد من شجر البلوط ثلثة اوزان دقيق شعير او دقيقين يعجنا بزيت وعسل ويخلط الجميع خلطًا جيدًا ويضمد به فانه نافع ان شا الله تعالى الباب التاسع القول في صفة الحية المعروفة بالبلوطية وعظم فعلها وتاثيرها وعلامة الملسوع وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب ان جميع من الف الكتب في ذكر ذوات السموم عظموا فعل هذه الحية وعظم تاثيرها في جنس من تلدغه وفي جنس المعالج للملدوغ وذكر جالينوس ان بين المعالج لمن لدغته هذه الحية تنقشر جلده وجسده خاصة وجلد يديه ان لم يتعهد حفظهما وقت المداواة وصفة هذه الحية ان طولها بقدر الذراع او اقل قليلًا وهو متوسطة في العظم والغلظ والرقة غليظة الجلد خشنة لونها يضرب الى لون التراب الاسود واذا رئي منها شي ممتد شبه بعود فاني قد اسود وتشقق قشره وكثير ما يدل على هذه الحية نتن ريحها وشدة جيفتها وانها تشم

مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ فَمَنْ عَرَفَ ذَلِكَ حَذِرَ مِنْ مَوْضِعِهَا وَحَذَّرَ مِنْهَا وَأَكْثَر مَا تَتَوَلَّدُ هَذِهِ الحَيَّةُ فِي أُصُولِ شَجَرِ البَلُّوطِ وَعَلَامَةُ مَنْ لَسَعَتْهُ هَذِهِ الحَيَّةُ أَنَّهُ يَعْرِضُ لَهُ شَبِيهٌ بِمَا يَعْرِضُ لِمَنْ لَدَغَتْهُ أَفْعَى أَوْ ثُعْبَانٌ مِنَ الأَعْرَاضِ الرَّدِيَّةِ وَيَلْحَقُهُ وَرَمٌ وَانْتِفَاخٌ وَحُمْرَةٌ فِي مَوْضِعِ اللَّدْغَةِ وَيَتَنَقَّطُ العُضْوُ وَيَسِيلُ مِنْهُ رُطُوبَةٌ كَثِيرَةٌ مَائِيَّةٌ وَيَعْرِضُ لَهُ خَفَقَانٌ فِي القَلْبِ شَدِيدٌ وَعِلَاجُ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَسْقِيَ المَلْسُوعَ مِنْ هَذِهِ الحَيَّةِ وَزْنَ دِرْهَمَيْنِ زَرَاوَنْدَ طَوِيلٍ مَسْحُوقٍ مَخْلُوطٍ بِشَرَابٍ فَهُوَ عِلَاجٌ خَاصٌّ بِهَا وَيُعْطَى هَذَا الدَّوَاءَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْجُوا بِذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَإِنْ أُعْطِيَ تِرْيَاقَ الفَارُوقِ نَفَعَ ذَلِكَ وَنَجَا المَلْدُوغُ مِنَ التَّلَفِ بِإِذْنِ اللهِ وَيَجِبُ أَنْ يُضَمَّدَ مَوْضِعُ النَّهْشَةِ بِهَذَا الضِّمَادِ وَصَنْعَتُهُ يُؤْخَذُ مِنْ أُصُولِ شَجَرَةِ البَلُّوطِ مَا قَدْ نَخِرَ مِنْهَا وَبَلِيَ وَيُسَمَّى الطَّرَاشَ يُؤْخَذُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ وَمِنَ الزَّرَاوَنْدِ الطَّوِيلِ نِصْفُ جُزْءٍ يُدَقُّ الجَمِيعُ وَيُخْلَطُ بِخَلِّ خَمْرٍ حَادِقٍ وَعَسَلِ نَحْلٍ مِقْدَارَ الحَاجَةِ وَيُرْفَعُ وَيُسْتَعْمَلُ فَإِنَّهُ بَالِغُ النَّفْعِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى **البَابُ العَاشِرُ** القَوْلُ فِي صِفَةِ الحَيَّةِ الَّتِي تَهِيجُ وَيَقْوَى سُمُّهَا فِي شَهْرِ نِيسَانَ وَعِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ فِي بُرْجِ الحَمَلِ وَعِلَاجُ المَلْسُوعِ وَعِلَاجُ ذَلِكَ **قَالَ** مُؤَلِّفُ الكِتَابِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ الأَفَاعِي وَالحَيَّاتُ ذَوَاتُ أَلْوَانٍ شَتَّى وَطَبَايِعَ فِي السُّمُومِ مُخْتَلِفَةٍ وَكَانَتْ هَذِهِ المَقَالَةُ تَسْفِرُ عَنْ تَعْدِيدِ أَصْنَافِ الحَيَّاتِ وَالأَفَاعِي اقْتَصَرْتُ مِنْهَا بَعْدَ ذِكْرِ مَا تَقَدَّمَ نَعْتُهُ وَتَفَرُّدِ بِرَدَاءَةِ الطَّبْعِ فِي سَايِرِ فُصُولِ السَّنَةِ وَفِي سَايِرِ البُلْدَانِ عَلَى ذِكْرِ مَا تَهِيجُ وَيَقْوَى سُمُّهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ وَتَظْهَرُ قُوَّةُ فِعْلِهِ مَتَى حَلَّتِ الشَّمْسُ فِي بُرْجِهِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ • فَقَدْ ذَكَرَ هِرْمِسُ الثَّانِي مِنَ الهَرَامِسَةِ أَنَّهُ لَمَّا أَعْمَلَ فِكْرَهُ وَأَكْثَرَ بَحْثَهُ وَنَظَرَ فِي طَبَايِعِ الحَيَّاتِ وَاخْتِلَافِ أَجْنَاسِهَا وَأَلْوَانِهَا وَطَبَايِعِهَا

وتفاضلها في زيادة السم وسرعة نقص المزاج والقتل على انه لا يكون الا
اذا نزلت الشمس في البرج الذي يختص بذلك النوع من البروج الاثني عشر
وان الباقي مما لم تحل الشمس في برجه انما يكون سمها غير قاتل ولا عظيم الضرر
ما خلا ما كان من قسم الكواكب الخمسة والنيرين وهي التي عظم ضررها
ورداءة طبعها وقوتها وشدة فعل سمها غير مفارق لها في جميع فصول
السنة وهي التي قدمت ذكر بعضها في الابواب المتقدمة اذ كانت
هذه الحيات والافاعي التي ينسب اليها روحانية الكواكب الخمسة والنيرين
هي الاصول والامهات لجميع الحيات المنبثة في العالم وفي جميع
الاقاليم العامر منها والغامر و هذه صفة الحية التي تهيج وتقوى
سمها في شهر نيسان وعند حلول الشمس في برج الحمل تهيج في
هذا الوقت من الحيات ما كان اخضر الظهر الى دكنة حمراء البطن صفراء
اللون ويكون طولها ما بين خمسة اشبار الى ثلاثة عشر شبرا وبعضها
يكون في غلظ الساعد وبعضها في غلظ الرمح وهي طويلة الذنب
مكعبة الرأس تنفخ نفخا شديدا وتطفر مقدار الذراع والذراعين
وتقوم على ذنبها وتصيد الطير من اطراف الشجر وتكون في السهل
والجبل وفي المنازل العامرة وعلامة من نهشته هذه الحية في وقت هيجها
ان يلحقه اضطراب شديد وقيام وقعود ويريد القيء ويطلبه
ولا يقدر عليه ولا يأتيه ويجد جميع ما ينظر اليه اصفر مثل لون
الذهب ويعرق عرقا منتنا ردي الرائحة و علاجه يجب ان يسقى
زبدا طريا او سمن بقري طري عدة مرار ويعطى من هذا الدواء اذا
عدم احد الترياقات و صفته يؤخذ زراوند مدحرج وزراوند
طويل ومن اصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد جزء صندل
مقاصيري ثلاثة اجزاء تدق الحوايج وتنخل وتعجن بعسل الشهد

ويعطي منه بالصبح مثقال وبالعشي مثقال بماء حار قد طبخ فيه زبيب أسود
منزوع العجم مقدار أربعين درهما ينجو بهذا التدبير من التلف إن
شاء الله تعالى **و** ذكر اسقلابيوس تلميذ هرمس أنه يشفي من نهشة هذه
الحية شرب الشهد المحلول بالخل يشرب منه ساعة ما يلدغ وبعد ذلك
ويعطي في كل مرة وزن ثلاثة أواق فإنه نافع بإذن الله تعالى **الباب**
الحادي عشر القول في صفة الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر أيار
وعند حلول الشمس في برج الثور وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **قال**
مؤلف الكتاب ذكر اسقلابيوس أن الحية التي تهيج في شهر أيار تكون غبراء
اللون موشاة الظهر بسواد وبياض وصفرة وهي صفراء البطن وطولها
من الذراع إلى الثلاثة أشبار في غلظ القصبة الغليظة وما أسن منها
كان في غلظ الساعد وهي بطيئة السعي والحركة **و** علامة من لدغته هذه
الحية في وقت هيجها أن يعرض للملسوع شبيه بما يعرض لمن لسعته أفعى
إلا أن هؤلاء يعرض لهم ورم في جميع الجسد شبيه بالاستسقاء اللحمي
ويلحقهم وجع في الكبد والأمعاء **و** علاج ذلك المبادرة إلى سقيهم السمن
الطري المضروب بالماء الحار أو وحده ويستدعى منهم القيء فإذا هم
نقيتوا بالقيء أعطوا من أحد الترياقات الكبار وزن مثقال بأوقيتين من
ماء الطرخشقوق أو بخمر ممزوج بماء حار فإن لم يحضر أحد الترياقات
الكبار فليعطوا من هذا الدواء فهو ترياق نافع لمن لدغته هذه الحية إن شاء
الله تعالى **و** صفته يؤخذ جنطيانا وقنطوريون وقردمانا وحب غار
من كل واحد أوقية اسطوخودوس وغاريقون من كل واحد
أوقيتين تدق الحوائج وتنخل ويعطى منه وزن ثلاثة دراهم بماء حار
وعسل ويذ من شرب ذلك فهو ترياقه إن شاء الله تعالى **و** يجب
أن يضمد موضع النهشة بصعتر وكمون وسذاب مدقوقة معجونة

بخل خمر حاذق فانه نافع ان شاء الله وهاو لا يجب ان يدخلوا ثلاثة ايام من يوم
النهشة الحمام ويعرق قوافيه تعريقا كثيرا ويراضوا ويغذوا بالاغذية المنشفة
فان ابطا برؤهم اسقوا دوا المسهلا واو فق ما كان لهم اياريج هرمس
او اياريج روفس فانه نافع باذن الله تعالى

الباب الثاني عشر

القول في صفة الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر حزيران وعند حلول
الشمس في برج الجوزاء وعلامة الملسوع وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب)
قال اسقلابيوس تلميذ هرمس ان النوع الذي يقوى سمه في شهر حزيران
وعند حلول الشمس في برج الجوزا هو ما هذه صفته يكون لونها
بلون التراب الاغبر احمر البطون مع سواد وغبرة مدورة الراس
مثل الفلكة مدورة الاعين حادة النظر مستوية العنق والبدن
قصيرة الاذناب مثلثة المؤخر وطولها من خمسة اشبار وانيابها في
غلف شبيهة بانياب الافاعي وهي تنفخ نفخا صلبا شديدا سريعا مفضعا
وهي تماتاوى الخرابات والبساتين والدور وهذه رديئة السم
في وقت هيجها وفي غير وقت هيجها وربما قتلت لفرط رداءة سمها
وقوته وحدته وعلامة من نهشته هذه الحية ان ينقط حوالي
النهشة جميعه وتصير نفاخات مملوة رطوبات متصردة وتسيل
من موضع النهشة رطوبات دمية وربما كان لونها اسود
وكدا في اللون والملدوغ من هذه الحية ينتفخ ذكره وينعظ
وينتصب الذكر ويتغير العقل من الملسوع ولا يبصر شيئا ثم
يغشا بصره وفي اخر الامر تلحق الملسوع كزاز وامتداد وهاو لا
ان لم يبادر بعلاجهم هلكوا وعلاجه المبادرة الى قطع العضو
ان امكن قطعه او يقور اللحم جميعه من الموضع المنهوش ومن
حواليه ويعمق الجراح حتى ينتهي الى العظم ثم يكوى الموضع بكاوي

ذهب احمر او بالحديد ويوجر الملسوع مثقال ترياق من الترياق الاكبر
بماء حار قد طبخ سذاب وكمون وراسن فانه يبرؤه ان شاء الله تعالى فان لم
يحضر الترياق ودوا ما يقوم مقامه في الوقت فليعطي من هذا الدوا و
صفته يوخذ مر وجندباد ستر وفلفل وحلتيت من كل واحد اوقية
بزر كرفس اربعة اواق زرنيخ احمر اربعة دراهم تدق الحوايج وتنخل
ويوخذ منها وزن درهمين يخلط بميبختج وماء حار ويسقاه السليم ينجوا
بهذا الدوا اذا ادمن على استعماله ان شا الله تعالى الباب الثالث عشر
القول في صفة الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر تموز وعند حلول
الشمس في برج السرطان وعلامة الملسوع وعلاج ذلك قال تلميذ
هرمس ان النوع الذي يهيج ويقوى سمه عند حلول الشمس في برج السرطان
ما كان من الحيات لونه بين الصفرة والسواد واغبر احمر البطن مخلوط
ببياض ويكون في ظهره فلوس مدورة منقطة بسواد ويكون شديد الحمرة
في العين مدور حديد النظر وهذا النوع ياوي في البيوت و
الكهوف واصول الجبال وتلال التراب وحيث تكون الارضة
وهو اخبثها واسرعها قتلا ويكون طوله اربعة اذرع في غلظ الساعد
وفي هذا الشهر تتضاعف قوة الحية المعروفة بالاسود سالخ ويبتدي
في الهيجان وعلامة من لدغته الحية المقدم ذكرها ان تحمر عينيه
ووجنتيه وشفتيه احمرارا شديدا ويخيل اليه انه يلهب بالنيران
ويسيل من موضع النهشة رطوبة شبيهة بمائية الدم ويعرض له وجع
شديد في الفواد ومغص شديد وتقطيع في الاحشاء وجميع البطن
وهذا ان لم يبادر الى علاجه هلك و علاج ذلك يجب ان يوخذ من
سمن البقر الطري او الزبد الطري رطل ونصف في ثلاث مرار
يوجر ذلك ساعة بعد ساعة فاذا استقر معه السمن سقي من

الحر

الحجر المعروف بالبازهر ثمان شعيرات بماء بارد او يسقي وزن نصف
مثقال من الترياق الفاروق باوقية دهن لوز وماء بارد ويصبّ على
موضع النهشة الخل البارد عدة مرار ويضمد بهذا الضماد وصفته يؤخذ
من دقيق الكرسنة واصول السوسن الاسمانجوني ومن اصول الخنثى
محرق ومن رماد خشب البلوط من كل واحد جزء يدق الجميع ويخلط
بماء شجر الرمان وخل ويضمد به فانه نافع ان شاء الله تعالى وهذه صفة
دواء ينفع ويختص بالنفع من لدغ هذه الحية وينوب فيها عن الترياق
الاكبر وهو حجر البازهر. اخلاطه يؤخذ راسن ودرونج وزعفران من
كل واحد مثقالين مسك خالص وكافور رباحي من كل واحد مثقال لؤلؤ
صافي غير مثقوب درهمين فليجمع مثل الجميع يدق الجميع وينخل وينعم
سحقه ويؤخذ منه وزن مثقال يخلط باوقية من ماء شجر التفاح الاخضر
ويشرب فان لم يكن ورق التفاح فليسقى بشراب تفاح حلو ويعطي
ذلك بالباكر وبالعشي ويدهن بدنه بدهن البنفسج ويسعط به
وبالزبد الطري ويدهن النيلوفر ودهن القرع يجوا بهذا التدبير
ان شاء الله تعالى الباب الرابع عشر القول في صنعة الحية التي
تهيج ويقوى سمها في شهر آب وعند حلول الشمس في برج الاسد
وعلامة الملسوع منها وعلاج ذلك قال اسقلانيوس تلميذ هرمس
ان النوع الذي يهيج ويقوى سمه عند حلول الشمس في برج الاسد
هو النوع الاسود البراق الذي يشبه اسود سالخ الا ان هذا
اشد سوادا وبريقا وكانه قد طلي بدهن ويكون في جنبيه خطرات
بيض موشح الجنبين بذلك وبطنه اصفر مع بياض وهو اسود الحدقة
وبعضهم صفر الاعين ومموه دقيق العنق دقيق الذنب مدور الراس
ويكون طوله من خمسة اشبار الى اثني عشر شبرا وهو يأوي في

السهل والجبل والرمال والبيوت والبساتين وقرب المياه ايضا
وهو سريع السير اذا مضى في طريقه سار على سننه ولا يكاد ان يلوي
ولا يرجع بل يسير مثل السهم الخارج عن كبد القوس وعلامة الملسوع
من هذه الحية ان يرم جسمه على المكان ويلذع بلسانه ويقشعر بدنه
جميعه ويعرق ويخصه عرقا باردا ويشخص ببصره نحو السما ويلتوي
عنقه من شدة الاوجاع ولا ينطق بحرف واحد وهذا ان لم يعالج
بعلاجه هلك و علاجه اما قطع العضو الذي يمكن قطعه او تقوير اللحم
وكيه ويجب ان يوجر بعد هذا مثقال ترياق بماء حار ويغسل ويضمد
موضع النهشة بهذا الضماد و صفته يوخذ ورق غار وسذاب وهندبا
بري وورق شجر الرمان الحامض من كل واحد جزء رماد خشب الكرم
مثل الجميع يعجن الجميع بدردي خل الخمر ويضمد به الموضع فانه
نافع ان شا الله تعالى و هذا ترياق ذكرته الهند بانه ينفع من سم هذه
الحية ومن سم جميع الحيات التي تقوي بسمومها ويشتد فعلها في فصل
الصيف و صفته يوخذ صندل مقاصيري وفلنجة وزرنب وهربوه
وزراوند مدحرج وزراوند وطباشير من كل واحد عشرة مثاقيل
كافور خمسة مثاقيل ويوخذ مائة درهم ترنجبين منقى ينعم دقه
ويخلط به الحوايج بعد انعام دقها وسحقها ويخلط خلطا جيدا ويلين
بدهن لوز حلو ويرفع ويستعمل منه بالباكر وزن مثقالين وبالعشي
مثقال بما بارد فانه ترياق شافي ان شا الله تعالى ودخول الحمام نافع
والتعرق فيه جيد لمن لسع من هذه الحية ويجب ان يمرخ بدنه بالادهان
الملينة ويسعط بدهن البنفسج ودهن القرع ويسقى من البان النسا
تكمل عافيته ان شا الله تعالى **الباب الخامس عشر** القول في صفة
الحية تهيج وتقوى سمها في شهر ايلول وعند حلول الشمس في برج السنبلة

وعلامة الملسوع وعلاج ذلك قال اسقلابيوس تلميذ هرمس ان النوع الذي يهيج ويقوى سمه من الحيات عند حلول الشمس في برج السنبلة هو نوع شبيه بالثعابين شديد النفخ واذا انتفخت بان لها شقشقتين في جانب الوريدين وهذه الحية عريضة الرأس قصيرة الذنب رملية اللون موشاة الظهر بسواد مثلثة صفراء العين واكثر ما تكون في الاراضي السبخة المالحة والبرية السوداء الصلبة المالحة وعلامة الملسوع من هذه الحية ان يلحقه فواق شديد على المكان وتنفجر موضع اللدغة بالدم الرقيق الاغبر اللون ويرم العضو جميعه ويتناثر الشعر من الرأس واللحية وينقشر جلد الجسد جميعه ويلحقه شدة شهوة لشرب الماء البارد وكلما اكثر من شربه لحقه ضيق النفس والتهاب وهذا ان لم يعالج هلك وعلاج ذلك المبادرة الى تقوير لحم النهشة وكيه بالذهب كيا مستقصا ويوجر السليم بماء شعيرات من سحالة حجر الباذهر بماء بارد وينجح او يسحق له من حجر الزمرد الاخضر الشديد الخضرة اربعة قراريط ومن اللؤلؤ الصافي نصف درهم ومن المسك الخالص ثلث مثقال ومن الكافور ربع مثقال ينعم سحق الجميع ويخلط بماء الورد الجوري والسكر الطبرزد ويوجر السليم ذلك ثلاث مرار في ستة ساعات فانه ينجو بهذا الدواء ويرجع اليه شعره في جسده كله ان شاء الله تعالى ويجب ان يضمد موضع النهشة بعد الضماد وصفته يؤخذ من قشور اصل الكبر ومن رماد خشب الصفصاف ورماد خشب الكرم اجزاء متساوية ويعجن ذلك جميعه بخل خمر وعسل ويضمد به موضع النهشة فانه يسكن ما يجده الملسوع من شدة الالم ان شاء الله تعالى ويجب ان يمرخ بدنه بالادهان العطرة الطيبة ويدمن دخول الحمام والجلوس في الابزن المطبوخ في مائه ورق اشجار العطرة تكمل عافيته

بهذا التدبير ان شا الله تعالى **الباب السادس عشر** القول في صفة
الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر تشرين الاول وعند حلول الشمس في برج
الميزان وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **قال** اسقليبيوس لتلميذه هرمس ان
الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر تشرين الاول وعند حلول الشمس في
برج الميزان هي ما كان من الحيات لونها بين الخضرة والسواد ولها
جلد حسن شبيه بجلود الافاعي يسمع حفيفه عند سيرها ومشيها وهي
تساور من يطلبها وتطلبه وتثب وفيها قوة وبطش واقدام وهي تاوي
في اصول الشجر وبين القصب والدغل الكثير الالتفات وقد ياوي
بعضها في المقابر وهي اخبث واوحا قتلا وعلامة من لسعته هذه
الحية ان يغمى عليه ويخر مصروعا ويتقيا شيا اخضر ويعرق بعد ذلك
عرقا حارا ويقلق قلقا شديدا واكثر ما يلبث اربعة وعشرين ساعة
فان لم يعالج هلك بعد ذلك وعلاج ذلك يجب ان يسقى من لدغته هذه
الحية ما حارا قد ضرب به زيت كثير ويوجر ذلك ويدخل الى حلقه
بريشة طويلة قد لطخت بسمن بقر حتى يتقيا فاذا تقيا رجي خلاصه
فان لم يتقيا عسر علاجه وبعد شرب الزيت والما الحار فينبغي ان
يوجر مثقال ترياق فاروق قد اذيف بثلاثة اواق خمر قوي صلب
ممزوج بما حار وينبغي ان يضمد موضع النهشة ببصل العنصل
المدقوق مخلوط مع العسل والخل ويضمد به فانه بالغ نافع ان
شا الله تعالى وقد ذكر تلميذ هرمس لهذه الحية دوا يختص بالنفع من
سمها ويخلص من بلي بلدغها وهذه صفته يوخذ سكبينج وجند بادستر
وزراوند طويل وفوة من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومسك وحب
الرتة من كل واحد مثقالين ونصف زهر اذريون عشرون مثقالا
يدق الجميع وينخل ويلت بدهن فستق او بندق ويعجن بعسل منزوع

الرغوة

الدَّغوِ وَيُرفَع وَيُستَعمَل نَافِع وَالشَّربَة مِنهُ عِندَ الحَاجَةِ إِلَيهِ وَزنَ دِرهَمَين بمَاءِ حَار وَعَسَل نَافِع إِن شَاء الله تَعَالَى **الباب السابع عشر** القَول فِي صِفَةِ الحَيَّةِ الَّتِي تَهِيج وَتَقوَى سُمّهَا فِي شَهر تِشرِين الثَّانِي وَعِندَ حُلُول الشَّمسِ فِي بُرج العَقرَبِ وَعَلَامَة المَلسُوع وَعِلَاج ذَلِكَ **قال** ارسطاطيس وَاضِع كُتُب التَّشرِيح وَكِتَاب الحَشَرَات إِنَّ الحَيَّات الَّتِي تَهِيج نَوَائِبهَا وَتَشتَدّ سَورَتهَا وَلَا يَكَاد أَن يَنجُوا سَلِيمُهَا عِندَ حُلُولِ الشَّمسِ فِي بُرج العَقرَبِ هِيَ كُلَّمَا كَانَ مِنَ الحَيَّاتِ يَأوِي إِلَى الآجَام وَشُطُوط البِحَار وَهِيَ كَثِيرَة الأَلوَان إِلَّا أَنَّ أَشَدّهَا قُوَّة وَرَدَاءَة سُمّ هُوَ مَا كَانَ لَونهَا بَينَ الخُضرَة وَالسَّوَاد وَالغُبرَة مُلس الأَبدَان عَرِيضَة الرَّأس سَرِيعَة الحَرَكَة وَتَنصب رُؤُوسهَا إِذَا مَشَت وَهِيَ كَثِير مَا يَنتَشِر مِنَ الآجَام وَتَطلُب البِلَاد وَالمَوَاضِع اليَابِسَة فِي وَقت هَيَجَانهَا وَهِيَ تَنهَش جَمِيع مَا لَقِيَت وَعَلَامَة مَن نَهَشَتهُ هَذِهِ الحَيَّة أَن يَرم جِسمهُ جَمِيعه وَيَتَقَرَّح مَوضِع النَّهشَة وَيَنشَقّ وَيَخرُج مِنهُ دَم غَلِيظ أَسوَد وَقَد يَعِيش المَلدُوغ مِن هَذِهِ الحَيَّة بِلَا مُعَانَاة اثنَين وَسَبعِين سَاعَة فَإِن لَم يُعَالَج فِيهَا هَلَك **و**عِلَاج ذَلِكَ المُبَادَرَة إِلَى سَقيِهِ التِّريَاق بِالخَمرِ العَتِيق الصُّلب مُسَخَّن فَإِن لَم يَحضُر التِّريَاق الأَكبَر وَإِلَّا أَحَدِ التِّريَاقَات المَذكُورَة فَليُسقَى مِن هَذَا الدَّوَاء **و**صِفَته يُؤخَذ الحِلتِيت وَحَلتِيت وَجِنطِيَانَا وَمُرّ وَفُلفُل مِن كُلِّ وَاحِد أُوقِيَة زَرَاوَند مُدَحرَج وَزَرَاوَند طَوِيل مِن كُلّ وَاحِد خَمسَة دَرَاهِم مِسك ثَلَاثَة دَرَاهِم تُدَقّ الحَوَائِج وَتُنخَل وَيُؤخَذ مِنهُ وَزن مِثقَال يُذَرّ عَلَى ثَلَاثَة أَوَاق خَمر مُسَخَّن وَيُشرَب فَإِنَّهُ نَافِع إِن شَاء الله تَعَالَى **و**يَجِب أَن يُضَمَّد بِهَذَا الضِّمَاد **.** وَصِفَته يُؤخَذ كِبرِيت وَقِنَّة وَمِلح أَسوَد وَيُنخَل وَيُعجَن بِنِفط أَبيَض وَيُضَمَّد بِهِ المَوضِع فَإِنَّهُ نَافِع إِن شَاء الله وَالحَمَّام وَالتَّعَرُّق لِلمَلدُوغ مِن هَذِهِ الحَيَّة نَافِع بَالِغ النَّفع

إن شا الله تعالى **الباب الثامن عشر** القول في صفة الحية التي تهيج ويقوى سمها في شهر كانون الاول عند حلول الشمس في برج القوس وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **قال** سقلانيوس تلميذ هرمس ان الحيات والافاعي تنجحر في شهور الشتا وعند شدة البرد الا ما كان من نصيب هذا البرج وما يليه اذا حلت الشمس في البرج والذي يهيج في هذا الوقت ويظهر من الحيات هذا النوع وصفته هي حيات غير منقطة ببياض وحمرة كمدة وفي رقبتها طوق اسود شديد السواد وتسمى المطوقة وهي عظيمة الراس مستديرة مشقوقة العينين واقفة الحدقة وتكون من حد الشبر الى الذراع راسها اعظم واغلظ من سائر جسدها بكثير تاوي في اصول العوسج والسلم وما شاكله من الاشجار وقد تكون في السهل والجبل وتلال الرمل الندية وفي بطون الاودية وسم هذه الحية بارد يجمد الدم وعلامة من لسعته هذه الحية ان يبيض لونه ويصير بلون الرصاص ويشخص بصره ويسترخي بدنه مع خدر يلحق جميع اعضائه وخاصة الرجلين فانهما لو قطعا واحرقا لما حس بهما ولا بشي مما يقطع من اعضائه ويرشح بدنه عرقا باردا منتنا شبيه برايحة صدا النحاس والزنجار وسم هذه الحية لتسقم ولا يهلك سليما سريعا ابدا الا ان يكون تحت القلب فليحقه الموت لفرط الخوف **و**علاج ذلك ان يوخذ مثقال جندبادستر ومثله حلتيت ينعم سحق الجميع ويخلط باربعة اواق نبيذ قوي عتيق مسخن ويسقى ذلك فانه ترياقه **و**يجب ان يبادر بدخوله الى الحمام ويمرخ بدنه بدهن البان او دهن النارجين ويسعط بماء الفوتنج النهري مع دهن لوز مر ويعطس بالكندس عدة مرار فانه ينجو بهذا التدبير ان شا الله تعالى **و**ذكر روفس ان هذه الحية ترياقها

معجون الانقرديا فليعطي منه العليل وزن مثقال ونصف بخمر صليب
مسخن وتضمد موضع اللسعة بعد الضماد فهو نافع جدا وصفته
يؤخذ خردل وحرف وبزر فجل من كل واحد جزء ثوم يابس مثل
الجميع يدق الجميع ويخلط خلطا جيدا ويعجن بماء السذاب الاخضر
او بماء الفوتنج ويضمد به موضع اللسعة فهو نافع ان شاء الله تعالى
ويجب ان يدخل الحمام ويجلس في الابزن الذي قد طبخ في مائه اوراق
الاشجار الحارة مثل ورق شجر الغار وشجر الابهل والجوز وما شاكل
ولا يغتذا الا بلحوم الطير والعسل النحل ويكثر من اكل الثوم والبصل
والكراث والفلفل والزنجبيل المربا وجميع الاشياء الحريفة ينجوا بهذا
التدبير من التلف والسقم ان شاء الله تعالى **الباب التاسع عشر**
القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى سمها في شهر كانون الثاني وعند
حلول الشمس في برج الجدي وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **ذكر** سقلابيوس
ان هذه الحية لا تكاد ان تظهر ولا ترى في سائر الاوقات السنة بل
تندس في اصول الشجر وتدخل اذا ظهرت فيما يقرب اليها من ثقب
الحيطان والتلال المتولدة من التراب والزبل وكثير ما تاوي
في المقابر والنواويس وحيث جثث الموتى وصفتها ان لونها مثل
لون الرماد والى السواد ادنا وهي مفلسة الظهر خلنجية البطن
وربما كان الوان بطونها دكن وطولها من الذراع الى ثلاثة اشبار
وراسها دقيق وذنبها شبيه براسها وهي ثقيلة المشي مع تحير
ودهش وكثرة حركة لراسها واذا نهشت لم تكد تخلص اسنانها
الا بعد وقت وربما قتلت وقطع راسها على الموضع المنهوش بصعوبة
انقلاعها وينشوب انيابها حيث نهشت وعلامة الملسوع منها انه
يلحقه استرخاء في جميع مفاصله وفتور في نفسه ويظلم بصره ويصم

سمعه ويشكو وجعا في اسفل بطنه ولا يكاد ان يطلب الماء وان شربه تقياه ويجلب رعدة وبرد ونافض شديد و علاج ذلك المبادرة الى ان يسقى درهمين من الترياق الاكبر مذاف بخمر قوي مسخن ويعطى ذلك دائما في كل باكر وعشي وزن درهم من ترياق الاربعة او المعجون المعروف بالمثرود يطوس فان لم يحضر ما ذكرته شيا فليعطى من معجون الحلتيت وزن ثلاثة دراهم بماء حار وعسل او يعطى من الحلتيت دائما باكرا وعشيا في كل وقت زنة درهم بشراب مسخن ويطعم الثوم والبصل الحريف والفلفل المكبوس والخردل و الزنجبيل المربا وجميع ما شاكل ذلك وينبغي ان يسعط بالمعجون المعروف بمعجون السلينا ويدهن اعضاؤه ومفاصله بدهن الناردين ودهن القسط ويضمد به موضع النهشة فانه شفاؤه ولو اقتصر عليه وحده لاجزاه ان شا الله تعالى و هذه صفة ترياق يختص بالنفع من نهشة هذه الحية. وهو ينفع ايضا من لدغة العقارب ومن كل سم بارد. اخلاطه. يؤخذ حلتيت وفلفل وجندبادستر ومر وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد عشرين درهما فربيون وعاقرقرحا وقسط مر وزراوند طويل من كل واحد سبعة دراهم مسك ثلاثة مثاقيل تدق الحوايج وتنخل وتلت بدهن بطم او دهن غار او سمن بقر عتيق ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل منه عند الحاجة وزن مثقال فانه نافع ان شا الله تعالى. ومن لدغته هذه الحية فهو يحتاج الى الجلوس في المواضع الكنينة ويكثر وقود النار بين يديه ويوقد ذلك بالشجر الطيب الريح. ويجب ان يكثر دخول الحمام والتعرق فيه ويغذا بالامراق المتخذة من لحوم حمر الوحش او الايايل والقنافذ ان هذه امكن والا فليتخذ له من لحوم الطير

البري ففيه شفاؤه وبرؤه ان شا الله تعالى **الباب العشرون**

القول في صفة الحية التي تهيج وتقوى شهوتها في شهر شباط وعند حلول الشمس في برج الدلو وعلامة الملسوع وعلاج ذلك **و** ذكر تلميذ هرمس ان صفة هذه الحية ان لونها مركب بين الحمرة والصفرة ومثل لون الزجر او الجاورس منقطة بسواد وبطنها اغبر مايل الى الحمرة وهي مستوية الراس والذنب ويسميها اكثر الناس بالدخينية وعينها شديدة الاشتعال وهذه الحية لا يكاد ان تظهر الا في هذا الوقت من اوقات السنة وهي تهرب من العمران وتاوي حيث لا ياتيه انيس من البراري والقفار وعلامة الملسوع ان يلحقه سبات فلا يقدر على فتح عينيه ولا تشكو ما يجد من الم النهشة الا ايماء وينفل لسانه ويصير شبيه بمن لحقته سكتة ويعسر عليه حركة سائر اعضائه ويحتبس منه البول والغائط وهذا قد يعيش اياما على هذه الصفة فان لم يعالج هلك **و**علاج ذلك يجب ان يبادر الى ان يوجر مثقال ترياق وبعده بمثقال شليثا ويدخل به الحمام ويحقن بحقنة حادة قوية ويطلى بدنه جميعه من راسه الى اسفل قدميه بالنفط الابيض مضروب مع الزيت ويكون رقيق عتيق ويجب ان تردد عليه الحقنة حتى يفيق ويرجع الى عقله ويفهم شكوى ما يوجعه. ويجب ان يعطى في ساير الايام من ترياق الاربعة ومن معجون الانفرديا وزن درهم بما حار قد طبخ فيه البزور المدرة للبول مثل الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس وما شاكل ذلك فانه ينجوا بهذا التدبير ويتخلص ان شا الله تعالى وليغتذي من الاغذية بالامراق الكثيرة التوابل ويكثر من شم الروايح الطيبة ويلزم الكن والدفا اربعين يوما فهو نافع ان شا الله تعالى **الباب الحادي والعشرون** القول في صفة الحية التي

تهيج ويقوى سمها في شهر آذار وعند حلول الشمس في برج الحوت وعلامة
الملسوع وعلاج ذلك قال سقلانيوس ان الحية التي تهيج وتقوى سمها
ويكثر ظهورها عند حلول الشمس في برج الحوت هو ما كان من الحيات
من مختلفي النوع كالمتولد بين الافاعي والحيات والمتولد بين الثعابين
والحيات والكشاشة وصفة هذه الحية يكون لونها بلون الافاعي
الرملية وتظهر وهي لينة الجلد صافية اللون وبطونها تضرب الى
الصفرة وهي طوال الخراطيم طوال الاذناب دقيقة الاعناق غليظة
الوسط ويكون طولها من الخمسة اشبار الى العشرة اشبار وهذه
الحية تنفخ وتثب وتستدير في مشيتها وهي من الحيات التي تقوم
على اذنابها واذا هي نهشت ولت وهربت ومما تفردت به هذه
الحية انها اذا لم تقدر على ان تنهش وخشيت فوات الشي الذي
تروم نهشه بزقت عليه وزرقت بسمها من فمها فحيث ما وقع قرح
واذا برئ القرح صار موضعه مثل البرص وعلامة من لدغته هذه
الحية ان يحمر موضعه مثل المضروع ويبدو على يديه وعلى فواده شاة
بها قلبه ويوجد موضع النهشة وقدا شرقة وتعفن ما حوالية
واثر انيابها دقاق لا يكاد ان يظهر الا بعد التفقد والملسوع يحس
في جنبيه مثل دبيب النمل ويلحقه الغشي والفواق والقي والاما
وقد يلبث الملسوع من هذه الحية اياما فان لم يعالج فيها هلك و
علاج ذلك المبادرة الى سقيه الماء الحار مضروب مع الزيت او
الشيرج او السمن ويعتمد على القي ويسقى بعد القي من الترياق الفاروق
وزن مثقال باربعين درهما خمر قوي عتيق مسخن فان عدم
الترياق او احد الترياقات فليسقى من هذا الدوا فهو يختص بالنفع
من سم هذه الحية ان شا الله تعالى وصفته يوخذ من قشور اصول

الحنظل ومن قشور أصل الكبر من كل واحد وزن عشرة مثاقيل
كركوكان ومر وحلتيت من كل واحد خمسة مثاقيل زراوند طويل
وبزر سلجم بري وبزر سذاب بري وكمافيطوس وراسن وشيطرج
وقسط هندي من كل واحد ثلاثة مثاقيل تدق الحوائج وتنخل وتجن
بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل الشربة منه وزن مثقال
بماء حار نافع إن شاء الله تعالى ويجب أن يضمد موضع النهشة بهذا
الضماد صفته يؤخذ ورق التين البري وسذاب وثوم بري
وفودنج يدق الجميع وينخل ويعجن بماء السذاب الأخضر وقطران
ويضمد به الموضع فإنه نافع إن شاء الله تعالى

الباب الثاني والعشرون

القول في صفة العقارب الدبابة وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك

قال مؤلف الكتاب قد كنت ذكرت في غير باب من أبواب هذا الكتاب
الاعتذار عن التطويل في الشرح والإغراق في الوصف لجميع الحيات
والأفاعي والعقارب وما شاكل ذلك وإني مقتصر على ذكر ما اشتهر
وجوده من هذه الحيوانات وأنا ذاكر في هذا الباب صفات
العقارب الدبابة. فأذكر من ذلك ما ذكره المشهورون بتفقد
أحوال هذه الحيات. فأقول إن العقارب الدبابة سبعة أنواع ولبعضها
على بعض فضل في القوة والسم. فأول ذلك العقارب السود وهي
سريعة نفاذ السم في بدن الإنسان وسائر الحيوان. وعقارب
خضر وهذه ضعيفة السم. وعقارب رمادية اللون وهذه رديئة
الطبع خبيثة السم. وعقارب لونها بين السواد والحمرة وهي حمرية
اللون وهذه سمها غير قاتل بل موجع مؤلم. وعقارب صفر وسمها
قوي وهي نكية الفعل مخوفة صعبة العلاج. وعقارب بيض
ملمعة بخضرة وهذه سمها متوسط بين القوي والضعيف. وعقارب

ياقوتية اللون شديدة الحمرة وهي قليلة الوجود في أكثر الأقاليم
إلا في إقليم الهند وهي فيه موجودة وسم هذه العقارب فإنه قد
عسر العلاج وهذه العقارب بعضها يقتل لرداءة سمه وسرعة
إحالته ونقضه للمزاج وبعضها يؤذي ويوجع. وأشر هذه ما
جرف منها وكان أصفر اللون وبعدها ما كان شديد الحمرة. وما دق
منها ولطف كان أعظم فعلا مما سمن وكبر. فاعلم ذلك أيها القارئ
لكتابي هذا. وما كان من العقارب يقرب إلى البحر فليست بقاتلة
وهي مؤذية. وما كان منها قريب الأنهار فهي موجعة شديدة
الإيلام. وما كان من العقارب في الجبال فغير قاتلة بالجملة. وخاصة
ما كان من الجبال القوية البرد. والعقارب المتولدة في الرمال
والبراري فقاتلة. وما كان يتولد في أرض سوداء فهي قاتلة ولا
شديدة الأذى. والمتولدة في الأرض البيضاء فهي قاتلة. فهذا ما
يجب أن يعلم من أمر العقارب من أي هذه العقارب كان
فإن موضع لذعة العقرب يرم من ساعته ويكون وربما جاسيا
ويكون أحمر اللون ويتمدد ما حوله مع وجع شديد ويتعقبه
مرة التهاب وحرارة ومرة برد وذلك في بعض الأمزجة وقد يعرض
الوجع في بعض الناس دفعة واحدة بشدة ويرجع يخف ويعرض
لبعض الأمزجة برد شديد واقشعريرة ويعرقون عرقا باردا
حتى يحس كأنه يضرب بحجارة الثلج والجليد وقد يرم في بعض الأوقات
الأربية وينتشر القضيب ويخرج من بعضهم رياح قوية من البطن
بصوت بلا اختيار وتقوم منهم شعرة البدن وقد تجد بعضهم
في البدن جميعه مثل نخس الإبر. قال جالينوس لذعة العقرب
إما أن تقع في عصبة فيخدر العضو جميعه ويحدث بالملدوغ

شبيه بالصرع ويحدث بعد ذلك الخدر في البدن جميعه. وأما أن
تعرض اللذغة في عرق ضارب فيحدث غشيا ويبرد العضو ويعرق
الملدوغ عرقا باردا ويحس الملدوغ كأن قد ألقي على بدنه حجارة الثلج
والجليد. وأما أن تقع اللذغة في عرق غير ضارب فيحدث مع الملدوغ
المغاص وتنفيخ في الجوف وخاصة في ناحية الكبد ويعرض مع
ذلك أعراض رديئة. وعلاج ذلك جميعه أن أول ما يجب أن يدبر
به من لسعته عقرب دبابة أن يضمد موضع اللذغة بملح مسحوق
مسخن ويكمد به الموضع عدة مرار فإنه نافع قريب الموجود في كل
موضع أو يؤخذ كبريت أصفر يسحق ويخلط بخل وزيت ويطلى
به على الموضع فإنه نافع إن شا الله تعالى أو يؤخذ ثوم ينعم دقه ويضمد
به الموضع ويؤمر الملدوغ بأن يأكل من الثوم ما قدر عليه ففيه
برؤه وشفاؤه إن شا الله أو يؤخذ سذابا رطبا كان أو يابسا
ينعم دقه ويخلط بشراب عتيق ويضمد به موضع اللسعة وذكر
الطهورسقس أنه إن أخذت العقرب وشدخت وضمد بها موضع اللذغة
سكن الوجع على المكان ولم يحتج معه إلى سواه وذكر فولس أنه إن أعطي
الملدوغ من العقرب من أي الأنواع كانت وزن مثقال حلتيت طيب
مذاف بكاس نبيذ قوي وشرب نفع ذلك وسكن الوجع سريعا إن
شا الله تعالى وإن أذيف الحلتيت بشيء من ماء السذاب أو نبيذ
قوي وطلي به موضع اللذغة سكن الوجع ونفع نفعا بينا سريعا
إن شا الله تعالى وذكر أرساسيتوس أنه إن أطعم الملدوغ ثوما وجوزا
قد خلطا بالسواء وأكل من ذلك أوقية نفع من لذغة العقارب وذكر
بختيشوع. أنه ينفع الملدوغ إذا أحس بحرارة قوية وشرب من ماء
الطرخشقوق أوقيتين نفع ذلك فإن عدم أخضر فليؤخذ منه اليابس

ويطبخ مع قشور اصول الحنظل ويشرب من ذلك المطبوخ وزن اربعة اواق فانه نافع ان شاء الله تعالى ومتى اخذ الطرخشقوق او الهندبا ودق وضمد به اللدغة التي يحس معها بحرارة نفع ذلك سريعا ويسكن الوجع الشديد وشهد له جالينوس بالقوة والمنفعة **اخلاطه** يؤخذ زراوند طويل وجنطيانا وحب الغار وقشور اصل الكبر ومن قشور اصول الحنظل وافسنتين وعروق صفر وقاشرا من كل واحد اوقية يدق وينخل ويلت الجميع بزيت طيب ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة اليه وزن درهمين نافع ان شاء الله تعالى **و** ذكر جالينوس انه طبخ الثوم مع الزيت وضمد به موضع اللدغة نفع ذلك وسكن الوجع سريعا ان شاء الله وكذلك يفعل الحلتيت اذا خلط بالزيت المسخن ومسح به على موضع اللدغة مع العضو جميعه سكن الوجع على المكان ان شاء الله تعالى **و** هذه صفة ترياق يبلغ النفع من لدغ العقارب جميعها اخلاطه جاوشير اوقية جندبادستر ومر وفلفل ابيض من كل واحد جزء حلتيت وزعفران وربه هندية من كل واحد نصف جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة وزن مثقال بماء حار فانه نافع ان شاء الله تعالى **و** من الخواص ما ذكره ديمقراطيس قال اذا اخذ الملدوغ قطعة فضة معدنية ووضعت على موضع لدغة العقرب لم يجد الملسوع فيها تلهب ولا استحكاك وينفع ذلك بخاصية فيه **و** ذكر صاحب كتاب الفلاحة ان من كان معه بندق صحاح ولدغته العقرب لم تولمه اللدغة ولا تضره ان شاء الله تعالى **الباب الثالث والعشرون** القول في صفات العقارب الطيارة وعلامة

الملدوغ وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب ان العقارب الطيارة تجول في
الهوى وتطير في الليل وفي النهار وبعضها اقوى طيرانا من بعض وسماؤها
مختلفة. فاما ما كان احمر مونثا وله جناحين سود فهي خبيثة السم
قاتلة ولها اعراض رديئة انا ذاكرها. وما كان من هذه العقارب
الطيارة صفر فهي ايضا رديئة السم قاتلة. وما كان منها صفر مدبج بخضرة
والراس منها اخضر والذنب مجزع منفصل فسمها متوسط بين النوعين
المذكورين ولجميع سم العقارب الطيارة اعراض رديئة انا ذاكرها
ان شاء الله تعالى وهذه علامة الملدوغ من احد العقارب الطيارة
انه يجد حس الوجع من وقت وقوع اللدغة ويجده قاصدا الى قلبه
ويحس بعضة على راس فواده ويلحقه غشي فان كان الملدوغ من
ذوي الامزجة الفاسدة هلك سريعا وان كان على غير الصفة
الاولة فان الوجع يشتد معه وبالجملة فان الاعراض التابعة
لمن لدغته العقارب الطيارة شبيهة بالاعراض التابعة لمن
نهشته احد الحيات الخبيثة الرديئة السم وذلك ان من لدغته
عقرب يشتد عليه الوجع في ابتداء الامر وكلما تقادم تهاون
عليه الوجع وتقارب اليه الخف الا الملدوغ من الحيات والافاعي
وهذه العقارب الطيارة فان الوجع في ابتداء لدغها يكون اقل
شدة وكلما تقادم اشتد الوجع وتضاعف وكثر القلق وهذا هو
الفرق بين لدغ العقارب الدبابة والعقارب الطيارة والطيارة
بالجملة اخبث سما واكثر قتلا. وعلاج من لدغته احد العقارب
الطيارة **ا**قول انه يجب ان يشرط موضع اللدغة للوقت والحين
بمشراط الحجام ويلزم الموضع محجمة ويمص الدم فان كانت اللدغة
في موضع لا يمكن وضع المحاجم عليه فيجب ان يشرط ويشرط

منها صح

ما حوالَيه وقرُب منه ويُضمَّد بهذا الضِّماد وهذه صفته يُؤخذ
ملح وبزر كتان يدقّ الجميع ويخلط بشيء من لبن شجر التين ويُضمَّد
به الموضع فإنه نافع إن شاء الله تعالى ويجب أن يُوجَر نصف مثقال
من الترياق الفاروق بخمر قوي أو يُوجَر بمثقال من ترياق الأربعة
بخمر قوي أو بماءٍ حارٍّ وعسل فإنه يبرؤ إن شاء الله تعالى أو يُسقى
من قشور الزراوند وزن درهم مع شراب مسخّن فهو ترياقه
إن شاء الله تعالى أو يؤخذ بزر حندقوق ومرماخور وشيح وأنيسون
أجزاء متساوية ويؤخذ منه وزن درهمين يخلط بماء حار وعسل
ويشرب فإنه نافع إن شاء الله تعالى وذكر الطهورسقس أن الإنفحة
الأرنب إذا سُقي منها من لدغته عقرب طيّارة وزن نصف درهم
بأوقية خلّ مسخّن كان له من أعظم الأدوية نفعًا وأسرعها
نجحًا إن شاء الله تعالى وذكر ديمقراطيس أن من لدغته عقرب
طيّارة كانت أو دابّة من أيّ أنواع الجنسين كانت ويُسقى
نصف درهم من داخل الرئة نفعه نفعًا يُتعجَّب منه في سرعة
نفعه وسرعة إزالته لشدّة الوجع إن شاء الله تعالى الباب

الرابع والعشرون القول في صفة الجرّارة وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك

قال مؤلف الكتاب أن الجرّارة حيوان يتولّد من
العفونات وفي الأواني الخزف التي يبقى فيها السكر الأحمر
إذا طالت مدّة تلك الأواني في التراب الندي وقد يتولّد
بين الرياحين وفي البساتين إذا كان قد خلط بترابها أزبال
معاصر السكر وهذا الحيوان لطيف جدًّا شبيه ببزر قد ريحان
قد استوت ولها ذنب تجرّه خلفها ولها حُمة مثل حُمة العقرب
إلا أن الحُمة متوارية ولا تخرج إلا في وقت ما يريد هذا

الحيوان

الحيوان ان يلدغ بها **قال** ابو جريج الجوزي اما الجرارة فان سمها
حار جدا وهذه الدابة لا يحس الملدوغ من اول لدغها بوجع
لكن يحمر الموضع ثم يرم ورما يسيرا ثم يتزايد فاذا كان بعد يوم او
يومين من وقت اللدغ اشتد الوجع ويتغير اللون ويرم الوجه
واللسان وربما بال الملدوغ الدم وقد يتقرح مكان اللدغة في بعض
الناس ويصير قرحا متآكلة **و**علاج ذلك المبادرة الى شرط الموضع
وان يمص بمحجمة مصا جيدا حتى يجذب السم وان يكوى موضع
اللدغة بكي دقيق فانه شفاؤه ان شاء الله تعالى **و**ذكر شمعون
انه يجب ان يفصد من لدغته الجرارة ويخرج له من الدم بحسب
قوته ويسقى من ماء الطرخشقوق او من ماء الهندباء ثلاث
اواق مع اوقية ترنجبين قد حل فيه فانه ترياقه وبه شفاؤه
ان شاء الله تعالى **قال** مؤلف الكتاب ان الاطباء في زماننا هذا ومن
قبله بسبعين سنة في ناحية خوزستان والاهواز لكثرة هذه
الحيوان في هذه الناحية لم يروا ترياقا اشفى ولا دواء اسرع من
سقي من لدغته جرارة رب تفاح حلو ويجب ان يسقى منه
اوقية باوقيتين ماء ورد ويستعمل ذلك سبعة ايام متوالية فانه
يتخلص من شدة مكروه ان شاء الله تعالى **و**ذكروا ان سويق التفاح
ينفع في ذلك **.** وذكر الاطباء الخوز ان الطبيعة متى اعتقلت ممن لدغته
جرارة فيجب ان لا يغفل امر ذلك ويحقن بحقنة لينة متخذة من ورق
الخبازي والخطمي والشحوم ودهن البنفسج فانه ينتفع بذلك ان شاء الله
تعالى **و**ذكر المجوسي ان من لدغته جرارة ويسقى نصف رطل من مخيض
لبن البقر انتفع به ويشربه بكرة وعشية فانه ينجو من شدة الوجع
ان شاء الله تعالى

الباب الخامس والعشرون

القول في صفة الحيوان

المعروف بالكزيتب وهو الذي تسميه اربعة واربعين وعلامة الملدوغ
وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب ان هذه الدابة اربعة اصناف وهذه
صفتها • منها ما يكون اصفر دقيق ويكون مندسًا في التراب • ومنها اسود
لمع بخضرة في وسطه اهلة • ومنها خضر ملمعة بحمرة وسواد
شبيهة بالاهلية • ومنها سود ملمعة بخضرة وحمرة • واما باقي
اصنافها فهي مؤذية وغير متلفة • وعلامة من لدغه هذا الحيوان
ان يتشري العضو الملدوغ ويحمر ويرم وربما انبت الشري في
جميع جسد الملدوغ والحكيك في العضو فلا بد منه لا تدع عرض
تابع من جميع انواعها اذا لدغت وربما انبسط الحكيك في البدن
جميعه و علاج ذلك المبادرة الى ان نطلى موضع اللدغة او
العضو جميعه بملح مسحوق قد خلط بعسل نحل وخل فان كان
الزمان صيفًا كان الطلي باردًا وان كان الزمان باردًا فليكن
الطلي مسخنًا فانه يسكن ما يحدث في العضو من لدغ والم ووجع
ان شاء الله تعالى و يجب ان يسقي مثقال حاشا مسحوقا مخلوطا بثلاثة
اواق شراب حلو ويسقي نصف مثقال فوتنج نهري بكابنطلا
او مع اوقية ميبختج فانه يسكن ما يجد ان شاء الله تعالى و ذكر
الطهور سقس ان مرقة الحلزون اذا شرب منها وزن نصف رطل
نفعت من لدغته اربعة واربعين نفعة نفعا لا يحتاج معه الى
شرب غيره ان شاء الله تعالى **الباب السادس والعشرون**
القول في صفة الحيوان المعروف بقملة النسر وعلامة الملدوغ و
علاج ذلك قال مؤلف الكتاب ان هذا الحيوان المعروف بقملة
النسر وفي كتب الاوايل يعرف بالرزقة وهي دويبة صغيرة
بيضاء مثل القملة ولها ذنابتين وكثير ما تتولد في الطير الذي ياكل

الحيف وفي النسر خاصة وقد يتولد في شجر الدلب بين اللحاء والخشب وقد يكون منها ما لونه اغبر. ومنها ما لونه احمر ولا يكاد ان يفطن لها وهي سريعة الحركة خفيفة النسر جدا وهي تعض بفمها وتلدغ بذنبها واذا افترست لصقت باللحم ثم ضربت بذنبها وخلصت واسرعت الهرب وهذا الحيوان على صغره من اخبث الحيوان ذوات السموم سما وعلامة من لدغته قملة النسر حرقة ولدغ في المواضع وخروج الدم من انفه وفمه ويحس بوجع شديد في معدته وذكره ويبول الدم واذا انتهى الامر الى هذه الحال فيجب المبادرة الى العلاج وايا ازمن المرض وعلاج ذلك شرط الموضع وطليه بالصندل الاحمر المحكوك بماء عنب الثعلب فانه نافع او يوخذ النار دين الاقليطي يحك بماء الهندبا ويطلى به الموضع عدة مرار ويسقى لبن حليب قد اذيب عليه زنبد طري ويشرب به عدة مرار يسكن ما يجده من الحرقة واللدغ في موضع اللسعة ان شاء الله تعالى وذكر حكما الهند ان ماء البطيخ الهندي اذا سقي منه الملدوغ ثلاثة ايام في كل يوم ستة اواق كان دوا شافيا كافيا في ذلك ان شاء الله تعالى وذكر جرجس ان دقيق الشعير اذا عجن بماء التفاح الحامض وضمد به العضو الذي قد لسعته قملة النسر نفع ذلك نفعا جيدا وكذلك يفعل الطين الارمني اذا اذيف بماء القرع وماء الخيار يسكن الوجع الحادث من لسعة هذا الحيوان بسرعة ان شاء الله تعالى

الباب السابع والعشرون

القول في صفة انواع الرتيلا والعنكبوت وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك قال ابن البطريق الرتيلا كثيرة الانواع. فمنها السوداء. والرقطاء. والصفراء. والحمراء. والكوكبية. وهي التي على ظهرها خطوط براقة مستوية. والصفراء التي عليها شبه

الزغب. وعلامة من لدغته الرتيلا. أمّا السوداء والرقطاء فيعرض من
عضتهما وجع يسير وحكاك في العضو المعضوض وقد يحدث منها
في بعض الأمزجة مغص واختلاف. وأمّا الحمراء والصفراء فيعرض
من عضتهما وجع سريع الزوال مع ورم وتحمير يسير. وأمّا الكوكبية
فيعرض من عضتهما وجع شديد واقشعريرة وثقل في الركبتين واسترخاء
في جميع البدن. وأمّا الصفراء التي عليها زغب فيعرض منها برد في
البدن جميعه ووجع شديد في موضع اللسعة وتلحقه رعشة
واقشعريرة ويعرق عرقاً بارداً. وهذا المعضوض من هذه الرتيلا
إن لم يعالج وتوانا في أمره انتفخ منه البطن وينقطع الصوت
ويكثر بوله وربما قذف ذكره بالمني وربما أثر من الرتيلا هذه
الأعراض فإن تولده تكون من بيض الحيات والأفاعي إذا انسد
وأمّا العنكبوت فهو كثير الأنواع مختلف الألوان وجميعها سليمة إلا
النوع المعروف منها بالشبث فإن الكثير منها المنقّط بسواد وعليه زغب
وقد يلحق من عضته ورم في العضو المعضوض ووجع في المعدة
وعسر في البول واعتقال في الطبيعة. ومنها المقرنة وهي أخبثها
وأرداء أنواع العنكبوت سماً وعلاج ذلك وذكر بولس. أن الإستنفاع
في الماء الحار العضو المعضوض من الرتيلا ومن العنكبوت مما يسكن
الوجع الهائج منه بسرعة إن شاء الله تعالى وإن شربت الإسفنج
بالماء الحار وكمد به موضع العضة عدة مرار نفع ويسكن الوجع
سريعاً وذكر روفس. أنه إن اتخذ ضماد من رماد شجر التين وملح
وقيصوم ويخلط الجميع بخمر وضمد به موضع عضة الرتيلا نفع
ذلك نفعاً جيداً إن شاء الله منه وذكر ديقوريدس. أن أصول
الهليون إذا طبخت بشراب حتى ينقص الثلث وشرب منه وزن

سنين درهما نفع نفعا عجيبا لمن عضته الرتيلا. وذكر ايضا ديسقوريدس
أن من عضته الرتيلا ويشرب من لبن الخبث البري وزن ثلاثة مثاقيل
بماء بارد انتفع بذلك. وهذه صفة ترياق يشفي من عضة الرتيلا المزعجة
ومن عضة العنكبوت. ويشفي من جميع انواع ذلك. يؤخذ زراوند
طويل وشيح ارمني ومن اصول السوسن الاسمانجوني وسنبل
رومي وعاقرقرحا من كل واحد وزن اوقية دوقوا وحب غار ودار
صيني وسرطان نهري محرق من كل واحد وزن عشرين درهما انفحة
ارنب سبعة دراهم تدق الحوايج وتنخل وتلت بسمن بقر وتعجن
بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة وزن
درهم فانه نافع ان شاء الله تعالى. وذكر اطهورسقس ان رماد السرطان
النهري اذا سقي منه مفردا من عضته الرتيلا وعنكبوت انتفع
بذلك ان شاء الله تعالى. ويجب ان يدمن دخول الحمام من بلي بشيء
مما تقدم ذكره ويديم التعرق فيه فانه من اعظم ادويته واسرعها
فيه نفعا ونجحا ان شاء الله تعالى

الباب الثامن والعشرون

القول في صفة الزنابير وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك قال مؤلف
الكتاب ان اصناف الزنابير ثلاثة اصناف وهي مختلفة القوى
والافعال. فمنها الحمراء. والصفراء. والسوداء. وجميعها على اختلاف
انواعها موذية بلدغها للجسد ولا يكاد ان تقتل الا ان يقف
الاسود منها على جيفة انسان او على جيفة حيوان ذي سم
فياكل منه فان سمه حينئذ ربما قتل او امرض واسقم. فاما
علامة الملسوع من الزنابير فان العضو الملدوغ يرم ويحمر
وينتفخ ويكون الوجع في موضع اللدغة وقد يشتد الوجع
في بعض الناس ويخف في بعض على قدر مزاج الملدوغ يكون شدة

الوجع وخفته و علاج ذلك. ينبغي أن يخش موضع اللذغة بإبرة متحتقة
أو بإبر المبضع ويمص الموضع مصا جيدا ويعصر حتى يخرج الدم منه
ما أمكن ويطلى بعد ذلك بطين أرمني معجون بخل أو يطلا بدقيق شعير
معجون بالخل أو يضمد به موضع اللدغة فإن بقي في العضو بعد الطلا
وإخراج الدم من موضع اللدغة ورم أو حمرة فليعاجل بالفصد و
يخرج الملدوغ من الدم بحسب قوته ويستعمل الأشربة اللطيفة
المسكنة لحدة الدم فإنه ينتفع بذلك وتكمل عافيته و ذكر ديسقوريدس
إن أخذ من طين كور الزنابير شيء وعجن بعسل وطلي به العضو
الملدوغ نفع ذلك وسكن الوجع سريعا إن شاء الله تعالى و ذكر اطهورسقس
إن أحشاء البقراء إذا طلي به لدغة الزنابير سكن الوجع ولم يحتج معه
إلى سواه و ذكر روفس أن الماء الحار والملح سكن الوجع الحادث
من لدغة الزنبور إذا ضمد به العضو إن شاء الله تعالى

الباب التاسع والعشرون

القول في صفة النحل العقيم والمعسل وعلامة الملدوغ وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب أما النحل العقيم فهو الذي لا
يتخذه الناس في منازلهم ويتخذ هذا النحل له بيوتا في المزابل وتلال
التراب وبين الشجر والدغل ولا يكاد أن يخالف النحل المعسل في
الهيئة واللون إلا بالشيء اليسير وإنما يخالفه في الفعل والوضع
وهذا النحل فله حمة رديئة خبيثة. وعلامة من لدغه شيء من هذا
النحل أن يجد حمة النحل ثابتة في موضع لدغها ولا يكاد أن يتخلص له
سريعا إلا بعد أن يلقطها ويخرج الدم من بعدها ويحمر العضو وينتفخ
انتفاخا كثيرا سريعا. وأما النحل المعسل فإن لدغته دون لدغة هذا
النوع وأسهل وأمن والفرق بين النوعين هو شدة الوجع الحادث
من النحل العقيم وغلظ حمته وعسر خروجها وسرعة انتفاخ

العضو

العضو الملدوغ وورمه وابطاء سكون الوجع وقلة نجح الادوية فيه. فاما ما كان من النحل المعسل فان الادوية جميعها تسرع فيه ويسكن وجعه سريعا وعلاج ذلك يجب ان يوخذ الحضض ويحل بخل خمر ويطلى به الموضع فانه يسكن الوجع سريعا ان شا الله تعالى وذكر روفس ان ما البحر اذا اسخن ونطل به العضو الذي لدغته نحلة عقيمة كانت او معسلة يسكن الوجع ولم يحتج معه الى سواه فان لم يكن ما البحر فليجعل ماو ملح ويجعل في الما من الملح بمقدار ما يأتي الما بمنزلة ما البحر ويسخن فانه يفعل ما ذكرته ان شا الله تعالى وذكر ابن البطريق ان الخطمي اذا دق واستخرج لعابه بخل وشربت به خرقة كتان ووضعت على موضع لدغة النحلة سكن الوجع بسرعة ان شا الله تعالى وذكر بولس ان الطين المختوم اذا اذيف بخل وطلي به العضو الملدوغ من النحلة العقيمة وسواها نفع ذلك ولم يحتج معه الى سواه ان شا الله تعالى وذكر ابن ماسويه ان ما الخيار اذا حك به الصندل الاحمر وطلي به العضو الملدوغ سكن الوجع ومنع من انتشار الورم والحمرة في العضو ان شا الله تعالى

الباب الثلاثون

القول في علامات النمل المسموم وعلامة المعضوض وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب ان انواع النمل كثيرة العدد وهي مختلفة الالوان والافعال واخبثها ما يكون ماويه في اصول الشجر السمية وهي النمل السود الالوان الشديدة السواد وكلما خف منها حركته وكان كالمدهش في تصرفه فهو خبيث العضة لانه بعيد من الما ورطوبته وكلما اكل من النمل حيوان ردي الطبع او وقف على جيفة فهو خبيث السم ردي العضة. وعلامة من عضه نمل خبيث السم ان يجد في موضع العضة الحرقة

واللذع ويحله العضو جميعه ويثور حوالي العضة حرارة ونقط
صغار وربما شري العضو كالشري شبيه بالحصبة واشتد
الحكاك في البدن جميعه فيجب حينئذ المبادرة الى علاج ذلك وعلاج ذلك
يجب ان ينطل العضو المعضوض بالماء الفاتر عدة مرار ويمسح بقيروطي
معمول من دهن ورد وشمع ابيض وماء ورد ويعمل قيروطي من
دهن بنفسج وشمع ابيض ولعاب بزرقطونا فانه يسكن الوجع بسرعة
ان شاء الله تعالى فان تعقد الدم في موضع العضة فليشرط بطرف
المبضع او يخش برأس ابرة دقيقة ويعصر حتى يخرج منه الدم ويطلى
بعد ذلك بالطين الارمني مع رقيق بياض البيض ودهن ورد
فانه يسكن الوجع على المكان ان شاء الله تعالى او يؤخذ اسفيذاج
يخلط بماء الهندباء او بماء شجر حي العالم ويطلى به موضع العضة
فانه يسكن الوجع سريعا ان شاء الله تعالى فان وقعت القرصة في
المواضع الرقيقة الدهنة مثل اجفان العين والوجنة والشفة
وارنبة الانف او الانثيين وما شاكل ذلك فليؤخذ ثلاثة دراهم
حضض ودرهمين اشياف ماميثا ودرهم زعفران ونصف
درهم افيون يسحق سحق الجميع ويؤخذ اليسير بماء ثلج وماء
ورد ويطلى به الموضع المعضوض فانه يبرؤه ولا يحتاج الى غيره
من الادوية وهذا الطلاء ينفع من لدغة الزنابير والنحل العقيم
وما شاكل ذلك نفعا لا يعادله سواه ان شاء الله تعالى

الباب الحادي والثلاثون القول في صفة البنادمندرا وانواع الوزغ
وعلامة المعضوض وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب ان هذا الحيوان
المعروف بالبنادمندرا هو نوع من انواع الوزغ وهو ما كان
منها اسود منقط شعراني البدن واما الوزغ فهو اربعة اصناف

فمنها أخضر ملمع وأبيض منقط بسواد وأبيض أجرد أحمر الذنب وأحمر منقط
بسواد وأضعفها أعضا وأقواها سما هو الأسود الشعراني وعلامة
من عضه هذا الحيوان أن يجد الوجع أولا في نفس العضة ويرشح من
موضع أثر الأسنان رطوبة رقيقة صفرا ثم بعد ذلك يقشعر الجسم
ويقوم شعر البدن جميعه ويرم العضو من غير أن يتغير لونه بل
يكمد ويتغير عن لون البدن فإن تهاون المعضوض بذلك لحقه ضربان
في العضو جميعه وامتد الوجع إلى سائر البدن فيجب حينئذ المبادرة
إلى المعالجة وعلاج ذلك **فيجب** أن يحك موضع العضة بالملح والزيت
حتى يرشح رشحا جيدا ثم يضمد بعد ذلك بملح وجوز مدقوقين ويجب
أن يسقى على المكان مثقال دارصيني حديث بماء حار فإنه بازهر
هذا الحيوان أو يسقى وزن درهمين من الناردين الاقليطي بماء حار
وعسل نحل **و**ذكر روفس أنه متى لحق من عضة الرتيلا مندرا حمى
وحرارة في سائر جسده فيجب أن يفصد ويسقى من شراب حماض
الأترج في بكرة كل يوم عشرة دراهم بماء بارد فإن عدم فليعطى من
رب الحصرم أو شراب الليمون أو من شراب الأمبرباريس أوقية كل
يوم فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى **و**ذكر ديسقوريدس أن من عضه
الوزغة المعروفة بالرتيلا مندرا فليضمد موضع العضة برماد قضبان
الكرم معجون بخل وزيت فإنه يبرؤه ويشفاه إن شاء الله عز وجل

الباب الثاني والثلاثون القول في صفة أنواع العضاية وعلامة
المعضوض وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب إن أصناف أنواع العضاية
خمسة أصناف وفي جميعها إذا عضت تركت أسنانها في الموضع الذي
عضته وذكر صاحب كتاب الحيوان أن أقوى هذه الأصناف
فعلا وأشدها تأثيرا ما كان لونه يضرب إلى الصفرة ملمع بسواد

وراسه مثل راس الحية فان هذا الصنف عضته شديدة واما باقي
انواعها فهي موذية وغير قاتلة ولا شديدة الالم وعلامة من عضته
عضاية ان تجد الاسنان مغروسة في موضع العضة ولا يزال الوجع معه
حتى تنزع الاسنان فاذا انزعت عن البدن سكن اكثر الوجع وخف وقد
يرم العضو المعضوض من اكثر الناس ويلحق المعضوض كرب وقلق والم
في البدن جميعه وربما لحقه برد واقشعريرة ويعرق بدنه جميعه عرقا
باردا و علاج ذلك المبادرة الى نزع الاسنان وتنقيتها من الموضع المعضوض
فاذا انقيت الاسنان واخرجت فليدلك الموضع بالملح والزيت دلكا جيدا
حتى يترشح بالرطوبة ويوضع على الموضع محجمة ويمص فان سكن الوجع بهذا
التدبير من الدلك والمص والا احتاج الى الشرط وشرط الموضع وعمق
الشرط في موضع الانياب خاصة ومص بالمحجمة مصا جيدا وينطل العضو
المعضوض بعد ذلك بالماء الحار المطبوخ فيه النخالة والحرمل عدة مرار
فانه يسكن الوجع سريعا ان شا الله تعالى ومتى بقي البرد والاقشعريرة
في البدن فليعطى من الترياق الاكبر وزن نصف مثقال بثلاثة اواق خمر
قوي ويمرخ البدن بدهن قسط ودهن ناردين ويدخل الحمام ويكثر
من صب الماء الحار على العضو المعضوض فانه يسكن جميع ما يجده من الالم
ان شا الله تعالى ولا يفارق تنطيل العضو وتمريخ ما جاوره حتى يسكن
سكونا كليا ويرجع البدن الى حال الصحة والسلامة فان كثيرا ما ينقض
عضة العضاية فيجب ان يعلم ذلك ويكون العلاج للمعضوض مستقصيا
ليامن العودة ان شا الله تعالى

الباب الثالث والثلاثون

القول في صفات الحراذين وعلامة المعضوض وعلاج ذلك **قال** مولف
الكتاب ان انواع الحراذين كثيرة الا ان اخبثها سما واشدها فعلا واقواها
تاثيرا هو ما كان اسود الظهر ملمع البطن ببياض وزرقة وحمرة سريع

الحركة احمر العينين فهذا الصنف من الجراذين خبيث السم رديء العض
فاما ما خالف هذه الصفة فانه غير موذي ولا موجع بل اذيته يسيرة
ومداواته سهلة حقيرة وعلامة المعضوض ان يجد في العضة اسنان
الجراذين ويجد على موضع العضة لعاب كثير لزج ان لم يمسح على المكان
سقط الموضع من الجسد ويحدث في العضو المعضوض خدر وبرد
وربما تمدد العضو ويحس فيه المعضوض مع الخدر برد وثقل فتجب
المبادرة الى علاجه وعلاج ذلك المبادرة الى مسح الموضع المعضوض بزيت
مسخن ثم تعلق على موضع العضة محجمة محمية ويمص حتى يرشح موضع
العضة ويمسح بعد ذلك بالزيت والملح المسحوق مسخن جميع ذلك
ويشد عليه بخرقة فان سكن الوجع والا احتاج الى شرطه وتنقية
مواضع الاسنان ومسحها بالزيت المضروب مع شراب صافي قوي
ويفعل ذلك عدة مرار ويسقى المعضوض من معجون المثرود يطوس
وزن درهم بخمر عتيق مسخن او يعطى من ترياق الاربعة وزن
مثقال فانه برؤه وترياقه ان شا الله تعالى وتضمد موضع العضة
برماد خشب التين معجون بخمر طيب الريح وعسل فانه يسكن
وجع العضة سريعا وبالجملة فالتعرق ودخول الحمام له من انفع
الاشياء ان شا الله تعالى **الباب الرابع والثلاثون** القول
في صفة عضة الكلب الكلب وعلامة المعضوض وعلاج ذلك

قال مؤلف الكتاب اني لم اقدم ذكر هذا الحيوان الذي هو
الكلب الكلب على غيره من ساير انواع السباع القوية الشديدة
الا لوجهين احدهما ان بلية هذا الحيوان فيمن يعضه بلية عظيمة
والعطب الذي يكون منه لا يكاد ان يستقال الا ان يستعمل فيه
انواع العلاج ولا يؤمن على من بلي بشيء من ذلك الا بعد سنة

كاملة شمسية وهو بعد حلول الشمس في الدرجة التي كانت فيها يوم
العضة فإذا أتى هذا اليوم وجازه بثلاثة أيام فقد أمن المبتلى
وكملت عافيته و الوجه الثاني أن هذا الحيوان لما كان كثير المخالطة
للناس شديد الأنس منهم فيعرض له الكلب كثيرا فلم يقع الاحتراس
منه ولا الحذر فيعسر الخلاص من أذيته إلا بعد العلاج الطويل
وقال جالينوس إن الكلاب تكلب في البلدان في صميم الصيف أكثر وربما
كلبت في البلاد الباردة في الوقت البارد من أوقات الشتاء وصفة
الكلب الكلب أنه لا ينبح وينكسر نشاطه ولا يأكل شيئا وتهرب
منه الكلاب ولا يعرف أصحابه ويشد على الناس وعلى ساير الحيوان
من السباع وسواها فإذا مشى كان مثل السكران ويدخل ذنبه
بين فخذيه ويدلع لسانه ويجري اللعاب من فمه ومنخريه ويحرك
أذنيه حركة دايمة متصلة وتشتد حمرة عينيه ويحطا ويجف
بدنه ويهزل ويهرب من الماء ولا يشربه ويعض جميع ما قدر عليه
من غير أن ينبح وإذا عض فإنه أول الأمر ليس يكون منه شيء مؤذي
ما خلا الألم الذي يكون من الجرح لكن بعد ذلك يعرض الألم
الصعب الشديد وهذه علامة من عضه كلب كلب قال جالينوس
إن من عضه كلب كلب فإنه ليس ينال له في ابتداء الأمر مكروه أكثر من
الألم اليسير لأجل العضة لكن بعد ذلك يعرض للموضع المعضوض
ورم ثم يرم الجسد بعد ذلك وخاصة الوجه ويصير لون الجسد
كلون الرماد ويعرض له في بصره غشاوة ساعة بعد ساعة ويفر
من الضوء ويبعد منه وربما وثب المعضوض على من معه من أهله
وسواهم فيعضه فيعرض للمعضوض مثل ما عرض لمن عضه كلب
كلب بعينه فتجب المبادرة إلى علاجه قبل فزعه من الماء فإنه إن

فزع من الماء وهرب من شعاع الشمس عسر علاجه و العلامة التي تتقدم
فزعه من الماء هو ان يلحق المعضوض ربو ويحمر الوجه والبدن ويظهر
في وجهه كلف وفي بدنه خيلان واثار سود ويعرق عرقا كثيرا
ويهرب من شعاع الشمس ويفزع من هبوب الرياح ويرمي
بنفسه في كل موضع ويتمرغ على الارض وفي التراب ومنهم من
ينبح مثل ما ينبح الكلب وحينئذ يشتد الخوف على المعضوض لفزعه
من الماء ويقع منه الفزع من الماء ويكون اكثر ذلك بعد اربعين
يوما من يوم عضه الكلب وربما عرض له الخوف من الماء بعد
ستة اشهر او سبعة وعلاج ذلك قال جالينوس يجب ان يبتدى
اولا فيمن عضه كلب كلب ان يشق موضع العضة ويوسع ويوضع
عليه المحاجم ويمص مصا قويا حتى يستفرغ منه الدم ويلزم الجرح
المراهم المحرقة الاكالة بمنزلة مرهم البلاذر ومرهم الزنجار والفليقار
وما شاكل ذلك و هذه صفة مرهم الفليقار يؤخذ زفت اربعة
اواق جاوشير اوقية فربيون نصف اوقية خل حاذق
رطل يحل الجميع بالخل ويمالك حتى يختلط فيه خلطا جيدا
ثم يؤخذ منه ويلزم الجرح فان هذا المرهم يجذب السم ويمنع
من اندمال الجرح وهو نافع مختص بلسع فيما يراد به ان شاء الله
تعالى • او يؤخذ الثوم فيدق ويخلط بعسل ويضمد به موضع
العضة فانه نافع ان شاء الله تعالى • او يضمد موضع العضة بلبن
التين البري فان من شانه توسيع الجرح وجذب السم ومنعه
من الدخول ومتى اراد المعالج ان يغير لصقة الضماد او المرهم
فليغسل العضة وما حواليها بخل خرحاذق وبورق او بعسل
ماء حار قد طبخ فيه بابونج وفوتنج واصول الحماض البري فانه نافع

أيضا فيما يراد به ويجب أن يسقى من هذا الدواء الذي ذكره فيلغريوس
وصفته يؤخذ من رماد السرطانات النهرية ستة أواق ومن الجنطيانا
ثلاثة أواق ينعم سحقهما ويخلطا ويعطى منه الوصب في كل يوم أربعة
ملاعق بشراب عتيق لطيف صرف هذا في الأيام الأول عشرة أيام
فإنه ينجوا من الفزع من الماء ومن الخوف الذي يعتريه إن شاء الله
تعالى فأما إذ ظهرت العلامات بعد الأربعين يوما أو بعد الستة
أشهر أو السبعة فليسقى من الدواء المقدم ذكره ضعف ما ذكرت ويعاد
تفريج الجرح بالشرط والحجامة ويوضع عليه الأدوية المحرقة مثل
هذا الضماد وصفته يؤخذ ملح اندراني وزن عشرة دراهم قلقطار
ستة دراهم سذاب رطب ثلاثة زنجار درهمين فربيون درهم
يدق الجميع ناعما وينثر على الجرح ويخلط بسمن بقر عتيق وخل
ويضمد به الموضع فإنه بليغ النفع في الابتداء وفي الانتهاء إن شاء الله
وذكر بولس أن الترياق المعمول بلحوم الأفاعي نافع لمن عضه كلب كلب إذا
سقي منه أياما ويجب أن يفصد المعضوض في ابتداء الأمر وليفصد
من عرق الباسليق من اليد اليمنى ويسقى ما يحط الخلط السوداوي
وينقي البدن من الأمشاج التي قد تعفنت وفسدت بسم الكلب الكلب
مسهل وهذه صفة دواء ينفع من عضة الكلب الكلب وهو المعروف
بحب الخربق المنعوث بالنفع من عضة الكلب الكلب اخلاطه يؤخذ
هليلج كابلي مثقالين افتيمون منقى مثقال ونصف ملح هندي نصف
مثقال حجر أرمني نصف مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق
أسود مثقالين تدق الحوائج وتنخل وتعجن بماء الهندبا البري
فإن عدم فبماء البستاني ويحبب الشربة منه مثقالين نافع إن شاء
الله تعالى قال فيلغريوس في كتابه ولا يجب أن يخلى من عضه الكلب الكلب

مِن مُدّاوَمَةِ الإسهال وَالتَنقِيَة بِما تَقَدَّمَ ذِكرُهُ فِي كُلِّ وَقتٍ وَحِينَ يُعطي
مِن هَذا الدَّواءِ فَهو مُجَرَّبٌ أجمَعَ الحُكَماءُ القُدَماءُ عَلى صِحَّةِ نَفعِهِ وَاختِبارِهِ
عَلى غَيرِهِ وَهَذِهِ صِفَتُهُ يُؤخَذُ الذَرارِيح فَتُقطَعُ رُؤُسُها وَأرجُلُها وَأجنِحَتُها
ثُمَّ تُنقَعُ فِي الدُّوغِ وَهوَ رايبُ البَقَرِ يَومٌ وَلَيلَةٌ وَيُبدَلُ الرايبُ مِرارًا
ثُمَّ تُخرَجُ الذَرارِيحُ مِنَ اللَّبَنِ وَتُجَفَّفُ فِي الظِلِّ ثُمَّ تُدَقُّ وَتُنخَلُ وَيُؤخَذ
مِنَ الذَرارِيحِ جُزءٌ وَمِنَ العَدَسِ المُقَشَّرِ جُزءَينِ وَيُقَرَّصُ الجَميعُ بِشَرابٍ
كُلُّ قُرصٍ مِن دانِقَينِ وَيُجَفَّفُ وَيُسقى مِنهُ المَغصُوصُ فِي كُلِّ يَومٍ قُرصٌ
واحِدٌ بِنَبيذٍ أو بِماءٍ فاتِرٍ فَإذا شَرِبَهُ فَليُؤمَرْ بِالوُقُوفِ فِي الشَمسِ وَيُبادِر
وَيَتَمَشّى بِسُرعَةٍ حَتّى يَعرَقَ فَإن وَجَدَ كَربًا فَليُسقى سُكُرَّجَةَ سَمنٍ
بَقَرًا أو سُكُرَّجَةَ زَيتٍ صافي وَيَتَمَشّى ساعَةً فَإنِ احتَبَسَ بَولُهُ أُدخِلَ
إلى الحَمّامِ أو جَلَسَ فِي ماءٍ حارٍّ فِي ابزَنٍ فَإنَّهُ يَبُولُ فَإن هُوَ بالَ دَمًا
فَقَد بَرِيَ وَأمِنَ عَلَيهِ مِن أن يَفزَعَ مِنَ الماءِ وَنَجا مِنَ التَلَفِ إن
شاءَ اللهُ تَعالى **وَ** ذَكَرَ مَسيحٌ صِفَةَ أقراصِ الذَرارِيحِ وَقَد جَرَّبَها وَجَرَّبَها
مَن أتى مِن بَعدِهِ وَشَهِدَ القِياسُ بِها مَعَ الصِحَّةِ بِقُوَّةِ النَفعِ إن شاءَ
اللهُ تَعالى **وَ** هَذِهِ صِفَتُها يُؤخَذُ ذَرارِيحُ سِمانٌ كِبارٌ وَتُلقى رُؤُسُها
وَأرجُلُها وَتَبقى أجنِحَتُها فَيُؤخَذُ مِنها سِتَّةُ مَثاقِيلَ زَعفَرانٌ وَقرَنا
وَفُلفُلٌ وَسُنبُلٌ وَزَنجَبيلٌ وَدارصِينِي مِن كُلِّ واحِدٍ مِثقالٌ عَدَسٌ
مُقَشَّرٌ سِتَّةُ مَثاقِيلَ ثُمَّ يُسحَقُ الجَميعُ وَخاصَّةً الذَرارِيحُ وَيُعجَنُ
الجَميعُ بِشَرابٍ حُلوٍ وَيُجعَلُ أقراصًا كُلُّ قُرصٍ مِن دانِقَينِ إلى نِصفِ
دِرهَمٍ وَيُسقى العَلِيلُ كُلَّ يَومٍ قُرصًا بِماءٍ فاتِرٍ فَمَتى وَجَدَ مَعَهُ مَغصًا
فَليَشرَبْ ماءً حارًّا قَد طُبِخَ فِيهِ عَدَسٌ وَيُخلَطُ مَعَ مِثلِهِ سَمنٌ بَقَرٌ وَيُؤمَرُ
بِالوَصَبِ إلى الحَمّامِ بَعدَ شُربِهِ لِلقُرصِ وَيَجلِسُ فِي ابزَنِ الماءِ حَتّى يَبُولَ
وَيُجعَلُ طَعامُهُ اسفيذَباجَ بِفَرُّوجٍ سَمِينٍ وَيَشرَبُ مِن بَعدِ ذَلِكَ

شرابا رقيقا صافيا ممزوجا بماء فاتر وينبغي أن يلزم المعضوض الكن
ويحذر البرد ويكثر الجلوس في الماء الحار فبهذا التدبير يخلص من الهلاك
إن شاء الله تعالى وذكر اربيجاسن أن من أنفع الأشياء لمن عضه كلب كلب
أن يسقى ساعة ما يعضه شرابا حلوا صرفا ويشرب بعد ذلك ما استطاع
من اللبن الحليب فإنه يضاد السم وينتفع به المعضوض إن شاء الله تعالى
وذكر جالينوس أن من عضه كلب كلب ولم يقدر على شيء من الترياقات
ولا على معجون السرطانات فليطعم الثوم والبصل ويكثر منهما فإنهما يمنعان
من تغلغل السم في عمق البدن وعليك في هذا التدبير في أول الأمر فإنه
متى وقع التواني فيمن عضه كلب كلب أياما كثيرة لم يكد أن ينتفع بالعلاج
فإن وقع التهاون في أمر المعضوض واندمل موضع العضة فليعطى
أيارج روفس ومطبوخ الأفيثمون ويواظب الإسهال والفصد إلا
أن يمنع من الفصد مانع وليسقى الخربق فإنه من أشرف أدويتهم
وأسرعها نفعا ويدمنوا أكل الثوم والبصل وشرب الشراب
العتيق ويدمنوا دخول الحمام والتعرق فيه قبل أن يقع الفزع
من الماء ينجوا بهذا التدبير إن شاء الله تعالى وذكر جالينوس في كتابه
المعروف بكتاب الأدوية المقابلة للأدواء أن الحضض الهندي إذا
سقي منه من عضه كلب كلب أربعين يوما على الريق لم يخف على المعضوض
من الفزع من الماء وخلص من ذلك ونجا إن شاء الله تعالى وذكر الجماعة
من الأطباء القدماء في سائر كتبهم أن من الأدوية العجيبة النفع التي
تفعل بالخاصية أنه إذا أخذ الماء الذي يطفي فيه الحداد من حديده
من حيث لا يعلم به الحداد وسقي منه من قد بدا يفزع من الماء شربة
لم يفزع بعد ذلك من الماء وذكر جالينوس قال قد اشتهر من فعل كبد
الكلب الكلب ومنفعتها لمن قد فزع من الماء أنه إذا أخذت الكبد و

وأطعمت من قد عضه كلب كلب أمن عليه من الفزع من الماء ولم يخف عليه
ونفعه نفعا يقع منه التعجب ان شا الله تعالى ومن الخواص العجيبة ما ذكره
ارطاميس وذكر انه يقوم مقام الطلسمات. قال اذا ذبح الذئب والقمر
في السرطان او الحوت واخذت منه الغلصمة وعلم على طرفها الاعلى
وهو الذي يلي الفم وجففت ورفعت فاذا ابتلي من عضه كلب كلب
الفزع من الماء فليوخذ تلك الغلصمة ويجعل الطرف المعلم الى فوق حتى
يصب فيه الماء والطرف الاخر يدخل في الفم ويصب الماء في الغلصمة
الى الفم فان الخايف من الماء يسيغه وينال رشده فاذا ادمن عليه بذلك
اربعين يوما زال ما به من الخوف من الماء والفزع ان شا الله تعالى
وذكر ابن زين الطبري ان اباه عمل هذه الالة ونفع بها خلق كثير
ونجوا من التلف باذن الله وهذه جمل من العلامات التي يستدل
بها على نجاة من عضه كلب كلب وخلاصه قال روفس انه قد
يقع الفزع من الماء ممن عضه كلب كلب في اليوم السابع وفي اليوم
الثاني والاربعين وفي ستة اشهر وفي الشهر السابع والى راس الحول
وكمال الدور فلا يجب ان يوثق بالمعضوض انه قد سلم وخلص دون
ان يمتحن بهذه العلامات. احدها ان يوخذ جوز فيقشر وينعم
دقه ويضمد به الجرح يوما وليلة ويحل من الغد وينثر للدجاج
او للديك فان اكلوه وسلمت الدجاجة او الديك ولم تمت بعد
يوم او يومين فالمعضوض قد برئ ونجا وامنت عليه من
الخوف من الماء وان ماتا او لم تاكلوه فاعلم بان السم يعد في
جسم المعضوض فيجب حينئذ ان يوسع الجرح ويدبر بالتدبير
المتقدم ذكره ويجب ان يمتحن وقت العضة بان يعرف هذا
الكلب الذي عض كلب او غير كلب بهذه المحنة وهو ان يوخذ

خبز يلطخ بدم العضة ويرمى لبعض الكلاب فإن أكله الكلب فالعضة
من كلب غير كلب وإن لم يأكلها فاعلم أنه كلب كلب وقال فيلغريوس
انه لا ينبغي لأحد أن يأكل من فضل طعام من قد عضه كلب كلب ولا
يشرب من فضل شرابه فإنه له اعداء سريع التأثير وذكر ديمقراطيس
أن من العلامات التي يستدل بها على نجاة من عضه كلب كلب أن
تقرب المرآة إلى وجهه فإن لم يكره النظر فيها ورأى فيها صورته
فقد برئ وتخلص من الفزع من الماء وإن كره النظر فيها أو رأى
فيها صورة كلب أو كلاب فإنه لا يكاد أن ينجع فيه العلاج إلا بعد المدة
الطويلة وفيما ذكرته في هذا الباب كفاية شافية إن شاء الله تعالى

الباب الخامس والثلاثون

القول في عضة الكلاب
الذي ليست بكلبة وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب إن السبب
الموجب لذكري في هذا الباب الكلاب الذي ليست بكلبة ما ذكره
القدماء من الأطباء من رداءة عضها وعظم ضررها قال فيلغريوس
أن في لعاب الكلاب التي ليست بكلبة شيء من جوهر السمايم الردية
الكثيرة الضرر وقال روفس أن عضة الكلاب البرية من الكلب
يعظم ضررها ويكثر في الأمزجة الفاسدة ويقل ضررها في بعض
وبحسب الأمزجة يختلف تأثيرها قال والفاسد المزاج إذا عضه
كلب غير كلب اشتد ألمه ووجعه وعسر عليه اندمال الجرح ويصير
منه موضع العضة قرحة رديئة خبيثة عسرة القبول للأدوية
والعلاج وعلاج من عضه كلب غير كلب أن يبادر إلى مسح العضة
بالزيت مسحا جيدا ويغسل الموضع بخل حاذق ويضرب
موضع العضة بالكف حتى يرم ويحمر حواليه ثم يلطخ بزيت
وخل قد خلط بهما بورق مسحوق ويرش عليه من ذلك عدة مرار فإنه

ينتفع بذلك ان شا الله تعالى و ذكر ديسقوريدس قال ان اخذ ورق
العليق الغض ودق وخلط بخل وضمد به عضة الكلب الذي ليس
بكلب نفع ذلك ان شا الله تعالى و ذكر بولس قال يوخذ البصل ينعم دقه
ويخلط بعسل ويضمد به موضع العضة من الكلب غير الكلب يسكن
الوجع ويقلع الالم ان شا الله تعالى و ذكر ارسيجانس قال اذا غسلت
موضع عضة الكلب الذي ليس بكلب بالخل البارد في الصيف او بالخل
المسخن في الشتاء ونقي موضع العضة نقا جيدا فليضمد بهذا الضماد
وهذه يوخذ مر وصمغ البطم من كل واحد جزء يدق وينعم دقهما
ويخلطا بعسل مقدار الحاجة فانه يلحم موضع العضة سريعا ولا
يحتاج معه الى غيره من الادوية ان شا الله تعالى و ذكر اطهورسقس
قال اذا اخذت عظام العجاجيل واحرقت حتى تصير بيضا ثم سحقت
وانعم سحقها وعجنت بعسل وضمد به موضع عضة الكلب الذي
ليس بكلب نفع ذلك نفعا بينا سريعا ان شا الله تعالى **قال** جالينوس
متى عرض للعضو الذي قد عضه كلب غير كلب حرارة وورم وحمرة
فليغطى حوالى الجرح بالمرداسنج مع ما الورد ويضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ دقيق كرسنة وشبت محرق مسحوق يعجن الجميع بعسل
بخل ويضمد به موضع العضة فانه علاج خاص في مثل هذه الاشيا
ان شا الله تعالى و ذكر روفس قال متى قاحت موضع العضة من الكلب
غير الكلب وبدات تصير قرحة ردية فليضمد بدقيق عدس مطبوخ بما
وملح وعسل ويضمد به ويربط عليه ولا يحل عنه اسبوع فانه يبروه
ان شا الله تعالى **الباب السادس والثلاثون** القول في عضة الانسان
الفاسد المزاج وعلاجه **قال** جالينوس ان اشر ما يكون عضة الانسان اذا
كان صايما او على الريق او بعد الانتباه واذا كان ردي المزاج مثل اصحاب

الجذام وعلة الفيل واصحاب الدق وما شاكل ذلك وبالجملة فان اشدها رداءة اصحاب الامزجة السوداوية فان جوهر لعابها وما فيه قوة سمية مفسدة لما يخالط من الدم واللحم الحي و علاج ذلك المبادرة الى عضه ومن ان كانت العضة قد خرقت الجلد ليخرج مع الدم ما قد خالطه من اللعاب وان كانت لم تخرق الجلد فليشرط الموضع ويمص ما قد احتقن فيه من دم فاسد او يوضع عليه محجمة ويمص بلا شرط ويضمد بعد ذلك بخمير شديد الحموضة قد عجن بدهن ورد فانه علاج شاف كاف في هذا النوع ان شاء الله او يضمد موضع العضة بدقيق باقلى معجون بماء وخل ودهن ورد ثلاثة ايام فاذا سكنت الحرارة التي قد حدثت حوالي العضة فليعالج بعلاج سائر الجراحات تكمل بذلك برؤه و ذكر روفس قال ان اخذ من رماد قضبان الكرم جزء وعجن بمثله عسل بخل وضمد به عضة الانسان نفع ذلك و هذا صفة دواء ذكره فولس انه ينفع من عضة الانسان وسواه وانه لا يحتاج معه الى غيره اخلاطه يؤخذ جوز يقشر وينعم دقه ويخلط بمثله بر ممضوغ مضغا ناعما ودقيق كرسنة مثل ثلث الجميع وسذاب ربع جزء يخلط الجميع بعسل ويضمد به موضع العضة فانه يسكن وجعها ويلحم ما قد انخرق من الجلد ويمنع من تقرحه ان شاء الله تعالى

الباب السابع والثلاثون

القول في عضة النمر وضربه بلسانه ومخلبه وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب ان في النمر خواص عجيبة منها ان من عضه النمر او جرحه بمخالبه فان الفار يطلب المعضوض فاذا وصل اليه بال عليه فاذا لحق المجروح بول الفار اخذه نافض ورعدة وهلك حتى ان هذا قد صار شيئا متعارف عند اهل الجبال

بطبرستان وبلاد ارمينية واذربيجان وفى ساير البلدان التى
فى جبالها النمور حتى ان المغضوض لا ياوى البيوت ولا يترك تحت
السقوف ويخرج به الى المواضع المكشوفة ويحرس عليه غاية الحرا
ويكون مرقده على الاسرة المرتفعة. فقد ذكر جماعة ان الفار اذا شمّ
روايح المغضوض ولم يقدر ان يبول عليه بما سار من تحت الارض
ولم يزل يحفر حتى يصل الى مرقد المغضوض ويبول عليه فيكون ذلك
سببا لهلاكه وهذه من الخواص العجيبة ومن ذلك ان هذا الحيوان
اعنى النمر اذا لم يتمكن من الانسان ان يعضه ضربه بلسانه او طعنه
به فيخرج العضو وينفذ فى الجسم فيسترخى مفاصل الانسان ويتخاذل
اعضاوه ويتحلل ساير بدنه ويسقط فيتمكن حينئذ النمر من افتراسه
وعلاج ذلك المبادرة الى غسل العضة او موضع الضربة باللسان بالخل
المطبوخ فيه السذاب او الفوتنج النهرى ويغسل غسلا نظيفا فاذا
نقى الموضع بالغسل ضمد باحد الاضمدة التى فيها قوة جاذبة للسمايم
وهذه صنعة ضماد نافع من عضة النمر. اخلاط يوخذ لانه اواق
وشق وزرا وندطويل ومن اصول السوسن الاسمانجونى من
كل واحد اوقية شبت مدرهم بصف اوقية بخم دق الحوايج
ونخلها ويعجن بعسل نحل ويضمد به الموضع المجروح فانه يجذب
السم ويدمل الجرح بسرعة ان شاالله تعالى وذكره مقراطيس
ان دقيق الكرسنة اذا عجن بشراب قوى طيب الريح وغسل وضمد
به موضع عضة النمر سكن الوجع على المكان وادمل الجرح بسرعة
ولم يحتج معه الى سواه ان شاالله تعالى وذكر روفس. قال اذا اندمل
الجراح من عضة النمر وبقى فى بدن المغضوض شئ من الاختلاط
والاسترخاء المفاصل فيجب ان يدخل الحمام ويجلس فى ابزن قد طبخ

في ماية من اوراق الشجر العطرة الطيبة الرايحة او تسقي وهو في الابزن وزن نصف درهم من الترياق الاكبر وتسعط بمثل الشعير من الشلثا تكمل عافيته ويرجع الى حالته الماولوة ان شا الله تعالى

الباب الثامن والثلاثون القول في عضة الاسد وعلاج ذلك

قال مولف الكتاب انه لما كان لا يكاد ينجوا من الاسد احد ممن قد تمكنت مخاليبه فيه الا ان يكون الاسد غير جايع او قد نبل الجهد بفريسة قد افترسها او ولغ في دمها فهو تعب وغير جايع وكانت عضته او ضربته بمخاليبه تما تهتك الجلد واللحم وتقطع الاعصاب والاوردة والعروق الضوارب الدقاق منها والغلاظ ويرض العضل ويسحقه لفعله ذلك بقوته التي قد فاق بها سائر السباع ولما كانت الجراح الكاينة في بدن الانسان من عضة الاسد او من مخاليبه سريعة التعفن والتصدد والتدود ومتى تقادم الجراح لتهاون المعضوض بعلاجها تولد منها قروح خبيثة نشاعية تفسد الاعضا المجاورة للعضو المعضوض فيجب المبادرة الى علاج ذلك وعلاج ذلك المبادرة الى تنقية العضو وغسل الجراح بالزيت المسخن غسلا جيدا ثم تحشى الجراح بعد ذلك برماد خشب الطرفا معجون بالعسل ويلزم الجراح ويشد عليه بعد ضم افواه الجراح ولا يحل الضماد الا بعد يومين او ثلاثة ثم يحل وتغسل بالزيت الفايض فان لم يوجد في الوقت فليغسل الجراح بسمن بقر عتيق من اعتق ما يوجد في الوقت واقدمه فاذا نقي بالسمن المسخن تنقية جيدة عمل عليه هذا الدوا

صفة دوا ينفع من عضة الاسد والنمر والفهد ويسرع في التحام الجراحات واندمالها اخلاطه يوخذ مر وعنزروت وصبر سقطري من كل واحد جزء عظام عجل محرق مع شب ربع جزء

يُدَقّ الجميع ويُخلط بعسل مخلّ لم تقربه نار ويُبسط على خرق كتان ويوضع
على الجراح فإنه نافع إن شاء الله تعالى وممّا ينفع من ذلك أيضًا أن يؤخذ من
جلود الجواميس القديمة تحرق حتى تصير رمادًا وتخلط بعسل مخلّ وتحشى
به الجراح يدملها سريعًا إن شاء الله تعالى وذكر يمقراطيس أن جلد القنفذ
إذا أحرق وأخذ رماده وعجن مع مثله زفت طري وضمد به عضة
الأسد نفع ذلك وقد ينفع من عضة النمر والفهد وما شاكل ذلك
إن شاء الله تعالى **الباب التاسع والثلاثون** القول في عضة
الفهد وعناق الأرض وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب قد ذكر جالينوس
وغيره ممن تقدمه بالزمان عضة الفهد وما يلحق المعضوض منها من الحرقة
واللذع وشدة الألم ولما كان هذا الحيوان شديد الإنس محبوب
إلى الملوك المغرمين بالصيد حتى أنه لا يكاد يفارقهم في السفر والحضر
وهذا الحيوان قد يعتريه شبيه بما يعرض للكلاب الكلبة من الوثوب
على من دنا منه أو عضه حتى أن كثيرًا منها يفترس سائسه في
بعض الأوقات من غير أن يظهر منه علامات لذلك أكثر من شدة احمرار
العينين والامتناع من الأكل وإن أكل فدون ما جرت به العادة
والذي يعرض لمن عضه الفهد وجع شديد في موضع العضة وفي كل
موضع سن من أسنانه قد يحس به ويحمى موضع العضة ويحمر حواليه
وينتفط ويحس المعضوض بحرقة ولذع في العضو المعضوض وفيما جاوره
وقرب منه ويجب أن يبادر إلى علاجه وعلاج ذلك المبادرة إلى غسل الموضع
بخل قد طبخ فيه جاشا أو صعتر ولا يغسل به إلا وهو مسخن ويضمد
بعد الغسل والمسح بهذا الضماد وصفته يؤخذ قشور رمان حلو يدق
وينعم سحقه ويطبخ بشراب طيب الريح ويحبص بدهن ورد ويضمد به
ففيه شفاؤه وبرؤه إن شاء الله تعالى أو يؤخذ شعير محرق وجوز السرو

وورق العليق وورق شجر الورد من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل بخل لم تصبه نار ويضمد به الموضع فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الاربعون

القول في عضة الذباب والضباع وما شاكلها وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب ان عضة الذباب عظيمة الضرر وذلك لما يعرض للمعضوض منها وبعد ابدا ما لها من الرعب وضعف القلب عند النظر الى شئ من السلاح او عند استماع اصوات هايلة او ضجة عظيمة • واما عض السلاح يشاكل اعراضه واوجاعه مما يحدث من عضة الذباب والعلاج منها واحد والذي يحدث عن عضة هذا الحيوان وخاصة الذباب العطاش المقفرة كثيرة نزف الدم من العضة مع حس الحرقة وشدة الالم وتتقلص الاعضا وينشنج العضو المعضوض وما يعرض له من الضبع فدون ذلك ويجب المبادرة الى معالجته و علاج ذلك المبادرة الى غسل موضع بالسمن العتيق المسخن سخينا قويا واذا فعل ذلك ضمد موضع العضة بوسخ اصواف النعاج المنعقد عليه قد اذيف بخل وزيت فانه يسكن الوجع والحرقة سريعا ان شا الله تعالى فان لم يوجد الوسخ المنعقد على اصواف النعاج فليوخذ صوف يبل بخل وزيت مخلوطين ويلزم به موضع العضة فانه يسكن ما يجده المعضوض من شدة الوجع ان شا الله تعالى • وبعد ذلك التدبير فليوضع على الجراح هذا المرهم صفة مرهم يدمل الجراح الحادثة من عضة الذباب وساير السباع ويجذب ما بقي في موضع العضة من السم الذي قد خالطه دم المعضوض وهو يلحم بسرعة ويسكن الالم والوجع • يوخذ قنه وقشور النحاس ومن اصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية خبث الفضة

ثلاثون درهما شحم عجل غير مملح ستين درهما شمع اصفر اربعين
درهما زيت فابض رطل يذاب الشحم والشمع بالزيت فاذا ذاب
انزل عن النار وخلطت به الحوايج بعد انعام سحقها ونخلها و
يجاد خلطه ويرفع ويستعمل فليس يحتاج العضو معه الى استعمال
شيء من الادوية المدملة اللحمة ان شا الله تعالى وينبغي ان يسقى
من عضه الذيب شراب الاسطوخودس ويعطى من معجون
المسك في بعض الايام ويفصد وينقي بدنه عند قرب راس
الحول حتى لا يلحقه شيء مما ذكر ويامن على نفسه ويتخلص خلاصا
كاملا ان شا الله تعالى **و** ذكر فيلغريوس ان شرب الشراب الاصفر
القوي العطر الرايحة مما ينفع من عضة الذيب نفعا لا يحتاج معه
الى سواه ان شرب يوم العضة وبعد ذلك فانه ترياقه وبازهره
ان شا الله تعالى **الباب الحادي والاربعون** القول في عضه
التمس وعلاج ذلك **قال** مؤلف الكتاب ان بولس ذكر هذا الحيوان
وذكر انه من الحيوان الخبيث العض الرديء السم وان المعضوض
يحدث معه اوجاعا حوالي العضة ويصير حوالي العضة نفاخات
مملوة رطوبة دمية اذا سلخت هذه النفاخات ظهر الجراح تحتها
ابيض مخدش سمج المنظر بسرعة وربما تساقطت اجزا من اللحم
ومن الجلد من الموضع المعضوض بسرعة باكلها وفسادها وقد
يعرض للمعضوض ايضا المغاص وعسر البول ويعرق عرقا
باردا **و**علاج ذلك المبادرة الى مسح الموضع المعضوض وغسله
بالزيت المسخن او بالسمن القديم المسخن ويضمد بعد ذلك موضع
العضة بدقيق شعير مع ثلثه تين تدخلط الجميع بعسل وخل
ويضمد موضع العضة يسكن ما يجده من الوجع ان شا الله تعالى

وذكر بولس قال ان طلي موضع عضة التمس بالقنة المابثة بالخل انتفع
المعضوض بذلك غاية النفع ان شا الله تعالى وذكر ايضا قال ان اخذ
هذا الحيوان الذي عضه بعينه فشق بطنه وضمد به موضع العضة
نفع نفعا بينا لا يعادله شي من الادوية ان شا الله تعالى وذكر فيلغريوس
ينبغي ان يسقي من عضه التمس من طبيخ النمام او الشيح وزن ستين درهما ينتفع
به وهذه صفته يوخذ اوقية شيح ارمني واوقيتين نمام يطبخ الجميع برطل
خمر قوي حتى ينقص الربع ثم يصفى ويسقى منه ستين درهما وقد ذكر غيره قال
مما ينفع من عضة التمس ويسكن جميع العوارض الحادثة ان يوخذ بزر حندقوق
وورق مرزنجوش وافسنتين من كل واحد خمسة دراهم جنطيانا ثلاثة
دراهم يدق الجميع دقا جريشا ويطبخ بشراب قوي طبخا بليغا ثم يصفى
ويلقي عليه عسل ويشرب فهو نافع بليغ النفع ان شا الله تعالى وذكر
ابن البطريق قال انه ينفع من عضة التمس ولحقه المغاص في الامعا ووجع
الفواد ان يشرب من هذا الدوا فانه نافع ينتفع به على المكان ان شا الله
تعالى وصفته يوخذ مر وزراوند طويل من كل واحد درهم تدق الحوايج وتخلط
بكاس خمر ويشرب او يشرب بما حار وعسل فانه بالغ النفع ان شا الله تعالى

الباب الثاني والاربعون القول في عضة ابن عرس وعلاج ذلك

وذكر ابن البطريق وبولس وغيرهما قال ينبغي ان ينطل عضة ابن عرس
ويغسل بما حار مضروب بزيت اذا انقيت العضة ضمدت بهذا الضماد
صفته يوخذ كراث وثوم وجوز وينعم دق الجميع ويخلط بعسل
ويضمد به الموضع فانه يبريه باذن الله تعالى وذكر صاحب الفلاحة
قال اذا اخذ ابن عرس وذبح وسلخ وضمد العضو المعضوض
بسلخه وهو حار بعد ان يدلك موضع العضة حتى يحمر سكن الوجع
وابرا المعضوض من ساعته ولم يحتج معه الى دوا غيره وذكر ديسقوريدوس

قال اذا اخذ التين الفج ودق وخلط وضمد به عضة ابن عرس نفع ذلك ان شا
الله تعالى وكذلك يفعل لبن التين اذا خلط بالعسل وطلي به الموضع او تمسح
به نفع سريعا ان شا الله تعالى وذكر روفس قال ان اخذ الثوم وخلط معه
من ورق التين وكمون وخلط الجميع بعسل وضمد به انتفع به المعضوض
وسكن ما يجده من الالم ان شا الله تعالى قال وذكر روفس قال ان اخذ
الثوم وخلط مع مثله من ورق التين وكمون وخلط الجميع بعسل
وضمد به انتفع به المعضوض وسكن ما يجده من الالم ان شا الله
قال روفس ويجب ان ياكل من عضه ابن عرس ثوم كثير ويصل في
طعامه ويشرب على ذلك شرابا صرفا فانه نافع ان شا الله تعالى ∴

الباب الثالث والاربعون القول في عضة القرد والدب والنسناس وعلاج ذلك

قال مؤلف الكتاب ان هذه الحيوانات
وان كانت مختلفة الانواع متشابهة في سم لعابها وقوة الحوادث
العارضة عن عضها وشدة ما يلقاه المعضوض منها. وان كانت عضة
الدب اشد وجعا واعظم الما لفرط حرارة سمية لعابه بل لقوته
وشدة غوص اسنانه في لحم المعضوض ولان الجراح من عضته تكون
اعظم واعمق ولان عضته اشد تقطيعا لما في العضو المعضوض
من عروق وعصب وعضل وما شاكل ذلك. فالعوارض الحادثة
من عض هذا الحيوان متشابهة وهو ان يلحق المعضوض في موضع
العضة الم شديد وحرقة ولذع واشتعال ويرم العضو المعضوض
ورما احمر ملتهب وعلاج ذلك المبادرة الى غسل العضو بماء حار
قد طبخ فيه ملح كثير حتى اذا ارتج موضع اثر الاسنان من العضة
بما فيه الدم ومصابته وضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ بصل
وجوز ورماد خشب الكرم من كل واحد جزء ينعم دق الجميع ويخلط

يغسل بخل ويضمّد به العضّة ولا يحلّ الا بعد ثلاثة ايام فانّه نافع
ان شاء الله او يضمّد بهذا الضماد وصفته يؤخذ دقيق باقلي ودقيق
كرسنّة ودقيق شعير محرّن وعروق صفر من كل واحد جزء يُعَمّ
دقّ الجميع ويطبخ بشراب صافي موضع العضّة فانّه نافع بليغ
النفع ولا يحتاج معه الى سواه ان شاء الله. فان بقي الورم والحمرة
والوجع في العضو المعضوض بعد اندمال موضع العضّة فليسقى
المعضوض ثلث مثقال ترياق فاروق بخمر عتيق او يسقى من
المحروث وزن درهمين مع درهم من بزر الباذروج بشراب
وينبغي ان يكثر المعضوض من دخول الحمام والتعرّق فيه ويشرب
الشراب الاصفر الرقيق ممزوج بالماء البارد ان كان الزمان
صيفا وان كان الزمان باردا فبالماء الحار وان كان المعضوض
ممن يحتمل الفصد فليفصد ليكمل عافيته ويسرع برؤه ان شاء
الله عزّ وجل

الباب الرابع والاربعون

القول في عضّ الفار وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب انّ الفار من الحيوان
الخبيث الرديّ المزاج له سمّية تخالط لعابه وعوارض عضّته
شبيهة بالعوارض الحادثة من الهوام الدبّابة ذوات السموم
القاتلة وذلك انّه كثيرة العرض من عضّة الفار نخس ونفاخات
حول العضّة وتكون تلك النفاخات مملوّة رطوبة ملذّعة مؤذية
ويكمد لون العضو المعضوض ويسرع اليه العفن ويعرض
للمعضوض مغص وعسر بول وعرق كثير بارد فتجب المبادرة
الى علاجه وعلاج ذلك غسل العضّة وتنطيل العضو بالخل
المسخّن والبورق او بالخل والملح ودهن الورد ويضمّد بعد
ذلك بدقيق شعير معجون بسكنجبين او يضمّد بدقيق باقلي مع ربعه

خردل مدقوق يعجن الجميع بخل ويضمد به نافع ان شا الله تعالى قال
ابن البطريق من عضه فار يجب ان يسقى وزن نصف درهم جاوشير
ودرهم حنطيانا بماء حار فانه يسكن جميع العوارض الحادثة من عضته
سريعا ان شا الله تعالى وذكر روفس قال ان الحنطة الممضوغة اذا
ضمد بها موضع عضة الفار سكن جميع الوجع العارض في المعضوض
سريعا ان شا الله تعالى وكذلك تفعل العاقرقرحا اذا انعم سحقه وعجن
بخل حاذق وضمد به موضع العضة نفع نفعا بينا ان شا الله تعالى

الباب الخامس والاربعون القول في لسع التيس البحري

وعلاج ذلك قال مولف الكتاب اني وان كنت في اكثر الابواب قد
اقتصرت من ذكر اشيا كثيرة دعاني الى ذكرها اتباعي راي من تقدمني
من المشهورين بالفضل فاني في هذا الباب وما يليه من الابواب
اكثر اعتذارا اذ كنت قد ذكرت حيوانا قل ما يبتلى باذيته اهل
الاقليم الذي الفت هذا الكتاب فيه ووضعته لمالكه والغالب على
الظن وانما اعتمدت على اقتفاء اثار القدما في مصنفاتهم ولم ارا ان
اترك ذكر شي ذكره الافاضل من القدما والايمة المقتدى باراهم
من العلما الموثوق بمعرفتهم وصدقهم ورجا مني ان يقع هذا الكتاب
الى بعض الاقاليم والبلاد البحرية التي يحتاج اهلها الى معرفة ما انا
ذاكره لخلاص من بلي بشي من ذلك ورايت ان لا يكون الكتاب ناقصا
وغير تام ولا كامل واقول ان هذا الحيوان المعروف بالتيس البحري
معروف وغير مجهول عند جميع من يسكن على شاطي البحر او في بعض
الجزاير وهذا الحيوان سريع الحركة عند وقت النهشة وفي سيره
حتى لا يكاد ان ينظر لخفة حركته وسرعة جريه ونهشة هذا الحيوان
شديدة الوجع عظيمة الالم وقد يلحق المنهوش من هذا الحيوان في اكثر

الامر شبيه بما يلحق من لسعته بعض الافاعي ويعرض له مع ذلك
برد شديد ووجع شديد في البدن كله مع خدر ويتعفن الموضع
المنهوش بسرعة وربما هلك الملسوع ان لم يعالج وعلاج ذلك المبادرة
الى مسح موضع النهشة بالزيت المسخن ويضمد بهذا الضماد وصفته
يؤخذ كبريت اصفر جزء تمام جزئين عدس ثلاثة اجزاء يطبخ الجميع
بالخل حتى ينضج ثم ينعم سحقه ويضمد به الموضع المنهوش فانه نافع
ان شاء الله تعالى ويجب ان يلزم الضماد موضع النهشة ثلاثة ايام
لا تغير وبعد ذلك تغير عليه الضماد ليكمل عافيته ان شاء الله تعالى
وذكر بولس قال ان شق هذا التنين بعينه وضمد به موضع
نهشته نفع ذلك ولم يحتج معه الى دواء غيره ان شاء الله تعالى
وذكر روفس قال يجب ان يسقى من نهشه التنين البحري وزن
درهمين افسنتين مسحوق مع درهم جندبادستر باربعين
درهما خمرا قويا صلبا مسخنا ثلاثة ايام فهو ترياقه المنجي منه من
التلف باذن الله تعالى وذكر ديمقراطيس قال ان يسقي من نهشه
التنين البحري من دماغه وزن ثلاثة دراهم بشراب نفع ذلك
وكان له دواء شافيا ان شاء الله تعالى وذكر بولس في كتابه الكبير قال
يجب ان يمسح موضع نهشة التنين البحري قبل تضميده برصاص
اسود محك جيدا ويضمد بعد ذلك باحد الاضمدة النافعة ان شاء الله تعالى
وذكر فيلغريوس قال من عضه التنين البحري ولحقه العوارض التابعة
لنهشته فيجب ان يبادر الى سقيه وزن مثقال من ترياق الاربعة ويكثر
في طعامه من اكل الثوم والجوز والعسل ويشرب شرابا قويا صرفا
ويدخل الحمام من يومه ويتعرق فيه تعريقا كثيرا يسكن جميع الاوجاع
الحادثة من نهشته ان شاء الله تعالى **الباب السادس والاربعون**

القول في لدغة العقرب البحرية وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب ذكر فولس
الاخطيني قال ان الحيوان المعروف بالعقرب البحري كثيرا ما يكون في شاطي
البحر وبين الصخر ويندس تحت الرمل وفيما بين الحجارة والرضراض و
شهرته تغني عن وصفه وهذا الحيوان كثيرا ما يلسع فلا يرى لانه يكون مندفنا
في الرمل وعندما يريد يلسع يضرب بخرطومه ويضرب بذنبه. فاما
ضربته بذنبه فهي موجعة موذية مؤلمة الا انها سريعة الزوال قابلة
العلاج والتكميد بالخرق المسخن بالنار كاف في ذلك مسكن للوجع الحادث
منها. وقد ذكر غير واحد بان قالوا اذا اخذت حجارة القشور واحرقت
وسحقت وهي حارة وذرت على موضع ضربة العقرب البحري بذنبه
وشد عليها سكنت الوجع وجذبت السم بسرعة فهو نافع في ذلك
ان شا الله تعالى. فاما لسعة هذه العقرب بخرطومها فان الملسوع يحس
بالوجع متصل من موضع اللسعة الى راس فواده ويوجعه قلبه وجعا
شديدا ويلحقه مع ذلك نافض وبرد ويحب النار والدنو منها والتدفي
بها حبا عظيما ويجب المبادرة الى علاجه والا هلك وعلاج ذلك ينبغي ان
يسقى الملدوغ وزن درهم حلتيت بنصف رطل نبيذ مسخن ويضمد
بهذا الضماد وصفته يوخذ كبريت اصفر وقنة وجندبادستر اجزا
متساوية فربيون بنصف جزء يتم دق الجميع ويسحقه ويخلط بعسل
ويضمد به موضع اللدغة فانه يسكن شدة الاوجاع ويخلص من التلف
ان شا الله تعالى وذكر بولس قال ان اخذ الحوت المعروف بالطريغلا
وشق ووضع على موضع لدغة العقرب البحرية نفع نفعا بينا ان شا الله
تعالى وذكر اظهورسقس قال اذا شرب من لدغته عقرب بحرية سكرجة
من مرقة اولاد الدلفين معمول اسفيذباج واكل من لحم فراخ الدلفين
نفع ذلك الملدوغ وخلصه من التلف ونجاه باذن الله تعالى وذكر بولس

قال من لدغته العقرب البحرية وشرب ثلاث حبات من حب الغار مسحوق
مع نبيذ قوي صرف نفع ذلك وشفاه مما يجده سريعا إن شاء الله تعالى
قال ارسيجانس يجب أن يمرخ من لدغته العقرب البحرية بالأدهان
القوية السخنة ويعطى من الترياقات ما حضر ويسرع بدخوله إلى
الحمام وتعريقه فيه ينجو بهذا التدبير سريعا إن شاء الله تعالى ويجب
أن يدبر بمثل ما يدبر به من نهشه تنين بحري في غذائه وشرابه ورياضته
ليتخلص مما بلي به إن شاء الله تعالى

الباب السابع والأربعون

القول في عضة الشفنين البحري وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب
إن هذا الحيوان نوع من الحيتان الردية المزاج الخبيثة الطبع وصفته
أنه لطيف مربع الخلق وله رأس وحش ومنقار حاد وله جلد غليظ
أسود وهو يضرب بمنقاره ويعض بأسنانه وهذا الحيوان بمنزلة
أحد الأفاعي القاتلة وهو جميعه سم مجتمع والعوارض التي تلحق من
عضته شبيهة بما يلحق من لسعته بعض الأفاعي المهلكة وعلاج ذلك
المبادرة إلى سقي المعضوض وزن نصف مثقال من الترياق المعروف
بالفاروق فإن لم يحضر فليسقى أحد الترياقات أو يسقى من هذا الدواء
وصفته يؤخذ عاقرقرحا وزراوند وجنطيانا من كل واحد أربعة
دراهم فلفل ومخروط من كل واحد درهمين زعفران ثمانية دراهم
مر مثله يدق الجميع وينعم سحقه ويعجن بعسل نحل مقدار الكفاية ويرفع
ويستعمل منه عند الحاجة وزن مثقال بخمر مسخن عتيق صرف فإنه
ينوب عن الترياق في لدغة هذا الحيوان وفي غيره من حيوان البر
وفي غيره من حيوان البر الخبيث السم إن شاء الله تعالى ويضمد بهذا
الضماد وصفته يؤخذ كبريت أسود وحلتيت ينعم سحقهما ويعجنا
بعسل ويضمد به موضع العضة فإنه نافع إن شاء الله تعالى وذكر

بولس قال مما ينفع من عضة الشفنين البحري ان يسقى المعضوض وزن مثقال
جندبادستر بماء حار وعسل ويضمد موضع العضة بلبن ح او بلبن شجرة
التين البري مع مثله مر وعسل فانه نافع وابلغ ما عولج به المعضوض
ان شاء الله تعالى وذكر اطهورسفس قال ان شق الفار البري وضمد به ساعة
ما ينهش بطنه عضة الشفنين البحري نفع ذلك وكذلك قد ينفع ايضا من
مشبه التنين البحري ومن لدغة العقرب البحرية وسكن الاعراض الحادثة
عنها سريعا ان شاء الله تعالى **الباب الثامن والاربعون** القول في
عضة الكلب كلب الماء البحري وعلاج ذلك قال مولف الكتاب ان هذا الحيوان
شهرته تغني عن وصفه ولما كانت الاعراض الحادثة عن عضته عظيمة
الضرر وجب ان نذكر مضافا الى ذكر ما تقدم نعته من حيوان البحر
وعضة كلب الماء توجع وجعا شديدا وتضرب اعضاء المعضوض
عليه وكثيرا ما ينفتح حوالي العضة ويسرع الى اللحم التعفن والفساد
وهو يسود بسرعة ويجب ان يبادر الى علاج العضو المعضوض و
علاج ذلك ان كانت موضع العضة قد خلا من اللحم لان هذا الحيوان
انما عضه استلاب وخطف وكثيرا ما ينقطع معه العضو او يتجرد من
اللحم فان كانت العضة على هذه الصفة فيجب ان يغسل موضع اللحم المقور
بنبيذ مسخن اي نبيذ حضر اكان عتيقا صلبا عطرا ويحشى بعد الغسل
موضع العضة بهذا الدوا وصفته يوخذ مر وصبر جزين متساوين
ينعم سحقهما ويعجنا بمقدار الكفاية عسل ويحشى به الموضع المقور
فانه يسكن الاوجاع الحادثة ويمنع من تعفن اللحم المجاور للعضة
وفساد موضع العضة ويفرحها ان شاء الله تعالى وان كان موضع
العضة ينسلخ ولم يبرا اللحم من العضو فليكمد موضع العضة
باسفنج قد نقع في نبيذ قوي قد طبخ فيه اسفنتين او شيح ارمني

ويضمد بهذا الضماد بعد التكميد و صفته يؤخذ مر وحضض وقنة
وزفت اجزاء متساوية يدق للجمع ويخلط بعسل ويضمد به الموضع
فانه لا يحتاج معه الى دواء غيره ان شاء الله تعالى وهذا الضماد قد
ينفع ايضا فيما كان من عضة كلب الماء البحري مقور اللحم ويجب
ان يسقى المعضوض من وقته شرابا صرفا كثيرا ويغذا بالاغذية
الحارة الدسمة فانه ينتفع بذلك ان شاء الله تعالى و ذكر طهورسقس
قال اذا اخذ جلد السلحفاة البحرية واحرق وسحق وانعم
سحقه وعجن بعسل وضمد به موضع عضة كلب الماء البحري نفع
ذلك وسكن الوجع وانبت اللحم واسرع اندمال الجرح و ذكر روفس
قال يجب ان يسقى من عضة كلب الماء البحري من دم السلحفاة
البحرية المدبر المستعمل في سقي السمائم وتركيب الترياق المعروف
بترياق الدماء في اليوم الاول وزنه درهمين وفي اليوم الثاني ثلاثة
وفي اليوم الثالث اربعة ويشرب بماء حار قد طبخ فيه صعتر وفوتنج
وسذاب رطب فانه نافع بالغ النفع ان شاء الله تعالى

الباب التاسع والاربعون القول في عضة كلب الماء النهري وعلاج ذلك

قال مؤلف الكتاب ان هذا الحيوان من الحيوانات البرية والبحرية
وذلك انه يأوي في الماء الحلو ويأكل من الحيوانات التي تتولد فيه مثل
السرطانات والحيتان ومن ساير ما يتولد في الماء الحلو ويخرج الى البر
فيفترس ما يقدر عليه من حيوان البر ويأكله ويأوي بين الحجارة
والصخور الكاينة في البحار الحلوة والانهار العظيمة وهذا الحيوان
له جرأة وختل وهو سريع الحملة والوثوب على من يراه
ويعض وينهش بجميع اسنانه والاعراض الحادثة عن عضته
وهي شديدة جدا وذلك انه يلحق المعضوض ضربان شديد

في العضو المعضوض وخدر في جميع البدن مع برد شديد ونافض
ورعدة وعلاج ذلك المبادرة الى تضميد الموضع المعضوض بالثوم
والجوز والعسل وينبغي ان يسقى من الجندبادستر وزن مثقال
بخمر قوي مسخن فهو ترياقه النافع ان شاء الله تعالى وينبغي ان يسقى
ذلك ثلاثة ايام متوالية حتى يرجع جسمه على حالة صحته وذكر
جالينوس ان من عضه كلب الماء النهري وسقي مثقال حلتيت مع
اربعة اواق خمر صرف نجاه من التلف وابراه سريعا ان شاء الله تعالى
وذكر روفس ان هذا الترياق ينفع من عضة كلب الماء وانه ينفع
من نهش جميع الحيوان المؤذي المتولد في البحار وفي الانهار وانه
ينفع ايضا من عضة الكلاب الكلبة وسواها من سباع الوحوش
وصفته يوخذ عاقرقرحا وجندبادستر وكمافيطوس وسذاب
وشقرديون وهو الثوم البري من كل واحد ستة دراهم
جاوشير وحلتيت ومقل ازرق ولبان من كل واحد اربعة
دراهم تدق الحوائج وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة
بعد اذابة ما فيه من الصموغ بالسذاب العطر ويرفع ويستعمل
منه عند الحاجة اليه وزن مثقال نافع ان شاء الله تعالى وذكر روفس
قال ويجب ان يمرخ بدن من عضه كلب الماء النهري بزيت قد
نقع في كل اوقية منه مثقال عاقرقرحا وينبغي ان يدخل الحمام
الحمام ويتعرق فيه ويشرب وهو جالس في الابزن شرابا كثيرا
صرفا فانه نافع ان شاء الله تعالى **الباب الخمسون** القول
في عضة التمساح وعلاج ذلك قال مؤلف الكتاب انه قد يعرض
من عضة التمساح شبيه بما يعرض لمن عضه النمر من طلبه الفار
اياه وحرصهم على البول عليه ليهلك وهذه الخاصية قد شارك

وقسط هندي ودرونج وفلفلمون وفلفل ابيض
من كل واحد ثمانية دراهم
صح

بها التمر من بين سائر الحيوانات البرية والبحرية حتى ان هذا
الامر صار مشهورا عند جميع من سكن على شاطئ نيل مصر
وعلى البقاع المتولد فيها التمساح وان المعضوض يخرج به
اهله واصحابه الى البراري والسفن الواقفة في الماء خيفة
عليه من الفار الى ان يندمل الجرح ويلتحم ويبرا المعضوض
ويغتسل ثم يدخل به الى العمارة وهو امن حينئذ ومن
عضة التمساح فانه قد يحدث به شبيه بما يحدث بمن عضه
كلب الماء البحري من استلاب اللحم عن العضو او تقويره عن
العضو وربما اسرع خروج اسنانه فسلخ الجلد وشلت
اللحم فلا يجب للمعالج مداواته دون قطع ذلك اللحم جميعه
وتقويره واخراجه والا اسود وفسد واعتدى بفساد
اللحم السالم وعلاج ذلك المبادرة الى غسل العضة بشراب
قوي عطر مسخن او يغسل العضة بخل مسخن وزيت وبورق
فاذا انقيت العضة ضمدت بهذا الضماد وصفته يوخذ كبريت
جزء صبر جزءين شب ربع جزء ينعم دق الجميع ويخلط بعسل
نحل ويضمد به نافع ان شاء الله تعالى وذكر جالينوس قال ان ضمد
عضة التمساح بشحم التمساح مسحوق انتفع بذلك المعضوض
وسكن جميع الاوجاع الحادثة من العضة سريعا ان شاء الله
تعالى وذكر بولس قال ينبغي ان يلزم عضة التمساح البورق
والعسل حتى ينقى الجرح ويمتلئ ويغير في كل يوم فانه نافع
ان شاء الله تعالى وهذه صفة دواء ذكروه الجماعة في كتبهم انه
ينفع من عضة التمساح يوخذ شحم عتيق وشحم ايل وشحم اوز
من كل واحد جزء يذاب الجميع ويخلط مثله عسل لم تصبه

نارٌ وَيُضمِدُ موضعَ العَضّةِ فانّهُ نافعٌ ان شاءَ اللهُ تعالى قالَ مؤلّفُ
الكتابِ قد اتيتُ على ما قد اثبتُّ في اوّلِ كتابي هذا وشرحِ جميعِهِ
واختصرتُهُ غايةَ الاختصارِ و قد كمل الكتابُ المعروفُ بكتابِ
المنقذ من الهلكة في دفع مضار السمائم المهلكة بحمد الله وحسن توفيقه
في الدولة الاشرفية السيفية برسباي اعز الله نصره في يوم الجمعة ثاني عشر [illegible]
سنة اربع وثلاثين وثمانمائة ونقلت من نسخة المصنف وتاريخ النسخة المذكورة
سابع شعبان المكرم سنة ٨٢٦ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل واطال الله حياة من نقلت برسمه وصانه الله من
آفات الليل والنهار بجاه النبي المصطفى محمد وآله الحال والحمد لله رب العالمين

قوبل عليه بوسع الطاقة على نسخة المصنف

صفة مركب معزدانه

مر صافي وحب غار وجنطيانه وزراوند طويل من كل واحد جزو يدق وينخل ويجمل بعسل (نحل) منزوع الرغوه ثلاثة اجزا ويوخذ منه عند الحاجه اليه غيره

صفة معزدانة

مر صافي وورق سداب يابس وقسط وفو نبج يابس وفلفل اسود وعاقرقرحا من كل واحدا وقيه حلتيت صافي اوقيه ونصف يحل الحلتيت بالشراب الريحاني ويسحق الادويه وينخل ويضاف اليهم الحلتيت المحلول بالشراب وتلهيا ويوخذ منه عند الحاجه